الشباب

مجلة الشباب من كل الأعمار

الأهرام

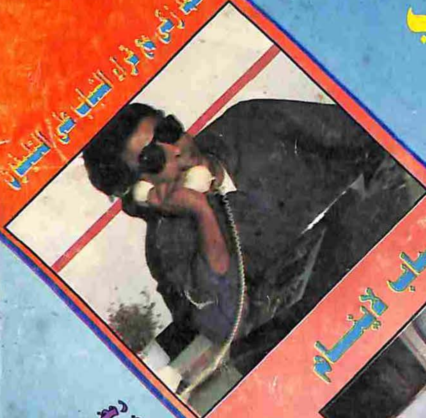
AL- SHABAB- MAR. 1992- NO 176

مارس ١٩٩٢ • شعبان ١٤١٢ • السنة الخامسة عشرة • العدد ١٧٦ • الثمن ١٥٠ قرشا

كمال حسن على أمام محكمة الشباب

قصة أغرب من الخيال :

المليونير الفقير يركب الأتوبيس ويشكو من الزحام !



أحمد زكي مع قراء الشباب في الكابينة



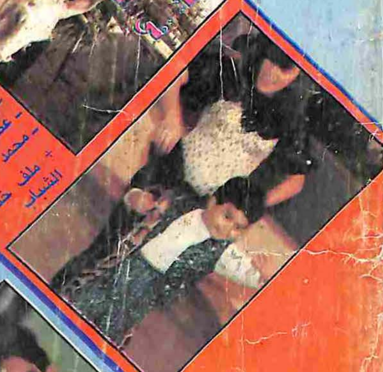
شباب الأيتام

ذكريات

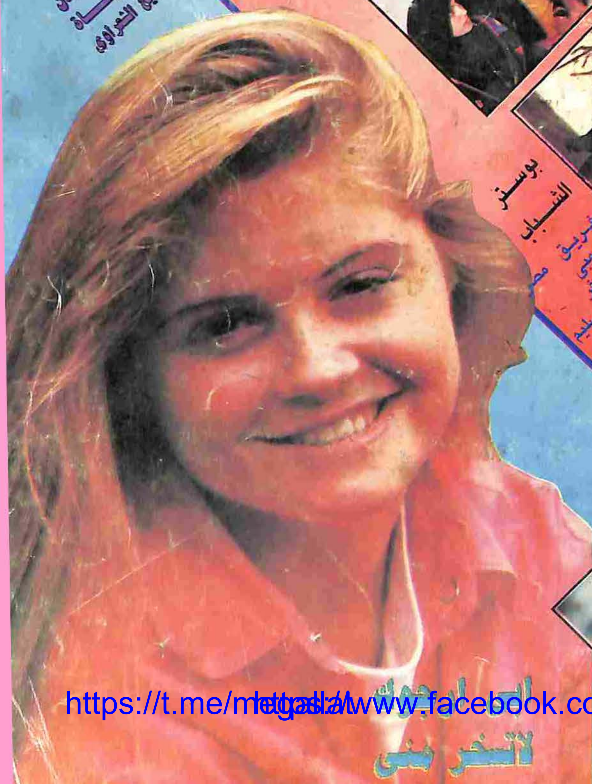
صور الرؤساء

رمضان في حياة الشيخ الشعراوي





الفرصة الأخيرة للاشتراك في أتوبيس المفاجآت



بوستر الشباب

- فريق الأوليمبي مصر
- ماكجايفر
- هشام سليم
- ومديح عبدالعليم
- عصمت صادق
- محمد الحلو
+ ملف الشباب خدمات



أطفال الشعانين

لا تسخر مني



مطابع الأهرام التجارية - قليوب - مصر

الشباب

رئيس مجلس الادارة : **إبراهيم نافع**

مجلة شبابية ثقافية

رئيس التحرير : **عبد الوهاب مطاوع**

تصدر عن
مؤسسة الأهرام

سكرتيرا التحرير : رأوية سالم - بدرية شفيق

سكرتيرا التحرير الفنى : عادل صبرى - أحمد ابراهيم

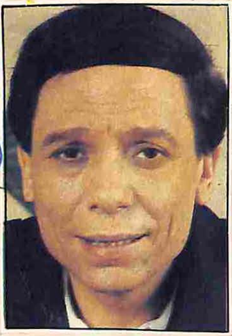
أسعار البيع في دول العالم

العراق دينار - سوريا ٥٠ ليرة - الأردن ١ دينار - السعودية ١٠ ريالات - الكويت ١ دينار - البحرين ١ دينار - قطر ١٠ ريالات - دبى ١٠ دراهم - ابوظبى ١٠ دراهم مسقط ٨٠٠ بيزة السودان ١٠ جنيهات - تونس ١,٥ دينار - المغرب ٢٥ درهما - اثينا ٤٠٠ دراخمة - النمسا ٤٠ شلنا - ايطاليا ٤٠٠٠ ليرة - باريس ١٥ فرنكا فرنسيا - لندن ١,٥ جك - المانيا ٥ ماركات - لوس انجلوس ٨ دولارات - نيويورك ٥ دولارات تركيا ٤٠٠٠ ليرة - غزة والضفة والقدس ١,٥ دولار - الجمهورية اليمنية ٢٥ ريالا - سويسرا ٥ فرنكات هولندا ٥ فلورينات قبرص ١ دولار - استراليا ٧ دولارات
لبنان ١٢٠٠ ليرة
الجمهورية الليبية دينار

الاشتراكات السنوية

داخل الجمهورية ١٨ جنيها مصريا
الدول العربية ٥٠ دولارا امريكيا
الولايات المتحدة ١٠٠ دولار امريكى
كندا ١٢٠ دولار
سائر الدول الاجنبية ٧٥ دولارا امريكيا

نجم النجوم عادل إمام على التليفون



رحب الفنان الكبير عادل إمام بقضاء امسية رمضانية على التليفون مع قراء الشباب إبتداء من الساعة التاسعة من مساء يوم الاثنين ٩ مارس ولمدة ساعتين يجيب خلالها على أسئلة القراء واستفساراتهم.

ويمكنكم الاتصال به على تليفون رقم ٥٧٤٥٢٧٥ - ٧٤٨٠٨٢

ملف خدمات الشباب

اعتمد على نفسك

كيف تمارس اعمال السباكة المنزلية

تقدم لك مجلة الشباب فى هذا العدد ملفا جديدا من ملفات اعتمد على نفسك وخدمات الشباب .. وهذا العدد عن اعمال السباكة المنزلية وكيف تمارسها بسهولة . انزع الملف من قلب المجلة واحتفظ به ليساعدك فى القيام بكل ما يحتاجه بيتك من سباكه .

بريجو مصر للسياحة تنضم لاتوبيس المفاجآت !

استمرارا للتعاون بين مجلة الشباب وشركة مصر للسياحة والذى اثمر عن تخصيص احدى سيارات اسطولها الكبير لتكون اتوبيس المفاجآت الذى يحمل قراءها الى المحافظة المجهولة التى يزورونها .

فقد تم الاتفاق بين الاستاذ عبدالوهاب مطاوع رئيس تحرير مجلة الشباب والاستاذ سمير حلاوة رئيس مجلس ادارة مصر للسياحة على استضافة المجموعة الفائزة برحلة المفاجآت القادمة والمحدد لها ثالث ايام عيد الفطر المبارك لتناول وجبة الافطار بالمطعم الايطالى الحديث « بريجو » الذى تم افتتاحه مؤخرا بفندق [illegible] وذلك وهم فى طريقهم الى المحافظة التى وقع عليها الاختيار للرحلة القادمة ..

وصرح الاستاذ نظمى محمد يوسف رئيس قطاع التسويق والاعلام بان شركة مصر للسياحة تولى اهتماما بالغا بقطاعات الشباب فى مختلف انحاء الجمهورية ومن اجل ذلك اعيد احياء هذا الفندق ببرج مصر للسياحة لخدمة الشباب الوافدين وطلاب الجامعة وتوفير احتياجاتهم بالأسعار الملائمة .

وسوف يحصل كل فائز بعد تناول وجبة الافطار على سلة تحتوى على وجبة خفيفة لاستخدامها فى رحلة العودة ، بالاضافة الى كوبون يتيح [illegible] على الوجبات بتخفيض ٢٥٪ من « بريجو مصر للسياحة » □

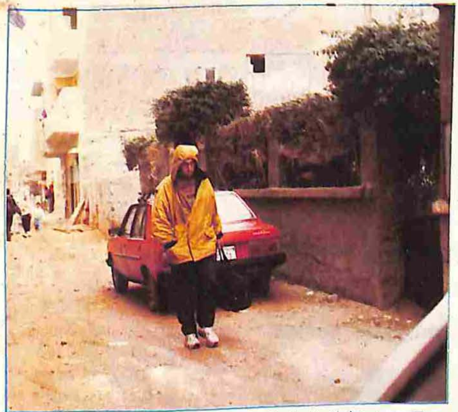
رجاء النقاش .. العدد القادم



يعتذر الكاتب الكبير الاستاذ رجاء النقاش عن عدم كتابة مقاله الشهرى للشباب هذا العدد لظروف السفر ويواصل الكتابة العدد القادم .

المليونير

يعمل مدرسا ابتدائيا .. ويركب الميكروباص .. وينحشر فى الاتوبيس .. ويطالب بالاستقلال !



□ محمد عثمان فى طريقه للمدرسة التى يعمل بها مدرسا .. فى الصباح الباكر

يستحق هذا الشاب ان نقدمه اليك وان نعرفك به .. انه مليونير يبلغ من العمر ٣٤ عاما ، اضطرته بعض الظروف والخلافات العائلية إلى ان يبدأ حياته مرة اخرى وان يعمل مدرسا فى مدرسة ابتدائية بالرغم من انه مهندس ويركب الاتوبيس ووسائل المواصلات العامة بالبرغم من انه كان يركب افخر السيارات .

ودون الدخول فى تفاصيل النزاع الاسرى الذى ينظر فيه القضاء الان والذى يطالب فيه هذا الشاب اخوته ان يستقل بنصيبه فى شركات ابيه .. ويطالب فيه من ناحية اخرى اخوته بالحجر عليه ومنعه من التصرف فى امواله .

تقترب (مجلة الشباب) من حياة محمد اصغر ابناء المهندس عثمان احمد عثمان لتقدم لك هذه الصورة عن حياة مليونير يعيش الان حياه البسطاء !

قصة « محمد » ابن عثمان احمد عثمان

تحقيق : محمد عبدالله
تصوير : خالد الفقى

فى البداية لم يكن الوصول اليه سهلا وعندما سألت الشباب عنه فى كل المدارس الخاصة الواقعة فى منطقة كفر الجبل الى ان توصلت الى المدرسة التى يعمل بها ، رفض المسئولون فيها الحديث عنه وانكروا وجوده !

واخيرا .. وعن طريق نقابة المحامين توصلنا الى عنوان محاميه الأستاذ سامح عاشور الذى قام بتحديد موعد لمجلة الشباب معه ..

وفى الموعد حضر المليونير الشاب .. يرتدى بلوفر وسويتر مستوردين يبدو عليهما آثار الاتساخ ،



□ على محطة الاتوبيس .. تاخر الاتوبيس فبدأ القلق على موعد المدرسة

وبدأ محمد عثمان يحكى قصته

كانت حياتى مرفهة جدا ، وكنت امتلك كل شىء .. الأموال والسيارات والخدم .. ولكننى لم اجد نفسى فى كل ذلك وعندما حاولت ان اعبر عن وجهة نظرى واقول ما أريده حدثت الخلافات والمشاكل بينى وبين اشقائى خاصة شقيقى الأكبر الذى وكله والدى فى التصرف فى كل امورنا وللعلم فان والدى المهندس عثمان احمد عثمان لا علاقه له بما يحدث الآن من خلافات بل انه يمنع عنى اخطارا كثيرة كان من الممكن ان تذهب بحياتى !

المهم اننى شعرت بالوحدة وبدأ بعض اصدقائى ينفضون من حولى خوفا من نفوذ أهلى ، فانتقلت للاقامة فى شقة احد أصدقائى فى مصر الجديدة لمدة ثلاثة شهور تعرضت خلالها للعديد من المواقف والمضايقات ، اذ لم يكن معى اى **نقود باستثناء** بطاقة إعتماد من **احد البنوك** تمكننى من شراء بعض مستلزماتى من اماكن محددة بحيث ترسل فواتير الحساب الى البنك لكنه حتى هذه البطاقة فوجئت بالغائها وبدأ البنك يطالبنى بسداد الفواتير القديمة عن طريق مباحث الأموال العامة

وكان من الطبيعى ان انتقل من مكان الى مكان على الأقل لقضاء مصالحى فبدأت علاقتى بوسائل المواصلات العامة لأول مرة فى حياتى ، فكنت استقل مترو مصر الجديدة واذهب الى المحامى او لتناول الطعام عند من لم يتنكر لى من أصدقائى ، وكان ركوب المترو بالنسبة لى « صدمة » فى البداية ..

وفى هذه الفترة لم يكن لى اى مورد مالى فبدأت افكر فى البحث عن عمل ونصحنى احد اصدقائى بالعمل كمندوب للمبيعات وبدأت ابحث فعلا عن هذا العمل الا ان [illegible] المبيعات لابد ان تكون له علاقاته ، وانا كل علاقاتى اصبحت بعد الخلافات مقطوعة بالاضافة الى المشاكل التى امر بها ، فذهبت للعمل فى احد الفنادق الكبرى فى الغردقة الا انهم رفضوا ايضا بمجرد معرفة اسمى :

فبدأت افكر فى مهنة التدريس حيث كان احد اصدقائى قد عمل بها لفترة ولم تعجبه التجربة ، ولم يكن امامى حل آخر ، فبحثت عن عمل فى أى مدرسة تحت اسم محمد احمد وليس محمد عثمان احمد عثمان وذهبت الى حوالى ٥ مدارس كانت قد نشرت اعلانات فى الصحف تطلب مدرسين للعمل بها الى ان وافقت احدى هذه المدارس على الحاقى بالعمل مدرسا للمرحلة الابتدائية فى احد فروعها بمنطقة كفر الجبل لأننى لم اكن اجيد تدريس القواعد الانجليزية لطلاب المرحلة الاعدادية او الثانوية برغم اننى كنت اتمنى ان أدرس ادب « شكسبير » لطلاب هذه المراحل ..

وكان اشقائى فى هذه الفترة قد سمحوا لى بالعودة الى شقتى بالزمالك بعد ان غيروا عقد ملكيتها ليصبح باسم شقيقى الأكبر وقاموا بتأجيرها لى كشقة مفروشة ..

فكنت استيقظ فى الخامسة صباحا واخرج من البيت فى الظلام لأستقل اتوبيس (١٥) من [illegible] استقل سيارة ميكروباص الى الهرم ، ثم ميكروباص آخر الى كفر

الفقيـــــــر !

ن الذى طلبوا الحجر عليه ورفضت المحكمة الطلب

الجبل ، ولأن هذا كان مكلفا جدا بالنسبة لى فقد بدأت استقل الاتوبيس الى ميدان التحرير ثم اركب اتوبيس (٩٢٤) من ميدان التحرير الى كفر الجبل ، برغم انه شديد الزحام لكن (ما باليد حيلة) وفى رحلة العودة من المدرسة استقل الميكروباص من امام المدرسة الى ميدان الجيزة ثم اتوبيس (١٥) الى الزمالك وغالبا يأتى الاتوبيس مزدحما ومن النادر ان احد فيه مقعدا خاصة وانهم كثيرا ما يقومون بالغاء بعض الخطوط لتحويلها الى اماكن اخرى

■ ما هو احساس المليونير محمد عثمان عندما « ينحشر » وسط زحام ركاب اتوبيس نقل عام ؟

□□ فى البداية كانت صدمة لى ولكن بعد ذلك شعرت بالفخر ، ويكفى اننى تعرفت على نوعيات من البشر لم يكن من الممكن ان اتعرف عليهم .. فالناس فى مصر يخاف بعضهم على بعض برغم الظروف الصعبة والزحام ويتحملون ويضحكون برغم كل الظروف !

لكن اكثر ما يضايقنى فى الاتوبيس هو ان يتحرك السائق قبل ان يتأكد من ركوب كل الركاب ، وبسبب ذلك تعرضت للوقوع من الأتوبيس فى احدى المرات ولاتتصوروا كيف اشفق الناس على حين حدث ذلك والتفوا حولى بمنتهى الحب والعطف الذى لم اجده من بعض اقرب الأقارب ، ولم اهتم بوقوعى بقدر ما المتنى شماتة من « يراقبون » تحركاتى لينقلوها الى الطرف الآخر فى الخلاف وعلى العموم انا فخور بهذا جدا واتمنى الا اضعف .



□ وسط الركاب .. فى انتظار فرصة لركوب الاتوبيس

■ وانت تطل على السيارات الفارهة فى الطريق من داخل الأتوبيس الايراودك الحنين لايام العز والسيارات الفاخرة التى كنت تركبها ؟

□□ ان هذا يحدث بالطبع ولكن كل فترة طويلة بل ان هذا يحدث لكل الناس حين تزداد الأمور صعوبة ويوشكون على الأنفجار ولكنه لايسبب لى قلقا وان كنت اقول بينى وبين نفسى اننى كنت هكذا وكان من الممكن ان اكون بداخل احدى هذه السيارات ، لكن الحمد لله على كل حال لأن المشكلة هى ماذا سأدفع ثمنا لهذه الحياه

■ نعود للمدرسة .. هل وجدت نفسك فى مهنة التدريس ؟ !

□□ كنت اعتقد اننى لن انجح ، فانا لست صبورا ، وقد كنت لا احتمل ضجيج طفلتى الصغيرتين برغم حبى الشديد لهما ، فكيف يمكن لى ان احتمل اطفالا فى الصف الثانى الابتدائى ؟!

لكن ربما كان حرمانى من رؤية الطفلتين فى هذه الفترة هو الذى قربنى جدا من اطفال الفصل فاحسست بانهن بناتى فعلا .. فنشأت بيننا الان علاقة وجدانية وكل منا يحب الآخر لدرجة انه كان من المقرر ان استمر معهن لفترة ثم انتقل للتدريس لصف اخر ولكننى لم استطع ، كذلك تلميذات الصف الرابع الابتدائى واولياء الأمور حين يأتى احدهم ويقول لى : (ابنتى مبسوطة منك ، اشعر بمنتهى السعادة برغم المجهود الشاق الذى لم اتعود عليه ، كما تعرفت أيضا على وجه آخر لحياه المدرس ، فالمدرس مطحون ولابد من تحسين دخله بأى شكل .. فانا مثلا راتبى ١٥٠ جنيها فقط فى الشهر بالاضافة الى مجموعة (كورسات) اى برامج مدرسية اعطيها للتلاميذ كدروس خاصة اتقاضى اجرها مقدما ولكن يضايقنى ان احدى التلميذات تصر على ان تدفع لى اجر كل حصة بعد انتهائها ، فتضع فى يدى ١٠ جنيهات بعد كل درس لكن ماذا افعل ؟!

المهم ان دخلى فى النهاية لايتجاوز ٤٥٠ جنيها فقط فى الشهر تنتهى قبل يوم ١٨ وابدا بعد ذلك فى الاستدانة من بعض اصدقائى لأننى بصراحة مازالت لى بعض (النعرات الكذابة) !! فمثلا اذهب الى السينما كل اسبوع واقطع تذكرة بـ ١٠ جنيهات واحيانا اركب تاكسى كما اننى احب البيتزا واطلبها من احد المحلات الشهيرة بمنطقة الزمالك برغم اننى حاليا (شحاذ !) لكنى تعودت على اكل البيتزا والمانجو العويسى !!

■ وماذا كنت تأكل قبل ان تحدث هذه الخلافات ؟

□□ لم اترك فندقا او مطعما خمسة نجوم الا واكلت فيه ، وكنت دائما اختار اغلى المطاعم واغلى انواع الأكل ، فانا من هواة الطعام ويتصادف دائما ان الأكلات التى احبها اسعارها مرتفعة جدا ، ولاشك اننى اشعر احيانا بالحنين الى هذه المتع خاصة اننى لم اعد قادرا حتى على شراء سندوتشات الجبن الرومى الخاص التى احبها من احد المحال لأن سعر السندوتش الواحد يبلغ ٦ جنيهات وان كنت قد تغلبت على هذه العقبة بشراء الجبن والخبز واعداد السندوتشات بنفسى ، لكن ماذا افعل فى باقى انواع الأطعمة وانا لا [illegible] الموقد فضلا على اعداد الطعام ولذلك اتناول الغذاء



□ فى ايام العز قبل الخلافات بينه وبين اشقائه فى حديقة قصر الأب بالحرانية مع طفلتيه

يــوم فى حيــاة مليــونير فقير «مؤقتا» بسبب الخلافات



□ رحلة العودة من المدرسة بالميكروباص

الان عند من بقى من اصدقائى او عند بعض اسر من اثق فيهن من تلميذاتى ، لأننى لا استطيع ان اجامل فى الطعام !

■ كم كان حجم انفاقك قبل الخلافات ؟

□□ كبير جدا ، لكننى لااستطيع ان أذكر ارقاما لكيلا يقولوا عنى انى كنت « سفيها » كما قالوا سامحهم الله حين رفعوا على دعوى الحجر على تصرفاتى ورفضت المحكمة لكن دخلى كان كبيرا وبالطبع كان انفاقى كبيرا ، بالاضافة الى أننى كنت اساعد بعض الموظفين فى شركاتنا من جيبى الخاص انا واشقائى كما علمنا والدى ، لأنهم كانوا دائما يقولون . (المعلم عمل كتير للبلد) وكلمة المعلم هنا المقصود بها والدى فكان من الطبيعى ان يشعر العاملون معه بالراحة المادية بالاضافة الى أننى لم اكن احرم نفسى من شىء اريده

■ هل تتذكر اخر مرة قمت فيها بشراء ملابس لك ؟

□□ لدى بلوفر وسويتر شيك جدا ومرتفع الثمن اسميه (جاكيت كولومبو) ولا اكاد اخلعه الان لدرجة ان لونه تغير من شدة الاتساخ حتى ان سايس الجراج ـ حين «كانوا يسمحون» له بقضاء بعض حاجاتى ـ طلب منى مرة ان يقوم بغسله لكننى رفضت لعدم وجود شىء آخر ارتديه

اما قبل ذلك فقد كنت اصرف على شراء الملابس الكثير ، فالبدلة مثلا كنت اشتريها بحوالى ٥٠٠ دولار ، واذكر اننى فى اخر مرة سافرت فيها للخارج اشتريت ملابس بـ ١٢ الف دولار فقط ! وكان اشقائى يشترون بأكثر من ذلك ولم يكن هذا كثيرا علينا لأنه فى النهاية نحن ابناء من ؟!

وبالطبع لم اشتر ملابس منذ فترة لأننى تركت معظم ملابسى الشتوية فى امريكا ولم افكر فى أن الخلافات سوف تستمر وتطول وتصل الى هذا الحد !!

■ قلت : ولكنك قمت ببيع قطعة ارض تمتلكها بمبلغ ٣ ملايين جنيه فاين ذهبت هذه الملايين ؟

□□ قال : لقد حدث هذا فعلا ، ولكن عقد البيع ينص على أننى لا أتصرف فى هذه الملايين قبل ان تتسلم المشترية الأرض ، وهذا ما لم يحدث ، لأن اشقائى استولوا عليها فاحتفظت بالملايين الثلاثة فى مكان امين ولا استطيع معه ان أمسها حتى تتضح الرؤية بالنسبة للأرض ولن امد يدى اليها

برغم حاجتى للنقود لأنى قداعيدها لصاحبتها وقد تعلمت من والدى ان احترم صفقاتى . ولولا هذه المشاكل واعتراض اشقائى على وجهة نظرى لما فكرت فى بيع الأرض !

■ وما هى وجهة نظرك هذه التى كانت سببا فى كل المشاكل ؟!

□□ كنت اريد ان يكون لى كيانى وحياتى الخاصة المستقلة والا اكون تحت رحمة احد باستثناء والدى ، لأن هذا امر طبيعى وما غير الطبيعى هو ان اكون تحت رحمة شقيقى الأكبر فكنت دائما اقول ان لى ابا واحدا وليس اتنان ! لكن الذى حدث هو ان والدى اختار شقيقى الأكبر ليتولى امور الأسرة من بعده فبدأت مشاكلى معه ، وفكرت فى الاستقلال عنه ولكن كل محاولاتى كانت تصاب بالفشل قبل ان تبدأ فمثلا انشأت شركة سياحية وكنت سعيدا باستقلالى بها وبادارتها فقال لى والدى : اريد ان اساعدك ولكن السياحة ليست مجالنا ثم طردنى اشقائى من الشركة ، فسافرت الى امريكا معترضا ورفعت قضية امام القضاء الامريكى ـ لان مقر الشركة هناك ـ اطالب فيها اشقائى باعادة حقوقى ، وبدأت مفاوضاتهم معى للعودة بعد ان وعدونى بالموافقة على ما اريد وحين عدت لم ينفذوا شيئا فقررت الاستقلال بنفسى وكان هذا صعبا على خاصة بعد ان اجبرونى على توقيع عقد بيع غير قابل للالغاء لكل ما املك لصالح والدى الذى لم يكن موجودا فى هذه الفترة ثم طلبوا منى التنازل عن قضايا امريكا وحين رفضت طردنى شقيقى من مزرعتنا فأقمت فى احد الفنادق الكبرى ، وجرت بيننا مفاوضات اتفقنا خلالها على ان اعود لشقة الزمالك واحصل على راتب شهرى قدرة ١٠ آلاف جنيه ، الا اننى لم احصل على شىء بل كانوا يخصمون من هذا الراتب قيمة الاقامة فى الفندق التى دفعوها لى وايجار السيارة التى استأجرتها من احد المكاتب

■ ماذا تعلمت من هذه ال… و… تقول للشباب الذى يكافح من اجل مجرد البقاء

□□ اولا لقد تعلمت الكثير جدا ، فبقدر ما توجد مضايقات وخلافات بين الأشقاء توجد عواطف نبيلة بين الناس البسطاء كما رأيت الوجه الآخر لحياة المدرسين بما فيه من مشقة وارهاق ومسئولية كبيرة اتمنى ان اتحملها حتى النهاية

وأريد ان أقول للشباب البسطاء لقد رايتكم وعشت معكم واحسست بكم وتحدثت اليكم فى الاتوبيس وفى المدرسة و« برافو » انكم مازلتم تحاولون رغم كل الصعوبات وفقكم الله فى هذا الكفاح ، الذى احاول الان ان اتعلمه لأنى لم اتعلمه للأسف من قبل .

لقد كنت دائما اتمنى ان اعمل بالصحافة او الفن لكن اهلى كانوا يبعدوننى عن هذين المجالين وسوف احاول من جديد وسأحاول ايضا ان انشىء مشروع سيارات ليموزين وقد افكر ايضا فى اقامة مدرسة بعد ان تعود لى اموالى .

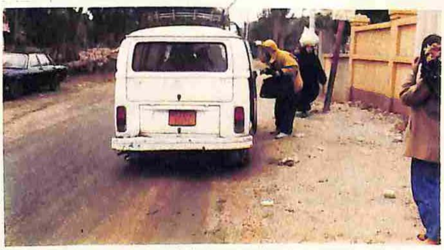
■ من اين تأتى اذن باتعاب المحامى اذا كنت لاتملك الا دخلا شهريا هو ٤٥٠ جنيها ؟

□□ لم ادفع له شيئا حتى الان ، وعرضت عليه ان اكتب ايصالات او شيكات بما يريد منى لكنه رفض

وتدخل الاستاذ سامح عاشور المحامى قائلا : لقد استغاث بى محمد عثمان دون سابق معرفة لى به بعد ان تخلى عنه كثيرون وبعد ان جرد من كل شىء ، ولكننى اقتنعت به وسوف احصل على كل اتعابى بعد ان يسترد امواله

■ فى النهاية سألت المليونير الشاب محمد عثمان الم تفكر فى الرجوع الى أهلك وتصفية الخلافات لتتنعم بالملايين

□□ اجابنى قائلا : فكرت فى ذلك فعلا ، تمنيت ان أعود ، لكننى منعت نفسى من مواصلة التفكير ، لأننى اذا رجعت بعد كل هذا اكون « سفيها » فعلا ، لكننى مستعد للرجوع … ، فانا لا اريد شيئا غير عادل وكل ما اريده ان يكون لى كيانى وحياتى الخاصة



□ فاضى يا اسطى ؟ بعد الخروج من المدرسة ؟



□ مع محاميه سامح عاشور .. وجولة جديدة من النزاع !

كمال حسن على أ...

كان مديرا لسلاح المدرعات فى حرب ٧٣ ثم رئيسا للمخابرات العامة ثم وزيرا للدفاع ثم وزيرا للخارجية ثم رئيسا للوزراء ، وقد شهد احداثا جساما مرت بها مصر وهو فى موقع المسئولية ، لذلك فإن شهادته ترسم أبعادا واضحة لفترة مهمة فى تاريخ مصر .

وقد فتحنا معه ملفات عديدة لنسمع شهادته عن أسئلة تثير خلافا واسعا حتى الآن عن حرب اكتوبر ونتائجها ، ملف الزوابع الهائلة التى اثارتها عليه بعض صحف المعارضة خلال رئاسته للوزارة وماقيل عن تضخم شركات توظيف الاموال فى عهده ، بالاضافة إلى قضايا اخرى عديدة .

حوار : هشام عبد الغفار

ما هو الغريب فى رئاستى لاحد البنوك

بعد تركى لمنصب رئيس الوزراء ؟

ـ انت من القلائل الذين استمروا على علاقة طيبة بالرئيس السادات حتى آخر ايام حياته ، وشغلت العديد من المناصب الخطيرة فى عهده فكيف نجحت فى ذلك ؟

●● فعلا علاقتى بالسادات لم تشبها شائبة ، ولم أكن جديدا عليه ، فلقد كنت رئيسا للعمليات فى حرب اليمن ، وكان السادات هو المسئول السياسى من قبل القيادة السياسية فى مصر عن مسرح عمليات اليمن ، وكان أول ما يفعله عندما يأتى إلى اليمن ، أن يجتمع معى لأوافيه بملخص لموقف العمليات هناك ، ولما جاءت حرب ٦٧ كنت قائدا للواء الثانى المدرع فى الفرقة الرابعة ، واصبت اثناء الحرب ونقلت الى مستشفى المعادى وزارتنى السيدة جيهان السادات وتحدثت معها عن حقيقة ما حدث فى هذه الحرب ،

تنازلت عن القضايا

ضد صحف المعارضة

لأنها اعترفت

بأن أخبارها ضدى

كانت مدسوسة عليها



فنقلت حديثى للرئيس السادات وكان حينئذ رئيسا لمجلس الأمة وطلبت أن يزورنا ليعرف منا « ما هى الحكاية » وماهو سر الهزيمة النكراء ، فزارنى الرئيس السادات ، ولم أعرف صدى حديثى معه إلا عندما حلفت اليمين الدستورية كرئيس للمخابرات العامة . فقد قال للرئيس مبارك الذى كان وقتها نائبا له « انا أشهد الله ان هذا الرجل هو السبب وراء اقدامى على دخول حرب ٧٣ » والحقيقة اننى فى أى منصب من المناصب التى توليتها كنت اعتبر أن نهاية عملى فى المناصب الحكومية هو هذا المنصب ، فلم اسع فى يوم من الايام لأن اشغل منصبا آخر ، لأن هذه المناصب تتم بالاختيار البحت ، فأنا مثلا لم اعين نفسى وزيرا للحربية ولكن السادات هو الذى رأى ان اشغل هذا المنصب وقتها .

ـ ايعنى هذا انك لم تكن متوقعا لهذا المنصب ؟

●● لم أتوقع ذلك اطلاقا ، وبعدها بخمسة أيام عيننى الرئيس السادات رئيسا لوفد التفاوض فى مباحثات المعاهدة المصرية الاسرائيلية فى واشنطن او [illegible] ابدا اننى ساكون وزيرا للدفاع ثم رئيسا لهذا الوفد .

وفى منتصف ٧٩ اصبت بالروماتيزم المفصلى ، وفى عام ١٩٨٠ ادرك السادات اننى مثقل بعبء سياسى عسكرى هائل ، وقبل التغيير الوزارى فى مايو ١٩٨٠ كنت فى زيارة له بالاسماعيلية قبلها بعشرين يوما ، فقال لى « يا كمال ، كفاية عليك وزارة دفاع وهذه المسئوليات السياسية ، احنا ح نموتك كده » ، سأعينك نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للخارجية لتصبح مسئولا عن الجانب السياسى فقط .

ولم اكن اتوقع ان اكون وزيرا للخارجية ، ولم اكن اتوقع بعدها ان أصبح رئيسا للوزراء فى عهد الرئيس مبارك ، ولكنه تكليف وتشريف ـ ولاشك ـ من الرئيس مبارك .

كما انى لم أتوقع ان اكون رئيسا للمخابرات العامة ولكن السادات كانت لديه « خلفية » عنى كمقاتل فى ٦٧ وكمدير للمدرعات فى ٧٣ ، وكرئيس لعمليات اليمن من ٦٢ ـ ٦٥ ثم حديثى معه فى مستشفى المعادى ، كل هذا كان يؤهلنى فى تقديره هو لهذه المناصب .

« ولسه »

ـ هل كان الحديث بينكما بعد اصابتك فى ٦٧ هو نقطة التحول فى علاقتك بالرئيس السادات عندما قلت له بان القوات المسلحة وضعت فى موضع الهزيمة قبل ان تنشب الحرب وانها لو اخذت فرصتها فى ان تقاتل لظهرت قدراتها الحقيقة ؟

●● اعتقد ان هذا الحديث كان نقطة تحول فى تفكيره هو بالنسبة للمناصب التى يمكن أن أشغلها .

وربما تكون مدة خدمتى فى المخابرات العامة قد اتاحت له أن يفهم الطريقة التى افكر بها بما منحنى الله من قوة أعصاب وهدوء فى اتخاذ القرار ، وربما اهلنى ذلك لتولى وزارة الدفاع ثم الخارجية . والطريف اننى عندما كنت رئيسا للمخابرات العامة قال لى المهندس عثمان أحمد عثمان وكان لصيقا بالرئيس وكذلك ، وانا وزير للدفاع « لا تظن ان هذه هى نهاية المناصب لك ، فليس هذا نهاية المطاف بالنسبة لك » وواضح ان السادات كان يتحدث عنى مع المهندس عثمان ، وحتى وانا وزير للخارجية قال لى المهندس عثمان ايضا « ولسه » ، ولكنها تحققت هذه المرة مع الرئيس مبارك ، فأصبحت رئيسا للوزراء فى عهده .

ـ ان علاقتك الوثيقة بالمهندس عثمان جعلتهم يحسبونك ضمن مجموعته ؟

●● لم اكن ابدا فى اى يوم متحزبا ومنتميا إلا لمصر

ـ هل صحيح ان السيدة جيهان السادات قالت لك بعد حادث المنصة مباشرة « الحمدلله انه مات قبل ان يسال نفسه لماذا حدث هذا ولماذا يقتلنى احد من افراد الشعب فيزداد تألما مما حدث ؟

●● هذا حدث فعلا فى المستشفى وكانت السيدة جيهان السادات بالغة التأثر ورابطة الجأش أيضا فى هذا الموقف العصيب .

ـ كيف ترى علاقة الرئيس السادات برجاله ؟

●● من مزايا السادات انه كان يعطى الثقة لمعاونيه فى ان يتصرفوا بحرية ، حتى انه قبل حرب [illegible] مع عبدالناصر على طول الخط ، فعبد الناصر حاكم الضباط بعد الهزيمة حتى يقول انها هزيمة عسكرية بينما لم تكن كذلك ، وكانت

...ـام محكمـة الشبـاب

تعجبت حين عانقني بيجين في شرم الشيخ على غير العادة . وبعد ٤٨ ساعة ضربوا المفاعل العراقي !



فعلا هزيمة سياسية فكل القرارات وقتها كانت مرتجلة حتى الحشد العسكرى فى سيناء كان مظاهرة عسكرية وليس استعدادا وهذا ما أسجله فى مذكراتى الآن ، اذ كيف نحشد فى مظاهرة جيشنا فى سيناء فى الصحف وعلى شاشات التليفزيون هل سبق لدولة أن قامت بحشد عسكرى بهذه العلانية ، ان ذلك لا يجوز ، ولم يحدث ابدا من قبل ، ولذلك كنا كعسكريين فى دهشة من حدوث هذا الذى لا يمت للعسكرية بصلة واستطيع القول بأن اللواء الغول قائد الفرقة الرابعة المدرعة فى حرب ٦٧ الذى حاكموه بعد الهزيمة مظلوم لأنه نفذ الأوامر التى صدرت إليه ، ولكنهم حاكموه وأدانوه كضحية أرادوا أن يحملوها مسئولية الهزيمة .

والفريق صدقى محمود قائد القوات الجوية الذى حوكم وادين ايضا قال « انه لا يستطيع أن يتحمل الضربة الجوية الأولى فقال له عبدالناصر : « وانا ايضا لا استطيع أن أحارب امريكا » ، فلماذا حشد عبدالناصر قواته اذن ؟

ولماذا طلب سحب قوات الطوارىء الدولية من الحدود بيننا وبين اسرائيل من البداية حتى أمر انسحاب القوات من سيناء بعد الحرب وقتها كان خاطئا من اساسه ، فقد صدر الأمر بالانسحاب خلال ٢٤ ساعة فى حين اننا ظللنا نحتشد فى سيناء من ١٤ مايو إلى ٥ يونيو فكيف ننسحب فى يوم واحد ، وحجم القوات المصرية فى سيناء وقتها كان من الضخامة لدرجة اننا لو « رصصناها » فقط فى عربات وراء بعضها لاحتاج منا ذلك لثلاثة ايام ، فما بالك بالانسحاب فى ٢٤ ساعة انه الفوضى بعينها .

اما الرئيس السادات فعندما جاء ووضعت الخطة العسكرية من ادنى المستويات إلى أعلاها وبالعكس إلى ان تبلورت ونزلت إلى أدنى المستويات للتنفيذ ، أعلن هو عن قناعة كاملة فى مجلس الدفاع الأعلى وفى مؤتمرات عسكرية عديدة ، « أن القائد الميدانى هو الذى يتخذ القرار وايا كانت نتيجته فأنا المسئول عنه » وهذا أعطى ثقة كبيرة جدا للمقاتلين والقادة ومكنهم من اتخاذ قراراتهم دون خوف من التعرض للمحاكمة ، وهذا كان أحد ابداعات ٧٣ .

ـ ولكن اللواء امين هويدى وزير الحربية الاسبق تساءل فى كتاب له ردا على ذلك : لماذا لم يقدم القادة العسكريون استقالاتهم ماداموا لا يقرون الامور على هذا النحو قبل الخامس من يونيو ٦٧ ؟

●● كيف استقيل وانا احشد القوات لحرب قريبة اى منطق فى هذا ؟! كيف لرجل عسكرى تدخل بلده الحرب والاعلام كله مكرس للحرب الوشيكة ثم يقول انه مستقبل ؟!!!

عسكرة الخارجية

ـ هل صحيح انه عند اعلان خبر تعيينك وزيرا للخارجية سرت الاقاويل بين موظفيها بانه ستتم عسكرة وزارة الخارجية وسيكون طابع العمل فيها هو اوامر عسكرية تصدر من مساعديك العسكريين إلى موظفيها فلا يملكون إلا تنفيذها بدون مناقشة ؟

●● لقد حدث هذا فعلا ، واكثر منه ، فقد أطلق البعض شعار أن وزير الدفاع سيأتى وزيرا للخارجية ليعسكر الخارجية أو بمعنى آخر لينقل ضباط الجيش إلى وزارة الخارجية .

وبمجرد ان وصلتنى الهمهمة نشرت حديثا صحفيا قلت فيه اننى اتيت لتطوير وليس لتطهير وزارة الخارجية واعقبت ذلك الحديث بلقاء مع جميع الدبلوماسيين والاداريين فى الوزارة ، واعطيتهم تلقينا على مدى ساعتين عن سياستى واسلوبى فى [illegible] العربية ، وفى ظل [illegible] مصر عربيا فى كافة المجالات الدولية ، وما يتطلبه ذلك من نشاط مكثف عنى كل المستويات حتى يمكن محو فكرة عزل مصر عربيا عن العالم وقتها .

وقد نجحت وزارة الخارجية فى هذا كل النجاح وكان للنشاط الدبلوماسى المصرى أثره البالغ حتى أنه كان يزور مصر مثلا ما لا يقل عن عشرين وزيرا للخارجية فى العام ، كما كان يزورها فى هذه الفترة ما يقرب من ٨ ـ ١٠ من رؤساء الدول . وكان من الغريب أن هذه الزيارات كانت تستهدف مصر فقط ، ولا تستهدف أى دولة عربية أخرى ، كما لو كانت الدول العربية هى التى انعزلت وليست مصر فى ذلك الوقت .

أحضان بيجين

ـ عانقك بيجين رئيس وزراء اسرائيل الأسبق فى محادثات بينكما بشرم الشيخ بحرارة على غير العادة قائلا لك : « بارك الله فيك » وبعدها بـ ٤٨ ساعة فقط تم ضرب المفاعل النووى العراقى فماذا كان احساسك بذلك ؟

●● كانت مفارقة غريبة جدا ، لأنه بعد أن ودعنا بيجين سلم على الرئيس السادات وصعد إلى الطائرة ، ولأول مرة يحتضننى ويقبلنى ويقول لى « بارك الله فيك » وبعد سفره عائدا إلى بلده صعدت إلى الطائرة وجلست مع الرئيس السادات عائدين للقاهرة قلت له « يا ريس فيه حاجة غريبة حصلت ، مستر بيجين عمل كذا وكذا ، وانا لست مطمئنا ! » فابتسم الرئيس ولم يعلق ثم تطرق الحديث لموضوعات أخرى . وإذا بنا نفاجأ بعدها بضرب المفاعل العراقى ، فطلب منى السادات باتصال تليفونى أن اصدر بيانا شديد اللهجة عن وزارة الخارجية ضد اسرائيل ، ولم يكتف باصدار بيان الخارجية ، واصدر بيانا اخر اشد من رئاسة الجمهورية لأنه كان نوعا من الامتهان لمحادثات شرم الشيخ أن يضرب المفاعل بعدها . وحاول بيجين بعد ذلك طبعا أن يعلل ما فعلوه بأنهم كانوا مضطرين لضرب المفاعل لأنه كان قد بدأ فى الوصول لمرحلة يتعذر ضربه بعدها خشية انتشار الغبار الذرى على العراق نفسه ، وطبعا لم يكن هذا التبرير مقبولا .

شهادة محارب

ـ للحقيقة ، وللتاريخ ، لماذا عزل السادات الفريق صادق وزير الحربية السابق من منصبه ؟

●● الفريق صادق كان من انصار عدم دخول حرب أو الاعداد لها ، لأنه كان يتشكك فى نوايا الدول الغربية تجاه مصر ، وكان فى تقديره أنه لا يجد الدعم الكافى من الاتحاد السوفيتى ، وكان معه فى ذلك مجموعة من القادة كانوا يسبحون معه ضد التيار [illegible] نقيضه وقد كنت مديرا للمدرعات والفريق صادق وزيرا للحربية وحضرت معه مؤتمرا فى استراحة النيل على طريق السويس حضرها ما يقرب من « ١٥٠٠ » ضابط من الجيشين الثانى والثالث ، وكان كل حديثه ضد الحرب ، وكنت مندهشا لذلك ، لأننا نؤهل أفراد الجيش للقتال فعلا ولا يصح اذن ان اقول انه ليست هناك حرب ، فهذا يهدر التدريب والاعداد النفسى وكل شىء .

كما انه زار القوات البحرية فى الاسكندرية ورأيته وهو يردد نفس الحديث .

ـ يقول البعض إن المشير احمد اسماعيل لجأ للرئيس السادات ليحسم امر مواجهة الثغرة فى حرب اكتوبر والذى اختلف فيه مع الفريق الشاذلى لأنه لم يكن يريد ان يتحمل المسئولية التاريخية عن ذلك وحده ، فما رايك ؟

●● كان هناك فكران فى القيادة ، فكر الشاذلى ويقضى بأن تنسحب القوات التى عبرت للشرق وتعود لغرب القناة تحاصر الثغرة ونقضى عليها ، وكأننا لم نبدأ حرب ٧٣ ، والفكر الآخر يقضى بأن نتشبث بمواقعنا شرق القناة ثم نعمل على تكوين قوة عسكرية تنهى الثغرة التى تسللت منها قوات اسرائيل لغرب القناة خلف خطوطنا . وقال احمد اسماعيل وقتها : اننا لو انسحبنا من الشرق .. سيسحلنا الناس فى مصر ومن هنا لجأ للرئيس السادات ، وطبعا كان المشير اسماعيل على حق .

ـ قلت أن الثغرة خلقت بها اسرائيل وضعا جديدا قال عنه كيسنجر انه خلق توازنا استراتيجيا يمكن بمقتضاه ان يعتقد كل جانب انه المنتصر . فهل اثر هذا على نتائج حرب اكتوبر بحيث جعل السادات يقوم بمبادرة السلام كما يقولون ؟

●● اننى اقول ان اسرائيل نتيجة الثغرة وحركة تطويق السويس إسرت من الوحدات المصرية الادارية غير المحاربة حوالى (٨٠٠٠) اسير و« هيصت بهم » على أنهم أسرى مع انهم إداريون وغير مقاتلين ، بل كان بينهم مدنيون ايضا ، فالثغرة كما وصفها السادات كانت ظاهرة تليفزيونية ، فهى لاشك عمل عسكرى ولكن اكبر من حجمه بكثير .

فالذى تحقق لنا فى ٧٣ نصر لا جدال فيه ، لأننى عندما أعبر إلى الشرق بخمس فرق على امتداد ١٦٠ كيلو مترا ، وعندما ادمر خط بارليف واكبد اسرائيل كل هذه الخسائر فى الأرواح والمعدات فهذا أمر لم يسبق له مثيل فى حروبنا مع اسرائيل ، وهذا أوصل إليها الرسالة فعلا بأنه لا أمن دون سلام . كما ان اى وحدة عسكرية صغيرة يمكن ان تكون سببا فى فتح ثغرة فى خط دفاعى يزيد طوله على ١٠٠ كيلو متر ، وهذا أمر مسلم به فى الحروب .

فعبور اسرائيل بفرقتين فقط إلى غرب القناة مع عبورنا نحن بخمس فرق إلى الشرق ـ كان من خلال [illegible] اى انها كانت مرهونة بغلق هذه الكيلو مترات السبعة

فقط .

ومن ناحية اخرى ان ما تم حشده حول هذه الثغرة من جانبنا لحصارها كان ضعف عدد القوات الاسرائيلية ، وقد كنت مديرا للمدرعات وقتها وأعرف ماذا تم حينئذ .

- ننتقل إلى ملف آخر .. لقد تنازلت عن القضايا التى رفعتها على صحف المعارضة بعد الاقوال التى نشرتها عنك ، وكان من بين ما قالته انه لا يجوز لك ان تراس بنكا بعد خروجك من رئاسة الوزارة لانه ليس تخصصك ولأن القانون يمنع ذلك قبل مضى عامين على تركك الخدمة كرئيس للوزراء ، فهل انت نادم على ذلك بعد أن عاودت بعض هذه الصحف الهجوم عليك على لسان بعض أصحاب شركات توظيف الأموال ؟

●● ليست هناك اطلاقا حملة شخصية على من شركات توظيف الأموال فليس بينى وبين أى شركة منها قضية شخصية واحب أن أجيب عن شقين :

أولا : بعض صحف المعارضة اتهمتنى بأننى كنت على علاقة بتجار السلاح وأننى امتلك خمسة أفدنة على البحيرات المرة بالاسماعيلية وغير ذلك من كلام لا أصل له اطلاقا . وكنت سأرفع قضية ووكلت الدكتور نعمان جمعة المحامى لذلك ، إلا أن الجريدة ابدت استعدادها فى أن تنشر كل ما اريد نشره ، وفعلا تم ذلك ، وطلب منى الدكتور نعمان أن أصرف النظر عن موضوع رفع القضية طالما أنهم شعروا بانهم خدعوا بهذه المعلومات التى نشروها وإن لم يفصحوا عن مصدرها .

هوجمت ايضـــا من احدى صحف المعارضة وانا رئيس للوزراء ، فزعمت الصحيفة اننى اتغاضى عن مخالفات احد البنوك لأن اخوتى يتعاملون معه ويأخذون قروضا بدون ضمانات منه ورددت عليهم فى نفس اليوم قائلا : اتحدى أن يكون اى خبر من هذا صحيحا ، ورفع اخوتى قضية على الجريدة ، وامام القاضى اعتذر محامى الجريدة عن نشر هذه الاكاذيب التى دست على الجريدة ، وانتهى الأمر .

ثانيا : بالنسبة لموضوع شركات توظيف الأموال فلا تعقيب لى ، لأن شركات توظيف الأموال التى تعاملت مع البنك المصرى الخليجى الذى رأسته سددت ما يقرب من ٧٠٪ من مديونياتها طبقا لاتفاق مع مجلس الادارة .

أما الباقى فهناك عرض منها لتسوية باقى المديونية ، وهناك رهونات من الدرجة الأولى لحقوق البنك يضعها المدعى الاشتراكى حاليا من ضمن الديون الممتازة على هذه الشركة .

- وبالنسبة لموضوع رئاستك لبنك ؟

●● هذا موضوع قديم أثير منذ ٦ سنوات ، وتختلف فيه وجهات النظر تماما ، لقد هاجمتنى احدى الصحف المعارضة لاننى قبلت هذا المنصب ، واحب ان اقول ، انه لا يمكن ان اعمل فى اى جهة أجنبية إلا باذن رئيس الجمهورية ، ولا يمكن ان أعمل فى الداخل إلا باذن او بقرار من رئيس الوزراء ، وقد حصلت على الاذنين ، وهذا يجيزه القانون لرئيس الجمهورية ولرئيس الوزراء قبل مضى عامين من خروجى من العمل الوزارى .

ومن ناحية أخرى فإن رئيس مجلس ادارة بنك ليس عملا فنيا ، فهو يضع السياسات ، واعتقد ان من يمكن له ان يضع سياسات دولة ، فانه يمكنه ان يضع بسهولة سياسات بنك ، خصوصا أنه لا يعمل منفردا وانما بجهازين هما مجلس الادارة ، واللجنة التنفيذية ، وهو يعمل من جانب آخر بالقيادة التنفيذية العليا فى البنك ، فليست هناك مشكلة فى ذلك

- هل يمكن ان توضح للشباب حقيقة ما يقال عن تضخم شركات توظيف الأموال فى عهدك كرئيس للوزراء بدون الاشارة إلى وزير الاقتصاد فى وزارتك د . مصطفى السعيد الذى لا تود الحديث عنه ؟

●● ليس هناك شىء بينى وبين د . مصطفى السعيد حتى أتحدث اولا اتحدث عنه ، ولكنى أفضل أن اتحدث من الناحية الموضوعية البحتة لا الشخصية :

فالواقع أنه لم يتضخم حجم هذه الشركات فى عهدى بدليل انه لوراجعنا الفترة التى كنت فيها [illegible] محافظ البنك المركزى وتصريحاتى انا شخصيا

شــركات الأمــوال لم تتضخم فى عهـدى وارجعوا إلى تصريحاتى وتصريحات على نجم محافظ البنـك المركزى وقتهـا للتحذير منهـا



بالنسبة لهذه الشركات وتحذير الناس منها . ومن ناحية أخرى كنا قد بدأنا دراسة عن شركات توظيف الأموال ، وتم حصر هذه الشركات فكان عددها ١٢ لا غير ، وربما يكون الغاء السوق الموازية المتضمنة فى قرارات ٥ يناير الاقتصادية هو الذى ترتب عليه ان نشطت هذه الشركات بعد ذلك ، فعلى مر السنوات بعد ذلك وصل عددها إلى اكثر من ١٠٠ شركة .

- اذن - ما هو نشاطك الآن ؟

●● ان اغلب وقتى اقضيه فى القراءة والكتابة ، لتأليف كتاب عن سيرتى الذاتية يتناول ٧٠ عاما من حياتى منذ مولدى والظروف التى مررت بها طوال هذه السنوات حتى تقاعدت عن العمل بكل انواعه فى ٨/٨/١٩٩١ ، وانا أعمل فى هذا الكتاب الذى لم أختر عنوانه بعد منذ عام ونصف ، واعتقد انه مازال هناك ما يقرب من ثمانية اشهر حتى يتم انجازه . كما ان لى نشاطا على المستوى الدولى فأنا عضو فى مجلس التعاون الداخلى المشترك وهو عبارة عن ٣٠ رئيس دولة أو رئيس حكومة سابقين لا يمثلون دولهم ، ولكن يدرسون مشاكل العالم على ضوء خبراتهم السابقة للوصول إلى افضل النتائج فى تجرد تام لصالح الانسانية ، وهم يركزون على مشاكل التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، ومشاكل البيئة ، ومشاكل الامن والسلام ، ويجتمعون مرة كل عام فى أحدى عواصم العالم . وعلى المستوى الداخلى انا عضو فى مجلس امناء الجمعية القومية للتنمية التكنولوجية [illegible] الباجوش المصرى المهتمة بالسلام وعضو فى روتارى القاهرة .

- عدد من الذين تولوا المسئولية السياسية بعد الثورة تثار عليهم الاتهامات حول التربح من مناصبهم مما ادى لتشويه صورة الجميع امام الشباب ، فكيف نواجه ذلك فى رأيك ؟

●● لم اقرا شيئا عن رجال عبد الناصر والتربح من مناصبهم ، وان كنت قد قرات ذلك عن بعض من شغلوا مناصب سياسية فى عهد السادات ، ولكن لايعنى ترديد هذه الاشاعات ان نأخذها كقضايا مسلمة باحجامها التى تبدو بها ، فهى اما ان تكون خاطئة من اساسها ، او مبالغا فيها ، واما ان يكون لها جانب من الصحة

والقضاء وحده هو الذى يحسم فى ذلك ، فالقاء الاتهامات على عواهنها امر مرفوض ، لأنه يتعارض مع اهم مبدأ وهو (المتهم برىء حتى تثبت ادانته) ولو أن كل انسان اشيع عنه شىء فى صحيفة خاصة بعض صحف المعارضة ورفع قضية ضدها فمعنى هذا ان يتفرغ كل من شغل منصبا للقضايا ، ليصبح ذلك هو شغله الشاغل فى الحياة ، وهذا أمر مرفوض طبعا .

وليس شرطا ان يكون من لم يرفع قضية على هذه الصحف قد اثبت التهمة على نفسه ، فاما ان يكون ذلك ترفعا ، واما انه لا يريد أن يضع نفسه فى موقف الدفاع لأن كرامته تأبى هذا ، ولان البينة على من ادعى وليس على المدعى عليه فاذا كنت تقول اننى لص ، فلتثبت انت ذلك ، ولكن لن اثبت انا اننى برىء ، وعلى كل من لديه دليل على عدم نزاهة انسان ان يقدمه . فلايجوز أن تستمر بعض الصحف فى القاء الاتهامات على عواهنها ليتم ترويجها .

- هل صحيح انك كنت تطبق اللامركزية فى رئاستك للوزارة الى حد بعيد بالمقارنة بالاسلوب المركزى لمن سبقك ولمن جاء بعدك مما جعل البعض يقول ان كل وزارة فى عهدك كانت تعمل وكأنها قطاع منفصل عن سائر الوزارات ؟

●● فى مثل هذه المناصب من الادارة العليا ، يجب أن تكون المركزية فى التخيط فقط ومن الخطأ أن تكون هناك مركزية فى التنفيذ ، فأى قائد نجح على هذا المستوى هو الذى يخطط ولا ينفذ ، وإلا ارتهن كل قرار تنفيذى بارادته ، وهذا خطير جدا ومعوق للأداء على اى مستوى . فمركزية التخطيط ولا مركزية التنفيذ هى الواجبة ، كما لابد أن تكون المتابعة حثيثة ليطمئن المسئول إلى ان المرءوسين ينفذون ما يخطط له ، وهذا هو اسلوبى الذى اكتسبته من خلال خدمتى بالقوات المسلحة وخبراتى الشخصية .

- ما رأيك كرجل تولى كل هذه المناصب فيمن يقول ان مشاكل مصر متشابكة فهم يربطون مثلا انتشار المخدرات فى مصر بالموساد ويقولون ان اجهزة المخابرات الاجنبية تستخدم الجماعات المتطرفة فى تحقيق اهدافها فى مصر بشكل غير مباشر ، وان مواجهة هذه المشاكل يستلزم لذلك التنسيق بين الاجهزة ؟

●● أولا : يجب الا نلقى مسئولية كل شىء على الموساد ، فهذا فيه مبالغة فى حجم الموساد لا تستحقه والمخدرات كانت تغمر مصر فى الثلاثينات ولم تكن اسرائيل موجودة أصلا ، فانتشار المخدرات يمر بدورات ، وهو الآن فى احدى دوراته التى تستغل الانفجار السكانى والأزمة الاقتصادية .

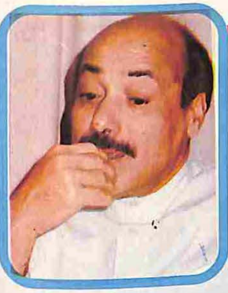
ثانيا : استطيع ان اقول انه من الممكن ان تلجأ بعض اجهزة المخابرات لبعض الدول التى من صالحها عدم الاستقرار فى مصر إلى هذا الاسلوب ويكفى أن أشير إلى ثلاث قضايا ، فمن الذى كان مثلا وراء جماعة التكفير والهجرة ؟ وحادث اغتيال الشيخ الذهبى ؟ وحادث الفنية العسكرية ؟ انها كلها اسماء ترجع فى الأصل إلى الأردن والأرض المحتلة فى فلسطين ، وهى قرينة تدل على أن الرأس المحرك لهذه الحوادث لم يكن مصريا .

ثم اين وعينا نحن ازاء كل من المخدرات والتطرف الدينى ، اننى احترم جولات رجال الدين فى مصر لتوضيح اموره للشباب ، فالدين اسمى بكثير مما يتعلق به المتطرفون من هوامش [illegible] بين اجهزة الدولة [illegible] وبين الاجهزة الامنية لأن هدفها واحد ، فضلا عن التنسيق الكامل بين الاجهزة الامنية وبعضها البعض .


عروس المطاعم العائمة
الباخرة صلاح الدين
خمسة نجوم
ياسلام.. إفطار وسحور على ضفاف النيل في الباخرة صلاح الدين
وكمان أسعار خاصة للمجموعات البنوك والشركات والشباب
شاطئ، وتراس شرقي
قاعة للحفلات والمؤتمرات
مطعم كلاسيك شرقي وغربي
أسعار متميزة
مسرح منوعات مع ألمع النجوم المصرية والعربية وبرنامج متجدد
خدمة متميزة طوال ٢٤ ساعة يوميا
بوفيه مفتوح طوال شهر رمضان
نجم يتألق
على ضفاف النيل الساحر
أمام وزارة الخارجية بجوار كوبري الجيزة
للحجز والاستعلام
محمد الشرقاوي / عبد الحليم
ت: ٧٣١٣٧٠
تراس وركن خاص للشيشة
إدارة شركة ... للتصدير
أشرف سلطان

الطريق الى زمش (٨)

●● كان صباحا حارا شديد الرطوبة عندما بدأ الاضراب عن الطعام فى معتقل الفيوم .وقد جاء الاخ غطاس واغلق جميع النوافذ حتى لا نرى ما يدور فى الخارج ، وكان عنبر واحد هو الذى يقف فى وش المدفع ولطفى الخولى بين المعتقلين فى العنبر اياه . وكان لطفى قد اصبح شخصية مرموقة فى المعتقل والمامور يعمل له الف حساب ●●



بقلم :

محمود السعدنى

والسبب انه وسط هذا الجو الرهيب سمحت السلطات بزيارة لطفى الخولى ، وجاء بعض اقاربه واجتمعوا به فى حجرة المامور ، وبالرغم من جهل المامور الذى صعد من تحت السلاح ، الا انه ادرك بذكائه الفطرى ان لطفى شخصية ذات وزن ، ومن الافضل اتقاء شره وعدم الاحتكاك به . وجاء المتعهد بالطعام ولكن مندوب عنبر واحد اعلن رفض الاستلام ، وابلغ المامور بان العنبر مضرب عن الطعام . وتصور المامور انه يتعامل مع مجموعة من مهربى المخدرات فوقف يهدد ويتوعد وقال فيما قال .. .... انه مفوض من فوق باتخاذ كل الاجراءات الى حد ضرب النار فى المليان . ثم امر العنبر بالخروج فخرج جميع المعتقلين على الفور . وكانهم كانوا يستعدون منذ فترة لهذا الموقف الرهيب . وراح المامور يكرر اسطوانته المشروخة ، وانا عندى اوامر بالقتل ، واللى مش هياكل سادفنه فى المعتقل .. الى اخر هذا الكلام الهرش مخ . ثم قال بعد ان فقد صوته من شدة الحزق .. اللى مصر على الاضراب ياخذ خطوة قدام . وتقدم اثنا عشر معتقلا خطوة الى الامام وفوجئ المامور بان لطفى الخولى من بينهم . ونظر المامور الى لطفى وقال ..بلاش انت يا استاذ لطفى . ورد عليه لطفى الخولى .. وبلاش انا ليه ؟ انا اولهم ! وزفر المامور زفرة حارة ثم شوح بيده ، وقال .. خلاص اتفضلوا خشوا جوه العنبر ، ثم راح يحجل فى اتجاه مكتبه ، واضطر الى التنازل فوافق على اجراء حوار مع بعض المعتقلين لعرض شكاواهم على البيه المامور .

وكان هذا الحادث الصغير سببا فى انهيار نظام المعتقل ، صار الامر فوضى ، وتراخت الايدى التى كانت ممسكه بقوة على زمام الامور لم يبق الا العيسوى فى حاله اشمئناط دائمة ، وغطاس فى حالة البحث عن رشوة من اى مكان .

وبعد عدة ايام كبس المعتقل عدد من رجال المباحث العامة ، وراحوا يفتشون فى العنابر ويوجهون اسئلة على بعض المعتقلين وعندما دخلوا عنبر ٣ حيث كان العبد لله يقيم ، راحوا ينظرون هنا وهناك ، وعندما اقتربوا من سريرى القوا نظرة تحته .. ثم سالنى الضابط .. ايه كل الحاجات ده ؟ وقلت للضابط ببراءة شديدة .. دى الكوميونة . وقال الضابط فى براءة مصطنعة .. ايه الكوميونة ده ؟ وراح العبد لله يشرح للضابط مهمة الكوميونة وكيف اننا نوزع السجاير والفاكهة والاطعمة على الغلابة المعتقلين وبعد ان استمع الضابط وانشكح وسالنى عن اسمى ، وقام بتدوينه على ورق قبل ان ينصرف ومرت ايام قليلة ثم حضر الى السجن مفتش المباحث بالفيوم وعدد من مساعديه واتجهوا الى مكتب المامور وغابوا فيه قليلا ثم عادوا من حيت اتوا ، ولكن المامور اتجه نحو العنابر وفى يده كشف طويل ثم حدثت حركة وجلبة وضوضاء فى انحاء العنابر التى دخلها المامور ، ثم جاء الى عنبر ٣ وراح ينادى على اسماء وكان اسم العبد لله من بينها . اجتاحتنى نوبة شديدة من المشاعر والانفعالات . هى خليط من الفرحة والخوف والقلق . اخيرا بدات المياه تتحرك فى البحيرة الراكدة . [illegible]

شرا ، ولكنه شىء مختلف على كل حال . اخيرا فهمنا ان المقصود من هذه الحركة هو اجراء حركة تنقلات بين المعتقلين لاسباب امنية .. هكذا قال حضرة المامور العليم ببواطن الامور .. ووجدت نفسى اخيرا فى عنبر ٤ مع وجوه جديدة ونزلاء اخرين ، كان من بينهم الماركسى القديم اسعد حليم والمناضل القديم عزب شطا والزميل عبد الستار الطويلة ، ونفس المعتقل السابق ذكره الذى بكى ذات صباح ونحن جلوس فى صفوف منتظمة خارج باب سجن القلعة ، والذى رايته بعد ثلاثة ايام فى فناء السجن يرتدى فانلة كورة شبيهة بفانلة فريق الترسانة ومعه براد شاى كبير وعدة اكواب فى اليد الاخرى وينادى على بضاعته .. مين يشرب شاى يا زملا ؟ المعتقل احمد شوقى عبدالهادى ، الذى سيلازمنى كل مراحل فترة الاعتقال ، والذى سيكون له شان كبير فى تنظيم زمش عند تاسيسه فى سجن الواحـات الخارجة . ورحت استفسر من معتـادى النضال والمترددين على المعتقلات عن سر هذا الاجراء الذى ضمنا جميعا فى عنبر واحد ، وجاءت الاجابات مختلفة ومتناقصة البعض قرر ان هذا الاجراء هو تمهيد لبدء عملية الافراج وتصفية المعتقل .. واكبر دليل على ذلك هو وجود العبد لله وسط هذا الحشد من المعتقلين ، فقد كان العبد لله فى راى هولاء بريئا من تهمة الشيوعية واخيرا جاء دور اسعد حليم ليفسر للعبد لله هذه الظاهرة ، فقال فى هدوء شديد وفى ثقة العالم الخبير : ان تجميع هذا العدد من المعتقلين هو نذير سوء بلا شك .. واننا جميعا فى الطريق الى المحاكمة او الى التصفية الجسدية . وعندما سالته عن سر تشاؤمه الى هذا الحد ، اجاب بان كل الموجودين تم اختيارهم بدقة . فاغلبهم سبق اعتقاله اكثر من ست مرات . وبعضهم قضى نصف حياته فى السجون وبعضهم صدرت ضده احكام من المحاكم ، وضرب اسعد حليم مثلا بعبدالستار الطويلة الذى تردد على المعتقلات اكثر من سبع مرات وعزب شطا الذى يخرج من المعتقل الى المعتقل كما انه شقيق محمد شطا احد رموز الحركة الماركسية فى مصر ، ثم راح يعدد ويشرح ويفيض فى الشرح ، واخيرا سالته : ولماذا انا وسط هؤلاء ؟ اجاب .. هذا هو الشىء الذى يحتاج الى تفسير .

صدقت نبوءة العم اسعد حليم ودخلت المعتقل فى صباح اليوم التالى قافلة من السيارات الضخمة ، وسرية حراسة مسلحة بالمدافع الرشاشة يراسها ضابط برتبة عقيد ومعه اثنان برتبة المقدم وثلاثة برتبة رائد ونصف دستة من النقباء والملازمين ثم عدد لا حصر له من الصولات والشاويشة . وفتحوا باب عنبرنا وراحوا يقيدون المعتقلين بنوع من القيود الحديدية يطلقون عليه اسم الحجلة وهذه الحجلة تقيد القدمين واليدين ويتصل القيد الذى فى اليد بالقيد الذى فى القدم بسلسلة طويلة تحدث صوتا اثناء عملية السير وتقيد الحركة فلا تسمح الا بخطوة قصيرة وركبنا السيارات وغادرنا معتقل الفيوم فى الصباح الباكر ، وراحت السيارات تتهادى بنا عبر [illegible]

بنى سويف ، وافتى بعض الخبراء باننا فى الطريق الى سجن بنى سويف تمهيدا لتقديمنا الى المحاكمة وقرر البعض ان سجن بنى سويف هو اسوا سجون مصر على الاطلاق ، ان لم يكن اسوا سجون الدنيا كلها ، ولكن القافلة اتجهت الى محطة بنى سويف وتخلصت من حمولتها هناك واجلسونا على الارض واعادوا فرزنا من جديد ، ولما اطمانوا الى اننا (تمام) ولم ينقص منا احد تركونا جالسين على الارض ، بينما احاط بنا العساكر والمدافع مصوبة نحونا بينما احتل عشرات من الجنود اسطح المحطة ، وافترش اخرون الرصيف المقابل وخيل للعبد لله ان الحلفاء القوا القبض على هتلر وزعماء النازى وقادة الجيش الالمانى وافراد جهاز الجستابو الشهير ، كانت شمس مايو تتوسط الافق والحرارة شديدة والعطش يستبد بنا عندما مرمن امامى مساعد حكمدار بنى سويف واسمه على ما اذكر صدقى الغنام او صادق الغنام ، وكنت قد عرفته فى العام ١٩٥١ ابان معركه السويس حيث كان وقتئذ برتبة نقيب وكانت له مواقف وطنية الى جانب الفدائيين مع اليوزباشى نجم الدين واليوزباشى محمد عسل واللواء مصطفى المتولى ، ونظر الغنام للعبد لله طويلا ، واعتقد انه وقف امام سؤال هل الجالس وسط المعتقلين هو العبد لله ام شخص يشبهه ؟ وعندما التقت نظراتنا اسرع بعيدا عن المكان ثم اتجه نحو قائد الحراسة والقى نظرة على كشف المعتقلين الذى يحمله ، وعندما تاكد ان الشخص الذى راه هو العبد لله ولا احد غيره بقى بعيدا ولم يقترب مرة اخرى من المكان . وبعد ساعات من الحر والعطش والجوع والانهاك الشديد وصل القطار المتجه الى الصعيد ، واكتشفنا اننا سنسافر فى عربات خصصت لنقل البهائم ، وبدات عملية حشرنا داخل العربات بينما كعوب البنادق كانت تساعدنا على الاسراع فى عملية الركوب وتلقى العبد لله [illegible] ظهورنا [illegible] العربة وعندما القيت نظرة خلفى اكتشفت ان صاحب

العنبر رقم ٤ !

ملخص ما نشر

بدات رحلة الضنى والعذاب ، او هكذا أسماها الكاتب الساخر محمود السعدنى ، حيث حل بدمشق فى شتاء ١٩٥٧ ، ودمشق كما وصفها كانت واحة للديمقراطية والحرية وحلبة الآراء المتصارعة فى العالم العربى .. الحزب الشيوعى وصحيفته .. الجيش السورى بفرقه المخاصمة يقود البلاد .. يعترض على الوحدة المصرية السورية بعض الفرقاء .. بكداش يطلب منه تسليم رسالة للرئيس عبد الناصر .. ثم استدعاؤه للحضور للقاهرة من قبل المسئولين بجريدة الجمهورية .. وكذا مقابلته لانور السادات .. ثم تعيينه سكرتيرا لتحرير روزاليوسف .. لكن طارق الليل ما لبث أن زاره واعتقله ضمن حملة اعتقالات واسعة شنتها قوات الأمن تحت دعاوى كثيرة ، وهكذا ترك ابنته الوحيدة هالة ليواصل رحلة العذاب فى السجن وما لاقاه من حلاق السجن . وكذا الأفطار وما يتكون منه .. ومقابلته فى السجن للاستاذ احمد رشدى وعبدالستار الطويلة ثم تعاطف رئيس النيابة معه واخبره بانه معتقل بقرار جمهورى .. وتعرضت اسرته لأعباء الحياة وليس لها مورد غير مرتبه .. ثم كانت المفاجاة عندما وصل للسجن نزيل جديد كان ملحقا عسكريا لمصر فى ليبيا وفارق المعاملة بينهم وبينه .. وكانت فرحة المعتقلين شديدة حين سرت شائعة فى السجن بانهم سينتقلون الى معتقل الفيوم متصورين ان معتقلا فى الفيوم لابد ان يكتسب صفاتها .. لكن الشائعة ما لبثت ان تبخرت مع دخول مدير المعتقل الذى سال كلا منهم عن الشخصية التى يريد مقابلتها .. واختار هو مقابلة اكرم الحورانى وكان وقتها نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة وتجمع بينهما صداقة حميمة راح يستعرض مواقف منها .. ثم يحكى لنا ما حدث له من خلال شهر رمضان خلف أسوار سجن القلعة وكيف اصبحت الأيام ثقيلة بطيئة قاتلة .

وفى ليلة سوداء حالكة حشر والمعتقلين فى عربات نقل محكمة الغلق وتحركت القافلة المكونة من خمس عربات كل واحدة محشور فيها اكثر من خمسين معتقلا تتقدمها عربات نصف نقل محملة بجنود مسلحين بالمدافع الرشاشة تتقدمها سيارة نجدة ثم اثنان من راكبى الموتوسيكل ، ومرت القافلة بميدان الجيزة ، وطافت بالذاكرة ايام الطفولة وشلتها الذين كان من بينهم من له شان كبير . ووصلت القافلة الى معتقل الفيوم الذى يضم ثمانية عنابر مصنوعة من الخشب . واستقبله ضابط شرطة برتبة صاغ راح يلقى المواعظ التى تقى من الشر والتعذيب ، وكان نصيبى الاقامة فى عنبر (٤) مع الدكتور عبدالرازق حسن الذى لقى من الاهانة والتعذيب ما لا يوصف وكذلك العبد لله ، والمعتقل يشبه معتقلات النازى ، انوار كاشفة . وكلاب بوليسية وطعام لا يشبع (قطة) وحدث توتر فى المعتقل بسببه استعانوا بالهجانة للمساعدة فى إقرار النظام ، ولكن رجال الهجانة رفضوا إهانة اى معتقل وحدث خلاف بينهم وبين قائد المعتقل تركوا على اثره المعتقل دون التعرض لأى معتقل .. ونمضى مع محمود السعدنى فى رحلته المثيرة .

الشلوت هو العقيد الغنام نفسه . ولا اعرف السبب الذى دفع الغنام الى ضرب العبد لله بالذات ، ربما انتابه الخوف من ان اكون قد فضفضت الى غيرى من المعتقلين بعلاقتى السابقة ايام معركة القناة ، ربما خشى ان يكون احد من المسئولين على علم بهذه العلاقة فاراد ان ينفيها بشدة وان ينفيها عمليا ، فاهدانى هذا الشلوت وانا على باب عربة البهايم التى ستذهب بى الى سجنى الجديد ، وراح القطار يزحف مغادرا بنى سويف فى طريقه الى ابو طشت ، ولكن وقع حادث رهيب اثناء توقف القطار فى محطة صغيرة بعد سوهاج ، وكنا مربوطين كل عشرين معتقل فى حجلة واحدة . اذ اراد بعض المعتقلين من فريق حجلتنا ان يستنشق بعض الهواء النقى ، فوقف على السلم اثناء توقف القطار ، ولكن القطار اندفع فجاة الى الامام فسقط اثنان من المعتقلين على الارض ثم سقط اثنان اخران اذكر من بينهم شعبان الحدق وعبد الستار الطويلة واندفع القطار بهمة فى طريقه الى الامام ، بينما راح المعتقلون يسقطون اسفل القطار واحدا وراء الاخر ، وصرخ عبد الستار الطويلة والقطار يجرجره على الارض ... مؤامرة .... مؤامرة يا زملا .. المخابرات المركزية ... المخابرات المركزية يا زملا ، كان الصف الذى امامى قد سقط على الارض بينما انحشرت انا [illegible] شوقى عبد الهادى عند الباب ، نحاول دون جدوى ان نتثبث بمكاننا عند الباب ولكن الحمل ثقيل والذين سبقونا الى الارض يجذبوننا بقسوة وفى هذا الوقت انطلقت عدة رصاصات فى الهواء تبعتها زخات من طلقات المدافع الرشاشة ، ويبدو ان السائق انتبه الى ان هناك شيئا يجرى فى القطار فتوقف عن السير ، وكانت وقفته المفاجئة سببا فى وقوعنا على الارض ولكننا لم نصب الا بخدوش بسيطة بينما اصيب شعبان الحدق وعبد الستار الطويلة واخرون برضوض وجروح خطيرة وتوقف القطار نصف الساعة لاعادة حصرنا من جديد ولما تاكدوا من ان عدد الجثث الحية مضبوط عاود القطار سيرة فى هذا الليل الى محطة الوصول ، وصلنا الى ابو طشت فى الصباح الباكر وتوقف القطار فى محطة جانبية وبدانا فى النزول ثم الجلوس القرفصاء على رصيف المحطة انتظارا للقطار المتجة الى الواحات ، وجاء القطار فى الحادية عشرة صباحا وبدانا رحلة جديدة الى واحة المحاريق وسط الصحراء ، وكان قطارا اشبه بلعبة من لعب الاطفال ومن النوع الذى يظهر فى افلام والت ديزنى . ولكنه كان افضل من قطار الصعيد فيه مقاعد ونوافذ ، وامتدت الصحراء امام اعيننا بلا نهاية . تضاريس اشبه بتضاريس القمر التى رأيناها على الشاشة عند هبوط اول رائد فضاء على سطح القمر ، فجوات وتلال واخاديد ورمال محترقة ورمال ناعمة وكهوف وجحور ومناظر لم تقع عليها اعيننا من قبل ، وسرحت بعيدا الى سجن الواحات ، لابد انه سجن رهيب اقيم خصيصا لتأديب عتاة المجرمين ولابد اننا [illegible]

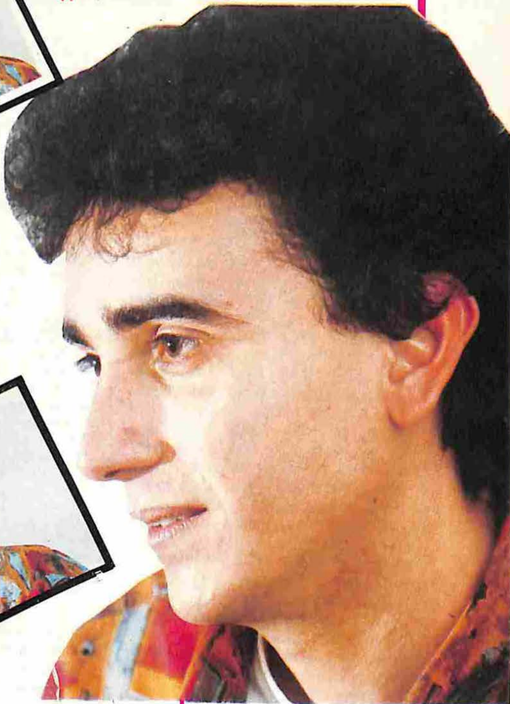
كان معتقل الفيوم كان يشبه معتقلات النازى فماذا يكون شكل معتقل الواحات وهو على بعد مئات الاميال من وادى النيل ؟ واستسلمت لنوم عميق ولم استيقظ الا والزملاء يهزونني بعنف لاكتشف اننا فى محطة المحاريق كانت المحطة اشبه بمحطات الريف مجرد رصيف وكشك ثم لا شىء بعد ذلك ، وصحراء بلا نهاية وفرقة من عساكر بلوكات النظام يحملون البنادق ، ونزلنا وسط هذه المظاهرة الامنية الشديدة واتخذنا طريقنا على الاقدام الى سجن الواحات ، كان السجن عبارة عن عنبرين كل عنبر من دور واحد بناؤه يشبه بناء المساكن الشعبية ومبنى ثالث اغلب الظن انه مبنى الادارة ولم يكن للسجن سور والعنابر منها للصحراء بلا حواجز ، وعدنا للجلوس على الارض امام عنبر رقم ١ . ومن خلال قضبان باب العنبر جاءنى صوت ينادى باسمى وكان صاحب الصوت يرتدى بدلة سجن زرقاء ويضع على عينيه نظارة طبية ودققت النظر فيه ، كان صاحب الصوت يشبه صديقى الكاتب الكبير صلاح حافظ وكان قد غاب فى السجن منذ عام ١٩٥٤ . ولم ارد على صاحب الصوت فقد خفت من تكرار ما حدث فى معتقل الفيوم ، ولكن الصوت عاد ينادى من جديد ، ثم نادى على احد عساكر السجن وامره بالبحث عن محمود السعدنى واعطاه سيجارة مشتعلة لكى يعطيها لى . وراح العسكرى يفتش عن محمود السعدنى وسط هذا القطيع الباش فلما اقترب منى وسالنى عن اسمى اجبته فناولنى السيجارة ولكنى اعتذرت ولكن العسكرى اصر ، وناولنى السيجارة فاخذتها وانا غير مصدق لما يجرى امامى ، هل المعاملة هنا افضل من المعاملة فى معتقل الفيوم وهل العساكر هنا أرق وارحم ؟ غريبة .. هل هذا هو سجن الواحات ؟ ولم تمض دقائق حتى صرنا داخل العنبر وتلقانى صلاح حافظ بالاحضان ، ووجدت نفسى داخل حجرة لا تشبه حجرات المسجون ولكنها اشبه بحجرة عادية فى بيت ، ووجدت نفسى مع خمسة عشر معتقلا بينهم اديب ديمترى ولطفى الله سليمان صاحب المكتبة الشهيرة فى شارع عدلى واسعد حليم واحمد شوقى عبد الهادى . ثم جاء الغداء ملوخية لم اتذوق مثلها منذ ماتت المرحومة ستى هدية . وعيش لم ار مثله منذ اغلق مخبز الرمالى الشهير ولحم ليس له نظير فى محل الشيمى وانتعش العبد لله وهتفت فى اعماقى يا سبحان الله .. اين انت ياسجن الواحات الخارجة ؟

ولماذا تعطل مجيئنا اليك منذ يوم ٢٧ مارس وهو يوم القبض علينا ؟

وهكذا قدر للعبد لله ان يكون واحدا من فئة الشواشى العليا للمناضلين الكبار . فليس بعد سجن الواحات مرتبة يرتفع اليها المناضل الكبير ، وهكذا ايضا قدر للعبد لله ان يتذوق طعم النوم العميق لاول مرة منذ خطفنى الضابط المهذب طوسون من بيتى فى الجيزة الى مكتب المباحث العامة فى الدقى مؤكدا للعبد لله ان العملية لن تستغرق اكثر من خمس دقائق .. لا تزيد !

البقية [illegible] العدد القادم

طفل « الأيــام » ..يفيـ







في كل مرة يعيد فيها التليفزيون مسلسل « الأيام » يتكرر الاعجاب باداء الطفل المعجزة شريف صلاح الدين الذى قام بتجسيد طفولة طه حسين .. ويتكرر ايضا السؤال عن هذا « الطفل » اين إختفى ولماذا لم يعد احد يراه في اعمال فنية اخرى بالرغم من ان كثيرين قد توقعوا له النجاح والاستمرار ..

وفي هذا التحقيق تاتي الاجابة الغائبة فقد عثرت مجلة « الشباب » على الطفل المعجزة الذى أصبح شابا في الخامسة والعشرين واكتشفت ان وراء إختفائه قصة مؤلمة عرف خلالها طريق الهيروين والادمان .. وانقذ نفسه منه بمعجزة .. وقرر ان يروى قصته بنفسه للشباب [illegible] تقضى عليه .

.. حكـــايتي مع الادمـــان ..

مأساة بعض الشباب أنهم يتصورون أنهم يجربون ويستطيعون التوقف في أية لحظة وهذا وهم !

تحقيق :
كمال عبدالحميد

ويحكى شريف صلاح الدين قصته المريرة فيقول .. ونبرة الندم تغلب على صوته : لم يكن احد يتوقع ما حدث لى وعلى العكس من ذلك فقد سمعت ولمست إعجابا كبيرا في طفولتي بادوارى التى اديتها في السينما والتليفزيون خاصة في فيلم « السقا مات » ومسلسل « الأيام » وكان الجميع ينادونني بالطفل المعجزة ويتوقعون لهذا [illegible] الطفل المعجزة سقط للأسف وهو على ابواب سنوات الشباب في فخ الادمان ، الذى نصبه له اصدقاء السوء . وجاءت لحظة الضياع الاولى عندما مددت يدى لامسك باول تذكرة هيروين .. وكانت بلا مقابل .. وهدية من صديق لا ضمير له .. ثم حدثت الكارثة .. »

ويصمت شريف صلاح الدين قليلا [illegible] قصتي من البداية لقراء الشباب .

تمثيلي لدور طه حسين في طفولته في مسلسل « الأيام » عندما اعلن عن إختبار لاختيار طفل للقيام بدور إبن الفنان عزت العلايلي في فيلم « السقا مات » وتقدمت للمسابقة مع ٥٠٠ طفل وفزت بالدور واديته فنال تقدير الجمهور والنقاد فحصلت على شهادة تقدير من جمعية الفيلم المصرية سنة ٧٩ على ادائي لهذا الدور وكان عمرى وقتها ٨ سنوات . ثم شاركت في افلام اخرى مثل « رجب فوق صفيح ساخن » مع عادل إمام و « قطة على نار » مع نور الشريف وبوسى و « المحاكمة » مع محمود ياسين و « اسود سيناء » و « بنات إبليس » و « المدبح » وهو آخر افلامي قبل سقوطي في الهاوية ومثلت فيه دور البطولة امام نادية الجندى وانا في الثامنة عشرة من عمرى .

وفي التليفزيون قدمت بالاضافة الى مسلسل « الأيام » عدة اعمال منها « زيارة ودية » و « ايام العمر » و « القناع الزائف » و « ام العروسة » و « أجمل الزهور » و « علياء والمدينة » كما شاركت في سهرات تليفزيونية اخرى مثل « الاحبال المقطوعة » و « المعذبون في الارض » . ثم توقفت الاعمال الفنية ولم يعد احد يطلبني لانى تخطيت سن الطفولة والصبا ولم أعد اصلح لهذه الادوار .

ومرت السنوات بعد ذلك ثقيلة مملة ومملوءة بالفراغ فقررت ان اسافر خارج مصر وبالفعل ذهبت إلى اليونان ثم إلى « قطر » حيث درست بها وحصلت هناك على الثانوية العامة ثم عدت إلى مصر والتحقت بكلية التجارة بالجامعة الأمريكية وتخرجت فيها العام الماضى . لقد تعرضت للقلق وعدم الاستقرار وانا في [illegible] الشهرة مبكرا إلا اننى فوجئت بعدم وجود عروض عمل تقدم لى .. وبقيت بلا عمل .. وتكررت

ـق من الغيبوبـــة

شريف صلاح الدين بطل مسلسل « الأيـــام » الذى أدمن الهيرويـن .. ونجا منه يروى قصته للشباب



□ طفل الايام الذى نال اعجاب المشاهدين قبل أن يسقط فى هوه الضياع

مشكلة عدم وجود عروض العمل مرة اخرى . فعرفت قسوة الفراغ وتعددت علاقاتى مع زملاء الدراسة والسكن والنادى . كنا نقضى اوقاتنا فى العبث واللعب دون إعتبار لاهمية الوقت .. ورغم ندرة العروض الفنية بالنسبة لى إلا اننى كنت فى نظرهم شابا مشهورا . وفى الثانية والعشرين من عمرى إنزلقت قدمى إلى هاوية الادمان لأول مرة . ففى يوم كئيب وكريه أعطانى احد رفقاء السوء تذكرة هيروين وشجعنى على اخذها بتبريرات كثيرة منها اننى ساكون فى غاية السعادة وسانسى كل همومى وساكون – على حد قوله – « آخر سلطنـة » . ولا ادرى كيف صدقته ؟ وكيف مددت يدى وشممت هذه البودرة اللعينة ؟ والغريب ان رفيق السوء هذا رفض الحصول على ثمن هدية الهيروين منى . وهكذا كان الاغراء سهلا ورخيصا وملفوفا فى تبريرات كاذبة لا اساس لها . وشعرت بعد هذه الجريمة القاتلة بالرغبة فى تكرارها . احسست بان هناك ما ينقصنى . وان وحشا مخيفا إستيقظ فى جسدى ورأسى وبدا يلح فى طلب المزيد . وفى غفلة من الوعى والعقل والمسئولية إستجبت لهذه الرغبة المجنونة . قلت لنفسى كما يقول مخدوع لنفسه فى اول الأمر .. لا مانع من [illegible] وإنما .. ساجرب فقط .. وكذبت على نفسى وواصلت تعاطى السم الابيض وإزداد إحتياجى إليه .

فغرقت فى بحر الادمان وتحولت إلى شبه إنسان .

ويتوقف شريف صلاح الدين ليقول بإصرار وندم : نعم تحولت الى إنسان عاجز لا يقدر على فعل شىء . نقص وزنى حتى

تذكرة هيروين هدية من صديق سوء
كانت البداية التى إلتهمت سنوات عمرى

اصبحت هيكلا عظميا يتحرك على قدمين بصعوبة . واصبحت اميل للعزلة والانطواء . واصبح النوم بالنسبة لى شيئا عزيزا لا اعرفه إلا متقطعا وسريعا . وبدا على وجهى الضمور وشحب لونى وبرزت عظامى وظهرت تحت عينى الخطوط السوداء . وكانت ساعات يومى مقسمة بين « عملين » فقط الأول هو الاغراق فى تناول جرعات السم فى حالة توافره معى او الخروج إلى الأزقة والأماكن المشبوهة للحصول على السم باية طريقة وباى ثمن . والثانى : العزلة فى البيت والاستسلام للغيبوبة والغياب عن العالم من حولى . هكذا كانت تمر ايامى ما بين الادمان وفقدان الاحساس بالحياة . ووجدتنى انفق بلا حدود ، والمؤلم اننى إكتشفت بعد سقوطى فى هاوية الادمان أن [illegible] هذه الهاوية المفزعة إنما فعلوا ذلك من اجل ان أتكفل أنا بنفقات إدمانهم . لقد كانت مؤامرة مدبرة

وخدعة كبيرة دفعت ثمنها غاليا من حياتى وصحتى ومستقبلى ..

ومضت الأيام بى وأنا فى غيبوبة وعذاب نفسى لا حدود له . والحقيقة اننى كنت فى لحظات كثيرة أحن إلى شخصيتى الحقيقية التى دمرتها وإلى أحلامى وطموحاتى وإستعدت – فى أسى – الاعجاب الذى سمعته بدورى فى مسلسل « الأيام » ولكن قيد الادمان كان ثقيلا .

ودخلت إلى عالم الادمان السرى المجهول . عالم الشباب المدمن وتجار المخدرات . ورأيت اعدادا من الشباب يموتون ببطء وهم يعتقدون أن السعادة إنما فى حالة الشلل الروحى والنفسى والغياب عن الوعى .

وفى هذا العالم الخفى للمخدرات والسموم عرفت هؤلاء الشباب بعضهم فى الجامعات والبعض الآخر بالمدارس الثانوية والأجنبية . كما عرفت انماطا غريبة من تجار المخدرات الذين كانت السعادة تغمر وجوههم كلما راونى وجلسوا معى . كنت ارى فى عيونهم نظرة لا افهم سرها .. وما أزال حتى اليوم وبعد ان انقذت نفسى بمعجزة من الهاوية . اتساءل هل كانت نظرة إعجاب أم إشفاقا .. أم فرحا بصيد جديد وفريسة جديدة .

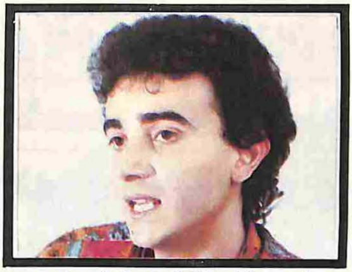
وبعد عام كامل من الدمار والضياع عشته مسلوب الارادة والوعى وجدتنى انتفض . لم تكن إنتفاضتى فجائية ووليدة لحظة خاطفة لكن سبقتها حالة بطيئة من إسترداد الوعى . فقد [illegible] تظلم فى وجهى واتساءل كيف وصلت إلى هذا الحال ؟

وقررت حسم هذا الأمر .. كان امامى الطريق محددا بإختيارين فقط إما التوقف أو الانتحار . واصابنى اليأس والاحباط فوقع إختيارى على الانتحار وكدت انفذه لولا مجموعة من الأصدقاء والأساتذة المخلصين الذين وقفوا بجانبى وساعدونى على النجاة ومن هؤلاء الدكتور هشام ابوالنصر والمخرج يحيى العلمى والأستاذ ممدوح الليثى نقيب السينمائيين والمخرج عبدالغفار عودة .

وكانت خطوتى الأولى للنجاة هى أن اعترف بحقيقة إدمانى لأسرتى . وبالفعل صارحت والدى ووالدتى وشقيقاتى ولكم أن تتصوروا وقع هذا الخبر على والدى ووالدتى وأنا الابن الوحيد على ثلاث بنات . لقد قلت لهم وأنا فى قمة اليأس « انا مدمن هيروين واريد مساعدتى فى الاقلاع عنه » .. لكنهم تجاوزوا الصدمة القاسية سريعا وساندونى لأنهم يعلمون اننى حين اقرر شيئا افعله . ولأن ثقتهم بى كبيرة ولاحساسهم بصدق رغبتى فى النجاة .

□ □ كيف بدأت رحلة العلاج .. وهل كان الأمر سهلا وتحقق لك ذلك لمجرد رغبتك فيه ؟

○ ○ العلاج والتوقف عن تعاطى المخدرات والسموم البيضاء يحتاج اولا إلى إرادة قوية ورغبة صادقة فى التوقف . لكن ذلك لايتحقق بمجرد التفكير فيه وعندما قررت الاقلاع عن البودرة كنت صادقا فى قرارى . لقد عودت نفسى وعودت اهلى على تنفيذ ما اقرره . وفى تلك الأيام التى نفذت فيها قرارى كانت البودرة معى . وكنت احضرها امامى وانظر إليها بضيق ولا استجيب لحاجتى إليها .. كانت التجربة قاسية وعانيت طويلا من القلق .. والاكتئاب والتوتر .. والعجز عن النوم لأيام متتالية . ولكننى لم اتراجع عن قرارى . وكان [illegible] بإخلاص . ونفذت تعليماتهم ونصائحهم . وكلما وسوس الوحش المدمر فى داخلى بالعودة



حين لم يعد أمامى إلا التوقف أو الانتحار قررت إنقاذ نفسى وصارحت أسرتى بالكارثة

الان أضرب رفقاء السوء الذين دمرونى إذا صادفت أحدهم فى الشارع

نصيحتى لكل شاب : لا تجرب .. فالتجربة هى طريق الضياع

للادمان قاومت حتى النهاية واستمر علاجى لمدة سنة كاملة . ولعل اسلوب العلاج يبدو غريبا للبعض حينما اقول إننى لم اكن اعالج نفسى سوى بالرغبة المخلصة الصادقة والارادة الصلبة .. و« بدواء الكحة » . نعم لقد كنت اعالج بادوية الكحة لفترة طويلة . حتى تحقق لى ما اردت بفضل الله وبفضل إخلاص الذين وقفوا حولى .

□ □ تجربة كهذه لابد ان تكون قد تركت بصماتها .. فكيف استفدت منها ؟

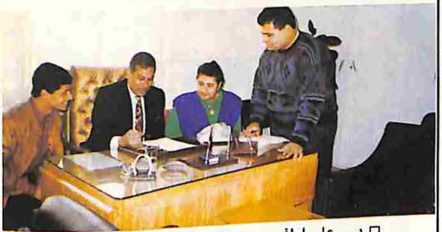
○ ○ لهذه التجربة مساوىء كثيرة ومن المساوىء الخسارة التى تعرضت لها فقد خسرت سنوات غالية من عمرى . اضعتها فى الادمان والضياع والعلاج والنجاة . لكننى من ناحية اخرى اصبحت لدى خلفية كبيرة عن عالم المدمنين بحيث استطيع ان اكشف الحقيقة واعرى الوهم .

لقد اصبحت قادرا على معرفة الانسان المدمن من خلال جلسة واحدة معه . لاننى اعرف كيف يتصرف .. وكيف يتكلم . بالاضافة الى اننى تاكدت أن ما تقدمه السينما عن عالم الادمان والمدمنين ليس إلا من قبيل الخيال فالواقع يختلف كثيرا عما تقدمه هذه الأفلام الهابطة .

ولهذا كتبت قصة إدمانى وقدمتها الى د . هشام ابوالنصر وسوف نبدا فى تصويرها سينمائيا فى فيلم بعنوان « الغيبوبة » كما كتبت مجموعة من القصص مثل « قضية تحرى » و « حلق نونو » .. و « عزيزة الهزازة » و « شباب التحدى » ومعظم هذه القصص تناقش قضايا الشباب والمخدرات وهى القضايا التى ساجند لها نفسى ومستقبلى .

وبعد عودتى الى التمثيل شاركت فى بطولة الفيلم ... مع صابرين وعبدالله غيث وعبدالله محمودومن إخراج د . هشام ابوالنصر عن قصة الكاتب يوسف القعيد . وامامى بعض العروض الاخرى . والكلمة التى اقولها للشاب بدون مبالغة هى اننى شاب مثلهم وقع فى فخ السموم فعرف الضياع والاكتئاب وكاد يقدم على الانتحار فلا تصدقوا إغراءات تجار السموم .. وإبتعدوا عن رفقاء السوء . ويكفى اننى اعض الآن على اصابعى ندما . خذوا من تجربتى درسا صادقا ولا تستسلموا للاحباط والفراغ . ها انا امامكم اعود من جديد بعد ان نجوت من الجحيم . ولو اننى وجدت فى السموم والغيبوبة وفقدان الوعى راحتى وسعادتى ما قررت النجاة لكنى نجوت لأننى عرفت أن الادمان هو الضياع بكل معناه البشع . فالادمان وحش يدمر النفس والجسم . اليوم وانا على شاطىء الأمان لم اعد اعرف احدا من رفقاء السوء الذين دمرونى وقادونى للهلاك . واسير فى طريق غير طريقهم وإذا حدث وصادفت احدهم فى طريق فإنى اندفع تجاهه بكل قوة واشبعه ... لأنهم سرقوا سنوات عمرى واصابونى بجرح نفسى غائر .

محاربون ضد «الادمان»



□ د . على لطفى بين تلاميذه اعضاء الفريق

كتبت : احلام حلمى :

● د . «على لطفى» يقود « تلاميذه » لمكافحة المخدرات بالجامعة !

○ ○ بكلية التجارة جامعة عين شمس . تكون فريق « طلابى » لمكافحة المخدرات . الفريق يضم الدكتور على لطفى رئيس الوزراء السابق ، واستاذ الاقتصاد بالكلية رائدا ، وبعض الاساتذة والطلاب كاعضاء .. فما هى حكاية هذا الفريق ؟ ○ ○

فى البداية يرجع الدكتور « على لطفى » وجود ظاهرة الادمان بين بعض طلبة الجامعة إلى عاملين .. يتعلق أولهما : بالعرض .. وهنا يقع العبء على الأجهزة الامنية فى مطاردة المروجين ، والمنتجين .. والعامل الثانى : يتعلق بالطلب وهو مسئولية المجتمع ككل بدءا من المنزل ، وحتى دور العبادة ، وانتهاء بالمؤسسة العلمية .

ويؤكد الدكتور « لطفى » ان ظهور المخدرات بين بعض ابناء الطبقة « الثرية » إنما يعود إلى مسئولية الاسرة التى تغدق الأموال الطائلة على ابنائها .. فيسيئون انفاقها .. اما وجودها بين بعض الطلاب محدودى الموارد فيعود الى تدبير ثمنها من خلال وسائل الانحراف كالسرقة .. واولاها سرقة الاهل .

ويضيف : ان على الشباب ان يبتعدوا عن تجربة اى نوع من هذه المخدرات ، ويحذروا من اغراءات التجربة .. لانها تقود الشباب الى طريق الادمان الكامل .

ويرى الدكتور « فرج عزت » استاذ الاقتصاد بالكلية ورائد اتحاد الطلاب ان تشكيل هذا الفريق يؤكد الحقيقة التى تقول : « لن تستطيع القضاء على الادمان الا بالوصول الى المدمنين ، وتوعيتهم » .

ولاشك ان القاعدة الطلابية - مستهدفة قبل غيرها من قواعد المجتمع ، وقطاعاته من قبل ... الشباب ان يعى هذا جيدا

○ « احمد سامى » رئيس الفريق ، والطالب بالفرقة الثالثة يتناول تاريخ نشاة الفكرة ، فيقول إنه بدا مع « ندوة عن اخطار المخدرات » تم تنظيمها بالكلية .. دفعتنا - والكلام له - لان نفكر فى تشكيل الفريق ، وبعرض الفكرة على الدكتور « على لطفى » رحب بها ، وهكذا ظهر الفريق للنور .. لتوعية الشباب بخطورة « الادمان » .

ويشير الى ان اى طالب يستطيع الاشتراك فى الفريق بشرط ان يجتاز اختبارا يتم فيه توجيه عدة اسئلة إليه . لقياس درجة اقتناعه ، وايمانه ، ووعيه بالمهمة الخطيرة

ويلفت النظر إلى ان تنظيم « المهرجان الرياضى » للكلية فى هذا الوقت .. وذلك لجعل طلاب الجامعة « فريقا واحدا » فى مكافحة المخدرات .. ويوضح ان هناك ندوة سيتم عقدها فى الرابع من مارس القادم لاجل هذا الفرض تستضيف الاستاذ ابراهيم نافع رئيس تحرير الاهرام ، وفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى » ، والدكتور مصطفى محمود ..

ويوضح « محسن نديم » عضو الفريق ، والطالب بالكلية ان الفريق يضم فى عضويته اللواء/ محمد مصطفى الكاشف مدير ادارة العمليات بوزارة الداخلية .. الذى لفت انظار الفريق الى ان نقص معلومات الطلاب عن المخدرات هو الذى يغرر بهم ، ويجعلهم فريسة سهلة امام المتامرين على صحتهم .

ويقوم اللواء الكاشف بضم الشباب الذين تخلصوا من الادمان لعضوية الفريق ، للاستفادة من تجاربهم فى تحقيق هدف الفريق ... المستهدفين لخطر المخدرات من الطلاب من خلال الانشطة الرياضية والثقافية



حينما يصبح للمرأة ذيل !

بقلم :

مصطفى محمود

الذى ابتكر فكرة « الموضة » كان تاجرا ذكيا جدا ، فهو الوحيد الذى استطاع ان يقنع المراة بان تلقى جميع فساتينها بدون سبب .

اذا كانت فساتينها طويلة اخرج لها موضة قصيرة . واذا كانت فساتينها قصيرة اخرج لها موضة طويلة ..

وبهذه الخدعة اللطيفة يوشوش بها فى اذنها فى حنان . وكان المصلحة هى مصلحتها - سيدتى . إن فستانك لا يتمشى مع الموضة .

استطاع ان يجعلها تلقى بفستانها الجديد الذى اشترته من شهر لمجرد انه ازرق والموضة بنفسجى او اصفر والموضة احمر . أو شوال والموضة ضيق او ضيق والموضة واسع .

والاعيب الموضة لا تنفد فى الضحك على ذقن المراة واثارة غرورها مرة تكشف لها صدرها ، ومرة تكشف لها ظهرها ومرة تبرز لها صدرها ومرة تكشف كتفا وتغطى اخرى .

من ايام الفراعنة لايام العصور الوسطى للعصر الفيكتورى لعصرنا الذرى .. رحلة تثير العجب .. وتثير الضحك .

الفرعونية التى كانت تلبس الشوال الضيق وتقول لرجلها تغازله :

تعال انظر الى وانا خارجة من النهر .

وثوبى لاصق بجسدى يبرز كل تفاصيله .

والى زوجة لويس الرابع عشر التى تضع على راسها ريشة وتلبس لحافا وبطانية ومشدات واحزمة وزنها طن .

الى امراة الواحات التى تلبس المجرجر والخلاخيل والشخاشيخ وتضع فى انفها حلقة .

الى الهندية التى تلبس السارى .

والمصرية التى تلتف بملاية

والعربية التى تلبس العباية .

والباريسية التى تلبس البكينى

وبنت اليوم التى تلبس المينى جيب والماكسى جيب وتضع على عينها نظارة ضخمة لها ضلفتان من الزجاج كانها قمرة سفينة

لعبة اشبه بلعبة المهرج .

ولا استبعد ان تظهر موضة جديدة تصنع للمراة ذيلا طويلا فى مؤخرتها ... وان تدور المشاجرات فى البيوت وتهدد الزوجة زوجها بطلب الطلاق لانه لم يشتر لها ذيلا لائقا مثل ذيول باقى صديقاتها .. وانها لاتستطيع ان تمشى فى الشارع بدون ذيل .. وان كل الناس يشيرون عليها ويضحكون لانها فلاحة متاخرة تمشى بدون ذيل .

إن كل شىء ممكن فى عالم الموضة .

وهيافة بعض الستات وذكاء التجار يمكن ان يؤديا بنا لاى شىء .

والموضة الان تحاول ان تستدرج الرجل .

ويبدو ان التجار يخططون للضحك على ذقن العالم كله .

ولعلهم اليهود الاذكياء .

ولو قالوا انها جزء من بروتوكولات ال صهيون لصدقت ... فهى شىء اشبه بالمؤامرة ، للسخرية من الانسان واستنزاف وقته وثروته واهتمامه واثارة شهوته وغريزته ليظل فى حال حيوانية باستمرار ، حتى يمكن ركوبه واستغلاله كما يركب الحمار ويستغل وتقضى به الحوائج

واكثر الموضات لاهدف لها سوى الاحتفاء بالغرائز واثارة اشواقها وتحميل مكامن الفتنة المستورة ولفت النظر بالالوان الباهرة والخطوط المثيرة والعطور المشهية .. وهى دائما مؤامرة على الحواس لايقاعها فى حبال الغريزة .

ولكنى اغالى كثيرا اذا اتهمت اليهود وحدهم .. فهذا امر قديم جدا قبل مجىء اليهود الى الدنيا ..

والتاجر المستغل غير ملوم وحده فى بناء هذا الصرح من سرك المجاذيب .. وانما كل منا ملوم ، رجل وامراة ، حينما يترك عنقه لتقوده شهوته وغروره ، وليترك يد التاجر تدلك له ذلك الضعف لتستولى عليه وتستغله .. فيخر كما يخر قط على الارض يهر ملتذا من الاصابع التى تتحسسه ، ويسلم حافظة نقوده لتنشل صدقونى إنه لامر مخجل جدا .. ذلك الشىء الذى اسمه الموضة .



●● نجمك المفضل على التليفون



احمد زكى

فى حوار « متبادل » مع قراء الشباب !

فى الخامسة والنصف من مساء الثلاثاء ٤ فبراير الماضى ، وقبل الموعد المحدد للقائه مع قراء (الشباب) بنصف الساعة . كان الفنان الكبير احمد زكى قد وصل الى مجلة الشباب ليجد العديد من القراء يتصلون منذ الصباح الباكر للاستفسار والتاكيد على الموعد الذى سبق الاعلان عنه ..

وبدا النجم الكبير فور وصوله فى تلقى المكالمات ولم يكتف بالاسئلة الموجهة اليه من القراء ، وانما شارك فى توجيه الاسئلة اليهم ايضا ليستمر الحوار بينه وبين قراء الشباب حتى الثامنة والنصف مساء متجاوزا بذلك الموعد المحدد بساعة ، واضطر الفنان احمد زكى بعد ذلك الى الانصراف لارتباطه بموعد هام ولولاه لما توقف حواره مع قراء الشباب الذين وعدهم بلقاءات اخرى قريبة على صفحات الشباب والآن الى تفاصيل الحوار

■ ما هى بيانات البطاقة الشخصية للفنان احمد زكى ؟

القراء : احمد صلاح وآخرون

★ اسمى احمد زكى عبد الرحمن مصرى من مواليد ١١/١٨ محافظة الشرقية . خريج المعهد العالى للفنون المسرحية عام ١٩٧٤ وقبل دخول المعهد كنت طالبا فى مدرسة ثانوية صناعية فى قسم الميكانيكا اى كنت (برادا وخراطا) .

■ اذن هناك علاقة بين دراستك الاولى ودورك فى فيلم النمر الأسود ؟

القارىء : محمد الخشاب

★ احمد زكى : نعم ولكن لم تكن هناك علاقة بين مهنتى « الحقيقية » ودورى فى فيلم « البيه البواب » !!

■ اين انت من التليفزيون ؟

القارىء : عمرو مصطفى شحاتة ومجموعة من القراء

يتابع الحوار : محمد عبد الله

تصوير : خالد الفقى

★ اتمنى ان اقدم عملا جيدا فى التليفزيون ، وسر ابتعادى عنه اننى احبه جدا ، ولذلك لابد ان يكون ظهورى على الشاشة محسوبا وفى أعمال جيدة وبالمناسبة ؛ فبعد ان انتهينا من تقديم حلقات (هو وهى) تقدمت بمشروع يعالج قضية الانتماء التى تشغلنى فى ظل اللامبالاة الموجودة فى الشارع المصرى ، ففكرت فى القاء الضوء على بعض الشخصيات المصرية التى افنت نفسها فى حب مصر وكانت عظيمة من خلال مجموعة سهرات تتحدث كل سهرة عن شخصية معينة سواء كانت معروفة مثل الاستاذ نجيب محفوظ والاستاذ محمد عبد الوهاب والفريق عبد المنعم رياض والدكتور مجدى يعقوب والدكتور الباز وغيرهم .. الى جانب شخصيات غير معروفة مثل رجال المخابرات ورجال الداخلية ورجال حرب اكتوبر والسد العالى وهكذا ..

واتمنى العودة لجمهور التليفزيون بعمل يستحق المشاهدة بعد غياب ٨ سنوات عنهم !

■ كان هناك ارتباط بينك وبين الفنان الراحل صلاح جاهين ، الا ترى انه يستحق ان يقدم عنه عمل فنى كبير على غرار فيلم ناجى العلى ؟

القارىء احمد النجار (محام)

★ لقد فجرت قضية هامة ..

وانا افكر فى هذا العمل من قبل مشاهدتى لفيلم ناجى العلى ، فصلاح جاهين له فى حياتى افضال كثيرة ، فلقد كان بالنسبة لى الأب الروحى والاخ والصديق وادين له بالكثير خاصة وقوفه الى جوارى فى رحلتى الفنية ..

وهذا الرجل - لمن لا يعرفه - احب مصر جدا وذاب فيها فنا وحبا ولابد من تجسيد شخصيته لأن فى ذلك تجسيدا لجزء كبير من تاريخ مصر بما فيه من براءة وعظمة .. وانا فعلا افكر فى انتاج فيلم عنه ، واعتقد ان الفنان يحيى الفخرانى يمكن ان يلعب دور صلاح جاهين . اما انا فتكفينى المشاركة بدور صغير فى الفيلم لانه يشرفنى ان اشارك باى شىء عن صلاح جاهين الذى تجسدت فيه الانسانية كلها .

■ اتقنت اداء العديد من الادوار بما فى ذلك دور المدمن .. فما هو سر هذا الاتقان ؟

القارئة : ميرفت محمود

★ التمثيل عبارة عن تشخيص حالة ، والممثل كالطبيب النفسى الذى يجلس مع المريض ويحاوره ويحاول ان يعرف تفاصيل حالته بما فى ذلك طفولته واحلامه وشبابه وعذاباته ، بالاضافة الى كل الاشياء التى اثرت فى حياته ، وعندما يصل الى تحديد ملامح الشخصية يبدأ فى علاجها

وانا كفنان اقوم بدراسة كل شخصية مثل الطبيب النفسى تماما ، وبعد ان اصل الى تحديد ملامحها اقربها من جهازى العصبى واعيشها ثم اقدمها للجمهور .. وكل الشخصيات التى





● تعلمت الخراطة بمدرسة الصنايع قبل التحاقى بمعهد التمثيل

أبحث عن عمل يجمعنى مع الفنان عادل امام

قدمتها كانت بحاجة الى هذه الدراسة بما فى ذلك شخصية المدمن ، حيث قرأت عن الادمان ودرست تأثيره على الجهاز العصبى وعلى المخ وردود افعاله وانعكاساته .. وعموما كل الادوار تحتاج الى هذه الدراسة والمشاهدة والاستيعاب حتى تخرج الى الجمهور بشكل جيد .

■ لماذا لا يوجد عمل يجمعك مع الفنان الكبير عادل امام ؟

القارىء : محمد احمد بسطاوى الاسكندرية

★ انا والفنان عادل امام نبحث عن عمل يجمعنا ، واذا وجدنا هذا العمل لن نتأخر عن تقديمه .. ولكن قل لى : كيف حال الجو فى الاسكندرية ؟

■ القارىء : « شتاء ثقيل » ولكننى برغم ذلك جئت الى السنترال كى لا اضيع فرصة الحديث اليك

★ احمد زكى : شكرا لك و« ايه اخبار السمك » ؟

■ القارىء : « الكابوريا » عندنا جميلة وفى انتظارك !!

■ ما هو احسن فيلم مثلته ، ومن هو مثلك الأعلى من الفنانين ؟

القارىء : اسلام حمدى امام (١٢ سنة)

★ احمد زكى : مثلى الأعلى هو كل فنان يقدم عمله بشكل جيد واحسن افلامى هو الفيلم الذى لم امثله بعد ، وانا احب كل اعمالى ، ولكن ما هو احسنها من وجهة نظرك انت ؟!

■ القارىء : مدرسة المشاغبين وفيلم الهروب

★ احمد زكى : هل تعرف من هو مخرج فيلم الهروب

القارىء : عاطف الطيب وهو مخرج ممتاز !!

■ من هو نجمك المفضل من المطربين والممثلين ؟

القارىء : محمد عبد اللطيف

★ كلهم اصدقائى وكلهم عظام لانهم يعملون [illegible] ويقدمون فنا جيدا .. وعلى العموم نجمى المفضل من المطربين محمد عبد الوهاب والمطربة ام كلثوم وتعجبنى ايضا مطربة الاسكندرية « العبقرية » بدرية السيد

■ من الذى اكتشف الفنان احمد زكى ؟

القارئان : رامى داود احمد (٢ . ث)

محمد حامد سليم

★ قبل دخولى المعهد العالى للفنون المسرحية كنت اقوم بالتمثيل فى المدرسة الثانوية وفى قصر الثقافة .. وبعد دخولى المعهد كان الاساتذة يفتحون الباب امامنا للممارسة العملية من خلال اتاحة الفرصة لنا للأشتراك فى بعض الروايات ، فعملت فى مسرحيتى « هاللو شلبى » ومدرسة المشاغبين اثناء الدراسة مع محمد صبحى ويونس شلبى وهذه الاعمال هى التى القت الضوء علينا فى البداية ،

وبعد التخرج بدأت الفرصة تأتى فى شكل ادوار صغيرة فى السينما فعملت ادوارا ثانية فى بعض الأفلام مثل : العمر لحظة واسكندرية ليه وشفيقة ومتولى ووراء الشمس الى ان لعبت بطولة مسلسل الايام وبدأت انطلاقتى فى عالم الفن .

فاكتشافى نتج عن ادوار اوصلت الى ادوار ولم يكن ظهورى طفرة

■ ما هو الدور الذى تتمنى ان تلعبه ولماذا اتسمت بعض ادوارك بالعنف كما فى فيلمى الامبراطور والنمر الأسود ؟

القارئة : نيفين السيد (٣ اعدادى)

★ اتمنى ان امثل اى دور انسانى لاننى ممثل موجود فى واقع معين وظروف معينة ولابد ان اشارك بفنى فى مشاكل المجتمع ..

فانا احب ان اجسد اى شخصية تلقى الضوء على مشكلة او على شىء جميل موجود فى المجتمع ، ولو يمتد بى العمر سألعب كل الادوار واقدم كل الشخصيات الموجودة فى المجتمع .

اما الادوار التى تتسم بالعنف فهذه هى طبيعة الشخصية ، فمثلا الامبراطور الذى سار فى طريق الخطأ وانحرف [illegible] وبدأ يتعامل مع اشخاص سمتهم الاساسية العنف ، كان لابد ان تكون الشخصية هكذا حتى نبين للناس خطورة هذا العالم ومساوئه كى يبتعدوا عنه فالعنف هنا يكون موظفا لخدمة هدف معين .

اما النمر الاسود فالملاكمة رياضة معروفة وليست عنفا ، بالاضافة الى انها قصة كفاح . كما اننى قدمت ايضا شخصيات غير عنيفة فى افلام : الحب فوق هضبة الهرم ، والراعى والنساء وغيرهما من الافلام .

■ لماذا اختفت الافلام العاطفية ؟

القارىء : محمد جميع « الاسكندرية »

★ احمد زكى : هل رأيت فيلم الراعى والنساء ، والحب فوق هضبة الهرم وامراة واحدة لا تكفى وغيرها ...

■ القارىء : انا اقصد افلاما كافلام عبد الحليم حافظ !!

★ احمد زكى : لا : كل عصر له رومانسيته ، فمثلا عماد حمدى كان يقول حواره العاطفى فى الافلام فى الفيوم على بحيرة قارون فى جو جميل وهادىء ، لكنه لو كان موجودا اليوم لذهب الى حبيبته متعبا من الزحام والضجيج والبحث عن شقة .. فالناس اصبحت متعبة الاعصاب نظرا لطبيعة الحياة التى اختلطت فيها كل الالوان بعد ان كان الوضوح هو سمة العصر الماضى . فهذه الرومانسية لو قدمت اليوم لأصبحت كوميديا او حلما لا يمكن ان يتحقق !!

وعلى العموم نحن فى اشد الحاجة الى الرومانسية لانها عزف على اوتار ومشاعر الناس برقة وعذوبة ، كما انها بحث فى خبايا النفس عن الجمال واتمنى ان اقدم اعمالا رومانسية جديدة .



★ ★ سأنتج فيلما عن صلاح جاهين الذى ادين له بالكثير

■ هل اصبحت الافلام المصرية افلام مقاولات وليست افلام قصة وموضوعات كما كانت ؟

القارىء : احمد صلاح امين (مدرسة ١٥ مايو الكهربية)

★ احمد زكى : ما رأيك انت اولا ؟!

■ القارىء : لم تعد الافلام بنفس جودة الماضى منذ فترة واريد ان اعرف السبب من حضرتك ؟!

★ احمد زكى : هناك افلام جيدة موجودة فى الساحة بالاضافة الى افلام المقاولات والاستهلاك والتى قد تكون دون المستوى وهذا موجود فى كل انحاء العالم وليس فى مصر وحدها ..

لكن هناك فنانين وكتابا يحاولون ان يعبروا عن واقعهم من خلال سينما جادة وهذا موجود وملموس ولكن الكتابة لهذا العصر صعبة وليست بالسهولة التى كانت عليها فى الماضى نظرا لطبيعة العصر . وكلما توافرت النصوص الجيدة ظهرت الأعمال الجيدة .

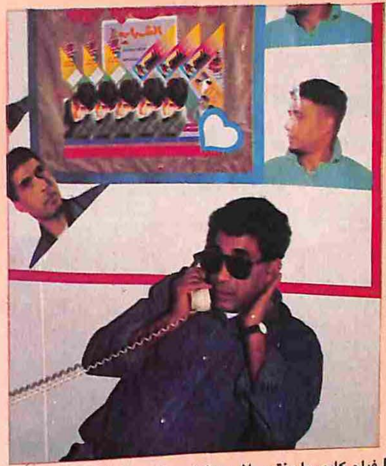
■ اين السينما المصرية من السينما العالمية ؟

القارىء : محمد امين عبد الواحد

★ مصر هى هوليود الشرق ، [illegible] للعالم العربى كما انها تعرض للعرب فى امريكا واوروبا .. فهى موجودة وجيدة ولها صدى فى

★ ★ الوحيد الذى اعترض على قصة كابوريا هو ابنى هيثم !

اتمنى ان يمتد بى العمر لأقدم كل شخصيات المجتمع !



الخارج ، لكن السينما صناعة وتجارة وفن ، والصناعة والفن بحاجة الى امكانيات ، فنحن نعمل بجهودنا واذا توافرت لدينا الامكانيات فسوف نقدم افلاما توازى الافلام الاجنبية . ولكن الناس فى الخارج يعرفون السينما المصرية معرفة جيدة ويقبلون عليها ..

كل هذا بالاضافة الى وجود فنانين جادين يحبون بلدهم ويحاولون جاهدين تقديم اعمال تصل الى المستوى العالمى من خلال التعبير عن الواقع فنحن نندهش للأفلام الامريكية لانها تعبر عن الواقع الامريكى . وهم ايضا سيندهشون لافلامنا عندما تعبر عن واقعنا ، لأن السينما اندهاش والطريق الى العالمية يبدأ بالعودة الى رحم الوطن .

■ **من هو الفنان من وجهة نظرك ؟ وما هى هوايتك ؟**

القارئة : نهى ممدوح الاعدادية

★ الفنان هو فنان سواء كان رساما ام ممثلا ام موسيقيا او ... والفن شكل حضارى يعبر عن الواقع بشكل انسانى فى قالب رقيق قريب من النفس والروح ..

فالفنان شىء جميل يتعامل مع المشاعر والاحاسيس ويمكنه ان يقوم بتوصيل اى معنى من خلال هذه المشاعر !

وهوايتى هى مهنتى وهى الفن .. ولذلك عندما اغضب من مهنتى اذهب الى هوايتى .

■ **كم يبلغ عدد الجوائز التى حصل عليها الفنان احمد زكى ؟!**

القارئة : المهندسة عبير محمود

★ الجائزة غالبا ما تكون (جبرا للخواطر) لكن الجائزة الجميلة والكبيرة هى تقدير الجمهور وسؤاله عنى بكل هذا الحب فهذه جوائز لا تعد ولا تحصى لان تقدير النقاد هو تقدير مهنى اما الجمهور فهو ميزان الفنان ومرآته ، والفنان يكون بحاجة اليه لان تقدير الجمهور يعنى ان ما خرج من قلب الفنان وصل الى قلب الجمهور وهذا شىء جميل .

■ **اتابع كل اعمالك فى دور العرض المختلفة واعجبنى جدا فيلم « كابوريا »**

القارىء : ماهر حسين على

★ احمد زكى : اشكرك جدا ، ولكن ماذا اعجبك فى فيلم (كابوريا) ؟!

■ **القارىء : احببت شخصية حسن هدهد الذى كان يعيش حياته بشكل عادى ثم وجد نفسه يسير فى ركاب رغدة وحياه الترف التى كانت تحياها بما فيها من مراهنات ومغامرات !!**

■ **[illegible] وصاحبه انتشار ظاهرة قص الشعر بالطريقة التى تحمل نفس الاسم والتى ظهرت بها فى الفيلم .. فما رايك فى هذه الظاهرة ؟!**

القارىء : محمد صابر (مهندس)

★ احمد زكى : يهمنى معرفة رأيك انت اولا ..

■ **القارىء : رايى انها كانت مبالغا فيها خاصة انها لا تراعى عاداتنا وتقاليدنا .**

★ احمد زكى : ما علاقة قص الشعر من الجانبين بعاداتنا وتقاليدنا ؟!

ان هذه الطريقة قديمة جدا وموجودة واتذكر اننى كنت اقص شعرى هكذا ايام الدراسة الثانوية وكنا نسميها الحلقة الانجليزى ، وبالمناسبة فان هذه الطريقة صحية جدا !

اما شخصية حسن هدهد فكانت شخصية هامشية ، فلقد كان فى البداية انسانا متزنا ، لكنه ترك مهنته ولعب ملاكمة وظن انه يمكنه الوصول الى الدورة الاوليمبية بدون تدريب أو « بالفهلوة » وبدأ يقلد تايسون بطل العالم فى قصة الشعر هذه وفى ارتداء السلسلة .. لكن فى النهاية اخذ درسا فى آخر الفيلم تعلم منه ان التقليد بهذا الشكل لا قيمة له ولذلك انتهى الفيلم بحوار بينه وبين خطيبته حين سألته مهرها فقال : ذراعى ، سوف اعمل واجتهد فتسأله بجد ؟ ويرد : « بجد » فالحياة كلها تحتاج الى هذه الكلمة فى كل شىء وبجد ، فحسن هدهد كان لابد ان يصبح هكذا وانا لم اقصد قص شعرى بهذه الصورة برغم انها كانت حلوة ، والوحيد الذى اعترض عليها هو ابنى هيثم وعلى العموم [illegible] تقييم معنى محدد وليس مجرد تقليد حسن هدهد !!

■ **فيلم كابوريا ينتمى الى سينما الشباب التى تعجب كثيرين من شباب هذا الجيل فلماذا لا تكرر هذه التجربة مرة اخرى ؟**

★ لان قطاعات الحياة متنوعة واحلام البشر كثيرة ونريد ان نعبر عنها كلها .. ولكن اذا وجدنا نصا جيدا على غرار (كابوريا) فسوف نقدمه إن شاء الله فهو لون جميل واعجب الشباب فعلا .

■ **هل كانت قصة فيلم كابوريا مقتبسة من فيلم قلب الاسد لفان دام ؟**

القارئة : ريم السيد عزمى

★ لا لم تكن القصة مقتبسة .. ولكن اذا كان هناك لاعب ملاكمة فى مصر وآخر فى الهند وثالث فى اليابان او امريكا فيمكن ان يحدث تشابه فى المهنة ولكن هذا التشابه المهنى لا يعنى ان الفيلم مقتبس ، وان كان الاقتباس فى الأعمال الأدبية من الأمور المشروعة والتى لا تشكل جريمة او خطأ ولكن هذا لم يحدث !!

■ **ما سبب تشابه فيلمى « الراعى والنساء ، ورغبة متوحشة » وايهما كتبت قصته اولا ؟!**

قارىء لم يذكر اسمه

★ على بدرخان هو الذى كتب قصة الراعى والنساء وتحمس لها منذ ٥ سنوات وكان الأسبق ، لكننى اريد ان اقول ان أى عمل ادبى يمكن ان يقدم اكثر من مرة ، فمثلا (هاملت) قدمت فى امريكا وروسيا واوروبا بأشكال مختلفة ورؤى مختلفة تناسب كل الأذواق ولكن بما أنك شاهدت الفيلمين وبدون مجاملة قل لى ايهما كان الافضل ؟

■ **[illegible] الراعى والنساء كان الأفضل من ناحية التمثيل خاصة فى المشهد الذى كنت تلعب فيه الورق « الكوتشينة » مع الفنانة يسرا لأن ردود افعالك كانت خطيرة جدا !**

★ احمد زكى : « هايل » فهذا المشهد بالتحديد هو اول مشهد وقعت عليه عينى عند قراءة السيناريو وتوقعت ان يكون من افضل مشاهد الفيلم فعلا !

□ **فيلم الراعى والنساء كان تجربة عاطفية ، ولكننى اعتقد ان شكل الفنان احمد زكى غير مناسب لهذه الادوار فما رايك ؟!**

القارىء (وليد يوسف ٢ ث)

★ احمد زكى ضاحكا : يابنى حرام عليك !!

اى أنسان فى الدنيا يمكن ان يحب ويتبادل العواطف ايا كان شكله ، لكن .. ما هى الادوار التى تناسب شكل احمد زكى من وجهة نظرك ؟

■ القارىء : ادوار ابن البلد مثل النمر الأسود والأمبراطور !

★ احمد زكى : لنا الله !!

■ **هل فيلم النمر الاسود يعتبر بداية انطلاقك ؟**

القارىء : منصور مساعد الاسكندرية

★ قبل النمر الأسود كان هناك مسلسل الأيام ، هذا المسلسل يجب ان يذاع كثيرا ليس لمجرد تذكر قصة حياة الدكتور طه حسين ولكن لأنه يحتوى على العديد من القيم والاشياء التى ندعو اليها مثل محاربة الدروس الخصوصية .. فيكفى ان نعلم ان عميد الأدب العربى ، حصل وهو كفيف على ٦ شهادات دكتوراه وتعلم الفرنسية والانجليزية دون ان يحصل على درس خصوصى .. وبالمناسبة فان اختيارى لهذا الدور يعتبر من [illegible] حياتى .

■ **ماهو سر تالقك الدائم ؟**

القارىء نشات رمضان / فنان تشكيلى

★ احمد زكى : لست ادرى ولكن ما رايك انت باعتبارك فنانا تشكيليا ؟

■ **القارىء : ساترجم لك رايى فى قطعة نحت يضمها المعرض القادم لى على ان تشرفنى بافتتاحه !!**

★ احمد زكى .. اتفقنا !!

■ **هل تتمنى لهيثم ابنك ان يسير فى طريق الفن ؟**

القارئة : منى حسن
(معهد الادارة والحاسب الالى)

★ هيثم حر ، يختار مستقبله بالشكل الذى يريده ، المهم ان يحقق ذاته فى الطريق الذى يرى انه الأفضل بالنسبة له .

■ **اسعار دخول المسارح اصبحت سياحية ، فلماذا لاتفكرون فى حل هذه المشكلة ؟**

القارىء : مصطفى محمود

★ اولا ماهى وظيفتك يامصطفى ؟

■ **طالب بمعهد الادارة والحاسب الالى بمصر الجديدة ومدة الدراسة به سنتان بعد الثانوية العامة !**

★ احمد زكى : عظيم جدا ؟ اما بالنسبة لتذاكر المسرح فما تقوله حقيقة وهذه القضية فى طور الدراسة فى وزارة الثقافة وموضوعة نصب اعين المسئولين بها بالاضافة الى ان بعض فرق القطاع الخاص بدات تقدم حفلات ماتينيه باسعار مخفضة ، كما ان مسارح الدولة اسعارها فى متناول الجميع .

■ **القارىء : لكن كبار النجوم مثلك لايعملون فى مسارح الدولة !**

★ احمد زكى : اذا وجدت فرصة لأن اقدم فى مسرح الدولة مسرحية جيدة وباسعار مخفضة فلن اتردد فى تقديمها !

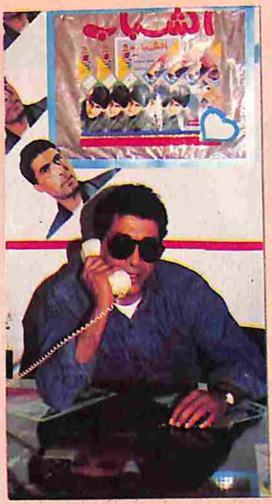
■ **احمد زكى امبراطور الغرور . ما رايك ؟**

القارئة جيهان محمود (مدرسة علوم)

★ اولا الغرور صفة سيئة جدا ، ولكن ماهى مواصفات الرجل المغرور من وجهة نظرك ؟

■ **القارئة : عندما يتصل به جمهوره فى البيت يطالبهم بعدم الاتصال مرة اخرى .. ولم يحدث هذا معى وانما مع احدى صديقاتى !**

★ احمد زكى : اسوأ كلمة من وجهة نظرى هى كلمة « سمعت » وكلمة « قالوا لى » وانا مستعد ان ارسل اليك والى صديقتك شريط كاسيت مسجلا عليه حوارات بينى وبين العديد من جمهورى ، فمنهم من يتصل بى ويسجل آراء استفيد منها شخصيا واكون سعيدا بها ، وان كان الامر لايخلو من بعض المضايقات ، لكن اتهام الانسان بالغرور بمجرد السمع امر يجافى الحق . وعموما .. لنا الله .



★ ★ الأفلام الجيدة موجودة وطريق العالمية يبدأ بالعودة إلى رحم الوطن

■ **اين انت من اداء الادوار الكوميدية ؟ ولماذا لاتغنى فى كل افلامك ؟**

القارىء : يحيى محمد ومجموعة من القراء

★ اولا اشكركم جميعا على انكم تعتبروننى كوميديانا واعدكم بتقديم سلسلة من الأفلام الكوميدية قريبا وسوف افكر فى مسألة الغناء ايضا لأن المنتج مدحت الشريف ايضا يطلب منى ذلك ، لكن المهم ان يسمع الاستاذ احمد فؤاد حسن ونقابة الموسيقيين ذلك ليعرفوا ان الجمهور هو الذى يطلب منى الغناء !!

■ **لماذا يموت الفنان احمد زكى فى نهايات معظم افلامه ؟**

القارىء : مختار
« اثيوبى مقيم بمصر »

★ نصيب وقدر ثم ان هناك أفلاما لم أمت فيها !

■ **هل من الممكن ان تشرفنى بحضور افتتاح محل لتجارة الاقمشة بحى السيدة زينب ؟**

وائل شاهين ـ السيدة زينب

★ احمد زكى : ماهى وظيفتك الأصلية ؟

■ **القارىء : اعمل فى تجارة الاقمشة منذ صغرى وبدات تجارتنا تتسع ثم توفى والدى وقررنا انا واخوتى اقامة هذا المحل .**

★ احمد زكى : تحت امرك على ان ترسل لى بموعد الافتتاح عن طريق مجلة الشباب !

■ **ماهى اخر اعمالك الفنية ؟**

القارىء : ياسر محمود كلية ...

★ أخر الأعمال المعروضة الراعى والنساء وهناك فيلم اخر اسمه ضد الحكومة اخراج عاطف الطيب وسيناريو بشير الديك سيعرض بعد عيد الأضحى المبارك . بالاضافة الى فيلم جديد اسمه الباشا ، يدور حول شخصية ضابط بوليس يؤدى واجبه بما يرضى الله .

■ **هل اثرت نشاتك فى حياتك الفنية ؟**

القارىء : عزت محمود
كلية الآثار

★ الانسان يستقى من تجارب الآخرين واحاسيسهم فما بالك بتجاربه الشخصية وبيئته ؟ .. بالتاكيد تأثرت ولكن من الصعب ان الخص كل هذا التأثير فى بضع كلمات !

■ **انا اتابع كل افلامك واحبك جدا**

القارىء : سامح واير

★ احمد زكى : كم عمرك ياسامح ؟!

■ **١٠ سنوات .**

احمد زكى : هل تقرا مجلة الشباب ؟

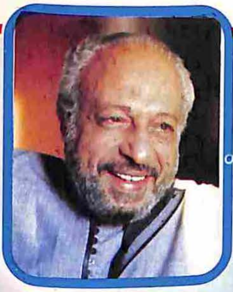
■ **القارىء اتابع كل اعداد المجلة واذهب بنفسى لشرائها اول كل شهر واريد ان اعرف لماذا لاتقدم ادوارا كوميدية ؟**

★ احمد زكى : ماهو اخر فيلم كوميدى شاهدته لى ؟

■ **القارىء : البيه البواب » و « اربعة فى مهمة رسمية »**

★ احمد زكى : لابد ان اقدم كل الأدوار وكل الشخصيات سواء كانت كوميدية ام تراجيدية ، ويجب الا اقتصر على اداء لون واحد .. وعلى العموم عندك حق (ياعم سامح) لأننى حين اناقش قضايا ... يكون افضل ، وانا افكر فى ذلك فعلا !

استقيظ من نومه فجلس فى فراشة وراح يشرب قهوته ويدخن لم يكن يرتدى اى قناع من اقنعته الآن ..
داخلة فرح غير مفهوم لأنه حي وموجود .. احيانا يحس بهذا الفرح الوحشى حين يستيقظ من نومه ويلتقى بوجوده يعرف بشكل مؤكد انه لم يكن موجودا منذ مائة سنة ولن يكون موجودا بعد مائة سنة ويحس بشكل مضب انه الآن موجود ويحمل اليه اكتشاف لوجوده المؤقت نوع من انواع الفرح غير الانسانى ، شى يشبه فرحة حيوان يسير فى الغابة ، لم يحتك جلده بجذع شجرة فيتوقف قليلا ويرفع راسه المغموس فى ظلام اللحظة ويكتشف انه يميز بين جلده والشجرة ، ويزدهيه الفرح لانه مختلف عن الشجرة .



بقلم :

أحمد بهجت

لايستمر الاحساس طويلا بالفرح ، بعد لحظات يكتشف ان هناك خيطا من السم يشوب فرحته البيولوجية .
لاتثور المشكلة بالنسبة للحيوان الذى يسير فى الغابة ، سيكتفى الحيوان بلحظة الفرح ويسقط منه الموضوع ، انما تثور المشكلة بالنسبة للانسان الجالس فى فراشه يشرب القهوة ويدخن .
يعرف انه لا يرتدى اى قناع من اقنعته الآن ماذا لو حاول ان يعرف شكل وجهه بغير اقنعة .. ماذا لو اكتشف انه لا يعرف شكل وجهه بغير اقنعة .. ماذا لو اكتشف انه لايعرف .
اذن يزداد خيط السم انتشارا ..
ان مغامراته كانسان ، ونجاحه كشاعر ، وقلقه كفنان ، وطموحه كعاشق يغذى داخله الشعلة النارية ، التى انتقلت الى دم ادم من عدوه القديم ابليس
غير ان شيئا ماينقصه
شىء ليس يدرى كنهه
شىء عرفه آدم ولم يعرفه هو
عاد يشرب قهوته ويتامل نفسه فى المرآة التى تواجه فراشه ..
غروره راض تمام الرضا .. لكنه لايعرف من يكون ، ولا يدرى شكل ملامحه الحقيقية .. ويطيل النظر الى وجهه فى المرآة ويعجب .. اى سر فيه يجتذب الرجال والنساء كيف يراه الآخرون بينما هو لا يرى نفسه ..
- سى محمود
انطبعت صورة زوجته فى المرآة
رفع راسه وقال لها بهدوئه
★ نعم
قالت :
- الحمام جاهز
وضع فنجان القهوة وسالها فجاة :
- انتِ شايفانى ازاى يانفيسة
انعقد فى ملامح وجهها هذا التعبير الرخامى حين يسالها سؤالا يشبه الطلسم .. ارادت ان تقول له انها لاتفهم سؤاله ، ولكنها خجلت .. ادرك انها لاتفهمه فعاد يسالها :
- انا مين يانفيسة
قالت بسرعة :
★ انتِ سيد الناس
- سالها باحتقار بالغ : انت شايفانى كده ؟
★ قالت بحب مستسلم : طبعا ..
- قال : انتِ تمثال ..
ابتسمت راضية كانه يطرى ذكاءها .. ثم ادركت بعد ثوان من ملامح وجهه انه يزدرى اجابتها .. عادت تقول :
★ شايفاك خاسس شوية ياسى محمود ..
قال وهو ينهض من فراشه
- مشكلة .. حنعمل ايه وميعاد السوق قرب
★ [illegible] يامحمود
- قال : سوق البهايم
★ قالت : لامؤاخذة مش فاهمة
- قال : مش بتقولى انى خاسس .. لو رحت ابيع نفسى فى سوق البهايم مش حجيب اى سعر
حين ادركت انه يسخر منها طفح وجهها بتعبير من الالم والخوف والمرارة
★ قالت وهى تعتذر بحب .. ماتزعلش منى ياسى محمود .. انا لا مؤاخذة ...
قاطعها ساخرا وهو يغلق وراءه باب الحمام لامؤاخذه انامش زعلان منك .. انا زعلان من نفسى

....

نسى كل شى يتصل بوجوده وهو يدخل حفل السفارة
يختفى وجهه وراء قناع الطواويس الذى يرتديه - دخل تسبقه رائحة عطر فرنسى ثمين وتتبع خطوط ملابسه اخر صيحة ايطالية فى الموضة وعلى شفتيه ترتسم ابتسامة تجمع بين التعالى والضجر .. كان مدعوا على عشاء خاص فى بيت احدى صديقاته ، وقد نسى كل شىء عن حفل السفارة ، طمان نفسه بانه قد يجدها فى حفل السفارة فيعتذر لها ..
لم يكن يحس بانه يريد ان يرى احدا هذه الليله .. ذاب قناعه الشمعى فى حرارة حنق غريب يتقد فى باطنه .. حنق لا يدرى مصدره .
تعرف على كثير من نجوم المجتمع فى الحفل ..
صافح من ينبغى ان يصافحه ، وابتسم لمن يكفيه الابتسام .. واوما براسه لمن لايستحق غير ايماءة الراس .. وملأ كاسه وجلس بعيدا يرقب الحفل ..
كان الحفل يمتلىء بمجموعة من الطواويس المذهبة .. مثلما يغلى باطن الارض بسبب اهانة بالغة فيقذف الحمم والصخور ، كان باطن المجتمع المصرى قد دفع الى السطح بهذه المجموعة البشرية الغريبة
كانت المجموعة كلها يربط بينها شى واحد .. انها باعت نفسها من زمان بعيد للمال والسلطان والهوى ونسيت كل شىء عن عقد البيع وراحت تتصرف كمخلوقات حرة .
استغرق محمود فى تامل الحاضرين سمع من يهمس وراء اذنه
- اليس المفروض انك مدعو فى بيتى الآن ..
اه .. هذا صوت صديقته تلفت فرآها .
● سالته مبتسمة :
- لماذا لم تشرفنى ..
★ قال :
احس بالضجر ولا اريد ان اثقل عليك ..

همست -وهى تضغط يده قائلة بالفرنسية - . لاتقل هذا ارجوك .. يسعدنى [illegible]
ابتسمت ابتسامة مجاملة وزاد ضجره وقرر بينه وبين نفسه الا يراها هذه الليلة ..
قالت له :
- متى تنصرف من الحفل ..
★ قال : عندما ينتهى الحفل ..
- قالت : تصورت انك ضجر ..
★ قال : ساحس بالحرج لو انصرفت قبل النهاية .. لاتقلقى .. سازورك .. ربما تاخرت قليلا لكننى ساحضر ..
تركته وانصرفت تحيى زوجة احد السفراء .. عاد يرقب الناس ادهشته كمية البسمات المتبادلة والضحكات التى ترن ، واحس بانه فى حفل تنكرى كبير ، وقد جاء كل واحد باحدث اقنعته ..

خيل اليه انه يرى نورا ..
وجه مثل وجهها يختفى بين سيدتين تتحدثان ..
نهض من مكانه وتحرك قليلا نحوها .. شاهدته فاسرعت اليه :
- استاذ محمود .. ماذا تفعل هنا ؟

★ رايتك من ثوان قليلة .. ماذا تفعلين انت هنا ؟
- جئت مع صديقة .. مدام فاتن زوجة مستشارنا التجارى فى ..
اه ..

- كيف حالك .. هل تذكر موعد محاضرتك
همس اليها قائلا : اموت من الضجر فلا تزيدى ضجرى
سالته مندهشة كيف يضجرك هذا الجو ..
★ اننى احس بانبهار .. ان معظم نجوم المجتمع هنا .
ابتسم ابتسامة ساخرة وقال :

★ يالبراءتك .. لو عرفت عنهم ما اعرفه لتمنيت ان يقوم الطوفان ..
امسكت يده مثل طفلة شقية ستحكى جدتها حكاية مثيرة وقالت بتوسل [illegible] عنهم .. حدثنى ارجوك ..
★ نظر اليها مندهشا وهو يهمس
- لكن هذه نميمة .. هل تحبين النميمه
اضاء وجهها مثل طفلة [illegible]

قصـــــة مسلسلـــــة

احزان سبتمبر « ٤ »

ملخص ما نشر

كان شاعرا مشهورا يعتز بنفسه وبكتاباته . ذهب الى مكتب صديق له ذات يوم وهناك التقى بالانسة « نور » التى حاولت ان تعرف رايه فى شعرها فاخبرها رايه بصراحته المعهودة ، وكان رايا قاسيا فيه إحباط لها اكثر مما فيه من تشجيع وانصرفت عنه .. ولكنها عادت بعد زمن واتصلت به ، ولكنه كان قد نسيها او تظاهر بنسيانها وانقطع الاتصال التليفونى فظن انها أنهت الحديث فوضع السماعة ولم يمض غير قليل حتى فتح الباب ودخلت « نور » معاتبة على قطعه للمكالمة ولكنه اوضح لها ان التليفون هو الذى صمت ، ثم دعته لالقاء محاضرة عن « المراة فى الشعر القديم والمعاصر » . ثم انصرف الى بيته بعد ان دار بفكره استعداد « نور » الدائم للقائه ومناقشاتهما التى لا تنتهى ، ورغم انه فى السادسة والثلاثين من عمره الا ان رتابة حياته جعلته يشعر انه جاوز ذلك بكثير .. وفى بيته التقى بزوجته التى كان قد نسى وجهها ملامحها – رغم انهما معا – ووضعت له الطعام ، واثار طعامها الخدر فى جسده وبدا يتذكر كيف كان زواجه بها بعد احتضار ابيها ونزولا على رغبة ابيه .. وانتهى من طعامه فرمق زوجته ثم نهض طالبا منها ايقاظه بعد ان يستغرق فى نومه لاراحة جسده المكدود ..

ومرت بخاطره اثناء نومه ذكريات زواجه حينما حضر الى بلدته وكان عمه يحتضر ودخل عليه والده وانقبض قلبه من رائحة الموت وقبل عمه الذى بكى كالاطفال واخيرا دخلت عروسه تحمل القهوة اليهم وراها متماسكة رغم هول الموقف وقفل الماذون دفتره وانطلقت زغرودة اشبه بالعويل .. وعاد الى القاهرة زوجا بالسكتة القلبية – والتقى بسوزى التى حاولت ان تعرف ماذا حدث له وعاش زوجا مع زوجة تخدم بلا ضجر وفكر ان يستغل سذاجتها او براعتها وسول له الشيطان ان يخونها فى بيته وامرها ان تظل فى غرفتها حتى لا يراها ضيوفه و .وقد كان وتصاعدت الضحكات من غرفته .. وانصرف ضيوفه ووجدها لا تزال مستيقظة – خشية ان يحتاج اليها فى شىء وحاول مداعبتها بنكتة لم تفهمها وشعر بندم لخدشها فاخذها فى احضانه .. دار ذلك كله فى خاطره فى غفوته .. ثم استيقظ من نومه .

وسالت :
– من يكون الواقف مع هذه السيدة هناك

وهمس يقول لها :

★ هذا دبلوماسى من اخطر خبرائنا فى اقتصاد العملة الصعبة .. يمثلنا فى دولة لايعرف لغتها ، ولكنه يعوض نقصه اللغوى بقدرته على تحويل العملة الصعبة لكبار الزوار الذين يشرفون دولته
ضحكت نور ضحكة عالية
وضع اصبعه قريبا من فمها وقال :
هنا لاينبغى ان ترتفع الضحكات عن حد الابتسام الوقور .. السيدة التى تخاطب الخبير الاقتصادى زوجة سياسى سابق .. استطاع ذكاؤه ان يستغل مرحله التطبيق الاشتراكى لصنع ثروة . الشائعات التى تتهمه بانه لص .. لم يكن لصا .. صنع النظام منه رجلا ذكيا فحسب .. كان امضاؤه على ورقة صغيرة يعنى ربح خمسة آلاف جنيه

كيف يقاوم الاغراء .. اقصد اغراء التوقيع باسمه لا اغراء النقود ..
ليس سهلا ان يقاوم ..
عادت تغرق فى الضحك ...

....
....
....

سال فرعون كبير مهندسيه :
– تعرف لماذا استدعيتك ؟
احنى كبير المهندسين راسه وقال :
★ استطيع ان اخمن ياسيدى الفرعون .
– قال الفرعون : تفضل بالاجابة اذن

★ قال كبير المهندسين تاخر بناء الهرم ياسيدى الاله لاكثر من سبب ..
ليس صحيحا ماقيل للشعب من ان الاله حابى هو المسئول عن تاخير البناء .. لقد قيل انه اغرق الارض بمياه الفيضان التى تشبه العام فتاخر العمل .

هذا السبب ليس صحيحا ياسيدى الاله ..
سال الفرعون وهو يعبث بلحيته الذهبية
– ماهو السبب الصحيح اذن

★ قال كبير المهندسين :
كثرة اللصوص ياسيدى الاله .. ان رئيس عموم ادارة الثيران المسئولة عن نقل الحجارة يسرق كل يوم ثورا ويبيعه فى السوق بعد صبغه وتمويهه .. اما رئيس عموم تمهيد الارض امام الثيران فيستغل بعض العاملين فى البناء لتمهيد الارض [illegible] مقار الامراء ويتفق مع رؤساء العمل مع الحارس ويقتسمون معه حنطة المال وحنطتهم .

وهم يبيعون نصف طعام العاملين ويوزعون النصف .. ولهذا يموت الكثيرون جوعا ياسيدى الفرعون .. حتى لقد اضطر الناس إلى نبش مقابر الفراعنة وسرقة حلى المومياوات المقدسة . ان ارواح الموتى تئن مثلما يئن الاحياء ياسيدى الاله ..
فاطع الفرعون كبير مهندسيه قائلا :
انت تحدثنى عن سرقات تافهة .. تحدثنى عن مظالم و آفات ليس هذا مهما جوار عظمة النظام الموضوع لبناء الهرم .
اريد ان ينتهى بناء الهرم مهما يكن عدد السرقات التى تقع .. سوف ينسى التاريخ كل شى حين يرتفع صرح الحضارة شامخا يطاول النجوم ..
[illegible]
اتصور مقبرتى ..
يسكرنى الحديث عن الخلود وان كان حديثا عن الموت ..

.....
.....
.....

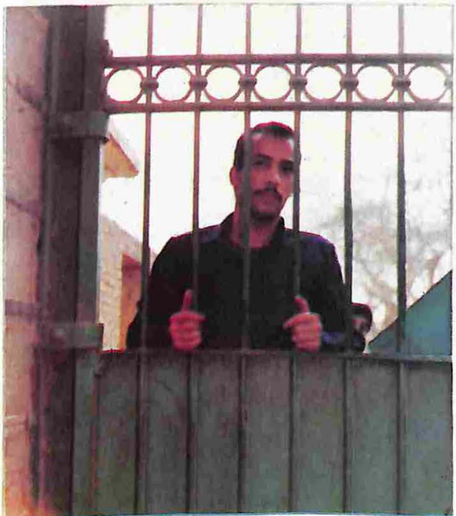
– هل استطيع توصيلك الى منزلك ..
★ شكرا .. ارتبطت مع صديقتى فى الحضور والعودة ..
ابتسمت فى وجهه وهى تودعه .. وقاد سيارته نحو صديقته التى تنتظره فى بيتها .. لاحظ اختفاءها من الحفل بعد ان القت اليه بتحية سريعة
تركت نور فى مشاعره احساسا غامضا بالعذوبة ..
لم يكن قد استشعر منذ زمن بعيد هذه الرجفة الخاصة .وذلك الامتنان اللذين كان يحسهما وهو طالب فى السادسة عشرة من عمره ..
كانت براءتها وهو يقدم اليها نجوم المجتمع فى الحفل كافية لغسل جميع اثام الحاضرين ..
هكذا تصور لحظتها ..
ولم يعرف اكان هذا تاثيرها وحدها ام لا حين انتهى من تعريفها بالحاضرين .. ولم يترك خطيئة لم يلصقها بهم
★ سالته وهى تبتسم ..
نسيت ان تقدم الى اقرب الناس اليك .
– سالها دهشا .
– من تقصدين ؟
★ قالت انت .. لقد حدثتنى عن اقنعة الحاضرين .. ونسيت اقنعتك ..
– اقنعتى من الكثرة والتعدد بحيث صرت لا احصيها ..
★ قالت وهى تبتسم اكثر :
سانعش ذاكرتك .. قناع الغرور
قال وهو يبتئس
– هذا شمع مبطن بالتعاسة .. لاتصدقى المظاهر .. لست مغرورا فى قرارة نفسى اراني شديد البؤس والوحدة ..
★ قالت حياتك لاتخلو لحظة والناس جميعا يلتصقون بك ويحبونك . وهم ظرفاء حقا كيف تشكو من الوحدة ؟
– قال ان هؤلاء الاشخاص سيقتلوننى ذات يوم هل تعرفين ماذا اراد بول فاليرى ان يكتب فوق قبره « هنا يرقد بول فاليرى » استهلكة الاخرون حتى الموت ..»
★ قالت : كان بول فالبرى لطيفا يستجيب لمن يساله ان يحاضر ..
– قال : كان عبقريا ولست مثله .. هنا فى مصر يموت الفنان قبل ان يقول كلمته .. يحاصره فضول الناس فان نجا خنقته كآبة المناخ ، فاذا افلت تكفل بؤس الحياة بالمهمة
★ قالت : لو كنت مثلك لاعدت تنظيم الكون من جديد [illegible] القدرة على الحلم .

[البقية العدد القادم]

● جـــاء وقـــت النـــدم

اعترافـــات حســـ
ســـارق المليونـــى جنيـ

مرتكـــب أول جريمة من نوعها فى مصـــر من وراء الاسوار
أصدقاء السوء .. والشـــيطان .. هـــم الســـبب !



● حسان يروى قصته مع الجريمة والندم من وراء

شغلت جريمته الرأى العام فى مصر لسببين : الاول انها جريمة منظمة لم يسبق لها مثيل فى مصر وتم التخطيط لها بدقة على غرار جرائم آل كابونى وعصابات سرقة البنوك فى امريكا فى العشرينات والثانى : ضخامة المبلغ الذى سرقه مع زملائه وهو مليون و ٧٦٠ الف جنيه .

ولأن الجريمة لا تفيد مهما كانت جيدة التخطيط فبعد ٣٠ يوما فقط من جريمته الجريئة المخططة توصلت اليه أجهزة الأمن والقت القبض عليه وعلى زملائه وصدر حكم القضاء عليهم بالسجن .. واختفى زعيم العصابة حسان - كابونى وراء الأسوار ليمضى خلفها سنوات طويلة .

تحقيق وتصوير : عبد الرحمن سعد

والتقت به الشباب خلف الأسوار لتساله عن درس التجربة وماذا حققت له الجريمة ؟

وقبل ان نبدأ الحوار معه نستعيد قصة جريمته المفزعة ففى ظهر يوم ٢٨ نوفمبر عام ٩٠ اعترض ستة مسلحون - يتزعمهم شاب دقيق الملامح يركبون سيارة شرطة مزيفة - سيارة تابعة للبنك التجارى الدولى ، وهى فى طريقها من « بورسعيد » الى فرع البنك بالجيزة ، واستولوا على مبلغ مليون و ٧٦٠ الف جنيه بعد ان قاموا بتقييد سائق السيارة ، ومندوب الأمن ، والقوا بهما فى الصحراء ، ثم لاذوا بالفرار .. فى عملية لم يستغرق تنفيذها اكثر من ٣ دقائق !

وبداية القصة ان زعيم العصابة حسان احمد محمود وعمره ٣٤ عاما كان يتردد على البنك لايداع اموال وسحبها باسماء مستعارة لانه كان يحمل اكثر من بطاقة شخصية مزورة باسماء مختلفة وشاهد ذات مرة السيارة ، وهى تفرغ حمولتها من النقود ، فاغراه منظرها ، وبدأ يفكر فى سرقتها .. واثناء جلوسه مع اقاربه : « عصام جمعه عفيفى » ، و « محمد خميس » اقترح عليهما ارتكاب العملية ، والتخطيط لها ، فوافقاه .

واتفقوا على ان يقوم « خميس » بسرقة سيارة نقل تشبه سيارة الشرطة ، وسرقة لوحات معدنية لسيارة شرطة ، او يصنعوا لوحات مقلدة ، وبالفعل : قام « محمد خميس » بسرقة السيارة نصف النقل من [illegible] « البيجـو » من منطقـة « المنشيـة » ، واللوحات المعدنية من سيارة شرطة كان يتم إصلاحها بإحدى الورش بالاسكندرية .. وتم تحديد يوم الحادث بعد مراقبة السيارة لمدة ١٠ أيام متصلة .

توزيع الأدوار !

وفى اليوم المحدد تم توزيع الأدوار حيث إرتدى « حسان » رتبة رائد شرطة ، واصر « جمعة » على ارتداء رتبة المقدم ، واشتروا هذه الملابس من سوق الكانتو بالقاهرة بمبلغ زهيد ، وقاموا بالوقوف بإحدى السيارتيـن عند الكيلو ٣٣ طريق الاسماعيلية القاهرة بينما كانت السيارة الثانية تتعقب سيارة البنك التى ما إن مرت الى جوارهم حتى حاصروها واستوقفوها ، وطلبـوا إبراز رخصة السلاح وابراز السلاح نفسه من موظف الأمن لمطابقته عليها ، وعندما سلمهم السلاح ضربوه هو والسائق وموظف البنك ، وقيدوهم بالاسلاك ، والقوهم بالطريق .

وقام « حسان » بقيادة سيارة البنك حتى منطقة ملاهى « السندباد » حيث نقلوا النقود الى سيارتهم نصف النقل ، وتوجهوا فوراً الى شقته بشارع الملك « فيصل » ، واخفوا النقود ، وتوجهوا إلى « الاسكندرية » .

وبعد حوالى أسبوع الح عليه باقى افراد العصابة بطلب نقود للانفاق فابلغهم ان المبلغ عبارة عن [illegible] الف جنيه فقط ، واخفى عنهم وجود ، دولارات به ، وبعد ذلك قام هو بالعودة الى القاهرة حيث قام بعد المبالغ الأجنبية ، واحصاها ، وقدرت بحوالى ٣٥٦ الف دولار ، كان ينوى استخدامها فى تجارة المخدرات ، ثم قام بنقل هذه المبالغ فى سيارته : « الفولفو » الخاصة الى شقته بحى السيوف بالاسكندرية التى قام بشرائها بمبلغ ٢٥ الف جنيه ، واخفاها ، واعطى كل واحد من الشركاء من ١٠ الى ١٥ ألف جنيه كمصاريف وامتنعوا عن الاتصال ببعضهم الى أن يهدأ البحث عنهم .

« الانف » يصدق أحيانا !

اما الخيط الذى قاد الى القبض عليهم جميعاً فقد كان « رائحة السمك » !

فقد ذهب احدهم الى احد محلات بيع المجوهرات بـالاسكندريـة، وطلب شراء مشغـولات ذهبيـة ، وبعـد أن انتقى المجوهرات .. فتح حقيبة واخرج منها المبلغ .

ولأن جميع محلات المجوهرات كانت قد ابلغت بمواصفات المبالغ المسروقة ، ومنها ٤٥ ألف جنيه كانت « فكة » ، أودعها أحد تجار « الاسماك » من بورسعيد بفروع البنك فى المدينة وبقيت رائحة « السمك » عالقة بها فقد اشتبه « الجواهرجى » فى أن يكون هذا [illegible] رائحة « السمك » وعثر على بعض قشوره على عدد من اوراق العملة !

ـان « كابونــــــى »
ـه من سيـــارة البنـــك



بعد ارتكاب « السطو » بساعات سيارة البنك بعد العثور عليها وحولها رجال الشرطة

اشعر بالعار .. وأخشى اليوم الذى سيحاسبنى فى أولادى مما جررته عليهم من سوء السمعة

الملايين فى « الكراتين » !

أسرع « الجواهرجى » بابلاغ رجال مباحث الاسكندرية الذين توجهوا على الفور الى محله ، وألقوا القبض على الرجل الذى ارشد عن الباقين .. وتم تقديمهم الى محكمة « أمن الدولة العليا ،» فأصدرت حكمها برئاسة « المستشار جمال عبد الحليم ، بمعاقبة « حسان أحمد محمود » المتهم الأول ، وجمعة سعيد عفيفى بالأشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة ، والمتهمين الأربعة الباقين بالاشغال الشاقة لمدة ٧ سنوات .

« القناص » يتكلم !

« الشباب » بزعيم المجموعة « حسان أحمد محمود » الذى تبين انه قبل جريمة البنك كان هاربا من احكام ضده كتاجر مخدرات عديدة تصل الى ٥٠ عاما وانه هرب اثناء ترحيله الى سجن الزقازيق ورفض فى البداية حسان ان يتكلم

□□ لماذا ترفض الحديث ؟

□ لأن وسائل الاعلام هى السبب فيما نحن فيه .. فقد أثارت علينا الرأى العام ، وضخمت الموضوع ، وجعلت منا اسطورة

□□ وهل الاستيلاء على مليون و ٧٦٠ ألف جنيه ، تخص الأف الأبرياء ، فى نظرك أمر لا يستدعى هذا الاهتمام ؟

□ اعترف بأن المبلغ كبير .. لكنه رجع باكمله الى أصحابه بدون أن ينقص منه مليم واحد !

□□ إذن . ماذا استفدت من الجريمة ؟

□ تعلمت انها لا تفيد .. وانه : « ما قل وكفى .. خير مما كثر وألهى » !

□□ لماذا اقدمت على الجريمة وعلى تجارة المخدرات اذن ؟

□ الشيطان !

لانى كنت محتاجا الى المال ، فقد كنت امتلك معرضاً للسيارات بالاسكندرية ، يدر على دخلا معقولا .. كما أن المبلغ ضبط كاملاً بعد ذلك .. لكن أصدقاء السوء هم السبب !

□□ كيف ؟

□ نشأت الفكرة ، عندما كنت اتسامر فى

يكن لى أصدقاء كثيرون نتيجة لجوئى الى التخفى باستمرار ، وعدم الوجود مدة طويلة فى مكان واحد .. حتى لا يتم القبض على لتنفيذ الأحكام السابقة الصادرة ضدى .

بدأت العملية كدعابة تحولت الى « جد » !

□□ يتهمك البعض بانك « مجرم » حتى النخاع !! بدليل رصيدك الاجرامى الحافل ؟؟!

□ هذا حرام لأن الله قد تاب على من تجارة المخدرات .. لكنى مسئول عن « كوم لحم » هى . زوجتى ، وطفلان ، بجانب اخوتى .. وقد توفى والدى ، وأنا صغير ، فتركت المدرسة فى المرحلة الاعدادية ، و « تمرمطت » فى كافة الأعمال اليدوية .. حتى قادنى قدرى الى التعرف على بعض أصدقاء السوء ، فلجأت الى تجارة المخدرات ، وتم ضبطى !

□ ألم تفكر فى عاقبة ما أقدمت عليه ؟

□ لا للأسف .. فلم تكن هذه النقطة مثارة عندنا فقد زين لنا الشيطان الجريمة ، وجعلنا نفكر فقط فى المبلغ الضخم الذى سنستحوذ عليه ، ونقتسمه سوياً .. والحياة الرغدة الناعمة التى سنعيشها بهذه الملايين !

□□ ما هو شعورك الآن ، وأنت خلف الأسوار وستمضى وراءها سنوات طويلة ؟

□ أشعر بالندم الشديد ، وأحس بالخزى ، والعار لأننى تسببت بحماقتى فى ضياع مستقبل أخى ، وأقاربى !

□□ ما هو درس تجربتك ؟

□ تعلمت أنه : مهما انتصر الشر ، واستعلى - احيانا - فإنه يظل حتى النهاية شراً ، وتظل عاقبته وخيمة .. ومهما انهزم الخير ، والحق ، فى بعض المواجهات - المفروضة عليه - فإنه يظل حتى النهاية خيراً ، ولابد ان ينتصر فى النهاية .

□□ كيف تقضى يومك فى السجن ؟

□ أحاول أن أعوض ما فاتنى من رحلة الايمان والهداية .. والتوبة بكل معانيها .. التوبة الصادقة .. التى تغسل ذنوبى السابقة .. وأنا حالياً أحرص على الصلاة فى أوقاتها ، ولقد افادتنى تجربة السجن فى تقدير أعظم نعمة يمكن أن يتمتع بها الشباب .. وهى نعمة الحرية ..

□□ ما هى أمنيتك الآن ؟

□ أكبر أمنياتى : أن يسامحنى الناس .. أن يسامحنى أهلى ، وأقاربى الذين دفعت بهم إلى هذا « الجحيم » .. أن يسامحنى « طفلاى » عندما يتقدمان فى العمر .. ولايحاسبانى عما جررته عليهما من سوء السمعة والحرمان من الأب وادعو الله ان يقبل توبتى ، وأن يغفر لى ذنبى ، وأن تتطهر الأرض من الشرور ، والجرائم .. ولا شىء يخفف بعض الشىء من احساسى الشديد بالذنب الا ان الحادث : لم ترق فيه دماء .. وإلا فكيف كنت سأقابل الله وفى رقبتى دم احد الى جانب المال الحرام المسروق من الضحايا .

وبانتهاء هذا الحوار القصير مع « حسان أحمد محمود » تبقى كلمة يضيفها النقيب « هشام الشاذلى » معاون مباحث « ليمان طره » ، والنقيب « ممدوح العالم » قائد عنابر المساجين الجنائيين بسجن « ليمان طره» من خلال تجاربهما مع الجريمة هى أن معظم المساجين الموجودين بالسجن وليس « حسان » فقط - يرجعون السبب فى ارتكابهم جرائمهم إلى عاملين اساسيين هما :

مالا يحق لها وتحت هذين العاملين تندرج معظم الجرائم - وباقى الاسباب

أطفـــال الثعـ

كل ليلة بالسيرك القومى بالعجوزة .. تحتبس انفاس الجمهور .. اثناء تقديم فقرة لطفلين لايتجاوز عمر اكبرهما الخامسة .. وهما تحيط بهما مجموعة من الثعابين الضخمة التي تزن ١٥٠ كجم وطول اقصر ثعبان منها يتجاوز ثلاثة امتار ونصف المتر .. والغريب انهما ابنا مدرب الأسود المعروف مدحت كوته الذى تعرض منذ سنوات قليلة للموت المحقق اثر هجوم ١٥ نمرا واسدا عليه فى حلبة السيرك كادت تفتك به امام الجمهور .. وهما ايضا حفيدا مدربة الاسود العالمية محاسن الحلو التى لم تحمها خبرتها الطويلة فى مجال السيرك من التعرض للموت عدة مرات

تحقيق :
هشام زكى محمود
تصوير :
خالد الفقى



□ ثعبان يلتف حول جسم الصغيرة محاسن

وفى السيرك القومى بالعجوزة التقت الشباب بوالد الطفلين ومروض الأسود والنمور مدحت كوتة الذى يروى قصة دخول ابنيه دائرة الخطر فيقول : العاب السيرك على مستوى الكرة الأرضية تجدها وراثة أبا عن جد .. فنادرا ماتجد لاعبا يتقن لعبة من العاب السيرك وليس له جذور عائلية فى هذا المجال .. وعلى الرغم من قاعدة وراثة المهنة السائدة على مستوى العالم الا اننى نتيجة للأخطار العديدة التى تعرضت لها خلال رحلتى مع السيرك كمدرب للاسود والنمور عزفت عن فكرة ادخال ابنائى هذا المجال .. ولكن حبهم الشديد للحيوانات والذى ظهر فى تقليدهم لحركاتى مع الحيوانات وتقربهم لها بشكل لافت للنظر كان اقوى من رغبتي فى ابعادهم عن السيرك .. والبداية جاءت عندما لم اجد سبيلا لتجنب الحاحهم الدائم للذهاب معى كل ليلة للسيرك لمشاهدة الحيوانات الا باصطحاب بعض الحيوانات من حين لآخر الى المنزل وفى احدى المرات اصطحبت معى ثعباناكان يقدم معى فقرة مع الأسود .. وعلى الرغم من خطورة الثعبان وضخامته وجدت انجذابا غير عادى له من ابنى محمد الذى لم يكن قد تجاوز الرابعة من عمره للثعبان .. فبمجرد ان شاهده جلس بجواره يداعبه بشكل عفوى يعرضه للخطر .

وقد لاحظت والدتى السيدة محاسن الحلو هذا الانجذاب الشديد من جانب حفيدها مما [illegible] محاسن التى تصغره بعامين لتقديم فقرة مع الثعابين فى السيرك .. وعلى الرغم من أن هذه الفكرة لم تلق استحسانا منى او من زوجتى نتيجة لخطورة الفقرة وصغر سن الطفلين الا أننى أصبحت متحمسا للفكرة بعد ان لاحظت استجابة محمد السريعة للتدريبات .. اما اخته فكانت على عكسه تماما تركيز التدريب على محمد ليقوم ببادية الفقرة بمفرده .. وفى البداية كان تدريبه مع ثعبان واحد ولكن التقدم الملحوظ الذى احرزه خلال فترة وجيزة من التدريب جعلنا نضيف الى الفقرة اثنين من الثعابين لتصبح الفقرة تضم ثلاثة من الثعابين الضخمة شديدة الخطورة . وخطورة هذه [illegible] الأنواع العاصرة حيث انها تملك عضلات قوية جدا تمكنها من سرعة الالتفاف حول فريستها وفى ثوان معدودات تعصرها وتموت الفريسة فيقوم الثعبان بالتهامها .. هذا فضلا عن ان كل ثعبان يملك فكين على درجة عالية من القوة يمكناه من قضم اى شىء بدرجة تفوق عضة الكلب عدة مرات ومن هنا تاتى خطورة الفقرة والتى تتمثل فى تغطية جسدى الطفلين بالثعابين والتفافها حولهما وفى نهاية الفقرة يقوم الطفلان بتقبيل الثعابين

و عن كيفية انضمام محاسن الصغيرة لاداء الفقرة مع أخيها رغم فزعها الشديد فى البداية من الثعابين .. تقول محاسن الحلو [illegible] الطفلين .. باءت محاولتنا العديدة لجذب محاسن الصغيرة لتقديم فقرة الثعابين مع اخيها مع اخيها فى اداء فقرته ..





محاسن الصغيرة وشقيقها محمد وثعابين طولها عدة امتار

بالفشل الذريع نتيجة لخوفها الشديد من الثعبان .. ولكن يبدو ان حدة هذا الخوف بدأت تتضاءل .. بعد ان بدأ اخوها محمد يقدم فقرته امام الجمهور وسط عاصفة من التصفيق .. فبدأنا نستثير حماسها لتكون مثل اخيها الى ان فوجئنا بها فى احد الايام تطلب منا ان تشترك

وعن استعداد الطفلين للاشتراك فى احد المهرجانات العالمية تقول محاسن الحلو : لأن فقرة الطفلين تعتبر من اقوى الفقرات التى تقدم فى السيرك القومى تم اختيارها لتمثيل مصر فى مهرجان لابست وهو مهرجان خاص بالسيرك يقام كل عام فى باريس ويتضمن تقديم اقوى الفقرات فى سيركات العالم

وفى كواليس السيرك التقت الشباب بام الطفلين التى وقفت تراقب طفليها باهتمام يشوبه القلق فقالت : على الرغم من أن الطفلين اشرف على تدريبهما [illegible] لا استطيع السيطرة على مشاعر القلق التى تنتابنى كلما احسست بأن الثعابين تحيط

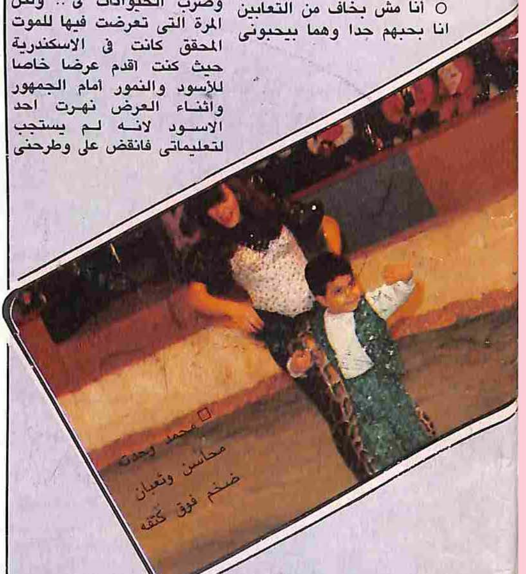
ـــابين !

باطفالى وانها يمكن ان تؤذى احدهما فى اى لحظة .. لذلك لا اهدا طوال وجودى بالمنزل بعيدا عنهما فاصر على الذهاب كل ليلة الى السيرك حتى اكون بجورهما وفى اللحظة التى توضع فيها الثعابين فوق الطفلين او تلتف حولهما يكاد قلبى يتوقف عن النبض !

وقبل النهاية كان اللقاء مع الطفل محمد مدحت كوته او اشجع طفل فى العالم كما ينادى عليه ميكروفون السيرك كل ليلة ودار معه هذا الحوار

○ محمد انت هل تخاف من التعابين ؟

○ أنا مش بخاف من التعابين انا بحبهم جدا وهما بيحبونى



□ محمد وحدث محاسن وثعبان ضخم فوق كتفه

وبيبوسونى كل يوم ومش بيخافوا منى .. وعشان هما بيحبونى عمو فؤاد « الفنان فؤاد المهندس » اخدنى انا واختى عشان نصور مع التعابين والاسد فى الفوازير

انت فى سنة كام دلوقتى ؟

○ سنة خمسة حضانة

○ ○ وعايز تطلع ايه لماتكبر ؟

○ اطلع ضابط بوليس

○ ○ وهتسيب التعابين

○ لا انا هخدها معايا

وفى النهاية كان لابد من التعرف على شعور الاب مدحت كوتة اثناء تأدية طفليه لفقرة الثعابين والذى قال : على الرغم من أننى أشرفت على تدريب اطفالى الا أننى لاأنكر قلقى وخوفى الشديد اثناء تـأدية فقرتهما فالحيوان أيا كانت درجة تدريبه ليس له أمان فيمكن ان يغدر بصاحبه فى أى لحظة ويكون الثمن حياته .. وليس ادل على ذلك من تعرضى للموت اكثر من مرة على الرغم من معاشرتى للحيوانات وتدريبى لها اكثر من عشر سنوات فمابالك بطفلين فى هذه السن

وعن المرات التى تعرض فيها للموت يقول مدحت كوتة هذه المرات كثيرة وفى اجزاء متفرقة من جسدى تجد آثارا لعض وضرب الحيوانات لى .. ولكن المرة التى تعرضت فيها للموت المحقق كانت فى الاسكندرية حيث كنت اقدم عرضا خاصا للأسود والنمور أمام الجمهور واثناء العرض نهرت احد الاسود لانه لم يستجب لتعليماتى فانقض على وطرحنى ارضا ولم تفلح الطلقات الصوتية التى اخذ يطلقها الحراس من خارج الحلبة فى منع بقية الاسود والنمور من الانقضاض على مع الاسد الثائر لاجد نفسى اسفل غابة من سيقان وانياب الاسود والنمور والتى كادت تلتهمى لولا تدخل أمى فى اللحظة الاخيرة والتى [illegible] وتخرجنى من تحت اقدام الاسود والنمور والدماء تسيل من اجزاء متفرقة من جسدى .



نادى هواة الطوابع

اعداد :

نادية منصور

٥ قراء يفوزون بالبومات للطوابع كل شهر

مسابقة جديدة بالاشتراك مع هيئة البريد

تواصل مجلة الشباب نشر مسابقة طوابع البريد للعدد الثامن على التوالى ، وذلك بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد التى تقدم للفائزين ٥ جوائز عبارة عن ٥ البومات للطوابع يضم الالبوم الخاص بالفائز الاول الطوابع الجديدة التى صدرت فى العامين ٩٠ ، ١٩٩١ ، اما من الالبوم الثانى حتى الخامس فتضم الطوابع الجديدة التى صدرت عام ١٩٩٠ .

اسئلة عدد مارس

اجتذبت هواية جمع الطوابع العديد من الرؤساء والملوك منهم السلطان عبدالحميد ، والملك جورج الخامس والرئيس روزفلت .

ما اسماء الدول الثلاث التى حكمها هؤلاء الحكام ؟

ترسل الاجابات على كوبون المسابقة المنشور فى صفحة المسابقات فى موعد اقصاه « ٥ ابريل »

اسماء الفائزون فى مسابقة شهر يناير ١٩٩٢

١ ـ مدحت جمال الدين الجروانى ـ المحلة الكبرى

٢ ـ ريمون ادوين زلعوم ـ مصر الجديدة

٣ ـ سمية حسن الخضرى ـ الاسكندرية

٤ ـ ابراهيم ماجد عطا الله ـ دسوق

٥ ـ وائل عمر محمود ـ اسيوط

حل أسئلة المسابقة الماضية

تحتفل الهيئة القومية للبريد بعيدها فى ٢ يناير بمناسبة انتقال الهيئة من الادارة الاجنبية الى الادارة المصرية .

اخبار الطوابع المصرية



اصدرت الهيئة القومية للبريد طابعا جديدا بمناسبة الاحتفال بعيد الشرطة فى ٢٥ يناير ، والطابع متعدد الالوان يحمل رقم ٤٠ وذلك لمرور ٤٠ عاما على معركة الاسماعيلية فى ٢٥ يناير ١٩٥٢

اخبار الطوابع الاجنبية



هذا العدد مخصص للطوابع الهندية والتى يكون فى الغالب حجمها اصغر من حجم الطابع المصرى . الطابع الاول يحمل صورة سيدة هندية تحمل على راسها جرة لبن وفى الخلفية صورة بقرة ومعمل البان وفئة الطابع ٥٠ بيزا اى حوالى نصف جنيه مصرى لأن الروبية تعادل جنيها مصريا والروبية الواحدة عبارة عن مائة بيزا



الطابع مكون من لونين فقط ولا يحمل اى كتابة سوى كلمة الهند بالانجليزية والهندية .

من احدث اصدارات مصلحة البريد فى الهند ايضا هذا الطابع الذى يعبر عن اهتمام الحكومة بالنشاط الزراعى ويمثل الطابع عددا من الفلاحين الهنود يزرعون الارض وقيمة هذا الطابع ٣٠ بيزا . اما الطابع [illegible] خمسة بيزات ويتسم بالبساطة فهو مكون من اللون الازرق فقط وعليه رسوم السمك



عزيزى سامى :

رغم ان الحكم بادانة السيجارة واعلان العلاقة الوطيدة بينها وبين سرطان الرئة يعود الى عام ٦٤ وهو العام الذى ـ كما ذكرت لك فى رسالتى السابقة ـ صدر فيه اول تقرير كامل عن الآثار الصحية المدمرة للتدخين الا ان هذه الآثار كانت واضحة من قبل للكثيرين .. ولكن بسبب تعلقهم بالسيجارة كان يصعب عليهم الاعتراف بآثارها .



بقلم :

صلاح منتصر

روى لى الدكتور احمد عبدالعزيز اسماعيل استاذ الأمراض الباطنية انه كان احد مدمنى التدخين فى شبابه وحدث فى عام ٥٦ ـ قبل ٨ سنوات من ظهور تقرير ٦٤ بادانة السيجارة ـ ان عرضت عليه هو وزميليه المرحوم الدكتور انور المفتى والمرحوم الدكتور انيس سلامة حالة شاب نبغ فى دراسة الهندسة وحصل على البكالوريوس وسافر الى الخارج وعاد وهو فى سن الثامنة والعشرين حاملا معه رسالة الدكتوراه التى حصل عليها فى فترة قياسية وآلاما عنيفة تبين انها من التهاب رئوى حاد .. ولم يكن هناك سبب لهذه الاصابة سوى التدخين الذى كان مدمنا له .. وحاول الاطباء الثلاثة انقاذه .. ولكن الالتهاب كان اقوى منهم فما هى الا ايام قليلة حتى توفى الشاب وانتهت قصة حياة شاب نابغة لم يعمر طويلا بسبب التدخين .

ويحكى الدكتور احمد عبدالعزيز انه وزميله الدكتور المفتى والدكتور سلامة كانوا من المدخنين وكان من عادتهم اللقاء كل يوم اربعاء لتبادل الراى فى الحالات المرضية التى تعرض عليهم . وتصادف ان نسى الدكتور احمد عبدالعزيز علبة سجائره فمال على الدكتور المفتى يسأله : معاك سيجاره يا انور ؟ وقال الدكتور المفتى : والله انا نسيت سجايرى النهارده . واتجهت عيون الاثنين الى الدكتور سلامة يسألانه عن سجائره فكانت المفاجأة اعلانه انه هو الآخر نسى علبة سجائره .

ولم يكن ذلك مصادفة فى الواقع كما حكى لى الدكتور احمد عبدالعزيز بل ان كل واحد فيهم كانت قد ترسبت داخله حالة الشاب النابغة الذى مات بين ايديهم بسبب اثار التدخين فكان ان راح كل منهم يتجاهل علبة سجائره .. وكان الواضح ان كلا منهم قد قرر ان يهجر السجائر ولكن بتردد ، فلما اكتشفوا انهم الثلاثة نسوا سجائرهم زاد فى داخلهم شعور الغرابة للعودة الى التدخين وهم الاطباء الذين لو جاءهم هذا الشاب فى بداية مرضه لنصحوه بالامتناع عن التدخين ، فكيف لهم ان يمنعوا مريضا من تصرف يمارسونه هم .. وهكذا كان قرار كل منهم بينه وبين نفسه الا يعود الى التدخين وهو ما حدث بالفعل .

ولابد ان نعترف ان للسيجارة اغراءاتها التى تسيطر بها على اقرب الذين يعرفون اضرارها ومنهم بالتأكيد الاطباء فانت وانا نرى فى حياتنا عددا غير قليل من الاطباء الذين يدخنون وان بدات الكفة فى السنوات الأخيرة تميل لصالح غير المدخنين .

اعرف استاذا كان يعمل فى مجال بحوث الصناعات الغذائية والتغذية وهو مجال يتيح له معرفة اضرار التدخين ورغم ذلك ما [illegible] حدثته عن اضرارها قال انه واثق من ذلك ولكن ما باليد حيلة .. ولكن ما هى الا فترة حتى التقيت به فوجدت وجهه وقد اشرق واسنانه الصفراء اصبحت بيضاء وقوامه الذى كان مهددا بالانحناء وقد اعتدل .. وقلت له قبل ان يقولها لى : اخيرا فعلتها !

واجاب بابتسامة : نعم .. طلقتها بالثلاثة !

وقال لى انه فى اثناء اعداده للاشتراك فى احد المؤتمرات الدولية فوجىء بضيق فى التنفس وارتفاع فى ضغط الدم واضطراب فى نبضات القلب .. كان يبدو انه اصبح قريبا من الموت بل انه ـ على حد وصفه ـ وجديدة وكما لو انها قد امسكت بيد عزرائيل !

ولكن عزرائيل لم يسمك بيده طويلا فقد كتب له الله الحياة وبدا كما لو انه عاد من كوكب اخر محترق بالدخان فكان قراره الذى لا عدول عنه ان يطلق السيجارة .

وكان اول عمل قام به هو اجراء دراسة معملية على السيجارة لاكتشاف المكونات الموجودة فيها وقد كتب لى يوما خطابا يقول فيه : ليعرف كل الابناء الشبان اننى اورد اليك خلاصة الابحاث التى قمت بها والتى تؤكد ما يلى :

١ ـ ان وزن التبغ فى السيجارة المصرية يتراوح بين ٠,٨٥ الى ١,٢٥ جرام ، اما السيجارة الأجنبية فان وزن التبغ او الدخان فيها يتراوح بين ١,١٨ الى ١,٥ جرام .

٢ ـ ان كمية القطران او الزفت فى السيجارة المصرية يتراوح بين ١٢,٣ الى ٢٠,١ ملليجرام فى حين انه يبلغ فى الأجنبية بين ١٦,٢٥ الى ٢٠,٤ ملليجرام .

٣ ـ ان مقدار النيكوتين فى السيجارة المصرية يتراوح بين ٠,٩٥ و١,٤ ملليجرام وفى الأجنبية بين ١,٠٩ الى ١,٣٨ ملليجرام .

عزيزى سامى

هناك ثلاثة مكونات اساسية فى كل سيجارة هى التى تنتج عنها الكوارث الصحية التى تصيب المدخن . وهذه المكونات هى : النيكوتين وثانى اكسيد الكربون والقطران او الزفت .

وهذا القطران يترسب فى الحويصلات الهوائية بالرئة ويقلل بالتالى من دخول الاكسجين اليها لتغذية شرايين الجسم .. وحتى تتصور مدى الطريقة التى يترسب بها هذا القطران فانك تستطيع ان تقوم بتجربة صغيرة تحضر فيها غليونا (بايب) وتضع فى هذا البايب تبغا ثم احرقه وقم بتدخينه ثم بعد حرقه الق التبغ المحروق واستبدله بتبغ آخر واشعله وهكذا .. تعالى فى آخر اليوم وافتح البايب [illegible] مادة سوداء لزجة . هذه المادة هى الزفت والقطران الذى يتخلف من اى دخان يحترق .. وقد ترسب جزء منه فى البايب ، اما فى السيجارة فانه يترسب فى الحويصلات الهوائية للمدخن الذى يمكنه ان يحسب كم تبلغ كمية ما يترسب من قطران فى رئتيه على امتداد السنوات التى يدخن فيها .. ولأن هذه الحويصلات يملؤها القطران تكون الكحة ومحاولة الرئتين تنظيف ما فيها من سموم وزفت للاستحواذ على اكبر كمية من الاكسجين ولكن المزيد من التدخين وبالتالى المزيد من القطران يصيبها بالاختناق ! وهذا بسبب مادة واحدة هى القطران .

اما ثانى اكسيد الكربون فهو نفس العادم الذى يخرج من شكمان السيارة وهو الآخر نتيجة التدخين ترتفع نسبته فى الدم .. والعادة ان يقوم الجسم بطرده والتخلص منه ، واستعواضه بالاكسجين ولكن مع زيادة التدخين تزداد نسبة ثانى اكسيد الكربون ويقل الاكسجين ويصبح الجسم هو الآخر مهددا بالاختناق ! .

لعلك لا تعرف ان النيكوتين هو لغز السيجارة والسبب الرئيسى لاقبال المدخنين عليها وتعلقهم . وهذا النيكوتين هو الذى وراء ادمان المدخن لانه يتسلل الى الدم ويعود جسم الانسان على وجود نسبة منه فى الدم فاذا انخفضت هذه النسبة عن الحد الذى تعود عليه المدخن ارتفع داخله النداء الذى يطالبه باشعال سيجارة جديدة .

وبحسب تعود المدخن يختلف المدخنون فى كميات السجائر التى يدخنونها . فهناك من عود جسمه على نسبة قليلة فتنخفض عدد السجاير التى يدخنها ولكن فى المقابل هناك من عود جسمه على وجود نسبة مرتفعة ولذلك تقل الفترة ما بين اطفاء سيجارة واشعال سيجارة جديدة .

وكل جسم توجد فيه نسبة ضئيلة جدا من النيكوتين الطبيعى التى تقدر كميتها بنانا جرام اى واحد على المليون من [illegible] النيكوتين الطبيعى لوظيفة معينة يقوم بها عند تعرض الانسان لاى تصرف خارجى

رسالة الى أى مدخن

أنــت أم النيكـــــوتين ؟

يقتضى انفعاله عصبيا .. ففى حالة ما اذا اساء انسان الى شخص فإن هذا الأخير يجد نفسه فى لحظات وقد توثب للرد ..

ويحدث هذا التوثب او التحفز بسبب النيكوتين الطبيعى الموجود فيما يعرف باسم الجهاز السمبساوى .

ولو استمر انفعال الانسان طويلا فان هذا يضر به .. ولذلك فإنه لفرملة هذه الانفعالات الحادة والتخفيف منها تقوم الغدة الكظرية وهى جزء من الجهاز السمبساوى بافراز مادة اسمها الأدرنالين مهمتها التخفيف من انفعال الانسان وانقباض شرايينه .

وانت تعرف أنه من بين النصائح التى يحرص اطباء القلب على توجيهها للمرضى تفادى الانفعالات لأن هذه الانفعالات كما ذكرت لك تحفز الجهاز السمبساوى فيتحرك النيكوتين الطبيعى ويقوم بتوسيع الشرايين فتواجه الغدة الكظرية هذا الموقف بافراز الادرنالين لتنقبض الشرايين ..

وقد اكتشف الباحثون ان تكرار هذه العملية وكثرة افراز الادرنالين يؤدى الى جرح الغشاء الداخلى الذى يبطن شرايين الدم . وقد ذكر لى استاذ القلب المعروف الدكتور جلال السعيد انه حتى عامين مضيا كان اعتقاد الطب ان هذا الغشاء مجرد بطانة للشرايين الى ان تبين ان هذا الغشاء ليس بطانة فقط وانما له ١١ وظيفة متعددة من بينها وجود مادة فى داخله تعمل على توسيع الشرايين فى حالة ما اذا تعرضت للانسداد نتيجة ترسب مادة الكولسترول وهى سبب الجلطات .. ولعلمك فالجلطة عبارة عن « فتفوته » كولسترول مترسب على جدار احد الشرايين مما يعطل انسياب الدم .. وعندما ينقبض الغشاء المبطن للشريان فانه يقوم بطرد الكولسترول المترسب . ولكن مع كثرة افراز الادرنالين لمقاومة تاثير النيكوتين فان هذا الغشاء يفسد ويفقد قوته على طرد الكولسترول المترسب وترتفع بذلك نسبة حدوث ضيق الشرايين .. وهذا الضيق تختلف آثاره على الانسان بحسب نوع الشريان .. فاذا حدث الضيق فى شرايين المخ ادى ذلك الى اصابة الانسان بالشلل ، واذا حدث الضيق فى شرايين القلب كانت نتيجته الذبحة الصدرية ، واذا حدث فى شرايين الساق نتج عن ذلك ما يعرف بالغرغرينة .. وكل ذلك نتيجة الدورة التى تبدأ بعمل النيكوتين الطبيعى فى الجسم ..

ولكن هذا النيكوتين الموجود داخل الجسم نسبته ضئيلة جدا وهو اقل من كمية النيكوتين الموجودة فى السيجارة الواحدة .

اننى ربما طفت معك فى مجالات علمية وطبية ربما كانت صعبة بعض الشىء وقد حاولت ان اشرحها لك ببساطة .. فمن المهم ان تعرف ما الذى يحدث عندما تدخن اى سيجارة .. وان تعرف ان فى داخل هذه السيجارة سموما كثيرة فالقطران يترسب فوق الرئتين وتكون نتيجته سرطان الرئة ، وثانى اكسيد الكربون يذهب الى الدم فتحاول عضلة القلب تعويض وجوده بزيادة كمية الاكسجين داخل الدم فيرتفع الضغط ، اما النيكوتين فهو الذى يصيب الشرايين بالانسداد .. وهذا النيكوتين هو القيود التى تربط المدخن بالسيجارة .. وتصبح المشكلة لأى مدخن هى : انت ام النيكوتين .

فـاذا كنت تتصور انـك تستمتـع بالسيجارة التى تشعلها وتبتلع دخانها فعليك ان تفكر جيدا فى النتائج التى تحدث فى داخل جسمك .. وعليك ان تحاول حساب هذه المخاطـرة وان تتصور النتيجـة الطبيعية التى لابد وانه تحدث مع مر السنوات وتجمع حصيلة السجائر التى استهلكتها طوال تلك السنوات .



يـارب بلـدى

أنـت نجـــم !!



بقلم

الفنان

سمير

الاسكندرانى

أريد سيارة فاخرة سوداء او حمراء بالتليفون ، وشقة فى موقع متميز ، فى الزمالك مثلا ..

وبالطبع سوف يكون لى معجبات ومعجبون ويعنى باختصار أريد أن أصبح نجما ، ولذلك قررت ان أحترف الغناء !!

هذا بالنص ما سمعته من أحد الشباب ، تصوروا !!

إن هذه الأحلام الوردية تراود كل شاب فى بداية حياته وهى احلام جميلة ، ولكننى اعتقد انها غير ناضجة ،

فكل منا يا اصدقائى يريد ان يكون نجما مشهورا ومرموقا ولكن هل فكر أحدنا أن يسأل نفسه مرة : من هو النجم ؟ ! إن النجومية لا تعنى ابدا ان تصبح فنانا مشهورا أو اديبا مرموقا فقط ..

كما أنها ليست ثراء فاحشا وسيارات ومظاهر كدابة ، !! فانت نجم يا صديقى بنجاحك فى عملك وتفوقك وإخلاصك واجتهادك لا فادة مجتمعك بما تعلمت ..

فالطبيب الناجح نجم والمهندس الناجح نجم والمدرس الناجح نجم بل إن الصانع الناجح فى صنعته نجم ..

أو ليس نجما من إخترع المصباح والسيارة .. ؟ ! أو من طور فى عمله وفى فنه وإن لم يكن ثريا يركب السيارة السوداء والسائق يفتح له الباب ؟ !

لقد كان الشيخ سيد درويش نجما بكافة المقاييس ولكنه لم يكن مليونيرا .. وكان يسير ذات يوم بصحبة صديق له فى شارع عماد الدين المشهور فى هذه الفترة بالمسارح التى تقدم اعمالا لكبار الفنانين فوجد ان كل هذه المسارح تقدم أعمالا من تاليفه ، وكانت كل المقاعد ممتلئة عن آخرها بالجمهور .. فاصطحب صديقه وذهب الى منطقة بولاق حيث توجد مجموعة من المقاهى التى تعمل بها بعض الفرق الفنية ليجد الشيخ سيد ان كل هذه الفرق تغنى من الحانه أيضا والجمهور الكبير سعيد بما يسمع ، فأخرج من جيبه ثلاثه قروش وقال لصديقه إن هذه القروش الثلاثة هى كل ما يملك سيد درويش الآن ، ولكن يكفينى النجاح الذى تحققه اعمالى !!

هذه هى النجومية يا اصدقائى وبالتاكيد فان بداخل كل منكم نجما وعليكم ان تساعدوه على الظهور !

شباب لا ينام!

مضيفون جامعيون بقطارات النوم يعيشون حياتهم على القضبان

يعيشون حياتهم على القضبان فى سفر طويل .. وعلى وجوههم تلمح - رغم المشقة والعناء - ابتسامة الاستقبال وحفاوة الضيافة .. فماهى قصة هذه المهنة الجديدة التى تجتذب الان العشرات من الجامعيين .. ؟ ولماذا يزداد الاقبال عليها ؟



تقديم الطعام احد واجبات المضيف الجامعى

تحقيق وتصوير
كمال عبد الحميد

فى البداية يتحدث أسامة محمد أحمد (٢٧ سنة) بكالوريوس علوم دفعة ٨٦ فيقول : مثل أى شاب تعرضت لمشكلة العمل وعشت لحظات صعبة بين انتظار العمل المناسب لمؤهلى وبين ضرورة تحطيم حاجز هذا الانتظار والخروج الى الحياة العملية

وفى تلك الاثناء أخبرنى أحد الاصدقاء عن طلب مضيفين بقطارات النوم وحدد لى تاريخ وساعة التقدم وعندما حان الموعد وذهبت وجدت عددا كبيرا من خريجى الجامعات المختلفة . واحسست لحظتها اننى لم أكن الوحيد الذى قرر أن يلقى بمسألة انتظار التعيين عن طريق القوى العاملة خلف ظهره

وكان الاختبار الذى تقدمت اليه يتضمن امتحانات متنوعة فى اللغات الاجنبية لانه يشترط فى المتقدم اجادته للغة أجنبية واحدة على الاقل . ثم يأتى بعد ذلك اختبارات فى الثقافة العامة والسمات الشخصية اضافة الى حسن المظهر . وهكذا تخطيت الاختبارات وحصلت على وظيفة مضيف بقطارات النوم على خط القاهرة - أسوان .

ويضيف أسامة : لاشك أن هذه الوظيفة ذات اغراء كبير للشباب من خريجى الجامعات لان العائد المادى لها يدفع الشباب الى التعلق بأمل العمل بها وقد تم تعيينى فى البداية براتب ٦٠ جنيها فى الشهر بالاضافة الى الحوافز ثم نسبة المبيعات ورسم الخدمة وقد يصل مجموع ذلك فى الموسم السياحى الى ٥٠٠ جنيه فى الشهر وطبيعة عمل المضيف تبدأ بكل تفاصيل رحلة الراكب ويصبح المضيف مسئولا من أول لحظة عن أكل وشرب ونوم الراكب ونحن نتعامل دائما مع جنسيات مختلفة من السائحين ولذلك يتطلب العمل لباقة وحسن تصرف وسعة صدر .

وعن المواقف الطريفة التى تعرض لها أسامة [illegible] احدى الرحلات كنت أقوم بتقديم احتياجات الركاب وفوجئت بأن أحدهم كان زميلا لى بالجامعة . والحقيقة اننى لم أخجل منه ومن نفسى بل على العكس تماما لقد أديت مهام عملى بشكل طبيعى جدا وقدمت لزميلى كل ما طلب بسعادة كبيرة . ودعنى أسأل : لماذا أشعر بالخجل وأنا أعمل عملا شريفا ؟ أليس عملى هذا أفضل الف مرة من الجلوس فى البيت والبكاء على الاطلال ؟

• الرحلة الواحدة تستغرق ٣٠ ساعة والعائد ٥٠٠ جنيه شهريا

□ ويقول سيد مجاهد - بكالوريوس تربية رياضية : عندما تقدمت لاختبارات العمل كمضيف بقطارات النوم كنت فى ذلك الوقت مهيئا نفسيا للعمل بهذه الوظيفة لاسباب كثيرة منها ما يتعلق بأهمية العمل نفسه ومنها ما يتصل برغبتى الخاصة فى مواصلة عملى الذى بدأته بعد التخرج فى ايطاليا ورغبت أن استمر فيه فى مصر . فبعد تخرجى فى كلية التربية الرياضية بالهرم عام ٧٣ سافرت الى ايطاليا وعملت هناك فى الفنادق ومن ثم أجدت هذا العمل وهو قريب الشبه بعمل المضيف وساعدنى على النجاح [illegible] السابقة واجادتى للغة الايطالية وكان من حسن حظى أن مدير التشغيل بالشركة الدولية لعربات النوم ايطالى الجنسية وهو الذى قام باختبارنا حيث سألنى عن عملى السابق فى مجال الضيافة وأجرى لى اختبارا فى الرياضيات ثم اخترت اللغة الايطالية للامتحان فيها وقد وفقنى الله فى الفوز **بهذه الوظيفة** وانا اعتبره عملا مهما فنحن واجهة **مصر امام السائح الاجنبى** خلال رحلته من القاهرة لاسوان أو فى اثناء عودته وأى تصرف خاطىء أو غير مهذب سيكون له اثره فى نفسية السائح وهو فى الغالب لن يقول الا شيئا كريها عن مصر واهلها ، **ولكن عندما يقوم بعمل الضيافة مجموعة** من الشباب الجامعيين فلابد أن يكون الاثر هنا جميلا ورائعا خاصة أن وظيفتنا الاساسية هى توفير سبل الراحة للراكب . وبالنسبة لى فقد التحقت بوظيفة مضيف اثناء خطبتى ثم تزوجت بعد فترة من العمل . وزوجتى جامعية وقد شجعتنى قبل الزواج على التقدم لهذه الوظيفة . والعمل مرهق حيث تبدأ الرحلة يوميا الساعة الثامنة من محطة رمسيس ومع بدايتها نجهز الاكل واقوم بتسخينه وتقديمه . يسبق دور الخدمة داخل القطار دور المستقبل للركاب فى بداية الرحلة وبعدها تأتى مهمة الخدمة وفتح الاسرة للركاب والقيام بخدمتهم من الألف للياء ولا اغادر مكانى الا بعد أن ينام آخر راكب . وأنا اقطع فى الرحلة ذهابا وعودة حوالى الفى كيلو متر تتخللها راحة لمدة خمس ساعات فى أسوان وتصل ساعات السفر الى ٣٠ ساعة فى الرحلة الواحدة .

وفى بداية التحاقى بالعمل كنت اعانى بشدة من حالة غثيان مستمر بسبب طول الرحلة وعدم تعودى على السفر بالقطار كل هذه الساعات الا اننى وبعد سنوات من عملى أصبح كل شىء عاديا

□ اما محمد فتحى خطاب ٢٨ سنة بكالوريوس خدمة اجتماعية فيقول : بعد أن تخرجت عام ٨٦ جلست مع نفسى لارتب اوراقى . وشاءت الاقدار أن أعلم عن طريق أحد أصدقائى ان هناك فرصة للالتحاق بوظيفة مضيف بقطارات النوم ولم يكن قد سبق لى [illegible] بين الذين تم اختيارهم بالفعل وبعد فترة من العمل احسست أن هذه الوظيفة مناسبة لمؤهلى تماما حيث اننى أفضل من واقع مؤهل كخدمة





مضيف القطار يتعامل مع جنسيات مختلفة فى المواسم السياحية



أول خطوة فى عمل المضيف استقبال راكب القطار بترحيب



اجتماعية التعامل مع الناس ـ ونحن مجموعة من الشباب المكافحين من خريجى الكليات النظرية والعملية تجمع بيننا الصداقة وحب العمل والتفانى فى تلبية طلبات الركاب ونعلم أن الشباب هو سن الكفاح والاصرار . وان لم نتحمل ونحن نبدأ أولى خطوات مستقبلنا .. فمتى اذن نتحمل .. ؟

□ ويقول خالد عبد العزيز الهوارى بكالوريوس تجارة خارجية دفعة ٨٢ ، لو انتظر كل واحد منا العمل المناسب لمؤهله الجامعى لاصبح هذا الحلم مستحيلا فى ظل العدد الكبير من الخريجين . ثم أن سنوات الشباب هى السنوات التى يجب أن تكون كفاحا متواصلا لقد عملت كمضيف بقطارات النوم لاننى باختصار أريد أن أعمل وأريد أن يكون لى مصدر رزق خاص أنفق به على نفسى وأسرتى الصغيرة . ورغم أن عمل الضيافة بقطارات النوم يكلفنا الكثير من الوقت والارهاق الا اننى أرى نفسى فيه . خاصة وانه قد سبق لى العمل بمجال السياحة ثم فضلت أن التحق بعمل دائم ومضمون وعائده المادى كبير فلم أجد امامى سوى مهنة المضيف فقد جاء قرار التحاقى بهذا العمل عندما أقدمت على الزواج . وأظن اننى من الشباب المحظوظين الذين استطاعوا ان يحققوا احلامهم بالعمل فى مهنة شريفة وذات عائد أفضل من غيرها اننا نتقابل مع جنسيات مختلفة وعملنا يتطلب الحرص والذكاء واللباقة .

□ ويرى على أبو المجد ـ بكالوريوس تجارة دفعة ٨١ أن عمل الشباب الجامعى فى مهنة الضيافة حطم القاعدة التى تقول ان الشباب يريد العمل فى مكاتب مكيفة

ويضيف على أبو المجد : اننى كمضيف اسهر على راحة الراكب وأسعى بشتى الطرق لخدمته وأصبح مسئولا عنه وعن كل احتياجاته منذ ان يدخل عربة القطار ، وليس غرورا أن أقول ان الشباب الجامعى هو أنسب من يقوم بهذه المهنة لانها تتطلب [illegible] وثقافة وقدرة على التصرف السريع . وقبل التحاقى بالعمل فى الضيافة بقطارات النوم كنت أعمل ضابطا بحريا على المراكب اليونانية وبعد مضى فترة من الوقت فضلت العودة الى مصر والبحث عن فرصة عمل فى بلدى وبين اسرتى ووجدت ان مهنة المضيف مناسبة لى

□ ويقول نظمى سليمان عبد الحميد حاصل على بكالوريوس زراعة عام ٧٦ ثم حصل على ليسانس حقوق عام ٨٤ : اننى أحمل مؤهلين جامعيين وتم تعيينى كمهندس زراعى لكننى فضلت أن أجد لنفسى عملا آخر فتقدمت بطلب اجازة بدون مرتب ثم تقدمت للاختبار لاعمل

● مهنة مرهقة شروطها اجادة اللغات الاجنبية والثقافة العامة والمظهر الحسن

مضيفا وقد تحقق لى ذلك دون غيرى من الجامعيين الذين تقدموا بأعداد كبيرة .

وكم أنا سعيد عندما أرتدى ملابس عملى واستقبل الركاب وأظل واقفا على قدمى طوال الرحلة .

● الجامعيون أفضل ●

« الجامعيون أفضل من غيرهم للعمل بهذه الوظيفة » هكذا يقول سمير رزق الله رئيس قطار نوم ويضيف : التعامل مع الناس فن لا يقدر عليه سوى انسان مثقف يعرف كيف يكون وجوده مناسبا فى لحظة معينة ويعرف طبائع الناس وميولهم ويتصرف بمنتهى اللباقة والمودة

فى ممر قطار النوم عربة المشروبات .. وشباب يعمل على راحة الآخرين

وهو خلال هذا كله يستطيع أن يجعل كل راكب صديقا له ولذلك فالشباب الجامعى ـ كما قلت ـ اكثر قدرة من غيره على القيام بهذه الوظيفة خاصة اذا كانت له سمات شخصية مساعدة مثل الذكاء والاخلاق والامانة . وبالنسبة للعدد الكبير من خريجى الجامعات الذين يحاولون الالتحاق بهذه الوظيفة فهم فى معظم الاحوال يرغبون فى التغلب على ظروفهم الخاصة لتأخر تعيينهم كما أن زيادة عدد الخريجين تجعل من فرصة التعيين فى عمل مناسب للمؤهل مشكلة صعبة ولاشك أن العمل بالضيافة فى عربات النوم السياحية يناسب السواد الاعظم من خريجى الجامعات ، والعمل بقطارات النوم فيه الكثير من الارهاق لان المضيف يقضى حوالى ٣٠ ساعة فى الرحلة الواحدة ذهابا وعودة تتضمن راحة لمدة ٥ ساعات ويخفف من هذا العناء طبيعة العمل نفسه فالمضيف يتعامل مع جنسيات مختلفة يرتبط معها بصداقات ويشعر انه فى عمل متغير ومتجدد يوما بعد يوم .

□ أما صبحى عبد الغنى عمر رئيس أقسام التشغيل بالشركة الدولية لعربات النوم فيقول : ان عدد الجامعيين الذين يعملون بالضيافة فى قطارات النوم يصل الى ٩٠ مضيفا من خريجى الجامعات ومن تخصصات مختلفة فهناك من هو حاصل على ليسانس الآداب وهناك الكثير من خريجى كليات التجارة والحقوق وايضا البعض من خريجى السياسة والاقتصاد وعندما يحدد موعد التقدم والاختبار للالتحاق بهذا العمل نجد أعدادا كبيرة من الجامعيين ولذلك تصبح مهمة الاختيار عسيرة لكننا نضع مجموعة اعتبارات يتوقف عليها نجاح المتقدم أو رسوبه .

ومن هذه الشروط أن يكون على قدر من الثقافة العامة وأن يجيد لغة اجنبية أو اكثر وحسن المظهر وقادرا على التعامل مع الاخرين بوعى وادراك ولطف وسريع البديهة والتصرف ويفضل كذلك من سبق له العمل بالفندقة والضيافة من قبل .

ويقوم المختبر بتوجيه مجموعة من الاسئلة واذا لزم يجرى امتحانا تحريريا سريعا . وهذه الدقة فى الاختبار ترجع أساسا الى أن المضيف يعتبر ممثلا للبلد ويتعامل مع مئات من الشخصيات المصرية والعربية والاجنبية [illegible] الغالب شخصيات ذات تأثير فى بلادها ومن المهم ان يقوم بخدمتها ورعايتها مضيف مثقف ومهذب .

موت بطل

رغم العواصف التى إجتاحت انحاء مصر فى ذلك اليوم إلا إنه لم يتخلف عن تدريبه المعتاد . ولم يكن يدرى ان « قاتله » كان يتربص به طوال ١٦ عاما ظل خلالها يتدرب خلفه ويداعبه بقبضة يدية حتى صرعه اخيرا بضربة غدر وانهار فوقه فى يوم عاصف وفى اليوم التالى نشرت الصحف خبرا قصيرا عن وفاة ملاكم النادى الأوليمبى وفريق شركة ستيا الشاب حسن محمد محمود الذى انهار فوقه سور النادى بينما نجا زملاؤه اللاعبين الاربعة الذين سبقوه بخطوة واحدة فرارا من الموت ، فما هى قصة هذا الملاكم البطل الذى اصبح معروفا بعد ماساة وفاته .



□ الحكم يعلن فوز حسن محمد العربى فى احدى مبارياته

★ قصة ملاكم الاسكندرية الذى انهار فوقه سور النادى الأوليمبى وقتله الأهمال

تحقيق :
طارق العتريس
علاء حسب الله

ولكى نعرف كيف وقع الحادث بالضبط التقيت فى البداية بأحد الملاكمين شهود العيان ، طارق سليمان زميله فى فريق ستيا والنادى الاوليمبى والذى كان على بعد خطوات من الموت ، وبدأ يحكى ما حدث : كما تعودنا بعد انتهاء التدريب فقد كنت سائرا مع زملائى الملاكمين عبد الظاهر وخالد حلمى ومحمود فوزى ومعنا البطل الشهيد ، وكانت الساعة تقترب من الثالثة ظهرا يوم ٣ فبراير الماضى .. ذلك اليوم الذى كان مليئا بالعواصف الرملية .. وكنا نسير على مجموعتين ، كنت مع [illegible] فوزى فى الناحية العكسية .. ووقفنا فى انتظار إحدى السيارات تمهيدا لعبور الطريق ، وكان البطل الشهيد يسير فى الجانب الأخر ومعه عبد الظاهر وخالد حلمى بعد أن سبقونا فى عبور الشارع ثم واصلنا السير بالقرب من سور النادى ، وبينما كنا نتحدث جميعا عن الاستعداد للمباراة القادمة التى كنا سنلعبها ضد فريق كفر الدوار فى دورى الشركات بعد أسبوع من الحادث ، كانت الرياح تشتد وتصطدم بالاعلان الخشبى الضخم المستند أعلى السور .. وبدأ الاعلان يتأرجح بشدة ويتمايل على السور الذى كان آيلا للسقوط ، وفجأة سمعت زميلى محمود فوزى وهو يصيح بأعلى صوته السور سيقع ..

وبدأ الجميع فى الفرار بعيدا عن السور .. وحدث كل شىء فى لحظة ..

★ ★ ويستكمل زميله الملاكم محمود فوزى سيناريو الاحداث ويقول : فقد اعتقدنا أن لوحة الاعلان هى التى ستسقط ولكننا فوجئنا بانهيار السور .. ويتحول الى كومة من الطوب والحجارة ووقفنا جميعا مذهولين .. فقد اختفى البطل فى لحظة أسفل الطوب والحجارة ولم ينطق بكلمة ولم نصدق ما حدث ، وبأسرع ما يمكن قمنا بأزالة الحجارة من فوق البطل وأوقفنا أول سيارة تظهر على الطريق .. وأسرعنا الى مستشفى الدكتور حساب القريب من النادى ، وللاسف لم يقدم أحد أيه أسعافات سريعة إلا بعد سداد مبلغ ١٠٠٠ جنيه تحت الحساب ، بينما كان الملاكم البطل يرقد أمامهم فى حاله اغماء ويعانى من تهشم كامل فى اجزاء جسمه ونزيف حاد ، واضطررنا الى استدعاء سيارة النجدة وقمنا بنقله الى مستشفى التأمين الصحى ، ولكننا لم نجد هناك الرعاية السريعة ، فقد تباطأ الدكتور المسئول فى إدخاله الى غرفة الانعاش وأضاع الوقت فى التحقق من الاجراءات الروتينية والبحث عن بطاقة التأمين وكارنيه نادى الاوليمبى ،

★ ★ أما الكابتن تهامى عبدالرؤوف مدربه فى فريق ستيا والذى قام بتدريبه مع زملائه الملاكمين فى آخر تدريب قبل الحادث بدقائق قليلة .. فيقول لقد شاء القدر أن أقوم بتدريب الشهيد مع زملائه قبل الحادث مباشرة ، وكان ذلك على حلبة الملاكمة أسفل مدرجات الدرجة الثالثة باستاد الاسكندرية ، ورغم انى قمت بتدريب البطل على مدى ١٥ عاما إلا إننى لم اشاهده بهذا المستوى الرائع فى التدريب الأخير ، وكنت اراقبه بذهول ، فقد كان فى افضل حالاته وقدم كل مالديه من فنون الملاكمة على مدى ساعة ونصف الساعة مع زملائه لدرجة أنه أسقط على أرض الحلبة بضربة قوية ، أحد الملاكمين من فريق البحرية والذى كان يتدرب معنا فى ذلك اليوم ، وكأنه يريد أن يودع الملاكمة بأداء أفضل تدريب فى حياته مع الملاكمة ، ثم أخذ دشا بعد التدريب [illegible] الساعة الظهر مع زملائه ولم ينتظرنى لكى يعود معى الى المنزل ، لأنه يسكن مع أسرته بجوارى فى حى



□ الملاكم الشاب فى بعض تدريباته

...ل ملاكمة !

★ ودّع زملاءه ومدربه بأداء أجمل تدريب في حياته وأدَّى صلاة الظهر ثم مات !

الحضرة ، وفضل الذهاب مع زملائه الملاكمين ، وبعد أقل من ١٥ دقيقة فقط فوجئت بأحد زملائه وهو محمود فوزى، يدخل علينا فى النادى مسرعا ومضطربا ويبلغنا بالحادث الأليم ،

★ ★ وبعد طول بحث فى أزقة وحوارى حى الحضرة أرشدنا أحد الشباب الى منزل أسرة الشهيد ، قائلا .. أتريدون منزل الملاكم حسن الذى توفى ضحية إنهيار سور الاوليمبى ؟ ، ثم اصطحبنا الى منزل أسرته المتواضع الذى كان يعيش فيه مع كل أشقائه وزوجاتهم وشقيقاته ووالدته المريضة ، وبين الدموع التى تلمع فى العيون فى المنزل البسيط إنطلقت إحدى شقيقاته : تقول رغم أن أموال الدنيا لن تعيد إلينا أخى بطل الملاكمة ، فقد كنت أتمنى الاحساس بالاهتمام من محافظة الاسكندرية والشركة صاحبة الاعلان المتسبب الأول فى الكارثة ، وللأسف لم يقدم لنا المسؤلون فى نادى الاوليمبى سوى ١٠٠ جنية إغاثة وباقة من الورود ! ولم يتحرك أحد من مديرية الشباب أو من المسئولين فى اتحاد الملاكمة ، ثم تضيف : أريد توجيه صرخة تحذير الى محافظة الاسكندرية ، لان بقايا هذا السور اللعين مازالت عرضة للانهيار فى أى لحظة ، ولا نريد أن تقع كارثة أخرى قد تكون اكثر فظاعة .

ونعود الى الماضى مع عبد الحميد أحد أشقاء الشهيد ليروى لنا قصة البطل مع الملاكمة ، فيقول ، حكاية حسن مع الملاكمة بدأها خطوة بخطوة مع الكابتن التهامى الذى تعلم منه أساسيات اللعبة فى الضرب والصد والتحرك على الحلبة ، ثم بدأ مستواه يتقدم بسرعة على حلبة الملاكمة ، وعندما التحق فى العمل بشركة ستيا ولم [illegible] الملاكمة فى فريق الشركة ، وبعد شهور قليلة انضم الى فريق النادى الاليمبى مع الكابتن غريب عفيفى ، وبدأ يشارك فى بطولات الدرجة الثانية وبعد فترة قصيرة صعد للاشتراك فى بطولات الجمهورية باسم النادى الأوليمبى ، ثم انضم الى المنتخب القومى مرتين ، وفاز ببطولة القوات المسلحة أثناء تجنيده فى القوات البحرية ، كما كان دائم الفوز باحد المراكز الثلاث الاول على مستوى الجمهورية بالاضافة الى فوزه ببطولة منطقة الاسكندرية اكثر من مرة فى وزنى الريشة والخفيف ، وللاسف فقد عاش بطلا مجهولا ولم يعرفه أحد إلا بعد مأساة وفاته .

★ ★ أما مدربه فى نادى الأوليمبى الكابتن غريب عفيفى ، فيقول عنه : كم عرفته فقد كان دائما بطلا يتحمل المسئولية برجولة ولم يتأخر يوما عن موعد تدريبه بدليل حرصه على التدريب فى يوم الحادث رغم العواصف والظروف الجوية السيئة بعد الانتهاء من عمله فى الشركة ، وكان يتميز بلكماته المستقيمة والطويلة وكان دائما صريحا ويشيع جوا من المرح والضحك بين اصدقائه

★ ★ وقبل نهاية جولتنا التحقيقية فى الثغر .. كانت المفاجأة ، فقد أكتشفنا أن أنهيار السور القاتل بالاليمبى ، كان متوقعا لمسؤلى وأعضاء النادى فى أى لحظة ، وأن العواصف وحدها لم تكن وراء انهياره ، حيث كان آيلا للسقوط منذ اكثر من ستة أشهر

● وكان لابد أن نواجه رئيس النادى الاوليمبى الكابتن محمود بكر ، الذى قال : أن أعمال الحفر والانشاءات الخاصة بنفق الشهيد عبد المنعم رياض الموازى المجاور مباشرة للنادى ، قد أثرت بشدة على سور النادى الذى هبطت أجزاء منه وتعرضت الأخرى للتصدع ، وعلى أثر ذلك فقد أرسلت إدارة النادى الاوليمبى خطابا لمحافظة الأسكندرية لتدارك الامر وعلاجه وأكدناه بأربعة خطابات أخرى .. دون جدوى ، حتى حررنا محضرا بذلك فى قسم باب شرقى

★ ويضيف الكابتن بكر : وقد أجمع الجميع على ضرورة هدم السور لما فيه من خطورة على المارة فى الشارع وعلى اللاعبين داخل النادى ، ومن حق أسرته أتخاذ كافة الاجراءات القضائية ضد [illegible] القتل الخطأ نتيجة الأهمال الجسيم .

دنيا الشطرنج

التضحية بالوزير ثم النصر .. كيف ؟

اعداد : محمود القصاص

لاشك ان الوزير هو اشد القطع فوق الرقعة فتكا واكثرها شراسة ! ولعل هذا هو السبب فى ان العرب عندما انتقل اليهم الشطرنج غيروا اسم هذه القطعة القوية من الملكة Queen ـ وهو الأسم الذى مازال يستخدم فى اوروبا حتى الآن ـ الى الوزير ولعلهم راوا ان المهام الجليلة المنوط بهذه القطعة تنفيذها تليق بوزير وليس بملكة ! او ان قسوة هذه القطعة فى الهجوم والحاق الاذى بالخصم لاتناسب مايجب ان تتصف به الملكة من رقة ونعومة !!

ورغم قوة الوزير وفعاليته الا اننا نجد احيانا لاعبا متمرسا يضحى بالوزير دون مكسب مباشر !!

ومن المؤكد ان اللاعب المبتدىء سيسال : ولم هذه التضحية والجواب هو ان هذه التضحية تفتح ثغرات قاتلة فى جيش العدو تنتهى بالقضاء على ملكه .

اى ان الوزير يقوم بمهمة انتحارية للقضاء على زعيم الاعداء !! والمهم فى هذه الحالة ان تكون خطوات اللاعب محسوبة بدقة متناهية لانه لو حدث وفشل الهجوم فسيصبح اللاعب فى موقف لايحسد عليه مطلقاً !!

وقد اخترت لكم مباراة رائعة لعبها الاستاذ الدولى التشيكوسلوفاكى ريتشارد ريتى فى فيينا عام ١٩١٠ ومن هذا الوقت اصبحت هذه المباراة مثالا تقليديا يدرس للاعبى الشطرنج

وقد استطاع فى عشر نقلات فقط وبعد التضحية بوزيره انزال الهزيمة بخصمه

الابيض	الاسود
(١) هـ ٥	جـ ٦
(٢) ر ٤	ر ٥
(٣) ح ـ جـ ٣	ذ × هـ
(٤) ح ـ هـ ٤	ح ـ و ٦
(٥) و ـ د ٣	هـ ٥
(٦) د × هـ	و ـ هـ ٥ +
(٧) ف ـ د ٢	و × هـ ٥
(٨) ط (تبييت طويل)	ح × هـ ٤

الابيض هـ ٥
لـ ٤
الاسود
جـ ٦
د ٥
يضحى الابيض بالحصان
(٩) و ـ ر ٨ +

وهنا يضحى الابيض بوزيره فى نقلة بارعة لايملك معها الاسود الا ان يسلم لانه لو اخذ الوزير فسيكون اللعب كما يلى :

(٩) م × د ٨
(١٠) ف ـ زه ± (كش مزدوج بالفيل والرخ) م ـ جـ ٧
(١١) ف ـ ر ٨ + يموت الاسود

اسئلة القراء :

ـ سأل كثير من القراء عن اسس اختيار المجموعة التى لعبت مع البطل السوفيتى كاربوف والاجابة يقدمها المهندس زين السادات رئيس اتحاد الشطرنج حيث يقول حرصا على اختيار مجموعة من افضل لاعبى الصف الثانى فى مصر لان لاعبى المنتخب التقوا مع [illegible] الفرصة لمجموعة من الصاعدين ـ الذين نتوقع لهم مستقبلا جيدا فى اللعبة ـ للاحتكاك بهذا البطل الكبير

بيت العقاد .. فى مهب الريح !

مالكه يريد هدمه لبناء برج سكنى وسكانه يطلبون ترميمه والحفاظ عليه



□ العمارة التى اقام فيها العقاد وشهدت امجاد متى تختفى من الوجود

فى الخارج تشترى الدولة بيوت كبار المفكرين والأدباء من ملاكها وتحولها إلى متاحف ومعالم اثرية ثقافية يزورها السياح . وفى باريس تجد على خريطة المعالم السياحية بين فولتير وبيت بلزاك ، وغيرهما من ادباء فرنسا وفى بريطانيا تجد بيت شكسبير وفى ايطاليا والمانيا تجد بيوت الادباء والفنانين العظام وكلها بيوت اشترتها الدولة بمالها وحافظت عليها ..

لكن البيت الذى اقام فيه العقاد معظم سنوات عمره بالقاهرة وشهد ندواته الاسبوعية مهدد الآن بالهدم بسبب تصدعه وبسبب رغبة المالك فى هدمه بمنطق انه لا يستطيع وعنده بعض الحق ان يدفع عشرين الف جنيه لترميم بيت لا يزيد ايجاره عن ٤٨ جنيها كل شهر ..

ان هناك نزاعا قضائيا الآن حول ترميم البيت من سكانه ومالكه فالسكان يطالبون بالترميم والمالك يطالب بالهدم .. فمن ينقذ بيت العقاد من مهب الريح .

تحقيق : طارق ابراهيم

تصوير : عبدالوهاب السهيتى

فى البداية قالت السيدة عزيزة مصطفى ارملة المرحوم عامر العقاد ابن شقيق العقاد الكبير ان الحديث عن حالة منزل كان يقيم فيه العقاد وصار بهذه الحالة المحزنة شىء صعب على النفس ولكن قصة الترميم مع هذا المنزل طويلة جداً فقد تم ترميم العمارة فى سنة ١٩٨٢ بعد صدور حكم المحكمة بذلك وكان عبارة عن طلاء الواجهة وليس ترميما للمنزل الذى هو فى حاجة شديدة لترميم جيد فى الاساسات وتوفى صاحب العمارة فى ذلك الوقت ورفض احد الورثة وهو المسئول عن العمارة تسلم الايجار من السكان جميعا منذ عام ١٩٨٠ وحتى عام ١٩٩٠ فقمنا بدفع الايجار فى المحكمة وايضا امتنع عن تسلم الايجار منذ بداية عام ١٩٩٠ حتى الأن

والترميم المطلوب ضرورى لوجود تشققات كبيرة فى جدران العمارة من الداخل بالاضافة الى التصدعات الموجودة فى شقة العقاد ثم عدة فتحات موجودة فى معظم الشقق بالعمارة والتى كان سببها هدم الغرف الموجودة على سطح المنزل والخاصة بطباخ العقاد وبواب العمارة وغرفة خاصة بالعقاد كان يضع بها اوراقه ومذكراته ويحتفظ بها لأهميتها فى هذه الغرفة فقام المالك باخلاء الغرف وهدمها وحدثت التشققات وكان ذلك فى عام ١٩٨٠ وكان زوجى عامر العقاد فى سفر وعند عودته تصدى لمحاولات المالك للحصول على حكم بهدم المنزل نتيجة لهذه التصدعات وبالفعل وقف معنا بعض السكان ثم رفعنا قضية قابلها المالك بقضية اخرى يطلب فيها هدم العمارة لأنها آيلة للسقوط ثم توفى صاحب العمارة وبعد فترة توفى زوجى عامر العقاد وجاء ورثة صاحب العمارة وتمت تصفية القضايا مؤقتا .

وتذكر السيدة عزيزة على مصطفى ان إيجار الشقة الزهيد والذى يصل الى ثلاثة [illegible] العملاق هو السبب وراء رغبة ورثة المالك للعمارة فى هدمها .



العقاد العظيم بيته مهدد بالسقوط والهدم

داخل شقة العقاد

وبعد هذا الحديث عن حالة العمارة طلبت من السيدة عزيزة دخول شقة العقاد لالقاء نظرة على ما وصلت اليه ودخلت وكانت النظرة الاولى بعد فتح باب الشقة كفيلة بالاجابة عن تساؤلات كثيرة ترددت فى ذهنى وبعد خطوات قليلة وجدت على يمينى ممراً صغيراً الى الصالة غرفة صالون الاستاذ العقاد وهى مكونة من ٤ مقاعد وكنبتين بالاضافة الى مكتب من الطراز القديم وبجوار إحد الجدران توجد مرآة طولية مرفوعة على حامل بطول مترين تقريباً وصورة لبيتهوفن مجاورة لها وعلى الجدران توجد بعض اللوحات احداها للعقاد بريشة الفنان احمد صبرى واخرى بريشة الفنان حسن نجد وصورة فوتوغرافية لاخر عيد ميلاد للأستاذ العقاد وصورة اخرى للامام محمد عبده وصورة اخرى [illegible] ثم فى احد اركان الغرفة التى من المفترض انها صالون العقاد توجد نسخة من تمثال نصفى باسم « اللوكون » لمايكل انجلو وفى السقف العالى تظهر



● عزيزة مصطفى



● عبير عامر العقاد



● احمد عامر العقاد



● عباس عامر العقاد

من ينقذ بيت العقاد ويحول مسكنه ومكتبته إلى مزار ثقافي ؟





□ أثار التصدع واضحة على البيت وتحتاج الى ترميم

بوضوح الشقوق المرممة بطريقة سيئة وبعض التصدعات فى الجدران ثم فى اسفل غرفة الصالون تبدو الجدران مشوهة ولون الحجرة كئيبا .

والمشهد بصفة عامة يدعو للتحسر على مكان عاش فيه عملاق الادب العربى اغلب فترات حياته

وفى الصالة الرئيسية لشقة العقاد يوجد باب اخر خاص بغرفة نوم العقاد اصبحت الأن غرفة نوم ايضا لبعض ورثة العملاق وتحتوى الأن على يمينها دولاب صغيرا وصورة زيتية للأستاذ العقاد

وفى صالة الشقة الرئيسية توجد مائدة سفرة دائرية ذات اربعة مقاعد وبجوارها يوجد دولاب للاسطوانات القديمة فوقها الجرامفون القديم الذى كان يستعمله العقاد العظيم وعلى جدران الصالة صورة زيتية للعقاد بريشة الفنان صلاح طاهر [illegible] تقف امام مقبرة فوقها بعض الورود وبجوار هذه اللوحة تبدو جدران الصالة فى حالة يرثى لها

وتقول عبير عامر العقاد ـ كانت رغبة صاحب المنزل اذا تم هدمه اقامة برج سكنى كبير على مساحة المنزل وقد عرض تعويضات مالية على السكان لاخلاء المنزل ولكننا رفضنا ومعنا جميع السكان لأن منزل العقاد لايصح هدمه ولجأنا للمسئولين ولكن للأسف لم نجد من ينقذ هذه العمارة التى يقع بها مسكن عباس محمود العقاد

ويقول عباس عامر العقاد ـ ٢٥ سنة ـ لم اتصور انى سأتحدث ذات يوم عن هدم منزل العملاق العقاد الذى يعتبر فى منزلة جدى وان يصل الخلاف بين مالك المنزل وبين السكان الى اللجوء للقضاء

ويؤكد احمد عامر العقاد ان شقة العقاد ليست الوحيدة التى نالها الاهمال ولكن ايضا كتب العملاق التى تضعها هيئة الكتاب فى صناديقها وفى براويز زجاج بدون استعمالها وعرضها للقراء لكى يستفيدوا منها وهذا الوضع مستمر منذ وفاة عباس العقاد الاديب الكبير بعد ان قال المسئولون فى ذلك الوقت انه سيتم عمل مكتبة للاطلاع بميدان روكسى مكان النافورة الموجودة حاليا تحت اسم عباس العقاد .

واذكر انه حين كان الخلاف القضائى على ترميم عمارة العملاق العقاد قائما ارسل والدى عامر العقاد خطابا الى الرئيس السادات يطلب منه ترميم منزل العقاد وحمايته من الهدم ووقتها حضر الينا مندوب من الرئيس السادات وحضر ايضا المهندس عثمان احمد عثمان وكان وزيرا للاسكان فى ذلك الوقت وقدمنا ايضا شكوى عن الاهمال فى مقبرة العقاد وبالفعل قام بتجديدها

اما البيت فلم يتم تجديده

يقول الاستاذ الحسانى حسن عبدالله ـ احد الذين كانوا يحضرون ندوة العقاد ـ تصورى الان لانقاذ شقة العقاد لان تصبح مزارا هو ضرورة اعادة مكتبته الى المنزل التى تم بيعها لهيئة الكتاب وهذه مشكلة مالية بسيطة يمكن حلها عن طريق دفع ثمن المكتبة وهو لايزيد على ٥ آلاف جنيه دفعتها هيئة الكتاب لورثة العقاد عندما توفى واعادة المكتبة الى الشقة واعتبارها متحفا ثقافيا وعلميا يتاح للباحثين زيارتها والاستفادة بمراجعها لانه لا قيمة لشقة العقاد بلا كتبه .

ويقول الدكتور محمد صادق سامى ـ احد سكان عمارة العملاق عباس العقاد ـ صدر حكم قضائى بترميم عمارة العقاد وتم ترميم ما استطعنا ان نرممه لكن هذا لم يمنع المالك من الاستشكال ومازالت القضايا منظورة حتى الأن ومانريده هو المحافظة على منزل احد كبار الادباء والمفكرين كما تفعل الدول المتحضرة ونتساءل عن رد فعل المسئولين فى هيئة الثقافة عن هذا الحدث وهل هى معجزة ان يتحول هذا المنزل الى متحف للعقاد

هذا ما يقوله ورثة العقاد وتلاميذه وسكان البيت فماذا يقول ورثة مالك العمارة وما هو ردهم عليه ؟

فى نفس صالون العقاد التقت الشباب بالمهندس يحيى نزيه لاوريث صاحب العمارة وقبل ان يبدأ الحديث تساءل المهندس نزيه عن سبب هذه الضجة حول منزل العقاد ثم قال لااعرف شيئا عن قصة الخلاف القضائى حول ترميم العمارة وفى لهجة حادة تساءل ماهو سبب سؤالك حول ضرورة ترميم العمارة ؟ فقلت له : لان هذا الامر يعتبر ضرورة للمحافظة على منزل العقاد باعتباره احد ادباء مصر العظام وهذا نظام متبع فى جميع دول العالم المتحضرة وقاطعنى ايضا وقال ان الحالة التى عليها العمارة حاليا هى نتيجة لاهمال السكان . ثم ان الترميم يحتاج الى مقاول والمقاول يحتاج الى مصاريف لايمكن لى المساهمة فيها ولا اطلب منكم جميعا الأن الا الاحتكام للقانون

اما عن تجميل العمارة فهو حالة خاصة بصاحبها والتى لايمكن فيها الزام المالك بطلاء عمارته بلون جميل او تجميل المنزل بصورة اجبارية والحقيقة وبصراحة فانى لن امانع اذا طلبت وزارة الثقافة شراء المنزل وسأقوم ببيعه لها بل واتمنى ان تفعل ذلك مثلما قامت بشراء منزل طه حسين من قبل !

لكنه اذا كانت هناك رغبة فى اقامة متحف فى المنزل فيجب اولا ان يتم ازالة كشك الكهرباء من امام المنزل

ويؤكد ان ضعف قيمة الايجار بالنسبة لمبلغ الترميم الذى قد تتطلبه اية عملية لترميم المنزل يجعل مساهمة المالك من الأمور المستحيلة لانه من غير المعقول ان اقوم بدفع مبلغ ٢٠ الف جنيه مثلا والايجار الشهرى للعمارة لايتجاوز ٤٨ جنيها

واقولها بصراحة اننى لو جاءت فرصة للكسب وراء هدم العمارة فلن امانع فى هدم المنزل واقامة مشروع برج سكنى كبير وفى هذا الوقت لو وافق السكان على هدمه سأقدم عرضا للسكان الحاليين اما ان يأخذ كل ساكن مبلغا عادلا ويترك شقته الحالية او ان يأخذ شقة فى البرج السكنى الذى سيتم اقامته بدلا من شقته الحالية .. فهل فى ذلك يتعارض مع القانون ؟

ان ترميم بيت العقاد هو مسئولية السكان .. ومسئولية وزارة الثقافة اذا ارادت ذلك .. اما المالك الذى يتقاضى ٤٨ جنيها كل شهر كإيجار من البيت كله فليس من العدل مطالبته بان يدفع عشرين الف جنيه لترميم بيت له قيمة ثقافية من وجهة نظركم !

وينتهى الحديث مع مالك العمارة

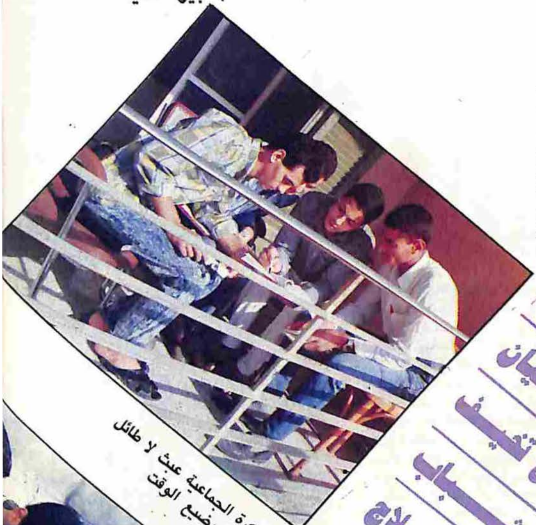
وتبقى القضية مفتوحة !

كيف يذاكرون دروسهم

تحقيق :
احمد عاطف
عبير عطية

مشكلة على السنة شباب الكليات والمعاهد والمدارس .. نذاكر اليوم فننسى ما ذاكرناه امس .. ونذاكر غد فننسى ماذا كرناه اليوم .. فهل هل هناك روشتة مضمونة لعلاج النسيان !

ان مجلة الشباب تقدم لك هذه الروشتة وتضيف اليها روشتة مثالية لافضل الطرق للاستذكار واحراز التفوق .



المذاكرة الجماعية عبث لا طائل تحققه ويضيع الوقت



النسيان التى تخيف الشباب العلاج لها والنجاح له ألف وسيلة



العقل البشرى له حدود فلا ترهقه اكثر من احتماله

● العقل يخزن المعلومات فى ذاكرته ليفسح المجال لدخول معلومات اخرى

نستعرض اولا بعض نماذج من طرق المذاكرة عند الشباب ثم نناقشها فيقول ياسر محمد (٢٠ سنة) الطالب بكلية الحقوق جامعة عين شمس : « من المعروف عن كليتى انها ذات منهج طويل ودسم ولابد من المذاكرة الجادة من اول يوم .. ولكن حين يقترب موعد الامتحان آخر العام اجد أن الخوف من الرسوب هو الدافع المحرك لى ، مما يجعلنى استوعب اكبر قدر من المعلومات فى وقت قصير دون نسيان ، ولا يعنى هذا اننى اقوم بحفظ الكتاب فهذا طبعا مستحيل ، ولكنى اقصد فهم مضمون الكلام حتى أجيب فى الامتحان باسلوبى الخاص بناء على ما فهمته » .

وتقول نرمين على الطالبة بكلية الآداب : « تكفينى المحاضرات لاستيعاب معظم المواد ، فلا احتاج بعد ذلك الا لقراءة موضوع المحاضرة مرة واحدة بعد ذلك حتى استوعب المضمون ، وبعد ذلك تكفينى المراجعة لمرة واحدة قبل دخول الامتحان .

وعن طريقة مذاكرته يتحدث منير اسطفانوس (٢٢ سنة) [illegible] حتى اليوم اتذكر حصص بعض المواد التى درستها فى الصفين الثانى والثالث الثانوى ، بل واتذكر مشاكلى بعيدا بمجرد جلوسى للمذاكرة وانسى كل ما قد يزعجنى ويحيد بى عز الاستيعاب حتى اتمكن من التحصيل . وتحت أى ظرف لا أدع يوما يمر دون مذاكرة حتى ولو كانت صفحة واحدة ، فهذه الصفحة ستخفف عنى حملا فيما بعد .

وتوافق عزة امين على هذا [illegible] الرأى وتضيف انها تسعد كثيرا حينما يطرأ سؤال عن المعلومات العامة تكون قد درسته من قبل مثل بعض التواريخ أو المعلومات أو الافكار الفلسفية .. لذلك ففى رايها ان الدراسة هى القاعدة العامة والأولى للثقافة .

اما اغرب طريقة للمذاكرة [illegible] فيتبعها أحمد ابو طالب بكلية الصيدلة فيقول : تعودت على المذاكرة وسط افراد يتحدثون لكن بصوت منخفض ، مما يجعلنى نشيطا وقادرا على الاستيعاب .. وبالعكس فاذا كان المكان هادئا فان النوم يغلبنى .. ولا يمكننى استبدال هذه الأصوات البشرية بالراديو مثلا ، لانه يصرف ذهنى عن المذاكرة [illegible] ما يقدمه من برامج او أغان .. واذا لم اجد « الدوشة » المطلوبة تقوم اختى الصغيرة بتوفيرها حين

...ـسم بلا ألـم ؟

تحدثنى عن لعبها .

أما أشرف يونس الطالب بالفرقة الثانية باحدى الكليات النظرية فيرفض هذا المبدأ قائلا : لا استطيع المذاكرة والى جوارى أى صوت حتى ولو كانت دقات الساعة .. وافضل وقت لمذاكرتى هو وقت الفجر حيث الهدوء التام



الكتابه من وسائل تثبيت المعلومات

الخالى من الازعاج ، وبعد أن أكون قد نلت قسطا من النوم يجعلنى متيقظا متفتح الذهن » .

وتسترجع أمنية سرحان التى ستؤدى امتحان الثانوية العامة هذا العام لثانى مرة تجربتها القاسية فى العام الماضى ، « دخلت امتحان احدى المواد العام الماضى دون أن يغمض لى جفن ، وامضيت الليل بطوله فى مراجعة مستميتة حتى دخلت اللجنة فى اليوم التالى وكل ثقة [illegible] الاسئلة .. ولكن بعد مرور خمس دقائق من وقت الامتحان زاغ نظرى وارتعشت يداى وكان رسوبى فى هذه المادة سببا فى إننى ادخل الامتحان للمرة الثانية هذا العام .. وكله بسبب عدم النوم » .

استخدام الكتابة فى المذاكرة للتثبيت

ويقول أمجد عبدالله (٢١ سنة) الطالب بأحد المعاهد العليا : « أحب الموسيقى الخفيفة قبل المذاكرة لأنها تريح الاعصاب وتزيد قدرتى على الاستيعاب . لا

● الاسترخاء لمدة قصيرة على فترات متقاربة مطلوب لتجديد الذهن

أحب المراجعة قبل الامتحان لأنها تضيع مجهود العام كله ولكن افضل المناقشات الجماعية .

بينما يقول فتحى حسن (١٨ سنة) : تعودت أن أبدا المذاكرة بقراءة القرآن وبعد ذلك اقوم بمذاكرة اصعب مادة اولا أو المادة التى لا أحبها حتى انتهى من مقدار معين حددته مسبقا ، ثم استكمل مذاكرة باقى المواد .. ولا افضل الاستذكار عن طريق المشى أو بصوت مرتفع أو مع جماعة فهذا يقلل من نسبة التركيز .

وتشرح نورا من كلية آداب القاهرة طريقتها فى المذاكرة قائلة : « اقوم اولا بقراءة جميع الكتب كقراءة الصحف تم ابدا بعد ذلك فى مذاكرتها عن طريق الكتابة حتى اثبت المعلومات فى رأسى » .

ويقول عبدالله محمد الطالب بهندسة عين شمس ومن ذوى التقديرات المرتفعة : عندما أبدا المذاكرة أقرأ الموضوع بسرعة فى [illegible] وضع خطوط تحت المعلومات الهامة ، ثم بعد كل فقرة اكتب مضمونها على هامش الكتاب وهكذا حتى انتهى فأقفل الكتاب وأبدأ فى كتابة ما فهمته من الموضوع مع وضع ملاحظاتى عليها .. وفى نهاية العام تكفى مراجعة هذا الهامش لأتذكر المضمون كله » .

تجربة طالبة متفوقة

وتحكى شيرين عبدالغفار طه الثانية على دفعة ٨٨ من كلية طب قصر العينى والتى تنتظر حاليا تعيينها كنائب اطفال عن تجربتها مع المذاكرة والنسيان :

النسيان أمر طبيعى وموجود عند كافة البشر ولكن يمكن التغلب عليه سواء فى الحياة العامة بتدوين الاشياء ورسم خط السير كل يوم عن طريق تحديد الأهم فالمهم ، أو فى المذاكرة عن طريق تكرار الاستذكار على فترات متقاربة .. فقد كنت دائما اختبر نفسى ومقدار استيعابى للمواد ولا اترك ما ذاكرته مدة طويلة بل استمر فى المراجعة خصوصا بالنسبة للمعلومات سريعة التبخر مثل النسب والأرقام وعندها ادرك نقاط ضعفى واتغلب عليها واحتفظ بكل المعلومات فى ذهنى .

كنت اقوم كذلك بمحاولة فهم كل المواد ولا اترك شيئا ابدا دون فهم حتى ولو بمقدار ضئيل فاتناقش حتى اقتنع ثم اقوم بعمل ربط بين المعلومات بعضها وبعض حتى استطيع تذكرها واحدة تلو الأخرى . أما اذا كان الموضوع كبيرا ومتشعبا فاحدد له الهيكل الخارجى ثم اقوم بتحديد عناصره ووضع نقاطه وافكاره الاساسية فى ورقة داخل الكتاب مع ملاحظة استيعابى لما تحت هذه العناصر ، وهذا يفيدنى جدا اثناء المراجعة النهائية لأنه من المستحيل فى هذا الوقت اعادة قراءة الكتاب كله فيكفى فى هذه الحالة مذاكرة هذه المذكرات لتذكر كل المضمون .

وكنت اتبع فى مذاكرتى اسلوب تشغيل اكبر قدر من الحواس ، فأقرأ بعينى وبصوت مرتفع واقوم بالكتابة ، وفى ذهنى دائما بيت الشعر الذى يقول

« العلم طير والكتابة قيده
قيد علومك بالحبال الواثقة

فالكتابة من المستحيل نسيانها خاصة اذا كانت بيد صاحبها ، ففى الامتحان يجد الانسان هذه الكتابة مطبوعة فى الذهن فينقلها كما هى الى ورقة الامتحان .

وهناك قاعدة معروفة تقول ان التجميع الذاتى للمواد من كافة الاتجاهات وبذل الجهود فى جمع هذه المعلومات تجعل الانسان [illegible] حين تجىء بسهولة تذهب بسهولة .. لذلك كنت اقوم دائما بتجميع المعلومات مترابطة فى كراسة لمراجعتها بسرعة قبل دخول الامتحان .. وفى شهر رمضان كنت اذاكر بعد الافطار بفترة وحتى موعد السجور ، ثم انام واستيقظ للحاق بموعد المحاضرات واخلد للنوم قليلا بعد عودتى من الكلية . ولا اعتد بعدد ساعات المذاكرة ولكنى اهتم بدرجة الاستيعاب وهذا يختلف من انسان لآخر ، والمهم ان يذاكر الانسان باقتناع حتى يتقن عمله ويحبب نفسه فيه » .

وعن تأثير النسيان على حياتها الاجتماعية تقول شيرين : « أنا لا انسى الاشخاص ابدا حتى الذين تحدثت معهم مرة واحدة ، اتذكرهم واتذكر اسماءهم واتعمد ذكرها أمامهم ليتأكدوا من تذكرى لهم .. وانا اراعى دائما هذه النقطة فى معاملاتى لاسعد الناس لاننى اتذكر ،كم كنت اسعد حين يتذكرنى اساتذتى ومن تعاملت معهم . أما اذا خانتنى الذاكرة مرة فاننى اسال احد الموجودين بطريق غير مباشر عن الاسم الذى نسيته وذلك حتى لا أجرح شعور صاحبه » .

وفى النهاية نلجأ لعلم النفس ليحدثنا عن المذاكرة والنسيان .. يقول الدكتور فؤاد محمد كامل استاذ مساعد الطب النفسى بطب الأزهر : « إن الانسان ينسى الاشياءالتى لا يجد فى نفسه رغبة فى تذكرها إذن فلو لم يكن هناك دافع للتذكر يحدث النسيان ، لذلك لابد ان يرصد الطالب داخل نفسه دافع المذاكرة عن طريق العقل والمشاعر معا ، ويجب ان يذاكر المواد التى يحبها والتى لايحبها ويقف موقفا جادا مع نفسه ليتعرف على مواطن ضعفه ويتغلب عليها .

ويحتاج الانسان لنسبة معينة من القلق تكون دافعا لحركته ، فالقلق ينتج عن الخوف من الفشل ، مما يدفع الانسان دفعا الى المذاكرة ، فلو لم يقلق فلن يصل الى النجاح ، ولكن اذا زاد القلق عن النسبة المطلوبة ينقلب دوره الى الضد .

ولكن يجب ان نلاحظ ان العقل الانسانى لديه القدرة على أن يكون مشغولا بشىء واحد فقط فى وقت واحد ، لذلك فيجب الاستفادة من ذلك بجعل وقت اللعب للعب ووقت المذاكر للمذاكرة » .

ويضيف د . فؤاد : « المذاكرة عموما هى عملية تخزين معلومات ليقوم العقل باسترجاعها بعد ذلك ، فلو كانت طريقة التخزين غير سليمة لاصبح الاسترجاع غير [illegible] ملاحظات لضمان حسن تخزين

[البقية ص ٤٠]

السيدة .. التى تص



مجلة « الشباب »

تتصل بالدكتورة

حنان عشراوى

بمنزلها بمدينة

رام الله بالضفة

الغربية المحتلة

كانت البداية فى مؤتمر مدريد للسلام عندما تحدثت لأول مرة بلسان الوفد الفلسطينى لتصبح بعدها السيدة التى سرقت الاضواء فتتصدر صورها اغلفة وصفحات الصحف العالمية بمظهرها المتواضع ,, وشعرها القصير .. وابتساماتها الدائمة ..

هى د . حنان عشراوى المتحدثة الرسمية للوفد الفلسطينى فى مفاوضات السلام .. هى صاحبة الألقاب الاعلامية مثل « المتفائلة » و« المراة الحديدية » و« الجريئة » ولكن من هى « حنان عشراوى » الزوجة .. والأم .. كيف تعيش حياتها الخاصة بعيدا عن الاضواء .. والسياسة ؟ ان هذا هو ما دار فى حديثها التليفونى مع « مجلة الشباب »

د . حنان: ثقتى بقضيتى العادلــ

كانت « الخطة » تقوم على اساس إنتظار عودة د . حنان عشراوى من واشنطن بعد إنتهاء جولة مفاوضات السلام هناك . وفى ثانى يوم من عودتها اتصلت « مجلة الشباب » بمنزلها بمدينة رام الله بالضفه الغربية المحتلة والذى تحول الى مقر سياسى للاجتماعات المتتالية

ورغم ضيق الوقت وارتباطها بموعد هام إلا ان د . حنان عشراوى تحدثت بصدق شديد « لمجلة الشباب » عن الكثير من جوانب حياتها

□ □ وعندما جاء صوت د . حنان عشراوى على التليفون واضحا .. قلت لها : « هذه انت اخيرا .. ويسعدنا فى « مجلة الشباب » أن نحدثك حديثا شخصيا لا ينفصل عن السياسة لكنه يمزجها بسيرة ذاتية وارتفعت ضحكاتها على الجانب الآخر قائلة : « انت بدك قضايا شخصية .. بدك اتكلم عن نفسى .. اصعب شىء الواحد يحكى فيه عن حياته .. القضايا العامة كثير اسهل » .

وثم تبدا د . حنان عشراوى حديثها :

عندما كنت فى المدرسة ببيروت حدث الاحتلال سنة ٦٧ . اما والدى ووالدتى فقد تحدثا لى عن ماساة ٤٨ وكان والدى صاحب [illegible] متواضعة ولم يظهر ذلك كثيرا . وفى عام ٦٧ شعرت بان القضية الفلسطينية ليست بالنسبة لى فقط وجود اسرائيل فى حدود ٤٨ وانما كان الاحتلال مؤثرا على حياتى بمعنى اننى لم اكن استطيع العودة الى بيتى واهلى فى فلسطين . لقد لمست بشكل مباشر هذه الحقيقة المؤلمة .. هذه الصدمة كانت بالنسبة لى بداية العمل العام

□ □ هذا التحول الذى حدث فى حياتك .. كيف اثر على رؤيتك لدورك

● ● بدأت انخرط فى مجالات العمل العامة وكان ذلك فى اتحاد الطلاب فى بيروت ثم الاتحاد العام لطلبة فلسطين .. وعندما سافرت بعد تخرجى فى الجامعة الأمريكية فى بيروت إلى أمريكا لمواصلة دراساتى العليا فى الأدب الانجليزى عملت هناك بالاتحادات النسائية . واعتقد ان هناك ترابطا بين كل هذه الحلقات . فقد كان العمل بالاتحادات النسائية بأمريكا يقف فى مواجهة جميع انواع التفرقة والتمييز والاضطهاد . لأن قضيتنا مرتبطة اساسا بعقلية الاضطهاد والتمييز [illegible]

□ □ د . حنان انت امراة فلسطينية مسيحية .. فماذا يعنى إختيارك كمتحدثة رسمية للوفد الفلسطينى فى مفاوضات السلام .. ؟

اجرى الحوار بالتليفون :

كمال عبدالحميد

● ● قد تكون هناك دلالة كما تقول من أن ذلك جاء ليدلل على ان الشعب الفلسطينى ينصهر فى بوتقة نضال واحدة بصرف النظر عن عقيدته الدينية . قد يتوافر هذا البعد فى إختيارى ولكن - لا تنس - ان الاختيار لم يتم على هذا الاساس فقط لأن إختيارى كمتحدثة رسمية جاء ليبرهن على ديمقراطية العمل عندنا وعلى وضع الشخص المناسب فى المكان المناسب وهذه ليست دعاية اعلامية وانما هى اعتراف بنضال المراة وقدراتها .. كما لا تنس ان اختيارى جاء بناء على خلفية واسعة وعريضة من العمل « النسوى » . بمعنى أنه لو لم تكن عندى هذه الخلفية وهذا التراكم [illegible] المعقول أن يحدث هذا الاختيار . كذلك تم ذلك نتيجة دخول المرأة العمل السياسى بشكل كبير وشجاع « وبدى اقول : شكل جرىء .. » كما أنه يدل على طبيعة مجتمعنا المتفتح المسئول الذى يرى أن القدرة والكفاءة أهم من أى شىء آخر .

□ □ كيف استطاعت د . حنان عشراوى ان تثير حولها كل هذا الاهتمام الاعلامى فى مفاوضات السلام

● ● هذه ايضا جاءت نتيجة لعملية نمو متكامل . لا يمكن ان يصحو الانسان منا فى الصباح ليجد عنده أكثر من لسان للتعبير .

كما ان مشاركتى الفعالة فى تكوين المنظور السياسى وبلورته أعطتنى تلك القدرة . ومن المهم أن أقول إن التعددية والديمقراطية والاصالة الفلسطينية تحتاج الى قدرات خاصة للتعبير عنها لدينا المضمون ولا يتبقى سوى اللغة المعبرة عنها . ومن مأساتنا المستمرة التشويه الدائم للقضية الفلسطينية ولهوية الانسان الفلسطينى . لقد كان التقديم للشعب الفلسطينى وقضيته يتم من قبل عن طريق غيرنا ولذلك كان علينا مواجهة هذه الحملات وهذا الكذب المتعمد .

ـــارع شـــامير !

□ أشعر بالأســف لأنى اضطررت للاعتناء بمظهرى بعد أن كنت « مهرجلة »



□□ فى فترة من الفترات باعت د . حنان عشراوى مجوهراتها وقالت « ساترك هذا العالم » .. ما هى قصة ذلك .. وماذا كنت تقصدين بقولك « ساترك هذا العالم » ؟

●● آه .. ها القضية صارت فى سنة ٦٩ وكان هناك حمله جمع تبرعات لدعم الشعب فى الأرض المحتلة .. هـا القصة كدت انساها . وانـت ذكرتنى بها .. لقد كان لدى مجموعة لا بأس بها من المجوهرات أخذتها من أهلى وعندما علمت بحملة التبرعات ذهبت وتبرعت بها ولم ابعها فى الحقيقة . ويومها استخفوا عقلى وقـالوا « كيف تتبرعين بكل مجوهراتك » قلت لهم « أنا مش باحب المظاهر .. ولست اقل من غيرى » كنت اقصد اننا يجب أن نكون شعبا لا يجرى وراء المظاهر ونحن كذلك بالفعل . ومن وقتها لم أعد البس وأتزين بأى شىء غال ..

وفى بعض الأوقات اكون مرهقة جدا و« تعبانة .. كتير .. كتير » وأقول له : « ما اقدر على خطوة كمان » .. فيقول لى : هيـا .. خطوتك التالية مهمة لنا ولابد أن تواصلى » . زوجى فى الحقيقة انسان حساس ونبيل وعندما تزوجنا – وقد تعرفنا ببعض اثناء دراستى العليا بامريكا – اتفقنا ان تقوم حياتنا الزوجية على أساس المساواة والتكافؤ وليس على أساس علاقة تنافسية بيننا مزيج من الحب العميق والتفاهم الكبير .

□□ قيل إنك دائمة الاتصال – اثنـاء سفرك فى مفـاوضـات السلام – باسرتك الصغيرة ..

●● سبب ذلك ليس قلق الأم والزوجة ولكن يمكن ان اسميه الحب . فبالرغم من السفر الدائم والغياب إلا أننا نشعر بالوجود معا . لدى إبنتان هما « أمل ١٤ سنة » والصغرى اسمها « زينة ١٠ سنوات » . وانا أكتب لهما دائما فى غيابى « وأحكى لهما عن كل شىء .. وقد تتعجب عندما أقول إن « امل وزينة » لديهما رؤية نسوية .. أعنى منظور نسوى

ـــــة وراء تفاؤلى .. وابتسامتى الدائمة !

واستطعنا تغيير هـذه النظرة واختراق هذا الحصار بمجهود اعلامى كبير لأننا نملك مضمونا قويا – بصراحة – عندنا قضية عادلة ومضمون واضح . وحاولت البعد عن الشعارات والألفاظ الرنانة واستطعت التعامل بصدق واخلاص مع قضيتنا ومخاطبة العقل والعاطفة معا .

□□ د . حنان – بدون خجل – ما هو السر وراء تـواضع مظهرك .. وشعرك القصير المميز .. وابتسامتك الدائمة ؟

●● ضحكة عالية من القلب جاءت من الجانب الآخر .. كانت د . حنان عشراوى تجيب عن السؤال وصدى ضحكتها لا يزال يتردد .. هى تقول :

اشتراكى كمتحدثة رسمية للوفد الفلسطينى فى مفاوضات السلام جعلنى أعتنى اكثر بملابسى لأننا شعب يرتدى دائما « الجينز » وعندما كنت عميدة بالجامعة لم اكن أهتم بالشكليات فقد كان الجوهر هو الذى يهمنى . أما تسريحة شعرى فليست متعمدة .. هيك التسريحة على طبيعتها .. [illegible] احب أعمل شعرى عنده .. هيك هو لوحده كده .. لكن بصراحة ملابسى اصبحت الآن مدروسة أكثر مما كانت من قبل . عموما أنـا أحب البساطة واكره التصنع .

أما من ناحية ابتسامتى وتفاؤلى فهذا يعود لايمانى بأننى على حق وان الوجود الفلسطينى والانسان الفلسطينى هو جوهر قضيتنا . نحن اساسا شعب مناضل ولذلك يجب أن يكون النضال نضالا انسانيا . إننى ابتسم دائما لأننى اشعر بالثقة وهى ليست ثقة فردية وانما ثقة فى عدالة قضية هذا الشعب الذى تحمل كل أنواع القهـر والاضطهاد ورفض أن يخضع وان يستكين وان يموت وحافظ على مضمـونه وبعـده الانسانى والحضارى . وليس لدى شك فى أننا سوف ننجح . صحيح أن الشعب الفلسطينى تعرض لمعاناة طويلة على فترات زمنية متتالية من التهجير والارهاب بدءا من ٤٧ ومرورا بعام ٦٧ ونهاية بكل الممارسات القمعية ضده . وحتى الآن لم ننهزم وهذه قضية اساسية لأننا لم نخضع لعامل الخوف ولم تضعف فينا الأرادة .. أليس ذلك [illegible] القريب !

□□ تصدرت صورك اغلفة المجلات والجرائد العالمية .. ورشحك كثيرون لتكونى سيدة عام ٩١ .. بل تمنى البعض رئاستك لدولة فلسطين .. ما هو تعليقك على هذه الآراء ؟

●● هذه ليست قضية جوهرية . الحقيقة اننى أخجل كثيـرا من « هـيك القصص والحكايات » . وقوتنا فى أن العمل عندنا عمل مبنى على منظور جماعى . نحن اقوياء بوحدتنا ودعمنا لبعضنا الآخر ولا يمكن لفرد منا أن ينجح بدون هذا المضمـون الانسانى الجمـاعى والذين يصفوننى بالمرأة الحديدية لا يعرفون أننى – انسانة عاطفية وحساسة وقوتى استمدها من ثقتى فى شعبى .

□□ زوجـك الفنـان إميـل شعـراوى يهـوى الموسيقى ويعمل مصورا بمكتب الأمم المتحدة بالقدس .. فى حين انك سياسية بارعة .. كيف تبدو العلاقة بين الفن والسياسة

●● زوجى يتفهم [illegible] وهو كثيرا ما يدعم موقفى ونشاطى

للأمور – تضحك د . حنان .. وتضيف – : هذه حقيقة فعندما رفضت من قبل أن أكون عميدة بالجامعة طرحا الموضوع للتصويت فى البيت وصوتا مع ضرورة قبول هذا المنصب رغم انهما كانتا فى سن صغيرة .

□□ هـل تريـد د . حنان عشراوى أن تقول إن عملها السياسى لا يؤثر على دورها الأسرى ؟ !

●● لا .. أنا لا أريد أن أنفى تهمة التقصير . العمل السياسى يأخذ الكثير من وقتى ويؤثر على دورى كأم وزوجة لأن عامل الوقت ليس فى صالحى .. فهناك الاهتمام السياسى والمجهود والنشاط الدائم وقضايا كثيرة ومؤتمرات وندوات وضغوط رهيبة فى العمل تحول بينى وبين اسرتى الصغيرة .. والحمد لله أنها اسرة متفهمة لدورى .. « وزى ما بتقول إبنتى امل فأنا فى إعارة للمسيرة السلمية حتى يتحقق السلام لأبقى معهم بعد ذلك » . الذى يريحنى أن عملى ليس عملا فرديا أو خاصا وانما هو [illegible] « أمل .. وزينة » ومستقبل أطفالنا



□ اختيـارى كمتحدث رسـمى وأنا مسيحية ..

يدل على وحدتنا الوطنية .. وديمقراطيتنا !

□ تبرعت بمجوهراتى فى سن الشباب فاتهمونى بالجنون !

جميعا . إنهم فى البيت يقفون خلفى ويسمـون انفسـهم « مصـدر القوة .. » ومن ناحيتى أجتهد فى ان أغرس داخل « أمل .. وزينة » اشياء كثيرة مهمة مثل الثقة فى النفس واحترام الآخرين ومعرفة تاريخهم كافراد واعضاء فى مجتمع وشعب متكامل

□ □ هذا عن اسرتك الصغيرة فماذا عن اسرتك الكبيرة داخل الجامعة

● ● علاقتى بالطلبة علاقـة حميمة . لقد بدأنا فى جامعة « بيرزيت » بالأرض المحتلة نمطا ديمقراطيا يقوم على إزالة الفروق والحـواجز والتعـامـل المبـاشر والاحترام المتبادل بعيـدا عن السلطوية ، العقوبة . لم أفكر أبدا فى تطبيق المنظور السلطوى للتعليم على العكس يقوم النظام معنا على الأخذ والعطاء . ولا انسى أى طالب أو طالبة درس معى وعلمته .

□ □ د . حنان عشراوى .. يطل منزلك على مقر الحاكم العسكرى الاسرائيلى .. بمـاذا تشعـرين وانت ترين المقـر العسكرى امامك .. وكم مرة دخلت اليه مقبوضا عليك ؟

● ● تجيب د . حنان : والله .. نسيت كم مـرة دخلت المقـر العسكرى .. « كتير .. كتير » .. يمكن اول مرة لما رجعت بعد استكمال دراستى وكان ذلك فى عام ٧٣ عندما تم إعتقالى ولكن هذه الأيام مضت . بعد ذلك دخلته كثيرا مقبوضا على أو ما يسمونه بالاعتقال الاحترازى وهو ليس إعتقالا لكن الذى حدث مرات كثيرة أنهم أخذونى مع عديد من الشخصيات فى مناسبات عامة خشية التحريض وتحاشيا لحدوث أى مشاكل . كـذلك تعـرضت لتحقيقات مستمرة لا أذكر عددها .

ووجود هذا المبنى امام منزلى يذكرنى دائما بهذا الوضع الظالم غير الطبيعى والسبب ان هذا المبنى تأسس اثناء فترة الانتداب [illegible] يذكرنى بـالقضية الفلسطينيـة تـاريخيا . ويـذكرنى بسجنـاء فلسطينيين سجنوا به منذ فترة الانتداب .. ويذكرنى بوالدى الذى سجن به .. بالاضافة الى دخولى المتكرر اليه والتحقيقات المستمرة معى وهكذا كما تـرى هناك استمرارية مريرة .

ووجود هذا المبنى يحثنى دائما على ضرورة العمل لانهاء هذا المبنى وغيره من المبانى والسجون .. واتمنى فى الدولة الفلسطينيـة المستقلة الا تكون هناك أى سجون سياسية ابدا .

□ □ رأينا د . حنان عشراوى كثيرا على شاشات التليفزيون وصفحات الصحف .. ولكن كيف تقضى د . حنان اوقاتها القليلة داخل منزلها ..

● ● دعنى اقل لك لا يوجد لدينا فى البيت تقسيم العمل بناء على الجنس . اننى اقضى معظم ساعات يومى فى العمل وأتاخر دائما عن منزلى أو انشغل عن مهام البيت ..

على أى حال قد أصحو فى الخامسة أو السادسة صباحا ويستمر عملى إلى ساعات متأخرة من الليل سواء مؤتمرات أو ندوات أو لقاءات صحفية أو اجتماعات سياسية ولقاءات مع ناس لديها مشاكل .. إن الوقت قليل جدا وبالتالى لا يسمح لى بالقيام بأعمال البيت رغم اننى بصراحة أحب الأعمال المنزلية .

□ □ إذن .. كيف يستطيع ان يؤرخ الأدب الفلسطينى لقضية الشعب دون الوقوع فى دائرة الخطاب السياسى المباشر ؟

● ● الأدب الفلسطينى استطاع بدرجة محدودة التعبير عن ذلك . لكن حتى الآن الأدب الفلسطينى مثله مثل الواقع الفلسطينى فى حـاجة للتطـور والخـروج الى الوجود . هناك محاولات إبداعية كثيرة تتفاوت فيما بينها لكنها لم تصل إلى العالمية كما هو المفروض . وفى رأيى أن هناك محاولات مشجعة على ذلك . والمشكلة أن المضمون الانسانى وحياة الشعب الفلسطينى أكبر من أى محاولة ادبية حتى الآن

□ □ هناك كتابات متعددة تقول إن الصراع القادم فى الأرض المحتلة يرتبط اساسا بالتعداد [illegible] الفلسطينى على كثرة الانجاب فى حين ان د . حنان عشراوى ليس لها سوى ابنتين فقط ؟

● ● الحقيقة اول ما تجوزنا انا واميل كان بدنا بنتين فقط ، وهذا ما حدث .. وانا لا اعتنق هذه الفكرة التى تتردد .. مثل ان المعركة معركة تعداد سكانى وتنافس على الكثـرة العدديـة بيننا وبين الاسرائيليين . لأن الكيف اهم عندى من الكم .. نحن لا ننجب اطفالا لكى يموتوا . إننا يجب أن ننجب اطفـالا لينهضوا بهـذا المجتمع . المعركة تاريخية وثقافية وحضارية بالدرجة الأولى .

□ □ ترى ما هى اهم امنيات د . حنان عشراوى ؟

● ● أعظم امنية بالنسبة لى هى التحرير وقيام دولة فلسطينية مستقلة وتجميع شمل هذا الشعب المشتت . أما امنياتى الخاصة فأتمنى الرجوع لأصبح مسئولة عن قراراتى الخاصة وأعيش كما اخترت واعود الى حياتى الأكاديمية والتعليمية واتمنى ان تكون لدى اكبر مكتبة فى فلسطين بها كل الكتب التى حرمت منها لأننى احب القراءة وخاصة قراءة النقد الأدبى وتاريخ الفكر والشعر والفلسفة . أما الكتب السياسية فلا اقرأها بصـورة كبيرة - لأن السيـاسة بالنسبة لى يومية اعيشها وادور فى فلكها . كما أفضل قراءة الأدب النسائى وادب امريكا اللاتينية .

□ □ متى عرفت د . حنان عشراوى طعم الدموع .. وما هو الشىء الذى تخاف حدوثه ؟

● ● « أوف .. كتير هى اللحظات الصعبة فى حياتى . بكيت فى ٦٧ لأنها من اصعب ايام عمرى . وابكى عندما ارى طلابى قتلى برصاص الجيش الاسـرائيلى . وآخر مرة بكيت اثناء الاستماع الى الخطاب الفلسطينى فى مؤتمر مدريد . هذه ليست بكائيات سلبية وإنما بكائيات عاطفية .

أما الكابوس الذى أخافه دائما فهـو الانقسامـات الفلسطينيـة والعنف الفلسطينى ـ الفلسطينى . إإننى اكره أن أرى القتال دائرا بين الفلسطينيين .

□ □ اشكرك .. ونعتذر عن هذا التاخير

● ● أهلين .. أهلين بالاهرام .. [illegible] نسخـة .. وبشكـركم كتيـر .. وموفقين .

كيف يذاكرون [بقية]

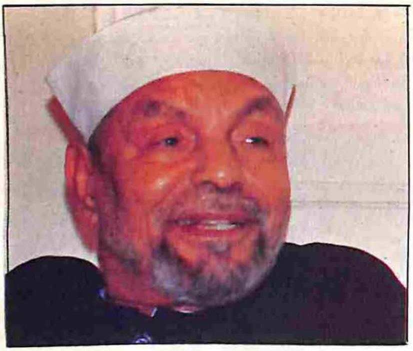
المعلومة : اولا يجب ان يعود الطالب نفسه على مكان محدد وموعد محدد للمذاكرة ، وبصفة عامة سيجد نفسه بعـد ذلك مستعدا كل يوم فى نفس الموعد لتقبل المعلومات وتخزينها باتقان . يجب كذلك استخدام اكبر قدر من الحواس اثناء المذاكرة ، وذلك بالقراءة بصوت مرتفع نوعا والنظر الى الكلمات بتدقيق والاشارة اليها بالقلم مثلا حتى يضمن التركيز التام ..

وعند المذاكـرة يجب قراءة الموضوع بـأكمله ثم محـاولة استخراج عناصره الاساسية فى ورقة ثم يبدأ فى مذاكرتها واحدا تلو الآخر على ان يمنح نفسه فترات راحة متكررة ، مثلا خمس دقائق كل ساعة أو ١٥ دقيقة كل ساعتين مثلا ، على أن يمضى فترة الراحة فى استرخاء تام . بعد ذلك يقوم الطالب بمراجعة هذه العناصر كل اسبوع حتى لا ينساها ولكنى الفت النظر لشىء هام وهو انه بعد مرحلة المذاكرة تأتى مباشرة مرحلة نسيان حين يخزن العقل هذه المعلومات فى ذاكرته ليفسح المجال لمعلومات اخرى .. فيخيل للانسان انه قد نسى المعلومات السابقة ولكن هذا غير صحيح ومن السهل استرجاع كل ما استوعبه العقل .

وعلى الطالب ان يهيىء ذهنه عند دخول الامتحان انه قد يجد بعض الاسئلة التى يجهل اجابتها لذلك فلا يجب عليه ان يضيع وقته فيها بل يتجه مباشرة الى حل الاسئلة التى يعرف اجابتها اولا ، ثم يتفرغ بعد ذلك للأصعب حتى لا يضيع وقته سدى » .

وعن المراجعة يقول د . فؤاد : « اخطر شىء هو وضع جدول محدد للمراجعة ، فقد يضع الانسان فى حسبانه مثلا ان يراجع خمس مواد فى فترة معينة ، وحين لا ينجز غير مادتين مثلا يصاب باحباط .. والعبرة ليست بعدد الساعات بل بكمية التحصيل التى تختلف من طالب لآخر مع ملاحظة ان هناك حدا ادنى للمذاكرة يجب الا يقل عن ٤ ساعات يوميا .. أما فى رمضان فان افضل وقت للمذاكرة يكون بعد الافطار بفترة معقولة حين لا يكون الانسان مشغولا بجـوع أو عطش وذلك حتى السحور .. ولكن هناك من يفضل الاستيقاظ بعد منتصف الليل ليستذكر حتى الصباح ، وعموما فان العبرة بالنتيجة » .

والنصيحـة الأخيـرة التى يوجهها د . فؤاد للشباب : « لا داعى للمذاكرة قبل الامتحان [illegible] فهى تضر ولا تفيد ، ولكن يجب الاسترخاء التام » .



رمضان في حياة الشيخ الشعراوى

ايام ويبدأ شهر رمضان المعظم .. فماذا يستدعى قدومه من ذكريات وخواطر فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى ؟

حوار :

محمد إسماعيل

□ لا اذكر متى بدأت صوم رمضان ؟
□ بدأنا تكاليف العباده قبل ان نكلَّف بها من الله

قلت : ماذا يتذكر مولانا عن شهر رمضان المعظم فى طفولته وشبابه ؟!

قال : مما يحز فى نفسى الآن إننا نجد ذكريات مع آبائنا نفتقدها الآن مع أبنائنا ، فو الله ما أدرى متى صمت رمضان ، لأن صيامى كان متمشيا مع أول ما تعيه ذاكرتى ، فلا اذكر أننى أفطرت يوما فى رمضان .. ولعل ذلك ناشىء من أنى صمت لا بمنطق التكليف بالنسبة لى ، ولكن بمنطق التكليف بالنسبة لآبائى .. فما أذكر إلا أننا كنا دائما ننتظر طلقة المدفع ، التى كانت تسبق الآذان ..

وكم كنا نتباهى أمام المسجد بجفاف شفاهنا وبياضها وتصلب السنتنا وتشققها ، وكان الغلام منا يفاخر الآخر بكثرة نصيبه فى كل ذلك ، وكانت فرحتنا بإنطلاق مدفع الافطار تزهينا وتفرحنا ، لأننا سنجلس مع الصائمين الكبار فنتساوى معهم على مائدة الله ..

وكم كنا نختلس النظر فنجد غلاما منزويا لايشاركنا الفرحة ، فنحاول أن نتبين ببراءة الطفولة سبب هذا الانزواء ، فنجده فاقدا لآثار الصيام على وجهه ، لذلك فهو خجول مريب يكاد يقول خذونى ..

ولانزال نتذكر من هؤلاء الأطفال ونذكرهم الآن ـ والحمد لله لم أكن واحدا منهم .

وهكذا نشأت معنا القيم ، فلم نجد صعوبة فى إستصحابها حين وجد لنا الفكر المدبر ، والعقل المبرر ... واصبحنا نتلذذ بأن نذكر فى كل تكليف دينى لنا بالعبادة اننا بدأناه قبل أن نكلف به ، رحم الله اجدادنا ، وجداتنا وآباءنا وامهاتنا . ورحم الله هؤلاء لأنهم رعونا وعلمونا قبل أن توجد المدارس والمعاهد ، علمونا الكثير من السلوك ، وقليلا من الكلام ، فأنطبعت القيم فى نفوسنا بفعل التقليد لهم قبل فعل الكلام .

وليتنا إستطعنا أن نحمل هذا الأسلوب التربوى إلى ابنائنا إذن لا أراحونا وإستراحوا .

هذه هى ذكرياتى عن طفولتى مع الصايم ، أو طفولة الصيام معى .

قلت : ولماذا كان الصوم لله دون غيره من العبادات كما جاء فى الحديث ؟!

قال : [illegible] بقية أركان الاسلام بأنه لله أما الأركان الأخرى فهى للمسلم .. يقول الحق تبارك وتعالى فى الحديث القدسى : « كل عمل إبن آدم له إلا الصوم فإنه لى وأنا أجزى به » . لأن الصوم هو العبادة التى لايتقرب بها بشر لبشر ، فلا يعقل أن تقول لعبد مثلك انا سأصوم لك هذا الشهر لأنك بذلك تجبره على مراقبتك طوال الوقت وبالتالى تكون قد اتعبته ولكن الله الذى يراقب العبد فى كل تحركاته يمكن أن يتقرب العبد إليه بالصوم .. وإذا كانت العبادات جميعها تدخل فى كادر الحسابات عند الله فالحسنة بعشرة أمثالها الى سبعمائة ضعف .. ولكن الصوم خارج عن هذا النظام ـ فهو سبحانه وتعالى الذى يقدر الجزاء عليه ـ ومعنى التقدير الأعلى للجزاء بغير الكادر الجزائى ـ معناه أن الله يجزى عليه فوق السبعمائة ضعف ـ وهذا يوضح اهمية الصوم للعبيد .. وقدره عند ربه .

والمراد من الصيام هو مجافاة الآثام (الذنوب) ـ وليس المراد من الصيام الجوع والعطش ، كما يقولون أن الله فرض الصيام لكسر شهوات النفس ، ولتقوية المؤمن على مخالفة هواها وغرائزها الضارة ـ وأنظر مثلا صوم الخصوص ـ أو الخواص لقد كان يقوم على حفظ الجوارح الست غض البصر عن الحرام ، وصون السمع عن الاصغاء الى محرم ، أو القعود مع أهل الباطل وحفظ اللسان عن اللغو ومراعاة القلب بعكوف الهمة على الله سبحانه وتعالى ، وكف اليد عن المحرم من كسب الفاحشة .

ومن آدابهم فى الصيام كان الاكثار من ذكر الله تعالى وتقليل ذكر الخلق باللسان . وترك المجادلة والمخاصمة .

قلت : ولماذا إختص الله سبحانه وتعالى شهر رمضان بالتكريم ؟!

قال : نعم اصطفى الله شهر رمضان دون غيره من الشهور بالتكريم ، والانسان يمكنه أن يرى فى رمضان [illegible] فيحياها ويسلك فيها دون زور القول وزور العمل



ما هو سر انفراد الصوم من بين اعمال الناس كلها بأنه لله ؟

إن الله يصطفى من الأزمنة زمانا ليدرب الانسان على حلاوة التكليف .. ويصطفى من الأمكنة بعضها ليعلم الانسان فائدة اللقاء مع مؤمنين مثله تتجدد معهم حرارة الايمان ... ولكن هل معنى الاصطفاء أنه اجلال وتبجيل لمن اصطفاه على من سواه .. لا .. ليس الاجلال والتبجيل مجردا .. لكنه لما فيه من معنى ومعاناة .. فحين يصطفى الله رسلا فلم يصطفهم ليجلهم ويحملهم على رقاب الناس ولكن اصطفاهم ليتحملوا المتاعب فى ايصال الدعوة ومنهج الحق الى الناس وليكون كل منهم سرة سلوكية ومعنى حيا لكيفية أن يحمل الانسان منهج الله أولا ويتعب ويشقى ويكد لينتشر منهج الله عقيدة وسلوكا .. وبعد ذلك تأتى لمن اصطفاه الله حصيلة [illegible] بينما غيره من أتباعه يرث منه الأبناء .. وهكذا تميز المصطفى صلى الله عليه وسلم ... فالذين من سلالته لايرثون لاملكا ، ولا مالا .. فالفقير من أمة محمد له حق الزكاة ... لكن الفقير من سلالة محمد لايأخذ من الزكاة .. وهكذا نرى أن اصطفاء الرحمن لمحمد لم يكن ليتميز ولكن ليتحمل تبعة ذلك ... لماذا ؟

ان الله اصطفى محمدا ليشيع الاصطفاء سلوكا فيمن اتبعه فيصبح الصفاء لاصفاء واحدا .. ولكن صفاءات متعددة لتعدد الاسباب .. كذلك حين يصطفى الله المكان ليجله على جميع الأمكنة ؟ ! .. لا .. إن الله اصطفى المكان ليكون قبلة لجميع الامكنة ـ اصطفى الله الزمان كما اصطفى رمضان .. وهل أصطفى الله رمضان لبدله ؟! أما اصطفاه ليشيع صفاءه فى كل الأزمنة ؟! .. لقد اصطفى الله رمضان شهرا نزل فيه القرآن الذى يحمل منهج الله ليشيع المنهج فى كل الأزمنة .. ولو أن الناس فهموا الاصطفاء من الحق وقارنوه باصطفاء الخلق لعلموا الفارق الأعلى .. أن اصطفاء الله لشىء من "أشياء كونه انما ليشيع اصطفاءه للجميع . ولكن اصطفاءه الخلق على غير هذا الأساس .. إنه اصطفاء للتميز .. وهكذا يكون اصطفاء الحق له تبعات ... هذه التبعات اذا قدرها الانسان فإنه يجد أن الحق سبحانه وتعالى يشاء دائما أن يجعل فى أصحابه الأسوة لخلقه .

قلت للشيخ : وكيف نحتفل برمضان احتفالا يحقق معانيه السامية ؟

قال : بعض الناس يحتفلون بهذا الشهر احتفالا عكس المقصود منه ، فالشهر المفروض فيه أنه شهر زهد بينما يصبح بعض الناس فيه شرهين فى المطعم والمشرب يعدون له فوق مايعدون للأيام الأخرى .. وهذا عكس المقصود منه تماما ... وقد شرع الله سبحانه وتعالى شهر رمضان لكى يهذب به شراهتنا ، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى انه جاء لدراسة منهج [illegible] منهج الله صياما وقياما .. وتلاوة للقرآن

نحن

● ● انا من اكثر الناس قراءة للصحف الغربية ، وانا لا اجد فيما تكتبه اى لذة حقيقية وإن كنت كثيرا ما اجد فى مادتها متعة لأننى اعرف عن سبيلها الكثير من حقائق النفس الغربية . وانا لا اتعجب مما اقراه فيها من الاسرار لأننى اعرف ان النفس الغربية تجرى وراء الاسرار ولا تستحى منها ، ونحن فى العادة نستحى من الحق ونتحاشى ذكر اسرار الناس ، اما هم فان التجارة غالبه عندهم على كل شىء . ● ●



بقلم :

د . حسين مؤنس

والصحفى عندهم يجرى وراء المال باى سبيل ، ونحن نعرف الحياء وهم لا يعرفونه ، وهم يرون ان كل شىء صالح للنشر اما نحن فنعرف ان هناك شيئا اسمه الحياء ونتوقف عن نشر اشياء كثيرة جدا مراعاة للحياء . وقد كان هناك فى مصر رجل انجليزى تبرع بالدفاع عن احمد عرابى باشا ، وكان عرابى يحبه ويستريح للحديث معه ولكنه دهش عندما وجد هذا الرجل يصر على قضاء العشاء كل يوم فى بيت واحد من رجال السفارة ، وكان الرجل جميل الشكل حسن الملابس ، فساله عرابى ذات يوم : لماذا لا تمر علينا فى البيت وتتعشى معنا ؟

فابتسم الرجل وقال : لانكم ياعزيزى جامدون ولا يستطيع الانسان ان يستمتع بالعشاء عندكم ، فقال له عرابى : ربما فان نساءنا فيهن حياء عظيم ، ولا يمكنك ان ترى وجه امراة من عندنا ، فابتسم الرجل وقال : لا ياعزيزى ليس هذا فان المراة واحدة فى الدنيا كلها ، ويندر ان تجد امراة فى الدنيا تحارب لكى تخفى وجهها ، ولكن رجالنا لا يدققون تدقيقا شاملا فى ستر وجوه نسائهم ، وانا استمتع بقضاء الليل فى بيوتهن اذا كان الرجال غائبين اما نساؤكم فانهن يخفن من رجالهم اما نساؤنا فتستمتعن بالحياة كما يستمتع الرجل ، والمهم ان يتم كل شىء فى صمت وسكون والرجل الذى ساتعشى الليلة فى بيته لن ياكل فى بيته ولكنه - سيتعشى فى بيت احد اصدقائه ، وفى نفس الوقت اكون انا فى بيته لكى ارى فى بيته ما يخفف عنى متاعب الحياة ، وهو يحكمكم ويقسو عليكم وانا لا احبه لأنه قاس عليكم قليل الانسانية ، ولكنى احب امراته لنفس السبب فدعنى ايها الصديق حرا التمس براءتك والانتقام لكم بالاسلوب الذى اراه . وسكت احمد عرابى وإن لم يقل انه انكر ما سمع وتمنى ان يكون قد عرف براءته عن طريق آخر وإن كان لم يقل هذا الا فيما بعد .

واذا انت عشت فى اوروبا او امريكا وجدت ان الفضائح من حولك لا تنتهى ولكن معظم اعمال العدوان لا يتكلم الناس عنها الا اذا وقع العدوان على سيدة ذات مقام كبير او اذا كان زوجها كبيرا او غنيا وتوقع الناس منه ان يدفع مالا كثيرا لكى يخفى العدوان على عرضه ، اما اذا كان العدوان على رجل صغير فنادرا ما يحاول الناس ان يفضحوه بل اننا نلاحظ ان الرجل الذى اعتدى على عرضه يجتهد فى ستر الفضيحة ، واذا استطاع الزوج القضاء على المعتدى الفقير فانه لا يتردد فى ذلك وربما دفع شيئا من المال او قام الرجل المعتدى عليه بحركة دعاية يكذب بها على فضيحته او يغطيها ، وفى الغالب نجد ان هذا المعتدى حريص على ان يظل عدوانه فى سر الكتمان .

○ ○ ○

ومن بضعة شهور رشح شيخ امريكى يسمى بل كلنتون نفسه ليكون منافسا لجورج بوش ويتولى رياسة الولايات المتحدة ، ولكنه كان رجلا صاحب فضائح ، وكانت زوجته الاولى سيدة جليلة محترمة تسمى هيلارى ، وكانت محامية كبيرة . فلما تزوجت هذا الرجل شعرت بخيبة امل اليمة بسبب كثرة فضائح هذا الرجل ، فقررت الانفصال عنه وان كانت قد فضلت كتمان السر فتركت هذا الرجل وفضائحه ، ولم يكترث الرجل كثيرا ومضى فى حياته العابثة دون تحفظ كبير ، ثم حدث ان اتخذ راقصة خليلة وطالت صداقته لها ، وهى من جانبها كانت تحصل من الرجل على اموال كثيرة وتتقاضى منه ما تشاء من الأموال وتستجيب له مادامت تحصل على ما تريد من المال . وكان من الممكن ان يستمر فى منافسة بوش مادامت اسراره فى طى الكتمان .

ولكن بل كلنتون كان رجلا خفيفا كثير العدوان على الناس ، فحدث ذات مرة ان اختلف مع احد موظفيه وفصله ، وكان هذا الرجل يعرف عبثه الكثير فقال على ملأ من الناس أن بل كلنتون رجل خفيف كثير العدوان على النساء واتصل بالراقصة وعرف منها بعض اسراره فتفاوض معها على ان ياتيها بمائة الف دولار فى سبيل نشر اسرارها فى الصحافة وكل وسائل النشر فى امريكا ثمنا لنشر مثل هذه الاسرار لأن الاعلانات تتزايد عشرات المرات ، والجريدة او المجلة التى تنشر هذه الاسرار يزداد المبيع منها من مائة الف إلى ملايين . وبالفعل نشرت احدى المجلات صورة الزوجة والعشيقة ، وحاول الرجل وعشيقته انكار القضية واستمر فى الدعاية لنفسه فى الانتخابات وقال ان العشيقة امراة فاسدة كاذبة وانها تزعم انها متعلمة وجامعية مع انها ليست الا راقصة جاهلة مسلية تتعيش من الكسب فى الحانات ، وعندما راها قراء المجلة تزايد المبيع منها الى مئات المرات ، واسرعوا الى الزوجة المفضوحة فوجدوا انفسهم امام سيدة كريمة لا تريد أن تزيد الفضائح من حول اسمها ورفضت الكلام .

ثم اتضح ان الراقصة امراة رخيصة تكذب دون مبالاة ، فقد زعمت انها تعلمت ودخلت جامعة مع انها كانت لا تعرف القراءة وصارت تقبل على اى صحفى يتحدث معها ويعرف اسرارها (لقاء مال فعلا) ووجد بل كلنتون ان هذه المراة اسقطته فى اعين الامريكيين فقرر الاعتزار عن ترشيح نفسه للرئاسة واعلن انه يعتزل الانتخابات [illegible] فضيحة مع الراقصة ، وزعم انه لا يستطيع الدخول فى معركة مع راقصة رخيصة وانه لا يريد ان يدخل فى فضيحة فى نظر الأمريكيين وانه لهذا يعتزل الانتخابات .

وقد حدثت فضائح انتخابية اخرى كثيرة فى الانتخابات الأمريكية ، واحيانا كان المرشح اعزب واعلن انه يحب البنت التى اتهموه بها وانه مستعد للزواج منها ، وفى احيان كثيرة تبين الجمهور الامريكى ان الرجل لم يقترف فضيحة وانه غير متزوج ومستعد للزواج من البنت التى اتهموه فيها ووجد الناس ان الرجل لم يكن فاسدا ولكنه رجل محترم ومستعد للزواج من المراة وتزوج منها فعلا فتسامح الجمهور معه وسار فى عملية ترشيحه لأنه كان رجلا محترما شريفا ، والأمريكان يفرقون تفرقة كبيرة بين الاعزب والمتزوج ، فاما الأعزب فلا باس عندهم من انتخابه اذا كان رجلا شريفا مستقيما واما اذا كان متزوجا فلا يتسامح الناس معه ابدا .

ومثال من ذلك حدث ذات مرة فى الولايات المتحدة ايام كنت انا هناك ، وكان رئيس قسم التاريخ فى واشنطن صديقى وكذلك زوجته ، وكان الرجل استاذا عظيما وكذلك كانت زوجته سيدة محترمة وكنت انا وحرمى نزورهم مرتين وثلاث فى الاسبوع ، ففى ذات مرة ذهبنا اليهما فلم نجد الزوج فى البيت ولكننا وجدنا الزوجة فى غاية الحزن ، فلما دخلنا سالناها عن زوجها فقالت : تريدان ان تعرفا حقيقة كبيرة عن زوجى ؟ فقلت لها : طبعا : فقالت فى هذه الحالة انا اريد منكما ان تؤيدانى ، قلنا : طبعا ! فنادت : كاترين : وبعد دقيقتين دخلت علينا سيدة فى حوالى الثلاثين وقالت الزوجة : هذه مدام كاترين وهى لبنانية ومطلقة ، وهى ستقص عليكم قصتها ، وحكت لنا هذه اللبنانية فضيحة لها مع الزوج وقالت إن الزوج ابلغها فى بيروت انه غير متزوج وانه مستعد للزواج منها ، ثم سافر الى الولايات المتحدة [illegible] الى [illegible] مدة عام . فارسلت له تقول إنه

وهـــم الـــزواج

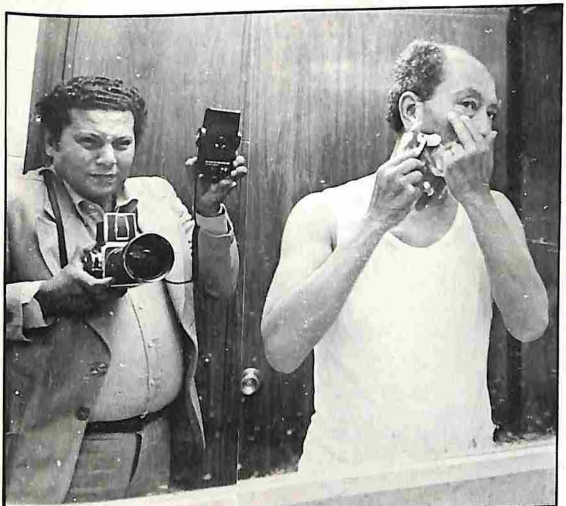
لابد ان يرسل لها مالا على الاقل ، ولكنه لم يرسل اليها شيئا ، ثم عرفت كاترين ان الرجل متزوج فى امريكا وليس فى نيته ان يسال عنها فارسلت السيدة اللبنانية خطابا الى زوجة الرجل فاستدعتها الزوجة الى امريكا واستمعت الى فضيحتها مع زوجها وانكرتها انكارا شديدا وكتبت اليه فى بيروت فلم يرد عليها ، ثم بلغ الخبر مدير الجامعة الأمريكية ، فساله المدير فرفض ان يرد وقال له ان هذه حكاية مع سيدة لبنانية ولا شان لمدير الجامعة فى التدخل فيها ، فغضب مدير الجامعة وفصل الاستاذ واتى الاستاذ الى واشنطن ليقدم تقريرا عن الموضوع الى الجامعة ، والجامعة وافقت المدير على فصله ، والرجل قرر الا يعود الى الولايات المتحدة ، ولكن الزوجة كانت سيدة كريمة فظلت تنتظر زوجها ، ولكنه لم يفد على امريكا ، والزوجة نادتنا الى بيتها قبل ان نرحل ثم انتحرت . وقد حزنا عليها حزنا شديدا وعدنا الى القاهرة ، والرجل ارسل الى خطابا من اليابان يعلن رغبته فى دخول مصر ولم ارد عليه فارسل الى خطابا وقحا قال فى بعض فقراته إنه لم يقترف جريمة وانه لو كان مسلما لتزوج السيدة اللبنانية ، فوجدت فى هذه الاشارة اهانة لى ، فلم اكتب اليه ولكنى كتبت الى صحفى امريكى شاب كان يدرس معنا فى الجامعة ، وقلت له إنه لايجوز له ان يشير هذه الاشارة الى الاسلام ، بل ليس له الحق ان يكون مسلما ، لاننا هنا لا نعبث بالاسلام ولكننا اذا تعلقنا بامراة ثانية ، فاننا لابد ان نستاذنها ونعلن اليها انها اذا قبلت صداقتها فاننا سنعلن ذلك الى زوجتنا قبل ان ندخل فى اى علاقة ، لأن الزواج ليس علاقة لعب او هزل وانما هو شىء جاد عند المسلمين ، اما الزواج الثانى عندنافليس لعبا ولا عبثا وانما هو علاقة جادة كريمة واننا لا نتزوج زوجة ثانية الا اذا كان الأمر جدا ومحترما ، وابلغته انه قتل امراته بتصرفه الشرير معها ، وانه لو كان الأمر بيدى فاننى لا اسمح له بدخول مصر بزواج أو بغير زواج . والغريب ان ذلك الصحفى الشاب نشر القصة كلها ، وقال ان خطابى يعطى الجمهور الأمريكى رايا فى حقيقة الزواج عند المسلمين ، ولم يعجبنى ما قال ، ولكنه على اى حال خير من استاذنا الذى قتل امراته العظيمة .



مصــــور الرؤســــاء

فـــاروق ابراهيـــم :

صـــوَّرت الســـادات فى حمـــام الســـباحة ووهـــو يحـــلق ذقنـــه فغضبت الســيدة جيهان !



□ السادات يحلق ذقنه وفاروق ابراهيم يصوره فتظهر صورته معه فى المراه

فاروق ابراهيم مصور صحفى فنان اشتهر بصورة الفريدة للرئيس السادات وبإصداره كتابا مصورا عنهد طبع وصور فى امريكا .
وهو هنا يفتح البوماته للشباب ويروى قصص بعض الصور الفريدة التى التقطها .

تحقيق : هبه حنفى

عن حكايته مع السادات يقول فاروق ابرهيم السادات كان بداخله فنان وصحفى وقد بدات علاقتى به عندما أرسلت اليه خطابا عام ٧٤ كان نصه : أنا طفل من أطفال ٢٣ يوليو وشاب من شباب ١٥ مايو .. أطلب السماح بإعطائى فرصة كالتى تعطى للمراسل الاجنبى .. وهى ملازمتك لتصويرك صورا مميزه فى حياتك الخاصة لمدة شهر .. وبعد مرور ٥ أيام وصلنى الرد بـالحضور ومقـابلة الـرئيس .. وذهبت اليه فى الهرم وانتظرته حتى انتهت مقابلته لهنرى كيسنجر وزيـر الخـارجيـة الامـريكى الاسبق .. ثم قدمنى له سكرتيره فوزى عبد الحافظ فنظر لى وقال آه .. أنا عارفه .. ثم طلب منى أن اصوره وراء الهرم .. فأخذت وضع الاستعداد للتصوير لكنى وجدته واقفا وقفة رسمية جدا فتجرأت وطلبت منه تغيير وضعه والجلوس على السور حتى تبدو الصورة طبيعية ففعل وهو يقول « يعنى أعمل ايه .. أركب لك جمل ! وتوالت لقاءاتى به وصورته صورا خاصة كثيرة فى حمام السباحة وحديقة منزله .. وأثناء الحلاقة .. وقد اصطحبنى معه الى أماكن عديدة منها الاسماعيلية التى كان يفضل زيارتها باستمرار .. وكان يحب الاماكن الواسعة .. وقد صورته فى ٢١ استراحة عدا بيت الجيزة وهو البيت الوحيد الذى رفض أن اصوره فيه .. وطال الشهر الذى طلبته منه الى سنة و ٤ شهور .. وهى فرصة أتاحها لى الرئيس السادات ولم يحدث أن أعطاها رئيس دولة لمصور من قبل .

أما اكثر الصور التى أرهقتنى طوال مصاحبتى له فهى الصور العائلية فلقد حاولت مرارا جمع العائلة بأكملها لالتقـاط بعض الصـور لهم وفشلت وعندمـا صارحت الرئيس السادات برغبتى فى التقاط هذه الصورة قال « مفيش داعى لها لانها لن تكون طبيعية .

واذكر انه فى ١٣ يوليو ٧٤ خطف الفلسطينيون سفيرنا فى تركيا وفى ١٤ يوليو كنت قد تسلمت [illegible] لسان الرئيس السادات لتكون مقدمة للكتاب الذى كنت أنوى اصداره ويحتوى على كل الصور التى صورتها له .. وأعددت الصور لكى يراها الرئيس قبل نشرها .. ومرفق بها الكلمة .. وكنت أخشى أن يرفض الموضوع من اساسه بسبب إنشغاله بأزمة السفير لكنه بمجرد ان علم بوجودى طلب ان انتظره فى حديقة قصره .. وجاءنى الرئيس

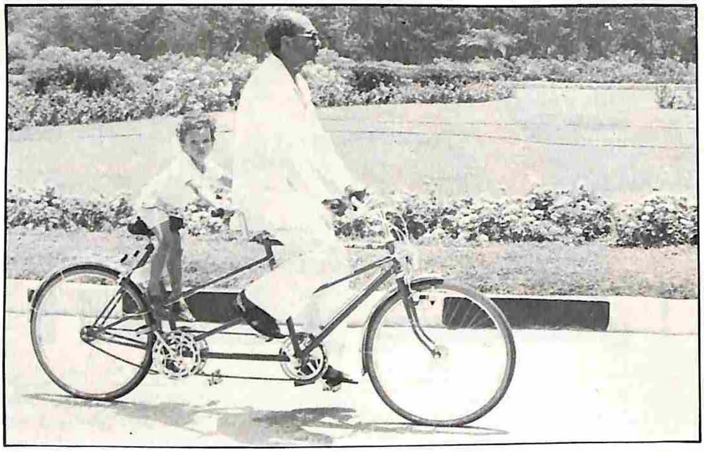


□ السادات يسرح شنبه .. صورة فريدة صورها فاروق ابراهيم



□ فاروق ابراهيم وصور اثارت ضجه

يفتح ألبوماته !



□ فوق البسكليته مع احفاده

فى عز أزمة السفارة المصرية فى تركيا جلس السادات يكتب مقدمة كتابى المصور عنه

السادات ولخص كلام رشاد رشدى فى ورقة واحدة وفى نهاية اللقاء اخبرته اننى سأسافر الى امريكا لاصدار الكتاب بعد يومين فضمنى الى صدره متمنيا لى دوام التوفيق .

ومن المواقف التى لا أنساها للرئيس السادات ان سكرتيره دخل عليه بصورة التقطتها له وهو بالمايوه مرة وهو يهذب شاربه مرة اخرى .. وكان فى ذلك الوقت يتناول غداءه ـ كالعادة ـ مع عثمان احمد عثمان وكنت موجودا بالخارج .. وعندما رآها سمعت صوته وهو يقول « ممتاز » اننى اتمنى لو استطعت تفجير طاقات كل المصريين هكذا ..

بعد ذلك نشرت هذه الصور فى « اخبار اليوم » مما تسبب فى ازمة بينى وبين السيدة جيهان السادات التى رأت فى نشر هذه الصورة اهانة لها ولزوجها وعلم الرئيس السادات بما حدث فقال « انا اللى اخترت الصور .. والحقيقة أن مستواها أمريكانى » ! ووجدت السيدة جيهان ان توقيت نشر الصورة لم يكن مناسبا بسبب الازمة الاقتصادية التى كانت تعانى منها البلاد والاضراب الذى كان موجودا بعدد من الجامعات .. ولذلك ظللت لمدة عامين ممنوعا من الذهاب الى بيت الرئيس السادات بسبب اصرار السيدة جيهان على ذلك .. ولم تغير موقفها منى الا بعد وفاة الرئيس السادات فلقد وافقت على أن أعد كتابا عن السادت بشرط ان يشترك معى فيه شخص المانى تختاره .. وسر نجاح هذه تلك الصور اننى انفردت بها .. ورغم اننى كنت منتدبا للرئاسة الا اننى تفوقت على مصورى الرئيس الخصوصيين .

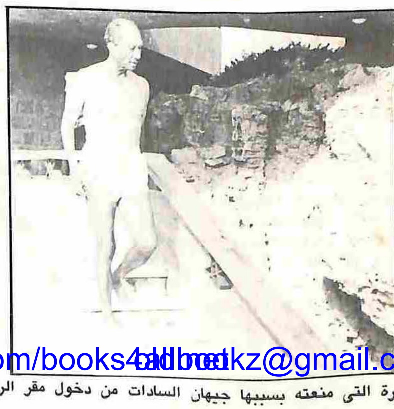
ويحكى مصور السادات ـ كما اطلق عليه ـ حكايته مع عبد الناصر فيقول « عرفنى الرئيس عبد الناصر بإعتبارى مصور مجله بناء الوطن لدى رئاسة الجمهورية .. ونظرا لما يمتاز به من طلعة وهيبة وبنيان ضخم فإننى ظللت لمدة عام كامل كلما رايته تنتابنى حركة عصبية فى ساقى لا تزول الا اذا غادرت مكان وجوده ..

واذكر انه ذات مرة مرض الاستاذ / حسن دياب المصور الخاص للرئيس عبد الناصر .. وسافر مساعده الاستاذ / عبد الستار يوسف الى سوريا فوقع الاختيار على لاقوم بتغطية جولة الرئيس فى ذلك اليوم فنزلت الى الميادين لاصور الرئيس وهو يحيى الجماهير التى جاءت تستقبله بحفاوة بالغة ووقفت على كرسى بجوار المشير عبد الحكيم عامر واستندت بدون أدرى على كتف احد الاشخاص بساقى والتقطت الصور ثم تبينت فجاه انه المشير عامر الذى ظلت ركبتى فوق كتفه دقائق ووجدته ينظر الى وهو يقول لى « خلصت ولا لسه »!

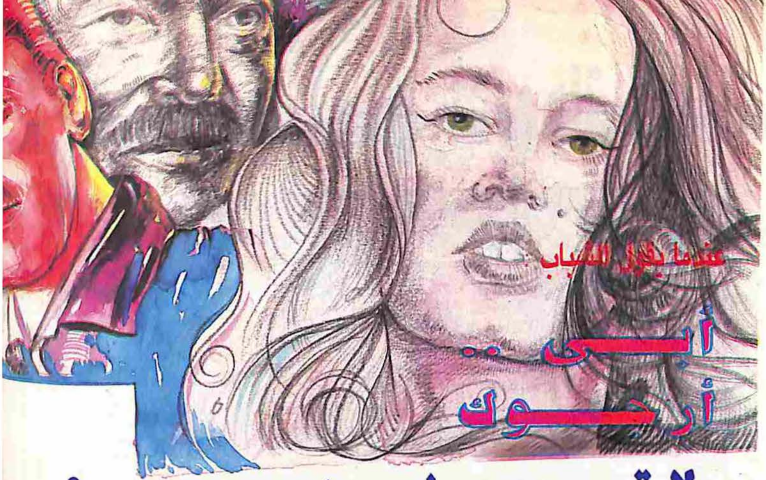
فنزلت من على الكرسى مسرعا وابتعدت عنه وعندما لمحنى فى قصر الضيافة سألنى « أخبارك ايه » .. ياترى الصور طلعت كويسه ؟ وانتهى اللقاء بيننا .. ثم اجتمعنا مرة أخرى عقب الاجتماع الذى عقد للرئيس مع الوفد السورى .. ورآنى الرئيس عبد الناصر وسأل عنى وعلم بحكاية مرض المصور الخاص له وحضورى كبديل له فبدأ يتحرك بطبيعته وتركنى أصوره بحرية كاملة .

والحقيقة ان النظرة المهيبة الشامخة للرئيس عبد الناصر قد انكسرت وبعد حرب ٦٧ .

اما الذين صورتهم لفترة زمنية الرئيس حسنى مبارك فقد صحبته فى رحلات عديدة الى الخارج .. وقد وجدته رجلا ...



الصورة التى منعته بسببها جيهان السادات من دخول مقر الرئاسة



عندما يقول الشباب

أبي .. أرجوك لا تسخر منى !

يقول بعض الأبناء بنبرة عتاب وحب : أبي .. ارجوك لا تسخر مني امام الاخرين .. ويقول الاباء في رفق : نحن لا نسخر من اجل السخرية في حد ذاتها .. لكننا نرغب في حثكم على النجاح والتفوق والالتزام ..

فاين الخطأ واين الصواب في هذه المشكلة .. ؟

تحقيق :

مروة رفعت رمضان

* تقول منى (طالبة ثانوى) : اننى اعانى دائما من هذه المشكلة مع ابى وامى فهما دائما يسخران منى لانى لست متفوقة فى دراستى ولانى لا اميل للمذاكرة كما انهما دائما يتهكمان على ويسخران منى عند فشلى فى بعض الامور المكلفة بها ..

* يقول م . ا : ان ابى دائم السخرية منى فانا حاصل على بكالوريوس تجارة ولكن الى الان لم يتم تعيينى واحصل على مصروفى منه لكى انفق على نفسى وهو يسخر منى لذلك ، ولكن المشكلة ليست بيدى لعدم تعيين دفعتى فهل هذا ذنبى ؟ ..

* تقول (منال) كلية العلوم : الامر عندى مختلف بعض الشىء لان امى وابى يسخران منى دائما لانى قصيرة وبدينة ويطلقون على لقب « كرنبة » وهذا شىء ليس بيدى فقد خلقنى الله سبحانه هكذا فماذا افعل لكى يكفا عن هذا الاسلوب فى معاملتى وخاصة اننى احاول انقاص وزنى ولكن محاولاتى فاشلة مثلى ..

* وبنبرات حزينة تتحدث نهى (كلية الطب) : انا لا يضايقنى سخرية ابى وامى الدائمة بقدر ما يضايقنى ان يسخرا منى امام الاقارب او الزملاء بدعوى المرح والدعابة وقد حاولت مرارا ان اثنيهما عن هذا الاسلوب الذى جعلنى ابتعد عن اقاربى وزملائى ولكن دون جدوى .. وتضيف زميلتها هبه : منذ صغرى وانا اشعر [illegible] كانت تتمثل دائما فى السخرية من ميولى وهواياتى خاصة الرسم والان اصبحت اتعثر دائما فى دراستى داخل الكلية

وتشاركهما هذه المعاناة الزميلة دينا (كلية سياحة وفنادق) حيث تقول : بالاضافة الى سخرية والدى منى امام الاقارب والزملاء فانه يتعمد دائما المقارنة بينى وبين اختى التى تكبرنى وهى متفوقة عنى وكذلك بعض اقاربى حيث انهم يتفوقون عنى بعض الشىء فى الدراسة وبصراحة ان هذا الاسلوب يضايقنى جدا فقد فقدت الثقة بنفسى

* ويقول محمد محمود (مهندس) : ان ابى يسخر منى من طريقة تفكيرى وطريقة ارتداء ملابسى فانا من محبى مسايرة الموضة وبصراحة انا اسير عليها فعلا ولكن بحدود ، الا ان ابى لا يتقبل هذه الموضة وهذا الاسلوب فى تفكيرى ويرفض حتى اصدقائى رغم انهم اصدقائى من المرحلة الثانوية وهو يعرفهم جيدا ولكنه دائم الاتهام لنا باننا لانزال صغارا ولا نستطيع تحمل المسئولية ودائم التهكم علينا وعلى تفكيرنا

* وعلى النقيض من ذلك تقول هدى ثانية تجارة : امى تسخر منى وتتهمنى دائما بالاهمال فى مظهرى الخارجى لانى احب البساطة فى ارتداء ملابسى وهذا يعتبر نوعا من التخلف فى رايها وهى تريد ان اسير على الموضة التى قد لا تناسبنى فى كثير من الاحيان ..

* واخيرا يقول اسامة ، معهد [illegible] رسوبى مرتين فى الثانوية العامة وحصولى فى السنة الثالثة على مجموع صغير اصبحت مثار سخرية الجميع واصبحت متعة السخرية منى تتم فى حضور الاقارب والزملاء دائما ...

□ □ وعلى الجانب الآخر ماذا يقول الاباء .. وما هى وجهة نظرهم تجاه هذه الاراء ؟

* تقول السيدة ليلى عبد العزيز : عندما اوبخ ابنى فانا لا اريد ان اسخر منه او احرجه بل اريده ان يتقدم للامام بمعنى ان يكون ذلك حافزا له لكى يتفوق على نفسه ويثبت لأهله انه متفوق وقادر على تحمل المسئولية

* ويقول د . عادل عبد المنعم : ان فئة قليلة فى المجتمع هى التى تتجه لهذا الاسلوب السيىء وغير السوى فى التعامل مع الابناء ويكون هذا تحت شعار دفع الاباء للابناء وانا من خلال تعاملى مع ابنائى ادرك تماما سنهم لانى كنت قبل ذلك شابا واعرف انه فى هذه الفترة من عمر الابناء يجب التعامل معهم كاخوة فانا مثلا لا اسخر من ابنائى او افرض عليهم الراى الخاص بى بل اتركهم يفعلون ما يريدون طالما انهم يتصرفون فى حدود مجتمعنا من ناحية الاخلاقيات والعادات ..

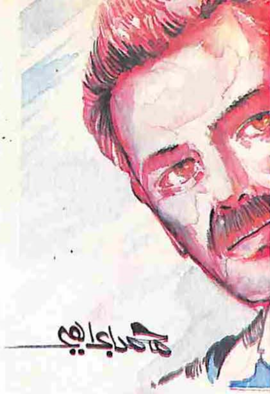
وعلى العكس من هذا الراى يقول سيد احمد ، عامل ، عندما اسخر من ابنائى اسعى لدفعهم [illegible] والطاعة وعدم رفض آرائى لانى اريدهم ان يصبحوا اكثر تفوقا فى حياتهم ..

* وتقول السيدة منال زكى (ربة منزل) : قد الجا احيانا لهذا النوع فى معاملة ابنائى اذا احسست مثلا انهم اهملوا دراستهم فالجا الى السخرية منهم او اقارن دائما بينهم وبين اصدقائهم المتفوقين او اقاربهم ليكون ذلك دافعا لهم للامام فيتفوقوا ويبذلوا جهدهم ليثبتوا ايضا تفوقهم اما عن اللجوء فى بعض الاحيان للتهكم عليهم امام الاقارب فاعتقد اننا اقارب ولا يوجد ما يمنع ان اتحدث عن ابنائى امامهم طالما ان الابناء على خطأ وذلك ايضا لكى ادفعهم إلى الا يكرروا نفس الخطأ ..

□ □ والان ما هو راى علم النفس وعلم الاجتماع فى تفسير هذه الظاهرة ...

* تقول د . عزة كريم استاذة علم الاجتماع بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية :

بسبب نتيجة لاختلاف الاجيال والفارق السنى بين الجيلين واختلاف العادات والتقاليد من جيل لاخر ونتيجة لتقيم بعض الاباء الخاطىء لتصرفات ابنائهم حيث يعاملوهم بالندية فى التفكير والتصرفات ولا يراعون انهم اقل نضجا وعقلا منهم وكذلك عدم مرونة بعض الاباء وعدم قدرتهم على تفهم الابناء فانه ينشا عن ذلك كله ان يتجه بعض الاباء للسخرية من ابنائهم واتهامهم بعدم النضج وقلة العقل واحيانا التخلف [illegible] يسخرون من الابناء من حيث المظهر وهنا يجب على الاباء ان يتركوا للابناء الحرية



فى طريقة الملبس انهالا انه لا تتعدى النظام العام والتقاليد والعادات الخاصة بالمجتمع

وعن الآثار السلبية السيئة للسخرية تقول د . عزة كريم :.

قد يسخر الاباء من الابناء من حيث الشكل سواء كان الابن يفتقد الجمال او يميل الى السمنة او القصر او غير ذلك من العيوب الخلقية الأخرى والتى لا دخل للأبناء فيها فنلاحظ ان هذا النوع من السخرية يصيب الابناء بالأحباط الشديد وينتج عنه فقد الأبناء لثقتهم بانفسهم فينشا الابن عادة انطوائيا يميل الى العزلة والبعد عن الاباء ويكره الآخرين او ينشا عدوانيا وتضيف د . عزة كريم : ان هناك نوعا آخر من السخرية وهو من اخطر انواعها وهى سخرية الاب من ابنه امام الأقارب او الزملاء او السخرية منه عن طريق المقارنة بينه وبين من حوله وهذه العادة يجب ان يتخلى عنها الاباء تماما لانها تثير داخل الابن الحقد والغيرة الدائمة على الآخرين وتصيب الابن بعقدة النقص الدائم وعدم الشعور بالرضا عن المستوى الذى يصل اليه .

ومن الآثار السلبية الاخرى ان الابناء قد تنشا شخصيتهم دائما على الخوف من الآخرين وعدم القدرة على التعبير عن انفسهم او يصبح الابن شخصية متمردة على الاباء بجانب تكوين علاقة غير سوية ومتوترة دائما بين الاباء والابناء

وعن الطريق الأمثل لدفع الابناء للامام تقول د . عزة كريم :

يتم ذلك عن طريق التوجيه السليم ومناقشة فكرة كل من الأب والابن مناقشة موضوعية عن طريق ابراز ايجابيات وسلبيات كل فكرة وكذلك استخدام العلاج غير المباشر مثل مقاطعة الاب لابنه لفترة قصيرة حتى يعود لصوابه او حرمانه من شىء يحبه ولكن لا يعرضه باى حال من الاحوال الى الاهانة .

وعن رأى علم النفس الذى يتفق فى اسباب هذه الظاهرة مع رأى علم الاجتماع ..

تقول د . فيوليت فؤاد ابراهيم استاذة الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس : ارفض دفاع بعض الاباء عن انفسهم بقولهم ان السخرية او المقارنة تدفع الابناء للتفوق والاجادة وذلك لانها تاتى بنتائج عكسية

ولتجنب اضرار هذه الظاهرة تقول د . فيوليت فؤاد : يجب اولا ان يبتعد بعض الاباء عن هذا السلوك السيىء ناحية الابناء فلا يسخروا منهم سواء منفردا او مع اقاربه او مع زملائه ، كما يجب على الاباء ان يدركوا ان هناك اختلافا بين افكار الجيلين وعاداتهما ويجب على الاباء ان يشاركوا ابناءهم فى المرحلة التى يمرون بها ، ففى السن التى يمر بها الشاب بفترة المراهقة تحدث داخل المراهق تغيرات شديدة داخله كما يتكون لديه طموح كبير يريد تحقيقه مما يسبب له ان يكون دائم القلق والتوتر حيث انه يريد ان يستقل بشئونه الشخصية لذلك يجب على الاباء حسن معاملة الابناء ومشاركتهم سنهم وافكارهم وطموحاتهم وعلى الناحية الأخرى يجب على الابناء الا يقصروا فى اداء واجباتهم او فى الالتزام بالفضائل التى تجعل منهم مواطنين صالحين تسعد بهم اسرهم ويسعد المجتمع .


PARFUMS TED LAPIDUS PARIS
L'INSTANT D'ÉTERNITÉ
LAPIDUS
POUR HOMME

إياكم و « الفاكس » .. !

.. إنه همٌّ بالجمرك وذلٌّ بالتليفونات !



بقلم :

محمد جلال كشك

ليعلم كل من يعنيه الامر انني ساقوم في تمام الساعة من مساء اليوم المذكور وفي المكان المعين بحرق جهاز فاكس ماركة شارب موديل ٢١٠٠ والدعوة عامة والشهادة امانة ، لا أراكم الله فاكسا في عزيز لديكم !

وقديما قالوا لامر ما جدع قصير انفه ، وغدا سيقولون لامر ما حرق صحفي « فاكسه » . وللذين لا يعرفون ولا لماساة الفاكس يتعرضون . نعرفهم ان الفاكس او الفاكسميلي - (لم تصدر ترجمة بعد لاسمه من المجمع ، ربما لان المجمع اذكى من ان يقع في مطب امتلاك هذا الجهاز الشرير) الفاكس هو تليفون ناطق ومكتوب ، وهذا الجهاز الذى اخترعه الفرنجة يوفر الوقت ، فقد الغى الحاجة الى البريد بشقيه ، العادى وهو البريد الذى لا يصل ابدا ، وكذلك السريع ، او « نجاح مصر » كما أسموه وهو الذى يصل متاخرا وبافدح الاسعار ولا يسلم الا لك شخصيا لزوم البقشيش . والحقيقة التى لا ينتبه لها الناس انه لا وجود لنظام البريد في مصر واتحدى ولو امام الجنايات ان تتجاوز نسبة الوصول عشرة في المائة لخطاب فيه شيك او حوالة مالية او صورة جميلة او هدية او حتى مجلة اجنبية ! وجميع السفارات وعدد من المؤسسات الاجنبية تستعمل الان بريدها الخاص ، وكل شهر نسمع عن ضبط رسائل المواطنين في منزل او بلاعة ولا نسمع عن عقوبة ولا اصلاح . كما وفر اختراع الفاكس المال ايضا ، اذ ان الوقت الذى يستغرقه ارسال رسالة او مستند اقل كثيرا مما يستغرقه شرحها او تلاوتها في التليفون مع السلامات والتنهدات والتداخلات . وقد انتشر جهاز الفاكس في العالم المتحضر وتنافست الشركات في تخفيض سعره وتطوير خدماته حتى ان بعض الشركات هناك توزعه الان مع خطوط التليفونات التى تركبها لزبائنها بدلا من « عدة » التليفون القديمة الناقلة للصوت فقط . ولا يمكن تصور مكتب ولا شركة ولا صحفى ولا اى شخص له صفة او اهتمامات لا يملك جهاز فاكس في العالم الاول .. والجهاز باختصار لا يزيد على ماكينة تليفون جديدة فكما ان هناك تليفونا بموسيقى واخر بجهاز تسجيل ، فتليفون الفاكس يستقبل ويرسل المكتوب ، واستطيع في العالم المتحضر ان احمل معى جهاز الفاكس واذهب الى اى تليفون عمومى او خاص في المطار او عند البقال او منزل صديق واشبكه به وارسل واستقبل ما شئت دون ان تتدخل جهة ولا ادفع رسما الا اجر المكالمة التليفونية . ولا يوجد بلد في العالم الاول والثانى والثالث معدل ، يفرض قيدا او ضريبة خاصة على استخدام الفاكس وانما يعامل معاملة عدة التليفون . ما عليك الا ان تشتريها من حيث شئت وتوصلها بخط تليفونك وتتصل بمن شئت ترسل وتستقبل .. وكان من الطبيعى ان يصل هذا الاختراع الى العالم الثالث ، وعلى الفور تنبهت غرائز الوحش البيروقراطى ، الذى راى في الفاكس بعضا من فسق مترفيها ، او كيد شانئيها ، فهو اما ترف يستحق ان يثقل ظهر ممارسه « بفردة » فادحة ، او بداية مؤامرة لتبادل ما يخل بالامن ، واحتياطا ضد الشرين تقرر اشتراط صدور موافقة امن الدولة قبل السماح للمواطن واحيانا الاجنبى ، بادخال هذا الجهاز في مكتبه او بيته ، كما تقرر فرض رسم خمسمائة جنيه سنويا ، تحصلها مصلحة التليفونات قبل السماح لك باستخدامه ، وهذا الرسم هو الوحيد من نوعه في العالم كله وهو ليس رسم اشتراك لانك مشترك فعلا في الخط التليفونى وهو ليس مقابل اى خدمة لانك تستخدم نفس الخط وبنفس الطريقة التى تستخدم بها التليفون . ومصلحة او هيئة التليفونات لو كانت تعطى مالك الفاكس خطا لفهمنا عدالة النصف باكو التى تتقاضاها سنويا ، اى اغلى من قيمة الاشتراك في خط التليفون ذاته الذى لا يعمل الفاكس الا به ولكنها لا تقدم اية خدمة ولا حتى تركيب الفاكس او صيانته ..

ومن ثم فهى فردة القصد منها صد الناس عن هذا المنكر الجديد . مع العلم ان العابث والمتامر لا تردعهما نصف الف مما يكسبون وايضا دخول الكمبيوتر مسموح بل وتشجعه الدولة ، والكمبيوتر اذا اتصل بالتليفون اصبح فاكسا بغير سوء وبلا رسوم ولا ترخيص وودنك منين ياجحا افندى !

عدت من الخارج بعد ان صفيت مكتبى وقلت بلادك اولى بك .. ووصلت الى الجمرك فقالوا ماذا تحمل من خيرات اوروبا قلت ثلاجة تصنع ثلجا قالوا لا مانع بالاضافة الى بوتاجاز لا باس وفيديو عسير .. ولكن القانون ييسر . وكاميرا؟ تثبتها على الباسبور وتدخل في سلام . ومفرمة بقدونس وسجادة صينى واخرى باكستانى ، وثالثة اذربيجانى من البلاد التى يتسابق عليها التركى والايرانى ، والمصرى خارج الساحة اه يانى ! قالوا .. توكل . سيارة ودراجة وزلاقة ويخت آخر عياقة .. كمبيوتر وبرنتر وساعة باربعة وجوه تدق وتطاهر ؟ قالوا

مسموح مادمت تدفع حق الدولة - قلت : وفاكس ؟ .. وهنا دقت اجهزة الانذار وفتشوا الباسبور وتساءلوا في استنكار صحفى وتحمل فاكسا ؟ ! تذكرت حكاية : ناسك ويقود كلبا ! قلت ومن احوج للفاكس من

الصحفى .. هو مثل التليفون .. والفاكس يباع في شوارع القاهرة .. قالوا نعم ! ولكن من الخارج لا ! قلت فرحا : هل اصبحنا ننتج فاكسات تخشون منافستها .. قالوا ! لا .. الصحفى يسمح له بكل شىء من الابرة

للفاسوخ الا الفاكس لا يدخل الا لمن له بطاقة ضرائبية وسجل تجارى .. اصاحب متجر انت ؟ ! قلت بل صحفى وكاتب من منازلهم ! الك سجل تجارى .. ؟ ربما سجل سوابق لكن تجارى لا .. انا فقير والشيخ محمد

عبده قال : لو تاجر الفقير في الزيت لمحا الله آية الليل ! وفي قول لاممت الحكومة الزيت والليل والبيداء والخيل . وتطوع احدهم وقال الا تعرف احدا عنده سجل تجارى ؟ تذكرت صاحب محل حمص في طنطا لا

اعرف الا اسمه واسم المقلة وانه في الساحة امام شيخ العرب ، شى الله يا سيد الذى جلب الاسرى من سجون الروم لن يعجزه ادخال فاكس من جمرك الجراكسة . قلت اعرف ولكن له علاقة بالصحافة فهو يصنع

قراطيسه من الصحف . قالوا لا عليك انما الاثم والمنع على من يكتب لا من يقرطس .. ادخل هذه الملعونة باسمه ، ووقعت في الفخ فسجلتها

باسم الاخ عطوه سليمان صاحب محمصة البدوى بطنطا .. وحملت الفاكس وتوجهت لسداد الجمرك .. قالوا يبقى الجهاز هنا الى ان يحصل هو على موافقة هيئة التليفونات بطنطا . وكان عند حسن ظننا فطلب

السماح له بتركيب « التهمة » على تليفونه . وبعد سؤال او اثنين ومراجعة وتعقيب على المراجعة واستيفاء ورد الاستيفاء وبعد دفع مبلغ النصف الف لتليفونات طنطا وموافقة امن الدولة في طنطا حصل على

الموافقة على تركيبه وهرعنا بها الى الجمارك بمطار القاهرة التى رحبت وابتسمت وطلبت بطاقته الضريبية وشهادة بدفع الضرائب وكشفا يثبت انه لم يستورد فاكسات اخرى خلال العام المطابق للسنة المالية ..

الخ قدمنا ذلك كله ما بين رحلات لطنطا وما بين رسائل ببريد نجاح مصر الى ان وصلنا الى تقدير الجمارك وفتشت الموظفة المختصة في الدليل الذى معها وهو صادر من عشر سنوات عند اول اختراع الفاكس فلم

تجد به جهازى ، ولمساعدتها قدمت لها اعلانا في صحيفة الاهرام عن فاكس شارب يباع في القاهرة بالفى جنيه مصرى خالصة الجمارك ومع ربح المستورد والتاجر قالت بلى ولكن الدليل الذى معى يتحدث عن

فاكس ٦٠٠ ويقول ان ثمنه ثلاثة الاف جنيه استرلينى ، وبما ان فاكسك موديل ٢١٠٠ فاضرب في اربعة . دفعنا الجمرك وغرامة الجمرك والضريبة لزوم الضريبة ، وحملنا الفاكس وتوجهنا الى منزلنا ، والله

يشهد ان السيد البدوى لم يوجه الدعوة للفاكس فلم يدخل طنطا ولا راها الى يومنا هذا ولن يراها الى ان يجعل ربك الفاكس دكا ويخر الحمصانى والبيروقراطى صعقا ! وفي اليوم التالى كان صاحب ...



بنك الاسكندرية
أفضل وعاء ادخاري بالجنيه المصري
التوفير ذو المزايا المزدوجة
عائد سنوى ١٥٪
بالإضافة إلى ١١٢٣ جائزة شهرية
قيمتها ٥٥٤٠٠ جنيه
وسحوبات إضافية أخرى خلال العام
وفقاً لآخر سحب إضافى جرى فى ١٧ / ١١ / ١٩٩١ بلغت قيمة الجوائز
٤٥٠٠٠ جنيه على ٤٠٠ جائزة
وقيمة الجائزة الأولى
٧٥٠٠٠ جنيه
* للعميل حرية السحب والإيداع من أى فرع من فروع البنك المنتشرة بجميع أنحاء الجمهورية.
* الاشتراك فى السحب الشهرى على الجوائز بأكثر من فرصة وفقاً لحجم رصيد العميل.
* فرص الفوز بالجوائز متجددة شهرياً.
* تصرف الجوائز بدون خصم أى مصاريف مع الإعفاء من الضرائب.
مع تحيات
بنك الاسكندرية

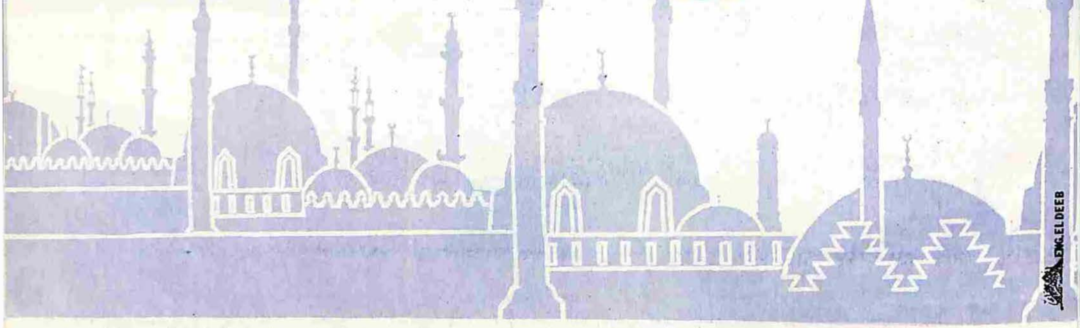
مشروع الدكتور لتنظيم الأسرة

بمناسبة شهر رمضان المعظم
كل عام وأنتم بخير

دور وشور مشروع الدكتور

الدكتور لتنظيم الأسرة

١٧ ش النخيل - المهندسين
ت : ٧٠٤٤٨٢ / ٧٠٤٤٩٤



بسم الله الرحمن الرحيم

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِى أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ

أيام الأسبوع	رمضان ١٤١٢	مارس ١٩٩٢	مغرب	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر
	مواقيت الصلاة والصوم بالزمن الأفرنكى							
الخميس	١	٥	٥ ٥٦	٧ ١٤	٤ ٥٠	٦ ١٦	١٢ ٦	٣ ٢٧
الجمعة	٢	٦	٥ ٥٧	٧ ١٥	٤ ٤٩	٦ ١٥	١٢ ٦	٣ ٢٧
السبت	٣	٧	٥ ٥٨	٧ ١٥	٤ ٤٨	٦ ١٤	١٢ ٦	٣ ٢٧
الأحد	٤	٨	٥ ٥٩	٧ ١٦	٤ ٤٧	٦ ١٣	١٢ ٦	٣ ٢٨
الاثنين	٥	٩	٥ ٥٩	٧ ١٧	٤ ٤٦	٦ ١٢	١٢ ٥	٣ ٢٨
الثلاثاء	٦	١٠	٦ ..	٧ ١٧	٤ ٤٤	٦ ١١	١٢ ٥	٣ ٢٨
الأربعاء	٧	١١	٦ ١	٧ ١٨	٤ ٤٣	٦ ٩	١٢ ٥	٣ ٢٨
الخميس	٨	١٢	٦ ١	٧ ١٩	٤ ٤٢	٦ ٨	١٢ ٥	٣ ٢٨
الجمعة	٩	١٣	٦ ٢	٧ ١٩	٤ ٤٠	٦ ٧	١٢ ٤	٣ ٢٩
السبت	١٠	١٤	٦ ٣	٧ ٢٠	٤ ٣٩	٦ ٦	١٢ ٤	٣ ٢٩
الأحد	١١	١٥	٦ ٣	٧ ٢١	٤ ٣٨	٦ ٥	١٢ ٤	٣ ٢٩
الاثنين	١٢	١٦	٦ ٤	٧ ٢١	٤ ٣٧	٦ ٤	١٢ ٤	٣ ٢٩
الثلاثاء	١٣	١٧	٦ ٥	٧ ٢٢	٤ ٣٦	٦ ٢	١٢ ٣	٣ ٢٩
الأربعاء	١٤	١٨	٦ ٥	٧ ٢٣	٤ ٣٤	٦ ١	١٢ ٣	٣ ٢٩
الخميس	١٥	١٩	٦ ٦	٧ ٢٣	٤ ٣٣	٦ ..	١٢ ٣	٣ ٣٠

مطابع الأهرام التجارية — قليوب — مصر

وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ

صدق الله العظيم

أيام الأسبوع	رمضان ١٤١٢	مارس ١٩٩٢	مغرب	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر
	مواقيت الصلاة والصوم بالزمن الأفرنكى							
الجمعة	١٦	٢٠	٦ ٦	٧ ٢٤	٤ ٣٢	٥ ٥٩	١٢ ٢	٣ ٣٠
السبت	١٧	٢١	٦ ٧	٧ ٢٥	٤ ٣١	٥ ٥٧	١٢ ٢	٣ ٣٠
الأحد	١٨	٢٢	٦ ٨	٧ ٢٥	٤ ٢٩	٥ ٥٦	١٢ ٢	٣ ٣٠
الاثنين	١٩	٢٣	٦ ٨	٧ ٢٦	٤ ٢٨	٥ ٥٥	١٢ ١	٣ ٣٠
الثلاثاء	٢٠	٢٤	٦ ٩	٧ ٢٧	٤ ٢٧	٥ ٥٤	١٢ ١	٣ ٣٠
الأربعاء	٢١	٢٥	٦ ١٠	٧ ٢٧	٤ ٢٥	٥ ٥٣	١٢ ١	٣ ٣٠
الخميس	٢٢	٢٦	٦ ١٠	٧ ٢٨	٤ ٢٤	٥ ٥١	١٢ ١	٣ ٣٠
الجمعة	٢٣	٢٧	٦ ١١	٧ ٢٩	٤ ٢٣	٥ ٥٠	١٢ ..	٣ ٣٠
السبت	٢٤	٢٨	٦ ١١	٧ ٣٠	٤ ٢١	٥ ٤٩	١٢ ..	٣ ٣٠
الأحد	٢٥	٢٩	٦ ١٢	٧ ٣٠	٤ ٢٠	٥ ٤٨	١٢ ..	٣ ٣٠
الاثنين	٢٦	٣٠	٦ ١٣	٧ ٣١	٤ ١٩	٥ ٤٧	١١ ٥٩	٣ ٣٠
الثلاثاء	٢٧	٣١	٦ ١٣	٧ ٣٢	٤ ١٧	٥ ٤٥	١١ ٥٩	٣ ٣٠
الأربعاء	٢٨	١ أبريل	٦ ١٤	٧ ٣٢	٤ ١٦	٥ ٤٤	١١ ٥٩	٣ ٣٠
الخميس	٢٩	٢	٦ ١٤	٧ ٣٣	٤ ١٥	٥ ٤٣	١١ ٥٨	٣ ٣٠
الجمعة	٣٠	٣	٦ ١٥	٧ ٣٤	٤ ١٣	٥ ٤٢	١١ ٥٨	٣ ٣٠



النجم العالمى ريتشارد دين أندرسون « ماكجيفر »





ـ الفنان محمد الحلو



منتخب مصر الأوليمبى لكرة القدم
الذى تأهل لدورة برشلونة

لشباب



الشباب

ملف اعتمد على نفسك

كيف تمارس بسهولة أعمال السباكة المنزلية ؟



إشراف :
السيد عزمي
المادة العلمية
أيمن الشربيني

مقدمة :

هذا الملف يساعدك فى اكتساب المهارات اللازمة لاصلاح او تركيب أو ترميم او صيانة الصنابير ولقد راعينا إستخدام طريقة الشرح المبسط التى تاخذ بيد القارىء خطوة خطوة حتى يتفهم طرق العمل والصيانة والاصلاح علاوة على ما يتميز به هذا الملف من رسوم توضيحية مبسطة لكل خطوة من هذه الخطوات ، مما يقدم يد المساعدة والعون للراغب فى القيام بهذه العمليات بنفسه .. علاوة على إحساسك بالمتعة لانجازك هذه الأعمال الفنية بنفسك وإكتسابك المهارة لفن السباكة .. وهذا الملف دعوة صريحة للجميع لنبذ التفكير الروتينى للبحث عن سباك لمعالجة هذه المشاكل .

والبدء فورا لمجابهة مشاكل السباكة بانفسنا والاعتماد على مواهبنا الشخصية فى إصلاح وتركيب الصنابير من خلال الصفحات التالية .

■ أدوات السباكة المنزلية ■

□ هناك حقيقة ثابتة تؤكد ان العمل الجيد يستلزم توافر الاداة الصحيحة والخامات المناسبة وبطبيعة الحال لايستثنى فن السباكة من هذه الحقيقة المؤكدة .

وفيما يلى قائمة لبعض الأدوات المتنوعة التى تحتاج إليها ويجب ان تكون دائما فى متناول يدك لاستخدامها فى ربط الأشياء معا خاصة فى حالات الطوارىء العاجلة منها ..

اشرطة من المطاط الرغوى ـ خرطوم طويل ـ مشبك خراطيم ، حلقات على شكل O ـ صواميل مختلفة ـ مسامير قلاووظ (ملولبة) ـ فلكة (وردة عبارة عن حلقة رقيقة مطاطية او معدنية لاحكام الوصل او منع الارتشاح) . علاوة على بعض الأدوات الأخرى مثل زردية ـ مفتاح هلالى ـ عدد ٢ مفك مقاسات مختلفة ـ مفتاح ربط إنضباطى ـ مفتاح مقعد الصمام (إحدى نهايته مربعة الشكل والأخرى سداسية الشكل وهى تستخدم فى خلع مقعد الصمام التالف) . منشار صغير لقطع المعادن .

O هذا التقاطر المستمر للماء (تك .. تك .. تك) الذى يتسرب من الصنبور التالف أو هذا الرشح المستمر حول مقبض الصنبور لايعنى الفقدان المستمر للماء فقط ولكنه يعنى أيضا الفقد لكثير من الاموال علاوة على ما تسببه من إزعاج مستمر الأمر الذى يتطلب ضرورة البحث عن السبب ومعالجته .

ولايقاف هذا التسرب فانت عادة مطالب إما بإصلاح مقعد الصمام او تغيير الوردة ومهما كان الشكل العام أو نوع الصنبور فإنها تعمل جميعا وفقا لقواعد اساسية معينة .

● الأنواع المختلفة للصنابير

١ ـ صنابير الضغط : وهى تصاميم قديمة جرى التعامل معها لفترات طويلة ومازالت شائعة الاستخدام حتى الآن وهى عادة تشتمل على مقبضين وصنبور واحد .. وهى تشتهر بمسميات مختلفة منها صنبور الضغط او صنبور عمود الادارة ، صنبور الوردة .

ملحوظة : مادة هذا الملف خاصة بهذا النوع .

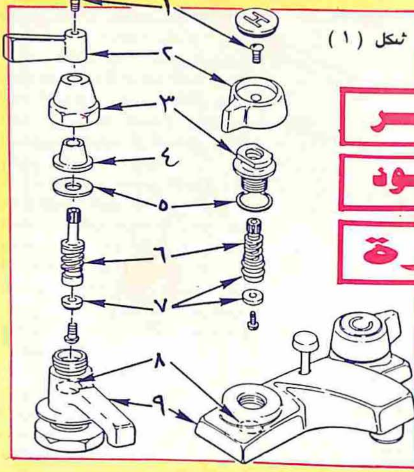
٢ ـ صنابير بدون وردات : وهى التصميم الأكثر حداثة وتتميز بعدم وجود وردة وفيها يتم ضبط عملية الخلط [illegible] بارد عن طريق ذراع أو [illegible]

ملحوظة : هذا النوع سوف نفرد له ملفا قادما إن شاء الله .





١ - صنابير عمود الادارة



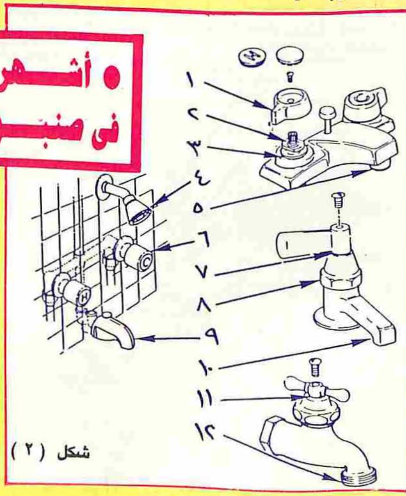
شكل (١)

○ يوضح الشكل المرسوم التعرف على الأجزاء المختلفة لصنبور عمود الادارة موضوع هذا الملف

○ هذه الصنابير مزودة بوسائل منفصلة للتحكم فى الماء البارد والساخن .
○ عند إدارة المقبض فى هذا النوع من الصنابير يدور العمود المقلوظ الى أعلى والى اسفل .
○ وضع الغلق يضغط عمود الادارة على وردة مطاطية داخل مقعد الصمام ذى الحواف المشطوفة
○ فى الأنواع الحديثة من صنابير عمود الادارة تخلو من الوردات ويوجد بدلا منها أغشية مطاطية مثبتة او مجموعة زنبركية ..
○ كل صنابير الضغط تشتمل على الأجزاء التالية :-
قلاووظ المقبض - المقبض - صمولة الحشو - مادة الحشو - وردة - عمود الادارة - وردات - مقعد الصمام . ويعتبر التلف فى الوردات أو فى مادة الحشو أهم الاسباب فى حدوث تسرب المياه .

● أشهر المشاكل فى صنبور الضغط

○ تسرب الماء من فوهة الصنبور (٥ ، ١٠ ، ١٢) .
○ تسرب الماء من قمة عمود الادارة (٢ ، ٧ ، ١١)
○ تسرب الماء من قاعدة عمود الادارة (٣ ، ٨) .
○ تسرب الماء من راس الدش او صنبور حوض الاستحمام (٤ ، ٩) .



شكل (٢)

خطوات الإصلاح

الأدوات المطلوبة : مفتاح ربط (١) - زردية (٢) مفك (٣) - شريط لاصق : شكل ٣

إستخدام قطع غيار مماثلة تماما ومطابقة للأصل من القطع الأصلية فى الحالات التى لايكون فيها للصنبور محبس إغلاق ذاتى (٩) يجب قفل

(ص ٣)

محبس الاغلاق الفرعى او الرئيسى .
وابدأ بعدها بالخطوة رقم (٣)
عندما يكون لديك صنبور خروج له فتحة مشتركة وفى الوقت نفسه لايوجد لهذا الصنبور محابس إغلاق ذاتية فانت فى حاجة لاصلاح واحد من الصنبورين البارد او الساخن وعليك بإتباع الخطوات التالية :-

١ - اقفل أحد محبسى الاغلاق (٩ ، ١٠) الواقع تحت الصنبور البارد أو الساخن مباشرة ، بعدها راجع متى يتوقف تسرب الماء من فوهة الصنبور إذا حدث توقف فى تسرب الماء فإن الصنبور الواقع فوق محبس الاغلاق محتاج الى إصلاح اما إذا إستمر تسرب الماء فإن هذا يعنى ان التلف موجود فى الصنبور الآخر .

٢ - اغلق المحبس (٩ ، ١٠) ثم إفتح الصنبور لفترة وجيزة حتى يتم تصريف الماء المتبقى .. قد تختفى مسامير قلاووظ المقبض (٥ ، ٧) تحت الكبسولة (٤) .

٣ - إخلع الكبسولة (٤) فى حالة وجودها وحل المسامير (٥ ، ٧) .

٤ - إخلع المقبض (٦ ، ٨) بجذبه إلى اعلى .

تنبيه هام :
لف صمولة زنق الحشو بطبقتين من شريط لاصق لحمايتها من الخدش والاحتكاك بفكى المفتاح .

(شكل ٤) : ٥ - إستخدم المفتاح فى حل صمولة زنق الحشو (١) على ان يكون اللف فى عكس إتجاه دوران عقرب الساعة وفى الحالات التى يبقى فيها عمود الادارة (٦) فى الصنبور (٧) بعد الانتهاء من حلّ صمولة زنق الحشو (١) عليك بوضع المقبض (٥) فوق عمود الادارة ثم ادر فى عكس إتجاه دوران عقرب الساعة وبهذه الطريقة يتم خلع عمود الادارة .

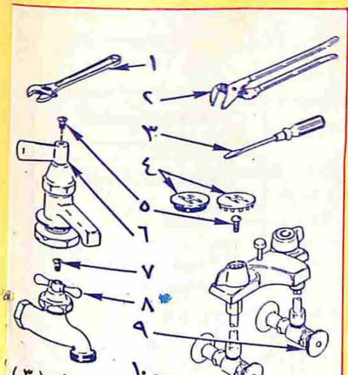
٦ - (شكل ٥) حلّ المسمار القلاووظ النحاس (٣) .. فى حالة وجود تلف فى هذا المسمار إستبد له على الفور بآخر جديد من نفس الحجم والنوع .

٧ - حلّ الوردة (٢) تاكد أن الوردة الجديدة (٢) من نفس حجم ونوع الوردة القديمة .

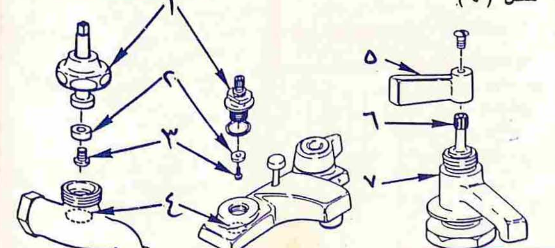
٨ - ركب الوردة الجديدة (٢) ثم اعد تركيب المسمار القلاووظ (٣) بعناية .

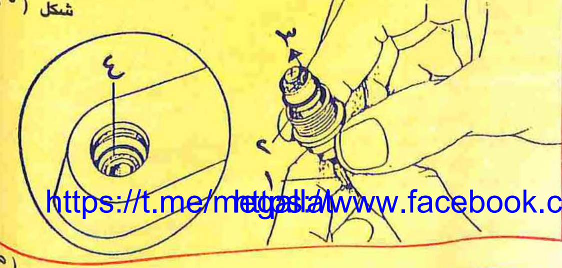
٩ - تاكد من صلاحية مقعد الصمام (٤) للعمل

أ - عند حدوث تشققات أو كسر فى مقعد الصمام (٤) يجب إصلاحه وترميمه - انظر الجزء الخاص بمقعد الصمام

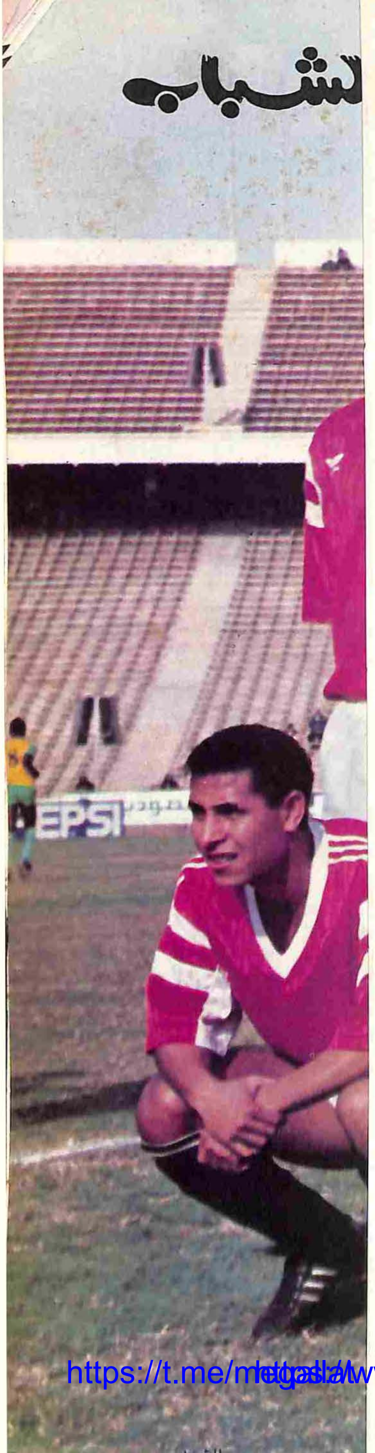


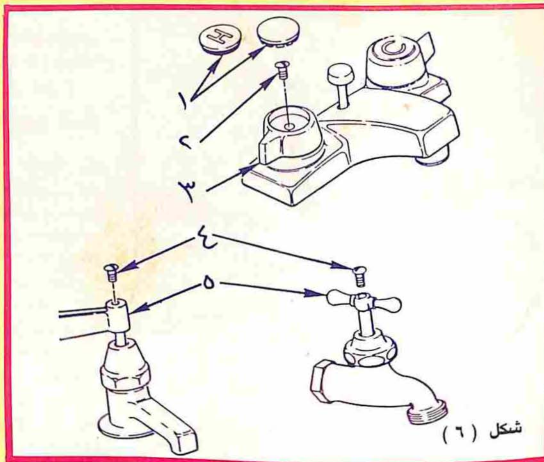
شكل (٣)

شكل (٤)


شكل (٥)








شكل (٦)

ب ـ فى حالة صلاحية مقعد الصمام (٤) للعمل إستمر فى الخطوات التالية .

يحدث احيانا ان يشق حلزون عمود الادارة طريقه فى الصنبور (٧) لمسافة اكبر من صمولة زنق الحشو (١) .. اعد تركيب العمود بادارته فى إتجاه دوران عقربى الساعة .

١٠ ـ (شكل ٦) لتركيب صمولة زنق الحشو (١) إستخدم المفتاح وثبت الصمولة ، بإدارتها فى إتجاه دوران عقرب الساعة .

١١ ـ حلّ الشريط اللاصق .

١٢ ـ اعد تركيب المقبض (٣ ، ٦) .

١٣ ـ اعد تركيب المسمار القلاووظ (٢ ، ٥) واعد تركيب الكبسولة فى حالة وجودها .

١٤ ـ أدر المقبض (٣ ، ٦) حتى يتم غلق الصنبور تماما

١٥ ـ إفتح محبس الاغلاق .

١٦ ـ افتح الصنبور اختبر وجود تسرب الماء .

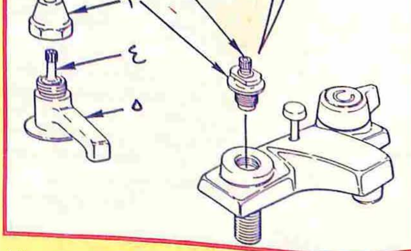
١٧ ـ إذا إستمر تسرب الماء فيغلب الظن أن مقعد الصمام (٤ ، ٧) فى حاجة إلى إصلاح ـ راجع إصلاح مقعد الصمام .

٥ إصلاح التسرب من عمود الادارة

الأدوات المطلوبة :

مفتاح ربط إنضباطى (١) او زردية (٢) ذات وصلة انزلاقية
مفك (٣)
شريط لاصق ـ راجع الشكل ٣
إستبدل قطع الغيار القديمة باخرى جديدة من نفس النوع والحجم

شكل (٧)



خطوات العمل : (شكل ٧)

... الصنبور ... وافتح الصنبور لفترة كافية لتصريف الماء المتبقى فى المواسير وقد يختفى بعض المسامير القلاووظ (٥ ، ٣) ... الغطاء (٤)

٢ ـ اخلع الكبسولة (٤) فى حالة وجودها ـ حلّ القلاووظ (٥ ، ٧) (ص ٥)

٣ ـ إخلع المقبض (٦ ، ٨) بجذبه إلى اعلى .

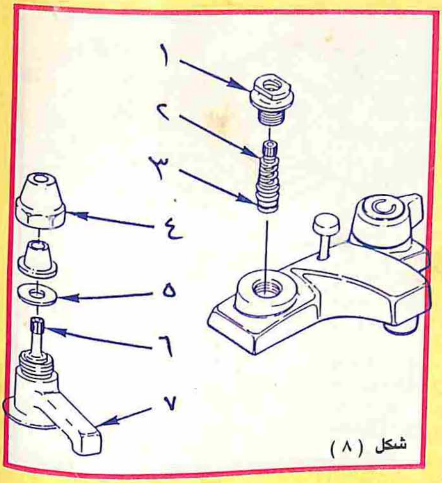
تنبيـه هـــام

لف صمولة زنق الحشو (٣) بطبقتين من شريط لاصق لحمايتها من الخدش والاحتكاك بفكي المفتاح .

٤ ـ إستخدم المفتاح في حلّ صمولة زنق الحشو(٣) بإدارته عكس إتجاه دوران عقربي الساعة وفي الحالات التي يتم فيها خلع عمود الادارة (٢) وصمولة زنق الحشو (٣) معا في مجموعة واحدة إتجه إلى الخطوة (٥) مباشرة وفي الحالات التي يبقى فيها عمود الادارة (٤) في الصنبور (٥) .

في الوقت الذى يتم فيه حل صمولة زنق الحشو (٣) إنتقل بالعمل إلى الخطوة (٦) مباشرة .

٥ ـ امسك صمولة زنق الحشو (٣) بالمفتاح .. ضع المقبض (١) فوق عمود الادارة (٢) ادر المقبض ثم إخلع عمود الادارة من صمولة زنق الحشو .



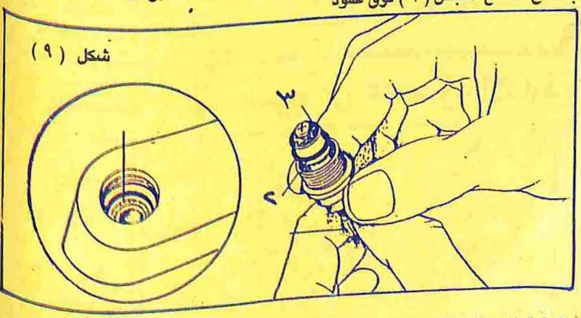
شكل (٨)

(شكل ٨) :
٦ ـ حلّ الوردة (٣) او: الحشو من عمود الادارة (٢) او صمولة زنق الحشو (٤) تاكد من ان الحشو الجديد (٥) او الوردة (٣) من نفس الصنف والحجم القديم وعند تركيب الوردة (٣) اضف طبقة رقيقة من الشحم الى الوردة .

٧ ـ ركب حشوا جديدا (٥) داخل صمولة زنق الحشو (٤) او ركب وردة جديدة (٣) على عمود الادارة (٢) .. اطمئن على ثبات الحشو (٥) او الوردة (٣) في مكانها .. في الحالات التي يتم فيها نزّع عمود الادارة (٢) من صمولة زنق الحشو إنتقل الى الخطوة ٨ .

عندما يكون عمود الادارة (٦) مثبتا بالفعل في الصنبور (٧) إنتقل الى الخطوة رقم (٩) .

(شكل ٩) : ٨ ـ اولج عمود الادارة (٢) خلال صمولة زنق الحشو (١) ثم إستخدم الأصابع في التثبيت و



شكل (٩)

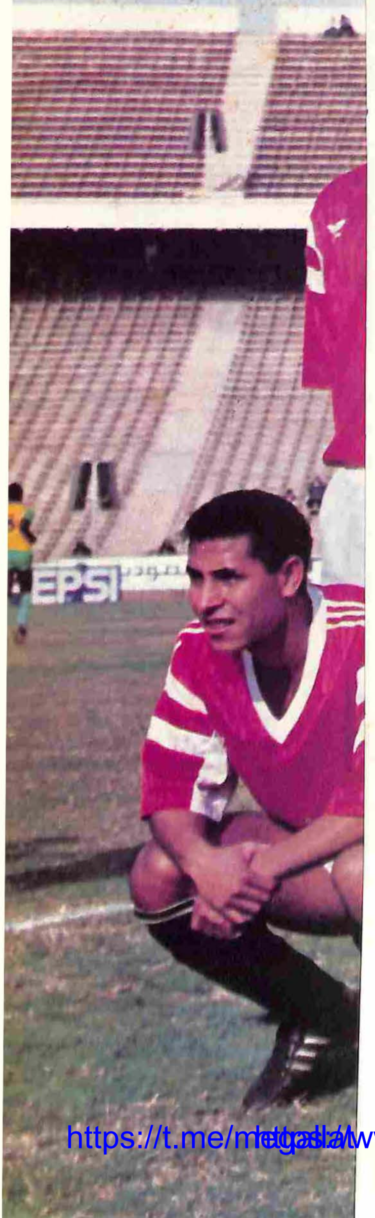
٩ ـ ركب صمولة زنق الحشو (١ ، ٤) ـ إستخـدم المفتاح في تثبيت الصمولة بالادارة في إتجاه دوران عقربي الساعة .

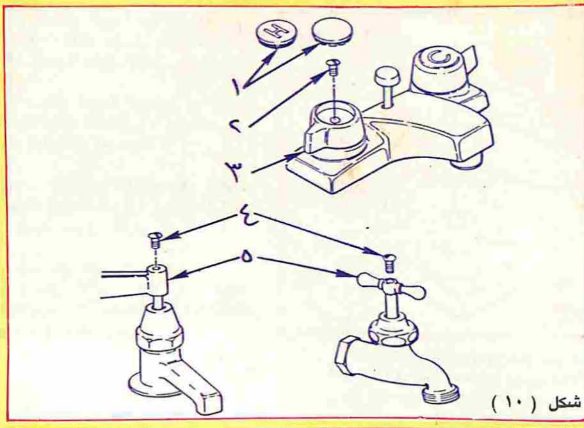
١٠ ـ إخلع الشريط اللاصق .
١١ ـ ركب المقبض (شكل ١٠) (٣ ، ٥) .
١٢ ـ ركب المسمار القلاووظ (٢ ، ٤) ـ ثبت القلاووظ ـ ركب الغطاء (١) .
١٣ ـ ادر المقبض (٣ ، ٥) حتى يتم ... الصنبور .
١٤ ـ افتح محبس الماء .
١٥ ـ إفتح الصنبور وتاكد من عدم وجود تسرب للمياه .

(ص ٦)



الشباب

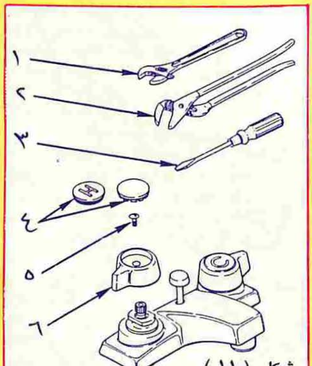




شكل (١٠)

● طريقة تغيير حشو منع التسرب :

عند حدوث تلف فى حشو منع التسرب الواقع بين صمولة علبة الحشو وعمود الادارة .. إتبع الخطوات المبينة بالشكل الموضح .
(شكل ١١)



شكل (١١)

١ ـ ارفع راس الصنبور كما سبق شرحه للكشف عن صمولة علبة الحشو .
٢ ـ تخلص من الحشو القديم ـ إستخدم خيطا مشبعا بالجرافيت فى اللف مكان الحشو القديم .
٣ ـ إستخدم المفك فى تثبيت الحشو الجديد فى مكانه .

اصلاح التسرب من القاعدة :

الأدوات المطلوبــــــة :

مفتاح ربط إنضباطى (١) او زردية ذات وصلة إنزلاقية (٢) ـ مفك (٣) ـ شريط لاصق كما هو موضح بشكل ١١ .

○ إستبدل قطع الغيار القديمة باخرى جديدة من نفس النوع والحجم .

طريقة العمل :

١ ـ اقطع الماء عن الصنبور التالف ـ إفتح الصنبور لفترة كافية لتصريف الماء المتبقى فى المواسير .

قد تختفى بعض المسامير القلاووظ (٥) الخاصة بالمقبض تحت الغطاء (٤) كما سبق الشرح .

٢ ـ إخلع الغطاء (٤) فى حالة وجوده .. حل مسمار القلاووظ (٥) .

٣ ـ إخلع المقبض (٦) بجذبه إلى أعلى .

تنبيــــه هـــــام

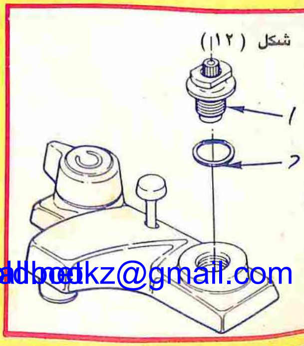
لف صمولة زنق الحشو (١) بطبقتين من شريط لاصق لحمايتها من الخدش والاحتكاك بفكى المفتاح .

٤ ـ إستخدم المفتاح فى حل صمولة زنق الحشو (١) بإدارته عكس إتجاه دوران عقربى الساعة .

(شكل ١٢) : ٥ ـ أولج المفك بين صمولة زنق الحشو (١) والوردة

(ص ٧).

شكل (١٢)



(٢) فنخلع الوردة من صمولة زنق الحشو .. تأكد من ان الوردة (٢) تكون صورة طبق الأصل من الوردة القديمة .

٦ - ركب الوردة الجديدة (٢) على صمولة زنق الحشو (١) وتأكد من تمام ثباتها فى الصمولة .

٧ - إستخدم المفتاح فى تركيب صمولة زنق الحشو (٤) وذلك بإدارته فى إتجاه دوران عقربى الساعة .

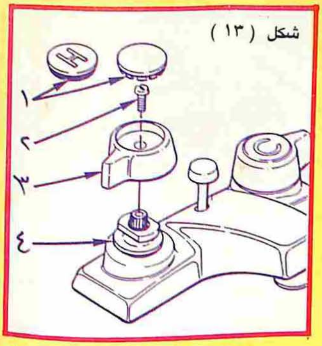
٨ - حل الشريط اللاصق .

(شكل ١٣) : ٩ - ركب مسمار القلاووظ (٢) بعناية ثم ركب الغطاء (١) فى حالة وجوده .

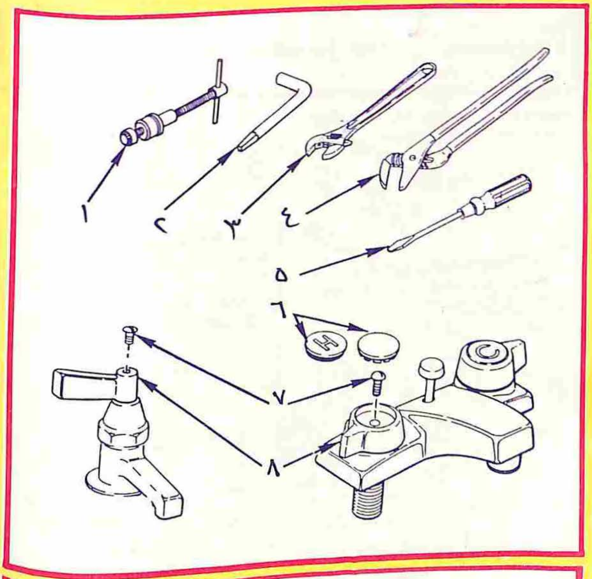
١٠ - ادر المقبض (٣) حتى يتم إغلاق الصنبور تماما .

١١ - إفتح محبس الماء .

شكل (١٣)



١٢ - إفتح الصنبور وراجع حدوث التسرب وفى حالة إستمرار تسرب الماء راجع التسرب من عمود الادارة .



إعـــادة تســوية مقاعــد الصمامـــات

الأدوات المطلوبة

مطرقة مقعد الصمام (١) مفتاح مقعد الصمام (٢) مفتاح ربط انضباطى (٣) أو زردية ذات وصلة إنزلاقية (٤) - مفك (٥) - شريط لاصق .

○ إستبدل قطع الغيار القديمة بأخرى جديدة من نفس النوع والحجم .. فى الحالات التى يتم فيها خلع عمود الادارة إنتقل الى الموضوع التالى مباشرة .

طريقة العمل :

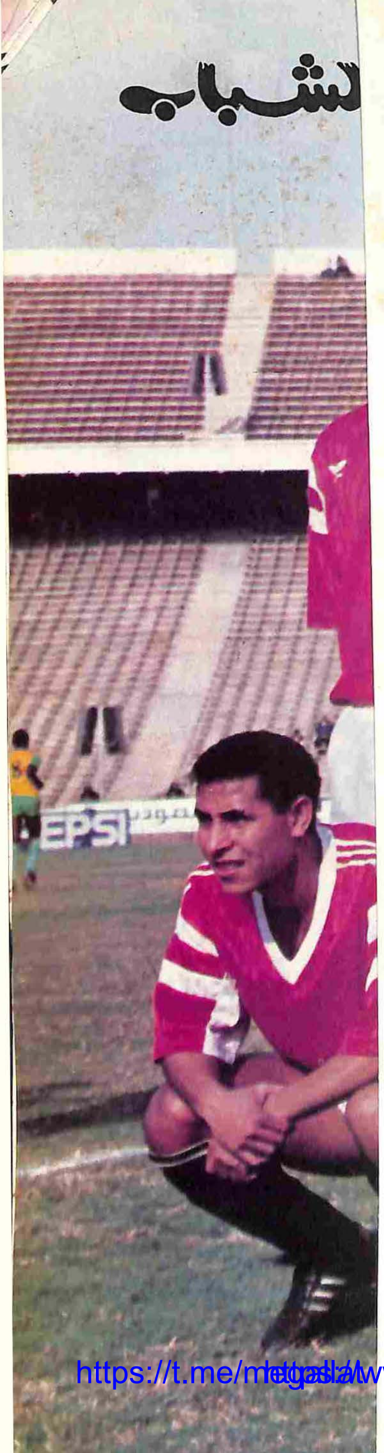
١ - إقطع الماء عن الصنبور التالف .. إفتح الصنبور لفترة كافية لتصريف الماء المتبقى فى المواسير .

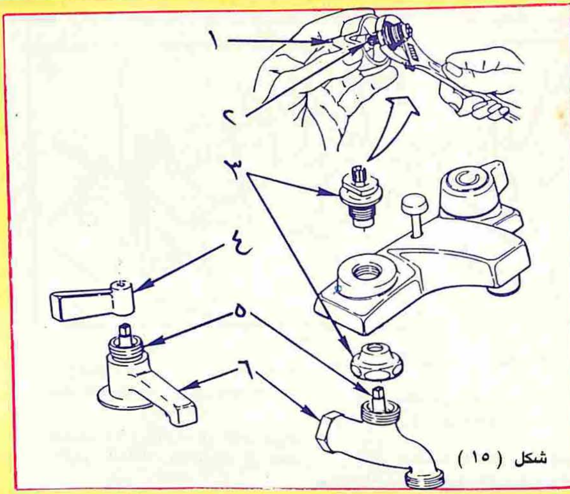
قد تختفى [illegible] (٧) الخاصة بالمقبض تحت الغطاء (٦) .

٢ - إخلع الغطاء (٦) فى حالة وجوده .. حلّ مسمار القلاووظ (٧)

٣ - إخلع المقبض (٨) بجذبه إلى اعلى .







شكل (١٥)

تنبيــــه هـــام :

لف صمولة زنق الحشو (٣) بطبقتين من شريط لاصق لحمايتها من الخدش والاحتكاك بفكى المفتاح .

(شكل ١٥) : ٤ - إستخدم المفتاح فى حلّ صمولة زنق الحشو (٣) بإدارته فى عكس إتجاه دوران عقربى الساعة . وفى الحالات التى يتبقى فيها عمود الادارة (٥) فى مكانه من الصنبور (٦) بعد تمام حلّ صمولة زنق الحشو (٣) ضع المقبض (٤) على عمود الادارة ثم ادر فى عكس دوران إتجاه عقربى الساعة لحل عمود الادارة من مكانه - إنتقل الى الخطوة التالية .

٥ - أمسك صمولة زنق الحشو (٣) بالمفتاح .. ضع المقبض (١) فوق عمود الادارة (٢) .. ادر المقبض وحل عمود الادارة من صمولة زنق الحشو .

(شكل ١٦) : ٦ - ضع صمولة زنق الحشو (٣) فوق عموق أداة التسوية (٢) ركب مقبض أداة التسوية (١)

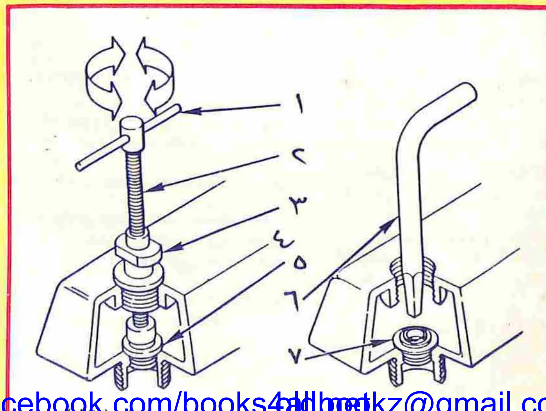
٧ - ضع صمولة زنق الحشو (٣) فى وضع التركيب وقم بتثبيت الصمولة حتى يتلامس السطح القاطع للأداة على مقعد الصمام .

٨ - أدر مقبض أداة التسوية (١) للأمام والخلف عدة مرات .

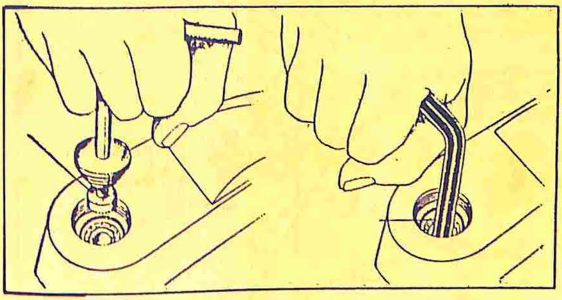
٩ - حلّ صمولة زنق الحشو (٣) ثم حلّ عمود الادارة (٢) من على صمولة زنق الحشو .

١٠ - افحص مقعد الصمام (٤) وتأكد من نعومته إذا وجدت بالفحص أن مقعد الصمام (٤) أصبح ناعما إنتقل الى الخطوة ١٣ مباشرة .

أما إذا وجدت أن مقعد الصمام مازال خشنا إستبدله على الفور . فى بعض الأحيان لايتوافر مقعد الصمام كقطعة غيار وفى هذه الحالة يلزم تغيير الصنبور بأكمله .

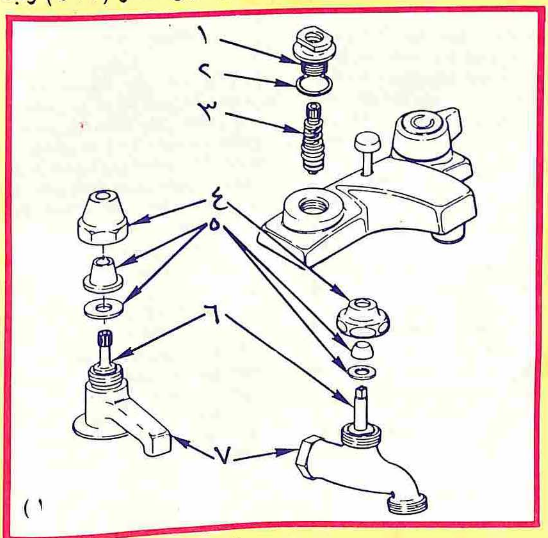


شكل (١٦)



(شكل ١٧) : ١١ - إستخدم مفتاح مقعد الصمام (٥) فى حل مقعد الصمام

الجديد (٦) بإدارته فى عكس دوران عقربى الساعة . وتاكد من إن مقعد



الصمام (٦) الجديد طبق الأصل ومن نفس نوع وحجم القديم

١٢ - آستخدم مفتاح مقعد الصمام

(٤) فى تركيب مقعد الصمام الجديد (٦) بادارته فى اتجاه دوران عقربى الساعة . وعندما تكون حزوز عمود

الادارة (٦) اكبر من صمولة زنق الحشو (٤) ركب عمود الادارة وذلك

بالادارة فى إتجاه دوران عقربى الساعة .. إنتقل الى الخطوة ١٤

(شكل ١٨) : ١٣ - أوضع عمود الادارة (٣) داخل صمولة زنق الحشو

(١) وثبته بواسطة اصابع اليد .

١٤ - تاكد من ثبات الوردة (٢) والحشو (٥) فى مكانها .

١٥ - إستخدم المفتاح فى تركيب صمولة زنق الحشو (١ ، ٤) وثبت

الصمولة بالدوران فى إتجاه عقربى الساعة .

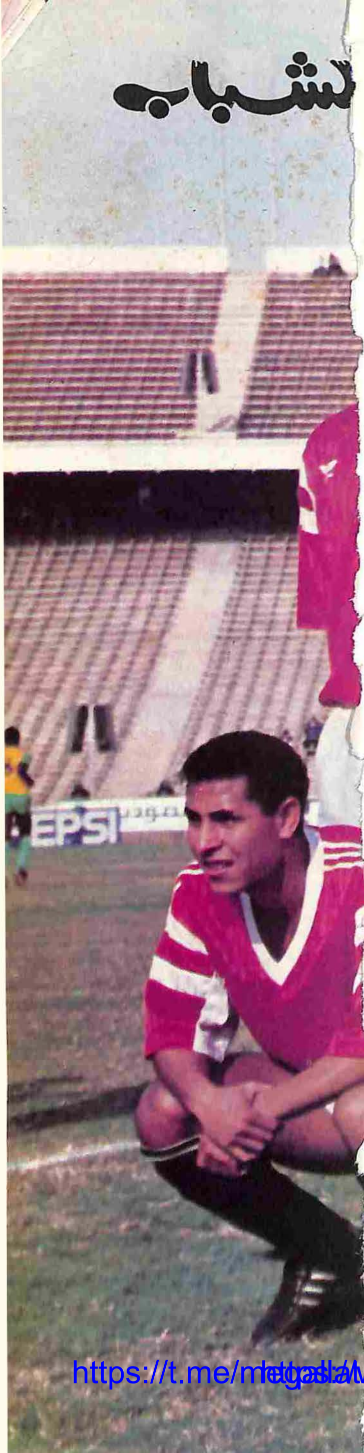
(شكل ١٩) : ١٦ - ركب المقبض (٣ ، ٥)

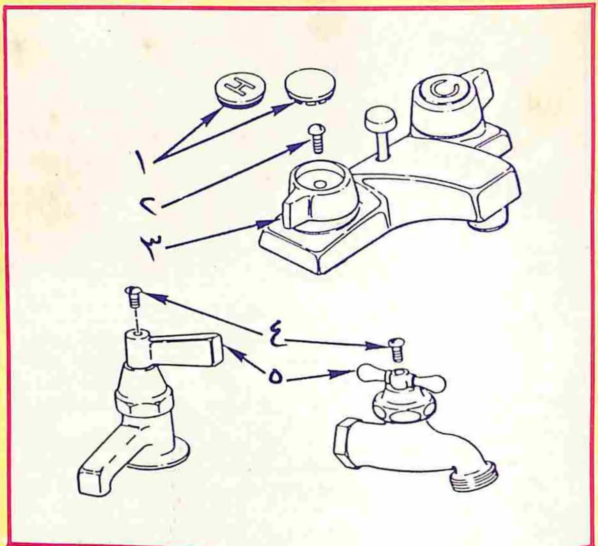
١٧ - ركب القلاووظ (٢ - ٤) وثبت القلاووظ بإحكام .. ركب الغطاء (١) فى حالة وجوده .

١٨ - ادر المقبض (٣ ، ٥) حتى يتم قفل الصنبور تماما .

١٩ - إفتح الماء .





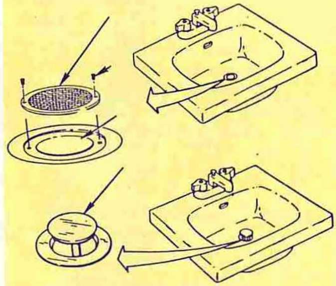


● تسليك مواسير الصرف للأحواض :

شكل (١)

يوجد لكل جهاز صحى نظام الصرف الخاص به وظيفته الاساسية توصيل الجهاز الى شبكة الصرف الرئيسية وكثيرا ما يحدث انسداد فى مكان ما من شبكة الصرف الخاصة بجهاز معين .

نبدا اولى خطوات التسليك تنظيف السدادة (٤) أو مصفاة (١) .. عندما يوجد للجهاز الصحى سدادة (٤) انتقل الى الموضوع التالى وعندما يوجد فى الحوض مصفاة (١) استمر (شكل ١)



تنظيف المصافى :

١ ـ يمكن خلع المصفاة (١) عن طريق حل مس قلاووظ (٢) او عن طريق خلعها بالاستعانة بمفك او اى اداة اخرى مناسبة .

٢ ـ نظف المصفاة (١) ـ نظف فتحة الصرف (٣) الى اقصى حد يمكنك الوصول اليه .

٣ ـ ركب المصفاة (١) اعد تركيب المسامير القلاووظ (٢) إذا استمرت مواسير الصرف مسدودة تابع خطوات (استخدام الكباس التالية) .

تنظيف السدادات :

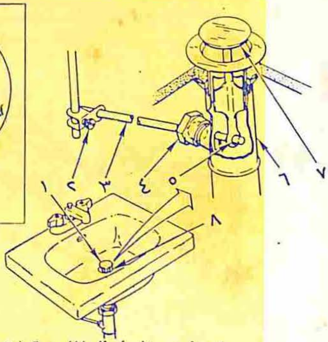
تنظيف السدادات : شكل ٢

١ ـ اخلع السدادة كما سبق الشرح .

٢ ـ نظف السدادة (١) نظف فتحة الصرف (٨) الى اقصى مسافة يمكن الوصول اليها .

٣ ـ [illegible] (١) إذا لم يؤد تنظيف السداده (١) الى تسليك ماسورة الصرف تابع (خطوات استخدام الكباس التالية) (ص ١١)





٤ ـ ضع وعاء أسفل الماسورة (٦)

٥ـ حل المسمار القلاووظ (٢) ـ حل الصمولة (٤) من الماسورة (٦) ـ اخلع القضيب (٣) من الماسورة (٦) .

٦ ـ اخلع السدادة رقم (٧) برفعها الى أعلى .. نظف السدادة ـ نظف فتحة ماسورة الصرف (٨) الى اقصى مسافة يمكنك الوصول اليها .

٧ ـ ركب السدادة (٧) أدخل القطعة (٣) فى التجويف (٥) اعد تركيب الصمولة (٤) ثبت المسمار القلاووظ (٢)

٨ ـ اعد توصيل الماء .

إذا استمرت ماسورة الصرف مسدودة بالرغم من العمل السابق تابع خطوات استخدام الكباس فى الخطوات القادمة .

شكل ٣

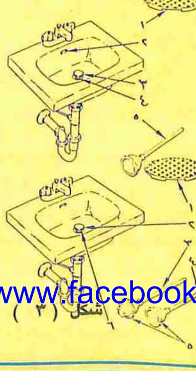
● يمكن الاستعانة باى نوع من الكباسات (٣ ، ٤) .. وعموما يكون النموذج (٣) اكثر كفاءة فى تسليك الأسطح المستديرة مثل المراحيض اما النموذج (٤) فيفضل استخدامه فى تسليك بالوعات الأحواض .

١ ـ اخلع المصفاة (١) او السدادة (٢) كما سبق

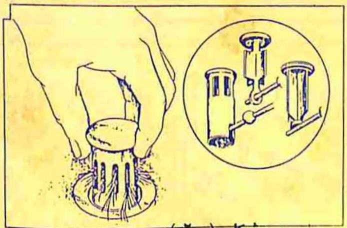
٢ ـ ضع كمية مناسبة من الفازلين حول القاعدة (٥) للكباس (٣ او ٤) .

٣ ـ يجب ان تكون الفتحة (٦) مغطاة بالماء لمسافة ٥ سم على الأقل .

استخدام الكباس : شكل ٤ ، ٥



شكل (٣)



شكل (٢)

يجب اولا تثبيت خرقة مبللة من القماش لسد انبوبة الفائض (٢) مما يزيد من التاثير الماص الناتج من ضربات الكباس .

عند تسليك حوض مزدوج يجب سد فتحة الصرف (٤) وانبوبة الفائض (٢) باحكام .

١ ـ ضع الكباس (٥) فوق فتحة الصرف (٤)

٢ ـ حرك الكباس (٥) الى اعلى والى اسفل عدة مرات متتالية .. ارفع الكباس على فترات منتظمة للتاكد من تاثير حركات الكباس حتى يتم تسليك البالوعة .

٣ ـ اعد توصيل الماء .

إذاحت ان البالوعة عادت لاداء وظيفتها على الوجه الأكمل ركب السدادة (٣) او المصفاة (١) .

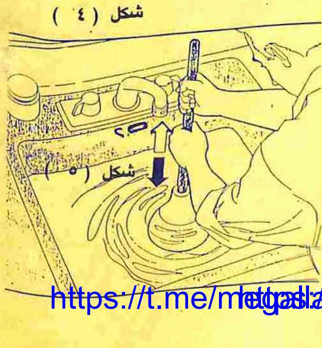
● استخدام المنظفات الكيماوية لتسليك البالوعات

ملحوظة هامة

لاستخدام المنظفات الكيماوية لتسليك البالوعات فى حالات الانسداد الكامل .

● اذا دعت الحاجة لضرورة استدعاء سباك وفى الوقت نفسه سبق لك القيام بسكب كمية من هذه المنظفات بغرض تسليك البالوعة يتحتم عليك تنبيه السباك لهذا الخطر قبل ان يمد يده فى الماء لتسليك البالوعة حرصا على سلامة السباك . وتاكد من اتباع التعليمات المدونة على علبة المنظف الكيماوى بكل حرص .

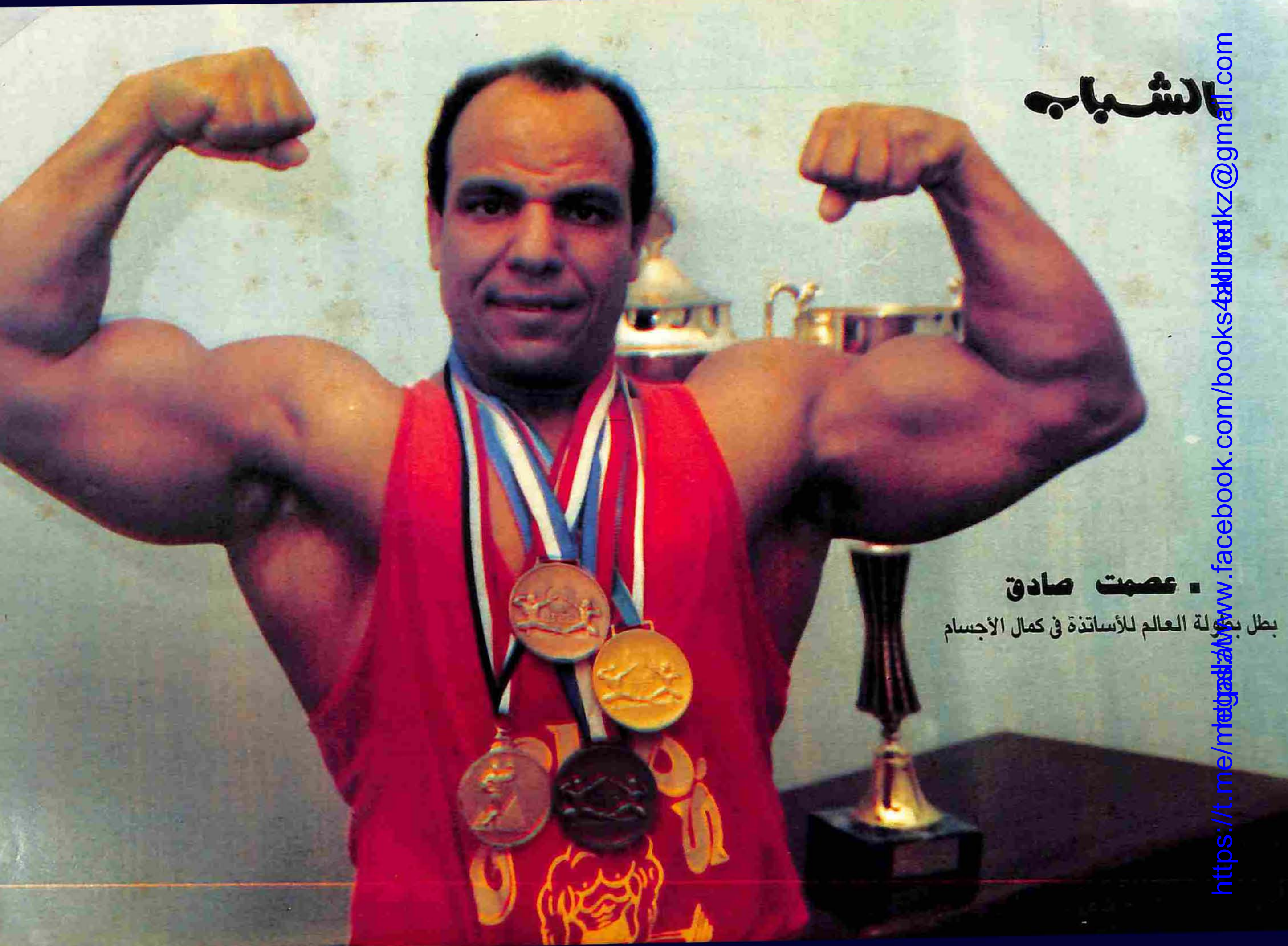
شكل (٤)



شكل (٥)

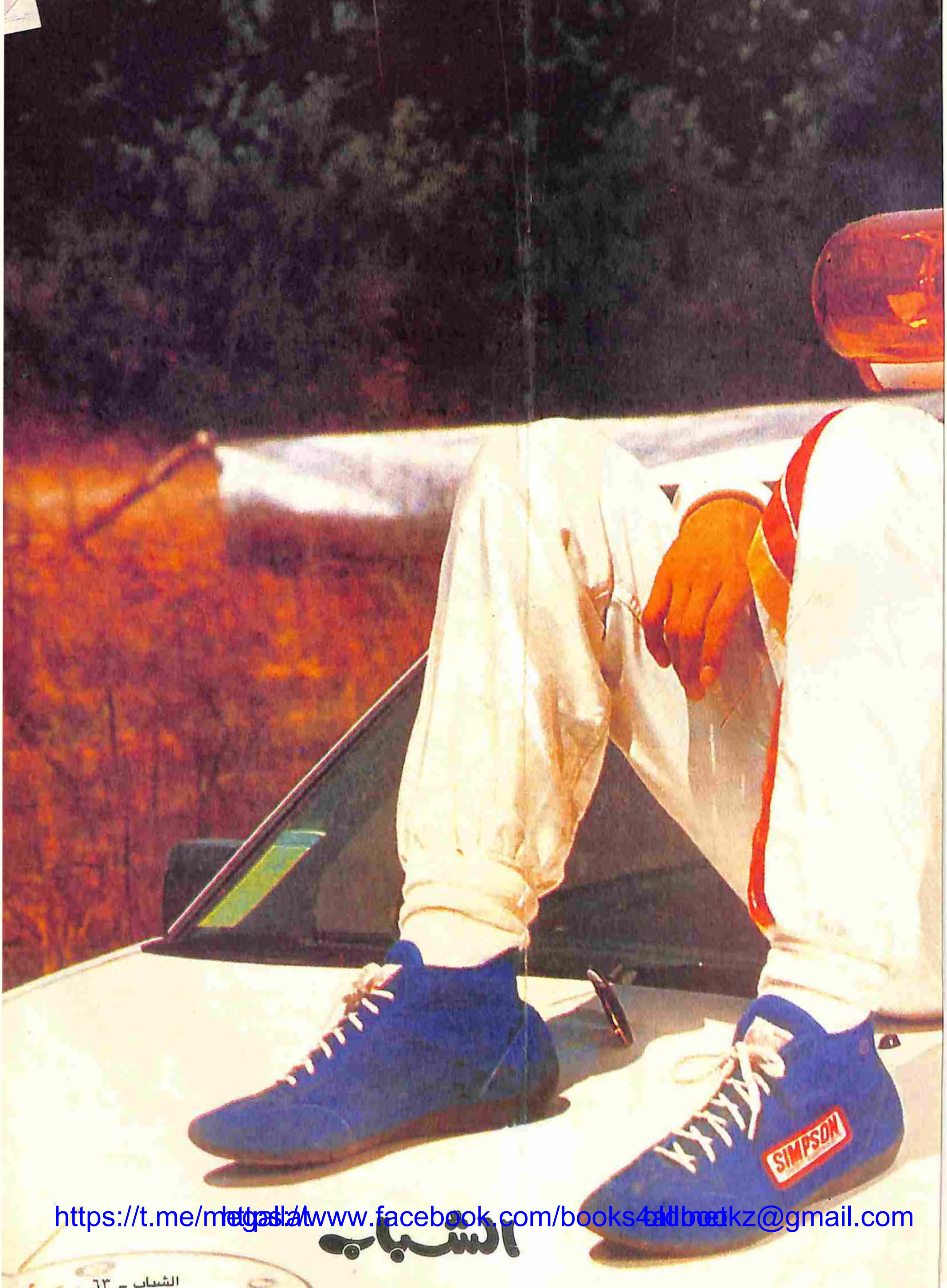



الشباب
EPSI
reusch



▪ عصمت صادق

بطل بطولة العالم للأساتذة فى كمال الأجسام


SIMPSON
الشباب



أكتب الى نجمك المفضل

إعداد :
طارق العتريس
آمال حسن

نجوم الرياضة

* تامر حفنى
نجم الاهلى الصاعد
٢٢ ش حسن الاكبر
عابدين القاهرة



* محمود الجوهرى
المدير الفنى للمنتخب القومى
١٦ ش حسن مظهر
مصر الجديدة

○ انور سلامة
مدرب الاهلى
٢ ش الفالوجا ، اما سينما سفنكس
شقة ٢٠ ، المهندسين
○ احمد ابو الفتوح
نجم مصر فى السلة
١١ ش الجزائر ، ميدان اسوان
المهندسين
○ هادى خشبة
نجم الاهلى الصاعد
١٢٤ ش الهرم ، بجوار سوق الاهرام
الجيزة
○ محمود صالح
٢٠ ش الشيخ سليم عمر
بولاق ابو العلا ـ القاهرة
○ اسامة عز الرجال
نجم افريقيا الذهبى فى الجمباز
العباسية القاهرة

نجوم الفن والفكر والمجتمع

* د . ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات
٢٢ شارع طلعت حرب

● عادل امام
٢ شارع سليمان اباظة ـ المهندسين

* المذيعة التليفزيونية حمدية حمدى
١ شارع سليمان باشا

* الرسام الكبير حسين بيكار
١٩ شارع حسن عاصم الزمالك



★الممثلة الشابة فايزة كمال
١ شارع سيدى ابو النور ـ روكسى
★المطرب محمد منير
٩٠ شارع احمد عرابى الصحفيين
★المطرب ايمان البحر درويش
٣ شارع مكة المهندسين
★المطربة سيمون
٢٢ شارع التحرير ـ الدقى

● ● مدحت صالح
٢٥ شارع القدس الشريف ـ المهندسين

● ● ايمان الطوخى
٣٥ شارع وزارة الزراعة ـ الدقى

● ● شريف منير
٦ شارع الاخشيد ـ الروضة

● ● وائل نور
٤٤ شارع طاهر ـ حدائق شبرا

● ● نهى العمروسى - مصطفى كريم
٤٩ شارع ايران ـ امام المركز القومى للبحوث ـ الدقى

كيف تراسل نجما عالميا ؟

العنوان المنشور امامها عبارة FANCi-CUB او نادى اصدقاء/ تعنى ان العنوان لجمعية اصدقاء النجم المشار اليه وليس كل نجوم السينما والبوب لهم نواد رسمية للمعجبين فقد يصل اليهم بريدهم عن طريق مكاتب خاصة او ادارة اعلانية والفرق هو ان القارىء المعجب يستطيع ان يلتحق بنوادى المعجبين للنجوم الذين يحبهم ويستفيد بخدماتها مقابل رسوم اشتراك مختلف من ناد لاخر .

وعندما تكتبت الى نوادى الاصدقاء لاترسل اليه ايه نقود فى المرة الاولى التى تكتب فيها ايضا ان تبعث باى اوراق مالية داخل الخطاب إذا كتب الى عنوان فيما وراء البحار ، فلابد وان تضع على رسالتك الكوبون الدولى الذى يمكن ان تحصل عليه من أى مكتب بريد وعليك التأكد من صحة العنوان

عندما تنضم الى نادى اصدقاء النجم فسوف تصلك عضوية ومعها بعض الخدمات التحريرية مثل نشرة اخبارية عن نجمك المفضل .. وبعض الاشياء التى تحمل صورته

واذا لم يكن لنجمك المفضل ناد للمعجبين فقد يتاخر الرد وقد يكون غالبا فى هيئة صورة فوتوغرافية او اتوجراف وهنا من الافضل ان تكون صبورا .

● ● فان دام ـ قلب الاسد ـ



■ JEAN-CLUDE VAN DAMME

C/O ICM
8899 BEVERLY BOULEVARD
LOS ANGELES
CA 90048-U.S.A

● ● كيفين كوستنر ـ الراقص مع الذئاب ـ

■ KEVIN COSTNER

C/O PHILOMENA IGNELZI
149-41 45 TH AVENUE
FLUSHING-NY 11355
U.S.A.

● ● شوارزينيجر

■ ARNOLD SCHWAR-ZENEGGER P.O.Box 1234
SANTA MONICA
CA 90406-U.S.A

● ● توم كروز ـ رجل المطر ـ

■ TOM CRUISE.
C/O ANDREA JAFFE-
-PUBLIC RELATIONS
9229 SUNSET BOULEVARD
SUITE 401
LOS ANGELES
U.S.A.



بروس انفصل

اعداد :
هالة أحمد زكى

يحظى فريق بروس الآن باهتمام غير عادى فى الاوساط الغنائية حتى ان الصفحات الفنية تتسابق على اجراء حوار مع العضوين او التوءم مات ولوك للتعرف على اخبارهما الجديدة

وهذا بالطبع ليس غريبا فالفريق موجود على الساحة الغنائية منذ عام ١٩٨٣ وله ثلاثة البومات متداولة بين الشباب .

ولكن هناك سرا وراء هذا الاهتمام الشديد

فالحديث الآن يتناول المصير الفنى لعضوى الفريق اللذين قررا ان يبتعدا عن بعضهما لاول مرة فى حياتهما ليبحث كل منهما عن طريقه

فسوف يحاول لوك ان يستمر مع فكرة الغناء الجماعى بينما قرر مات ان يقتحم تجربة الغناء الفردى

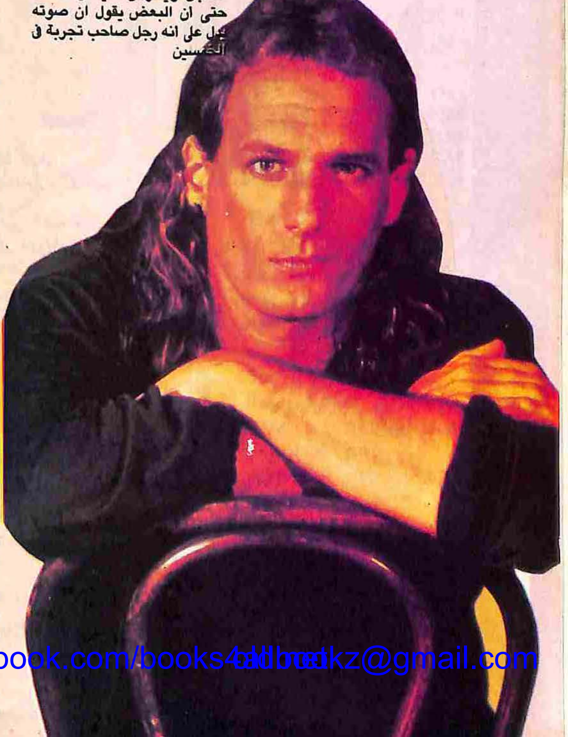
والمعروف ان هذا القرار قد جاء عقب اشهر من اصدار البومهما الثالث والاخير changing Faces او وجوه متغيرة

فهذا الالبوم قد سبقته ضجة اعلامية كبيرة وكان من المفترض ان تجعله هذه الظروف من افضل الاعمال الفنية المقدمة فى عام ١٩٩١ ولكنه للاسف لم يحقق نفس شهرة البومى بروس السابقين اللذين كان اشهرهما البوم « Push او ادفع » . هذا على الرغم من انه احتوى تجربة خاصة لعضوى الفريق وهى محاولتهما كتابة الاغنيات او على الاقل المشاركة فى فكرتها . وكانت هذه تعتبر خطوة على الطريق السليم على الاقل من وجهة نظرهما لانها كانت تستهلك الكثير من موارد الفريق المادية بالاضافة الى تكاليف الملابس الباهظة

وانتظر عضوا الفريق الحصيلة او مكافاة الجمهور ولكنهما للاسف لم يستطيعا اقتحام دائرة الاضواء هذه المرة فقد كان من المتوقع ان

مايكل بولتون مطرب العواطف

لايستطيع مايكل بولتون ان يبتعد .. فهو صوت يحترف الشجن ويحرص عليه فى انغامه حتى ان البعض يقول ان صوته يدل على انه رجل صاحب تجربة فى الحسين



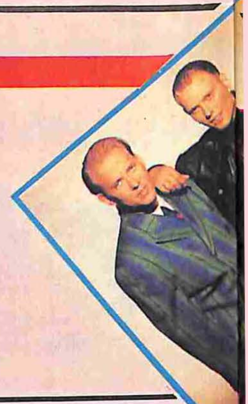
وقد بدا مايكل فى فرض نفسه على سباق الاغنيات عندما قدم رائعته How Am Isuppose Tolive Without You او « كيف يمكننى ان اعيش بدونك » فمنذ ان ظهرت هذه الاغنية ومايكل يعرف طريقه جيدا فهذه الاغنية كما يقول بولتون عنها : اغنية متميزة تحفر فى الذاكرة لتتسرب الى القلب وهنا لايمل ابدا من تكرارها لانها الاغنية التى تبقى لانها تمس شيئا فيك . فالناس عندما تستمع الى هذا اللحن تنسجم وتستجيب حتى وان كان احدهم يقود سيارة فى شارع مزدحم فانها تجبره على ان يتخلى عن واقعيته فى سبيل الرومانسية . وهذا هو الشىء الذى اعرفه عن جمهورى نعم هذه كلمات لبولتون ولكنه قبل اى شىء يستمد قوته من نفسه فاذا اخذنا البومه الثالث Hunger مثلا لوجدنا هذا من خلال اغنياته LOVE has no Pride الحب لايعرف الكبرياء Nothing Gonna STOPUS, Rhythn of The Night لاشىء سوف يوقفنا ، وربما تعلم بولتون كيف يصل الى الناس عندما عرف الالم وعندما استمع الى الاغنيات القديمة فهو ومنذ البداية المبكرة يبدو صوتا ضخما حتى وعندما كان فى سنوات الصبا

ويعترف بولتون بانه كان فى البداية اسيرا لاساليب الاخرين فعندما تتاثر باسلوب يستوعبه صوتك تحتفظ به داخلا [illegible] اسلوبك سوف يتحسن ويتطور بشكل اكبر يفيد صوتك ويرفع من امكانياته ويستمر فى هذا حتى يتفوق . هذا اذا استطاع ان يكمل ويحتمل التجربة . وقد كان اول اتفاق لتسجيل اسطوانات تجرى فى سن الخامسة عشرة واتبعه بسلسلة من الالبومات الفردية وظهوره كمطرب وكاتب اغنية لبعض الفرق ولكنه تالق مع البومه الذى اصدره فى عام ١٩٨٣ ثم البوم Every body Crazy او كل شخص مجنون فى عام ١٩٨٥ فكانا الخطوتين الاساسيتين على الطريق وتتابعت مهنته ككاتب للاغنية فكتب لشير وتيناتيرنر ومارتيكا وبولا عبدول

الا ان الحب يظل هو قضيته الاساسية فى الحياة ومن هنا كان توجهه للاغنيات العاطفية مثل How Con we be Lovers كيف نكون احباب ، واخيرا اغنيته الاخيرة التى تدخل السباق

When a mon «Loveis awonderfui thing تحب شىء رائع او عندما يحب رجل امراه التى تتناقلها الاذاعات لتثبت ان بولتون هو مطرب العواطف

ـــال أم عودة ؟



تنجح الاغنية الرئيسية للالبوم Areyou Mine او هل انت ملكى ؟ وان تحتل قمة سباق الاغنيات العالمية ولكنها لم تستطع الارتفاع واكتفت بالاحتفاظ بموقع متواضع داخل السباق .

ويقول المقربون ان هذا قد ايقظ رغبة مات التى اعلنها مسبقا فى احد الاحاديث الصحفية لمجلة انجليزية فى الاتجاه الفردى

ونعود الى بدايات الفريق او الى عام ١٩٨٣ عندما كان الفريق يضم ثلاثة افراد هم مات ولوك جوس بجانب عضو آخر هام هو جريج لوجان فقد كانوا لا يزالون فى الرابعة عشرة عندما شعروا بنبض الموسيقى داخلهم

ولم تكن صداقتهم او ارتباطهم لانهم جميعا زملاء فى نفس المدرسة ولكنها كانت اقرب الى التعارف الفنى للفنانين الكبار وان اتجه بعض اعضاء الفريق الى العمل فى محطات غسيل وتشحيم السيارات قبل ذلك ولكنهم حصدوا النجاح قبل العشرين . فعندما غنى الاعضاء الثلاثة حققوا الكثير للتشابه المذهل بين التوءم ورغبتهم فى الصعود واصبح الناس يتساءلون من هؤلاء الثلاثة ؟ !

وكانت الاجابة دائما تقول انهما مات ولوك اللذان ولدا فى التاسع والعشرين من سبتمبر سنة ١٩٦٨ والذى اختار احدهما مات ان يكون المغنى الاساسى للفريق بينما اختار الآخر لوك ان يكون عازفا للدرامز

اما العضو الثالث جريج لوجان فقد ولد فى ابريل سنة ١٩٦٩

الا انهما قد صدما بمرض جريج الذى تسبب فى توقف الفريق لفترة قصيرة اعقبها انفصاله عن الفريق ليواصل التوءم مهمتهما الفنية

والسؤال الذى يطرح نفسه هل يستطيع ان يحقق مات ولوك نفس شهرتهما السابقة

شرير السبعينات

فينـــود كانـــا

من الانتشار إلى الاختيار !

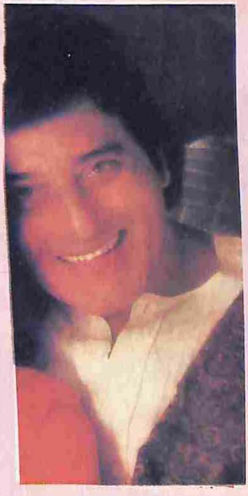
لأن نجوم السينما الهندية يؤرخ لها بظهور نجمها الأول « اميتاب باتشان » فإننا اذا اردنا التاريخ للنجم الـهـنـدى « فينود كانا » سنقول انه لمع بعد ظهور اميتاب بعام واحد اى فى عام ١٩٧٣ واستطاع ان يحتل فى فترة قصيرة - مكانا مميزا تحت الشمس بجوار نجوم الهند الصاعدين ليصبح واحدا من افضل عشرة نجوم بالسينما الهندية فى قائمة تضم على راسها « اميتاب باتشان » وكذلك انيل كابور وميثون ودار مندار وجوفيندا اما فينود فهو احدى العلامات المميزة فى سماء السينما الهندية

وهو لم يكن يوما تلميذا لمخرج ما ولم يلتحق يوما بمعهد سينما للدراسة يقول عن نفسه لا اتبع اى مدرسة فى التمثيل ولكننى اعتمد على احاسيسى وتجاربى اليومية . وقد شهدت الاعوام الخمسة الماضية فترات توقف طويلة امتنع خلالها « فينود » عن اداء الكم الهائل الذى اعتاد تقديمه سنويا لعشاق السينما الهندية حتى عاد مؤخرا منذ العام الماضى ليقدم عددا اقل من الاعمال التى حققت النجاح الذى يرجوه

زادت شهرة « فينود » فى منتصف السبعينات وكان ذا شخصية مميزة فى تلك الفترة التى امتلأت فيها الساحة السينمائية بالعشرات ممن يبحثون عن فرصة للظهور وقد اجاد « فينود » فى تقديم دور الشرير وخاصة فى فيلم Man ka Meet مان كاميت - الذى ...

النجومية « سومديت » وبالرغم من ان الفيلم تم انتاجه خصيصا لسومديت الا انه كان سببا فى لفت الانظار لنجومية « فينود كانا » ومقدرته على ان يحمل نجاح فيلم على اكتافه وقدم « فينود » بعد هذا الفيلم العديد من ادوار الشر حتى رآه كل من « بريم شوبرا » وصانع النجوم « جولزار » الذى كتب العديد من الاعمال للشاشة الكبيرة وقد ساعد جولزار « فينود » على رسم ملامح شخصيته السينمائية ثم دفعه لادوار اخرى ايجابية كان من اشهرها دوره فى فيلم « مير ابن » مع « شاترو جيهان سينها »

ثم تحول بعد ذلك الى بطل ونجم سينمائى فى فيلم « اشناك » بعد ان اصابة الملل من ادوار الشر التى يقدمها للجمهور وهو مغمض العينين فالاحداث معروفة والانفعالات محفوظة وكانت هذه ...



اعداد : آمال حسن

فينود الى القمة بسرعة ليلمع فى نهاية السبعينات كواحد من اهم الشباب العاملين فى السينما الهندية وتوالت اعماله

وعن تلك الفترة يقول فينود « عندما التحقت بصناعة السينما كنت ابذل مجهودا مضاعفا وابذل جهدى للتميز كنت اصحو فى الخامسة صباحا لأذهب للاستديو فى السادسة وابقى به حتى منتصف الليل .

كنت اعلم ان هناك طريقة افضل للحياة مما اصنعه واكتفيت فى تلك الفترة بقراءة الفلسفة ولكنى لم اسعد بها كثيرا ولم تساعدنى اجابات الفلاسفة على تحقيق الراحة النفسية وفى منتصف الثمانينات ...

شابة - التى انجبت لى طفلين جميلين فتوقفت اسئلتى ولم اعد اطرح منها المزيد وحاليا اقتنعت باننا يجب ان نرضى بما تقدمه لنا الحياة فنحن الذين نجعل لها مذاقا ورائحة ويجب على الانسان ان يجرب كل شىء فى الحياة ليختار منه ما يريده وما يناسبه حتى يبدو كل شىء جميلا امام عينيه . وقد توقف فينود فى الأعوام الأخيرة نظرا لأنه مر بفترة من الاضطرابات والمشكلات ولم يخرج منها إلا بواسطة زوجته وابنيه - احدهما طالب بالجامعة والأصغر مازال يدرس فى المرحلة المتوسطة

ويقول فينود لقد كنت بحاجة للنقود فى شبابى المبكر لذلك حرصت على اداء كافة العروض المقدمة لى بل كنت اوقع عقودا لثلاثين فيلما فى العام الواحد وكان اغلبها - للحق سيئا . الآن احاول التركيز فى عدد قليل من الافلام الجيدة كل عام .

ويرى فينود ان هذا امر عادى وطبيعى حدث لكبار النجوم مثل اميتاب ودار مندار لأنهم جميعا قد مروا بالانحناءات والارتفاعات فقد يحقق عملا ما ايرادات قياسية يعودون بعده للقاع ثم للقمة

ويقول فينود عنها انها متواليات هندسية طبيعية وهى مثل النجوم الشباب الذين يلمعون على فترات ليحتلوا فيما بعد اماكن النجوم المنسحبين من الساحة ولذا فإننى لا اشعر بتهديدهم لى لان كل ممثل له مكانته فى سوق السينما الهندية ولكن يسعدنى العمل معهم لأن « النشاط » مرض نتمنى جميعا ان نصاب به بالاضافة الى بكارة مشاعرهم التى تدفعنى للاجادة

وفينود شارك فى العديد من الاعمال اهمها افلام : كولى - شاتروتا - جراجنا - وهامش اكاك . وقد انتهى مؤخرا من تصوير فيلم شاركته البطولة فيه زوجته كافيتا ...

الحصـ ـان الأسود يواصـ

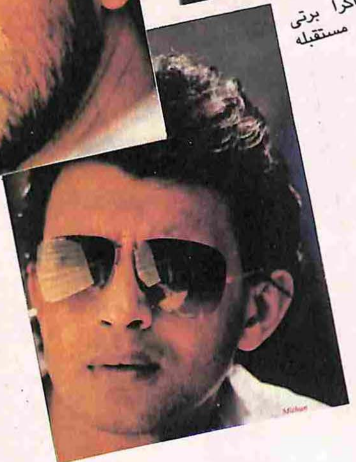
ميثون شـ اكرا بورتى وبطولة فيلم هـ ـنـ



ميثون شاكرا برتى يفكر فى مستقبله الفنى



هل يستمر فى منافسه اميتاب



لماذا تطارده الاشاعات ؟

النجم الهندى المحبوب ميثون شاكرا بورتى » يواصل انطلاقه فى عالم السينما الهندية ، ويتقدم بخطى ثابتة نحو القمة منافسا زميله المشهور اميتاب باتشان فما هى مشروعاته الجديدة ؟ وماذا عن حياته الخاصة ؟!

يقول المنتج الهندى الشاب « فينود ديوان » ابن اشهر واكبر منتج فى الهند : حينما سئل عن رايه فى عناصر إنجاح اى عمل سينمائى : النجم المفضل لدى الجمهور هو اولا واخيرا من اهم عناصر نجاح الفيلم وضرب مثلا بالنجم المحبوب ميثون شاكرا بورتى فقال عنه « إن ميثون كفيل وحده بنجاح اى عمل فنى مهما كانت قصته فميثون اولا ثم بعد ذلك ياتى اى شىء آخر فالنجم السوبر ستار المفضل لدى الجمهور هو فى رايى ما اركز عليه حينما افكر فى انتاج فيلم جديد » .

اعداد : نادية منصور

ومن المعروف ان المنتج فينود ديوان » قد سبق وانتج لميثون فيلما بعنوان « يادان كى كاسام » ثم عمل معه فى فيلم « شاندار » واخيرا فيلم « نير بهاى » NIR BHAY

وعن سبب اختياره لميثون كبطل لافلامه قال : ميثون ينجح كفنان عبقرى يستطيع بجسه الفنى ان يضع يده على مواطن الضعف فى العمل الفنى ويحاول دائما تلافيها حتى لو كانت هذه العيوب ليست مسئوليته المباشرة وبالتالى فانا مطمئن تماما لان العمل سيخرج إلى النور متكاملا ثم ان ميثون قادر على التعاون مع مجموعة العمل فى الفيلم خاصة اذا كان متحمسا [illegible] ويتميز الفنان الهندى ميثون بانه فنان شامل وموهوب وهذا هو راى النقاد هناك فهو يحاول دائما ان يدقق فى اختيار قصص افلامة ويعمل على التنويع فى الادوار التى يلعبها بحيث لا يضع نفسه فى قالب او نمط معين ، ولذلك استطاع خلال فترة وجيزة فى ان يصعد الى القمة ويصنع لنفسه النجاح والشهرة وحب الجمهور وهى عناصر يطمع اى فنان صاعد للوصول اليها وافلام ميثون تمزج بين الخيال والدراما والكوميديا والتسلية واحدث ادواره عبارة عن انتاج هندى - روسى مشترك فى فيلم بعنوان « شيكارى » من انتاج بارفيش ميهرا ويتقاسم بطولة الفيلم مع ميثون « نصر الدين [illegible] تصويره فى روسيا والهند ومن الادوار التى يعتز بها ميثون دوره فى الفيلم الذى تقاسم بطولته مع « ريتابها دورى » و « قادر خان » والمنتج راج كومار ، والفيلم من نوعية القوالب الرومانسية ويدور حول قصة حب تربط بين شاب وفتاة وفجاة تكتشف الفتاة ان الشاب الذى احبته هو شقيقها فى الرضاعة !

ويرى الفنان ميثون شاكرا بورتى أن الفنان من الضرورى ان يهتم بالقصص الاجتماعية وان تعالجها السينما لانها مرآة للواقع ويجب ان تعكس بصدق مشاكل المجتمع وعدم الاقتصار على الروايات الرومانسية التى تتناول قصة حب بين البطل [illegible] اجتماعية جديدة تدور حول ثلاثة اشقاء الاخ الاكبر « ميثون » يتكفل برعاية شقيقه الاصغر « جوراف » وشقيقه « سوجاتا ميهتا » وذلك بعد ان وعد والدته وهى تلفظ انفاسها الاخيرة على فراش المرض بان يكرس حياته من اجل اشقائه وقد قام بانتاج هذا الفيلم « راف شوبرا »

ونلاحظ ان ميثون يؤدى بعض الحركات الاستعراضية العنيفة فى افلامة وعن ذلك يقول : ان العنف موجود فى كل شخص وينعكس ذلك من خلال مواقف الفيلم التى تستدعى اللجوء الى العنف لمقاومة الشر .

ويشارك ميثون فى الفيلم الذى يسمى « هاى شورى شورى » الممثلة جوتامى النجمة الهندية الجديدة الحاصلة على جائزة فنية مؤخرا ورصيدها الفنى حوالى ٢٥ فيلما وذلك بلغة التاميل .

وميثون او الحصان الاسود كما يطلقون عليه هناك يبلغ من العمر ٣٩ عاما ... مواليد « كالكتا » نشأ فى اسرة فقيرة وتوفى والده ووالدته ولكى

ـــل انطلاقه

ـــدى روسى جديد

يستطيع استكمال تعليمه نشا فى رعاية عمه وزوجة عمه التى كانت لا تحسن معاملته ،وكان لهذه النشاة الصعبة دور فى تنمية روح الاصرار والتحدى لديه منذ الصغر ، ولمس ميثون فى نفسه الموهبة وحب التمثيل وحاول اكثر من مرة دخول عالم الفن ، وتحققت رغبته على يد مكتشفه المخرج الهندى « باسو شترجى » الذى يرجع اليه الفضل فى تقديم ميثون لجمهور الهند ومن اشهر اعماله التى عرفناه من خلالها فى مصر فيلم « جانجا » الذى انتج عام ١٩٨٨ وشاركت البطولة اميتاب باتشان » و« جايا براده » و« ميناكشى سيشادرى » وقد حقق الفيلم نجاحا كبيرا فى الهند ومصر

وعندما نجحت تجربة البطولة المشتركة له مع اميتاب فى فيلم «جانجا » كرر التجربة مرة اخرى عام ١٩٩٠ فى فيلم « اجنى ابا » بطولتهما مع « دانى دينزونجبا » . ركز ميثون فى بداية مشواره الفنى على ممارسة تدريبات الرقص الاستعراضى وكذلك ممارسة الرياضيات العنيفة حيث تتطلب بعض ادواره ممارسة العنف والاثارة التى تجتذب الجمهور ، وميثون يتمتع بشعبية كبيرة تنافس شعبية اميتاب باتشان لما يتسم به من خفة الحركة والابداع فى الاداء التمثيلى والاستعراضى ، ويعتبر ميثون نفسه تلميذا لاميتاب باتشان ، وقد اكد هذه المقولة عدة مرات فى الاحاديث الصحفية التى اجريت معه . اما عن حياة ميثون الخاصة فهو قد تزوج من الفنانة الهندية « يوجيتا » وانجب طفلية ريمو وميمو » ، وقد تناولت الصحافة الهندية اكثر من مرة الشائعات التى ترددت حول قصة تربطه بالنجمة المشهورة « سرديفى » وتاثير ذلك على استمرار الخلافات على زوجته ولذلك فهو يبدو للجميع موضع حسد بسبب نجاحة الفنى ، فى نفس الوقت الذى يبدو فيه غير سعيد وغير مستقر فى حياته الخاصة

يفضل تسجيل الحدث ـ كما هو ـ بدون رتوش ويسمح لنا بالاقتراب منه فى المقابلات الرسمية فقط ولا يسمح لاحد بالاقتراب من حياته الخاصة ..

ويحكى مصور الرؤساء فاروق ابراهيم : تسببت صورى المميزه للرؤساء فى شهرتى كمصور فان .. مما دفع الاستاذ جمال الليثى الى ترشيحى للتمثيل وبالفعل بداوا يعدوننى لكى اصبح ممثلا ومثلت عدة ادوار فعلا ثم قابلت السيدة آمال فهمى وقالت لى « أن فاروق ابراهيم سيظل رقم (١) فى عالم التصوير لكنه سيكون رقم الف فى عالم الفن فتوقفت عن التمثيل .

وبالنسبة للفنانين فقد كانت لى علاقات قوية بعدد منهم مثل عبد الحليم حافظ الذى تتشابه قصته مع قصتى وقد رافقته فى العديد من رحلاته وأصدرت كتابا مصورا عنه بعد وفاته .

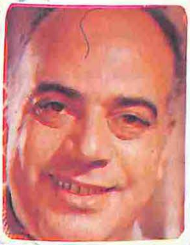
وأيضا أم كلثوم التى أعجبت **بصورة نشرتها لها فى احدى حفلات المجهود الحربى بعد يونيو ١٩٦٧ حيث** طلبت اعادة طبعها .. وبعد ذلك اصطحبتها فى العديد من رحلاتها واذكر انه فى احدى حفلاتها بباريس كانت تغنى الاطلال وفجأة **انقض عليها احد السكارى ممسكا بقدميها وهو يبكى ويقبل قدميها حتى افقدها** توازنها فسقطت على الارض وهرع الجميع اليها فوقفت مرة أخرى واكملت الاغنية « هل رأى الحب سكارى بيننا » .. وقد صورت هذا المشهد كاملا .. وبعد نشر صوره **غضبت منى ام كلثوم لفترة ثم بحثت عنى واطلقت على اسم « العفريت » اعجابا بسرعتى فى تسجيل الحادث .**

ويسترجع فاروق ابراهيم قصته من البداية قائلا : بدات علاقتى بالتصوير علم ٥٣

واتجاهى اليه كان نابعا من تلك الحاسة التى ينفرد بها المصور الصحفى فتجعله يلتقط الصورة بإيقاع خاص يمنحها عمقا وحياة .. وكنت أول من حصل على جائزة مصطفى أمين كأحسن مصور فى مصر والعالم العربى .. وشاركت فى العديد من المعارض الدولية وحصلت على عدة أوسمة من فرنسا وزائير وعدد كبير من الدول الافريقية وأسبانيا والمانيا .. وحققت شهرة عالمية .

وأخيرا فإننى أتمنى ان اتفرغ لمشروعى الخاص وهو معمل التصوير الذى اقمته فلقد تقدم بى العمر .

شركة « امنيبوس خطاب » بدمياط لصاحبها احمد خطاب ، شركة قطاع خاص لنقل الركاب حيث لم يكن القطاع العام قد اخترع بعد فى ذلك الوقت من عام ١٩٥٠ . إذ كان العمل فى مصر ينقسم الى حكومة « ميرى » واهالى .



بقلم :

على سالم

كانت لدى الشركة عدة خطوط تغطى مساحة كبيرة من الوجه البحرى . من دمياط الى عزبة البرج شتاء والى رأس البر صيفا . إلى المطرية دقهلية ، الى المنصورة ، الى القاهرة ، الى الركابية وكفر الغاب . وبدات فترة تدريبى على كل خطوط الشركة ، يجب على المحصل ان يحفظ عن ظهر قلب كل المدن والمراكز والقرى التى يمر بها الخط وان يحفظ عن ظهر قلب ايضا اجرة التذكرة من اى مكان الى اى مكان . وبالمزيد من التعرف على ملامح الاماكن ، يستطيع المحصل ان يعرف اين هو من الطريق بمجرد التطلع خارج السيارة عبر النافذة ، بل انه فى الليالى المظلمة يستطيع التعرف على مكانه من نوعية الملف او المنحنى الذى تجتازه السيارة او بطريقة تكاد تكون غريزية تماما وكانه اصبح جزءا لا يتجزأ من موتور السيارة وعجلاتها .

واذا كان لى ان اختبر ذاكرتى بعد مرور اثنين واربعين عاما ، دعونى اتذكر المحطات على خط دمياط ـ المطرية ذلك الخط « ٦٠ كيلو مترا » الذى احببته كثيرا .

دمياط ، الشعراء ، العنانية ، البصارطة ، الضهرة ، الغوابين ، ابو جريدة ، الرحامنة ، كوبرى خمسة ، السرو ، اللطايفة، الجمالية ، المنزلة ، الطوابرة ، الحوتة ، العصافرة المطرية .

الطريق ترابى ، ولكنه ناعم كالحرير بفضل عمال الطرق الذين يرشونة بالماء طوال اليوم . وعندما يظهر مطب ينتقل اليه عمال الطرق كالعفاريت ويصلحونه فى لحظات ، كان المسئول عن هؤلاء العمال رجلا طيبا اسمه عم احمد ، كانت مهمته هى ركوب الاتوبيسات جيئة وذهابا طول النهار للعناية بالطريق واكتشاف اى خطا فيه . وعندما تهطل الامطار بشدة يتحول هذا الطريق الى معجنة من الطين ويصبح السير فيه مغامرة حقيقية . وهنا يظهر تعبير جديد هو « فلان طلع يفتح الطريق » .

بعد ان تتوقف الامطار لابد من عمل « مدق » فى الطريق بواسطة سائق جرىء وصبور يقود الاتوبيس حذر ، فتدق عجلاته ذلك المدق بين الطين ، انها اشبه بعملية تطهير او شق طريق فى حقل الغام فمن الممكن فى لحظة واحدة ان تنزلق السيارة على الطين وتنزل الى الترعة او المصرف ـ لذلك فلا بد ان يتمتع السائق بقدر من اليقظة والحساسية وهو ممسك بعجلة القيادة بحيث لا يفقد سيطرته على السيارة وبعد عدة ساعات يصبح من السهل تشغيل الخط ، فهناك مدق جاهز على الطريق الآن ستسير [illegible]

العفاريت عمال الطرق والكبارى فى كل مكان على الطريق يعيدونه الى طبيعته بينا عم احمد يصيح بهم مشجعا من نافذة الاتوبيس المنطلق .

ولكن من هو سائق الاتوبيس ؟

سائق الاتوبيس هو الشخص الذى « تمكن » من الحصول على رخصة قيادة « امنيبوس » . وهذا امر لو تعلمون خطير . فالنوع الاول من رخص القيادة هو رخصة قيادة خاصة ثم ملاكى ثم اجرة ثم عمومى والاخيرة تسمح لك بقيادة كل انواع السيارات ماعدا الاتوبيسات وللحصول على كل الرخص السابقة يتم اختبارك بصراحة فى القيادة ، اما رخصة الامنيبوس فالحصول عليها يحتم إختبارك كإنسان ، كان لابد ان تجتاز اختبارا فى « الاخلاق » فقيادة الاتوبيس مهنة خطيرة ، انت مسئول عن ارواح بشر كثيرين لذلك لابد من التاكد من انك متوازن نفسيا وانك تتحلى باخلاق عالية ، وتتمتع باكبر قدر من الاحساس بالمسئولية . كما ان شكلك وملامحك وطريقتك فى التعامل لابد ان توحى لركابك بالطمانينة وليس بالتوتر والانزعاج . لذا كان السائق عندما يحصل على هذه الرخصة يقام له احتفال خاص بين اهله واهل حيه ويهنئه الجميع على الوصول الى هذه المكانة المرموقة .

اذكر خناقة بين سائقين فى موقف التاكسيات ، كان احدهما يتفاخر على الآخر فرد عليه زميله غاضبا ..

يعنى معالك رخصة امنيبوس ياخى !

نعم ، فهذه هى الرخصة الوحيدة التى تعطى للحاصل عليها الحق فى ان يزهو على الآخرين ، باخلاقه الحميدة وإجادته لمهنته . من هؤلاء الرجال العظماء سائقى الاتوبيسات فى شركة احمد خطاب تعلمت الكثير من الاسطى دسوقى عبد السلام تعلمت الغيرة على العمل وتعلمت انه يجب على الانسان ان يكون الاول ، ومن الاسطى السعيد السلامونى تعلمت اهمية الانضباط فى العمل . من الطريف اننى عملت فى الاتوبيس مع الاسطى السعيد ثم عملت مع ابنه الاسطى محمد السلامونى فى سينما امير واللبان بدمياط ثم فى سينما فاتن براس البر ، كان محمد يعمل نهارا سائقا وفى المساء ميكانيكيا لآلة العرض فى السينما .. والآن توفى الاب ، وخرج الابن الى المعاش بعد ان استقر به المطاف فى الاتوبيس هو الآخر ..

سؤالى .. كم كان مرتبك .. ؟

الاجابة : حوالى ١٠٠ جنيه شهريا بفلوس هذه الايام الاجر الاساسى كان ١٣ قرشا فى اليوم + ٧٥ ٪ علاوة غلاء + اوفر تايم [illegible]

وهى ثلاثة قروش ونصف عن كل جنيه زيادة عن الايراد المحدد . وهكذا كان مرتبى يصل الى حوالى تسعة جنيهات شهريا كما ندفع منها حوالى ستين قرشا ايجارا للسكن بعد ذلك بستة اعوام وبعد ان ساد الغلاء ، انتقلنا الى شقة فخمة ايجارها جنيهان وثمانون قرشا .

• • • •

بدات العمل مع الاسطى دسوقى عبد السلام على خط دمياط عزبة البرج « ١٥ كم » وهو خط هادىء قصير لا متاعب فيه كان ركاب الخط كلهم يكادون يشكلون اسرة واحدة ، من النادر ان يظهر بينهم وجه غريب طول الشتاء . سيارتان فقط كانتا تعملان على ذلك الخط واحدة كل نصف الساعة ، وفى الصيف من الممكن ان يرتفع العدد الى عشر سيارات او اكثر لخدمة الذاهبين لراس البر وللعائدين منها ، وهنا يتم الاستعانة بمحصلين مؤقتين من طلبه دمياط الثانوية او الصناعية .

كان العمل مريحا على الخط فيما عدا يوم الجمعة وهو اليوم الذى تقام فيه سوق الجمعة بدمياط فتمتلىء السيارة بكل ما يتخيله الانسان ، ويصبح الانتقال داخل السيارة بين كتل البشر وحاجياتهم يكاد يكون مستحيلا . ومن الطبيعى فى ذلك الجو انه لا يمكن للانسان ان يقوم بواجبه على الوجه الاكمل او حتى على الوجه الانقص . ومن الطبيعى ايضا ان يزوغ عدد كبير من البشر من دفع اجرة الركوب . ذات يوم قال لى الاسطى دسوقى : على .. اريد ان احدثك عن شىء .. ولكن ارجوك لا تغضب .. فهدفى مصلحتك .. لقد لاحظت انك لا تشعر بالغيرة ..

ـ فعلا .. لست اغار من احد ....

لست اقصد هذا النوع من الغيرة .. اريدك ان تتعلم الغيرة على عملك [illegible] كل [illegible] الاسبوع الماضى ستين قرشا ..

هؤلاء السائقون العظماء

مكافاة ايراد ، بينما قبض محصل وسائق السيارة الاخرى التى تعمل معنا على نفس الخط تسعين قرشا .. هذا امر لابد ان يشعرنا بالخجل ، انت تستاء عندما تمتلىء العربة بالبشر ، مع انك يجب ان تفرح إعمل على ان تكون الاول دائما .

ومنذ تلك اللحظة كنت « البرنجى » فى الايرادات ، لابد ان تمتلىء السيارة عن آخرها وان يتم رصها بطريقة تشعل الغيرة فى قلوب اصحاب مصانع السردين ، لابد من رص الجوالات والاقفاص والبقج بشكل يسمح لى بالمرور بسهولة من أجل السيطرة على السيارة والوصول لاى راكب فيها بسهولة ، كما لابد من مراعاة ان يكون هؤلاء الذين سينزلون فى المحطة التالية ، قريبين من الباب بحيث لا تتوقف السيارة وقتا طويلا فى عملية نـزول الركـاب وصعودهم ، هذا مريح جدا للسائق فعند توقفه على الطريق الزراعى فى ايقاع منضبط يصبح الامر اشبه بالسكتات الجميلة فى لحن القيادة فلا يشعر بالملل وتصبح قيادة السيارة ممتعه له وللركاب .

اليقظة امر هام فى العمل .. انت الآن فى قرية الضهيرة ، لابد من التنبيه الى القرية القادمة .. الغوابين وعليك ان تودع ركابك فى لطف وان تستقبل الصاعدين بنظرة ترحيب . ولا تعطى الامر بالسير الا بعد التاكد من انه لا احد على المحطة . وهنا يعطينى عم السعيد السلامونى درسا آخر : انت تطلب منى السير عندما تتاكد ان كل الركاب قد ركبوا اليس كذلك ، اليس كذلك ؟

ـ نعم

اريدك ان تضع نفسك فى مكان راكب سيىء الحظ ، يجرى قادما الآن من حقل بعيد ستفوته السيارة بعدة ثوان ، وسيضطر للانتظار لمدة ساعتين الى ان يركب السيارة القادمة بعدنا .. ولذلك انا اريدك ان تتعود قبل اعطاء الامر بالسير ان تلقى نظرة سريعة على الحقول البعيدة على جانبيك ومن خلفك لكى تتاكد من انه لا احد قادم .

هذا هو الاسطى السعيد السلامونى ، سائق السيارة ٣٨ ، تستطيع ان تضبط عليه ساعتك داخلا المطرية دقهلية او خارجا منها لا يتاخر عن موعده دقيقة واحدة ، وفى نهاية العام يحصل على مكافات توفير البنزين والاكسسوار ، فسيارته تستهلك وقودا وقطع غيار اقل مما تستهلكه بقية السيارات العاملة على نفس الخط .عندما قالوا لى انه يحصل على هذه المكافات منذ عدة اعوام دفعنى الفضول للتعرف على سر ذلك ، فوجدته بسيطا ، هو دائم العناية بالسيارة وبالموتور وعندما يجد انه سيتوقف اكثر من اللازم عند احدى المحطات ، كان يوقف الموتور على الفور توفيرا للبنزين .

فى ذلك الوقت كانت السيارة تعامل بوصفها عهدة شخصية لا يجب لسبب من الاسباب ان يركبها سائق آخر غير سائقها ، هكذا كان السائق عندما يحصل على راحة لاربعة ايام كانت السيارة ترتاح ايضا فى الورشة نفس العدد من الايام تجرى لها فيها عملية صيانه شاملة

دعنى اذكرك باننى لا احكى لك عن كوكب آخر او عن بلد أوروبى انا احدثك عن شركة اتوبيسات يملكها شخص اسمه احمد خطاب فى بلدة صغيرة اسمها دمياط عملت بها عام ١٩٥٠ والامانه لا تتجزأ فالاسطى السعيد امين مع سيارته ومهنته وامين مع البشر . عندما نكون آخر موعد من المطرية الى دمياط كان الكثيرون ينتظروننا امام كل قرى الخط ويعطـون الاسطى السعيد نقودا فى مظروفات مغلقة ليوصلها الى اولادهم الذين يدرسون فى مدارس دمياط بالاضافة الى لفائف الجبن والقشدة والزبد كما يعطيه بعض التجار مئات الجنيهات لتسليمها لاخرين سيكونون فى انتظاره عندما يصل الى دمياط .

مسموح بالاهمال الخفيف وعليك ان تتلقى عقابك عنه ولكن غير مسموح بالاهمال الجسيم قطعيا وهناك جملة شهيرة كان العاملون يتندرون بها ويزعمون ان صاحب الشركة لا يجيد كتابة غيرها وهى « يفصل ويصفى حسابه » والتحقيق فى اى اهمال يتم فى نفس اليوم او اليوم الذى يليه على الاكثر ثم يتحول المحصل او السائق الى سطر مكتوب بالطباشير على سبورة فى غرفة مدير الحركة فى الموقف ليراها الجميع .

الاهمال جريمة .. والخطأ عار .. واتقان العمل شرف ورفعة .

نعم كانت هناك بطالة ، وكان العاطل يعرف انه عاطل ويعرف الجميع انه عاطل ولكنه عندما يجد عملا كانت كل مشاكله تختفى على الفور لانه كان يحصل على ما يغطى اعباء معيشته بالعقل ، لم نكن قد اخترعنا بعد البطالة المقنعة والعمل المقنع والارباح المقنعة والخسائر المقنعة ، لم نكن قد وضعنا بعد قناعا يخفى حقيقة اى شىء حتى البشر .. كانت الكلمات مخلوقات حية شريفة لا ترتدى قناعا من اى نوع . كانت الكلمات تعنى ما يجب ان تعنيه وكانت الافعال واضحة يمكن وصفها بسهولة بكلمات لا تعرف الابهام والمراوغة . لذلك كان من السهل على الانسان ان يتعرف على حقيقة ما يريد ... وانت

هل تعرف حقيقة ما تريد ؟

نعم ان تتخلص أسرتى من ازمتها المادية ، وان تنقضى تلك الشهور وان التحق بمدرسة دمياط الثانوية .

قال لى محمد افندى الدالى المفتش الشاب المثقف قال لى بحزن : كلنا قلنا ذلك عندما عملنا فى الامينوس انا شخصيا خرجت من ثالثة ثانوية « الصف الاول الثانوى الآن » !! كنت طالبا فى المنصورة الثانوية .. وعملت فى الامنيبوس .. وعجزت عن اتخاذ قرار بالعودة الى الدراسة .. هذا ايضا ينطبق على فلان وفلان وفلان .. الامنيبوس ساقية ستظل تدور بها الى الابد .

اشعرتنى كلماته بالرعب ، قلت له بهدوء : محمد افندى .. ساعود الى دمياط الثانوية فى سبتمبر القادم بإذن الله ..

انا اعتقد ان محمد افندى الدالى صاحب فضل كبير على بقوله هذه الجملة التى افزعتنى وقوت عزمى على العودة الى الدراسة .

آه ياتلك الايام الجميلة ... كم كنت جميلة .

واذكر مقولة فولتير « لا يوجد اناس اخيار واخرون اشرار ، هناك بشر يعملون واخرون لا يعلمون .. ادفع الناس للعمل تجعلهم امناء ..

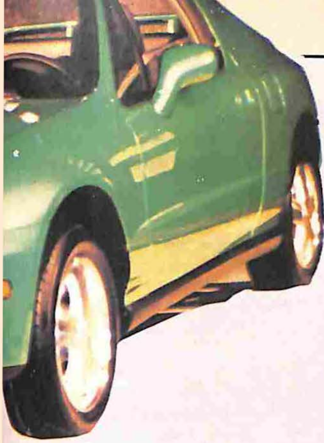
نعم كنا امناء لاننا كنا نعمل





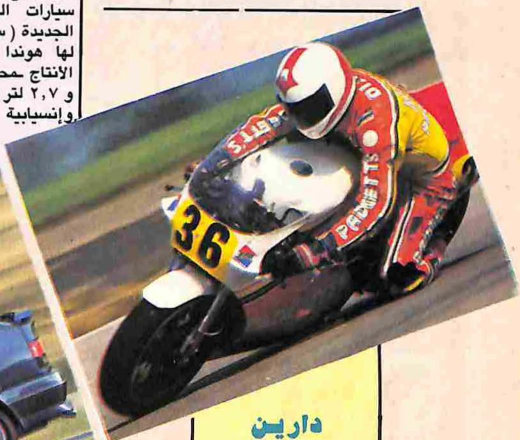
دنيا السيارة والموتوسيكل

اعداد : أحمد عاطف ـ امل الشريف



• قل وداعا لك « كوبيه » •

هكذا اعلنت بلا رجعة .. شركة هوندا العالمية لصناعة السيارات عند طرحها للموديل الجديد لانجح سياراتها فى السنوات الأخيرة سى آر إكس التى حققت مبيعات ضخمة حتى فى البلاد العربية ومن ضمنها مصر .. والسيارة الرياضية التى إشتهرت بإقبال الشباب على شرائها كانت ذات خلفية « كوبيه » او مقطوعة ومقاعد ضيقة تسع شخصين فقط ومستوى سحب اتوماتيكى قريب نسبيا من تكنيك سيارات السباق .. إلا أن السيارة الجديدة (سى آر إكس) ـ التى إختارت لها هوندا اللون الأخضر فى بداية الأنتاج ـ محركها قوته ١٦٩ حصانا فقط و ٢,٧ لتر V 6 وتتمتع بصالون واسع وإنسيابية كبيرة فى جسم السيارة الخارجى مع الاهتمام بكماليات مناسبة كعارض الاتزان سبويلر مع عارض منتصف السيارة (تارجا) وتصميمها



دارين المتألق !

استطاع فريق دارين ديكسون ان يحقق انتصارا كبيرا بفوزه ببطولة اوروبا للدراجات البخارية وصار دارين النجم المتالق لعام ١٩٩٢

كما هزم دارين وملاحه سين « بطل أوروبا » لسنوات « ستيف ويبستر »

بالرغم من ان تاريخ دارين ليس كبيرا فقد بدأ كقائد مغمور فى الثمانينات لم يسمع به احد الا انه تالق فى التسعينات بعد ان هزم المتربع على عرش البطولة لسنوات !

• رينو الج



• « أودى ٨٠ تواجه الأقوياء » •

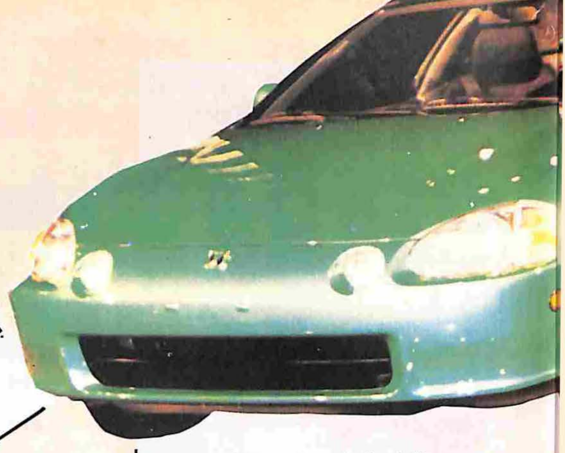
بعد ست سنوات كاملة وملايين من الماركات انفقتها شركة « اودى » الألمانية لصناعة السيارات لانتاج سيارتها الجديدة « ٨٠ » لتواجه بذلك بكل قوة « منافستيها العتيدتين » « مرسيدس » وبى إم دبليو » .. وحاولت أودى وضع بعض المميزات فى سيارتها الجديدة لزيادة المساحة المخصصة للحقائب ومراعاة الفخامة والانسيابية فى شاسيه السيارة الخارجى . مع المميزات التكنيكية من محرك تبلغ قوته ١٣٧ حصانا .. ١٦ صماما ٢ لتر نظام امامى خلفى لـ ٨٠ ـ ٢ اودى ـ وقد تغلبت اودى ايضا على مشكلة إتساع ارضية السيارة فنقلت خزان الوقود من مكانه بين المقعدين الاماميين الى مكان اسفل السيارة .. والجدير بالذكر ان كابينة قيادة [illegible] الجديدة تشبه الى حد كبير مثيلتها فى سيارة فورد سييرا جى إل إكس .





الصاروخ الانجليزى

فاز السباق الانجليزى « جون رينولدز » بلقب صاحب اسرع دراجة بخارية فى انجلترا وذلك بفضل شركة ZXR التى طرحت جيلا جديدا من الدراجات الرياضية لمحترفى سباقات السرعة وقد اطلقت الهيئة الدولية لتنظيم سباقات السرعة اسم « الصاروخ الانجليزى » على هذا الجيل الذى يعتزم المنتجون اطلاقه فى سباقات سنة ١٩٩٢ بعد ان كونت فريقا باسم الشركة يضم « جون رينولدز وبريان موريسون » مما يفتح احتمالات واسعة لاختبار هذا الجيل امام الصناعة اليابانية المتطورة !



بنظام الكابريوليه المكشوف .. والسيارة اكثر ثقلا من مثيلاتها القدامى ومن ثم يؤثر ذلك على مستوى السرعة بنظام وحدة VTEC .

ـدة « رخيصة » ●

الأعتقاد السائد فى سوق السيارات العالمية ان نشاط شركتى رينو وبيجو الفرنسيتين ينحصر داخل فرنسا وحدها .. لكن بقراءة متانية لأرقام مبيعات السيارات فى العالم يتضح نجاح رينو فى إنتاج وبيع سيارات إقتصادية ذات اثمان « رخيصة » نسبيا وقدرات تكنيكية عالية تشجع مستهلكى السيارات فى أوروبا على إستعمالها وهذا ما وضح جليا فى إنجلترا عندما طرحت رينو سيارتها الجديدة ١٩ (١٦ فى) بسعر ١٣ الف جنيه إسترلينى فقط .. ومحرك السيارة الذى يتسع لـ ١٧٦٤ سى سى على خطوط أربعة يعمل على ١٦ صماما بعزم ١١٩ قدما وبقوة ١٤٠ حصانا . فى حين أن شرعته القصوى تبلغ ١٢٧٠ كيلو مترا فى الساعة وتصل من صفر الى ٦٠ فى ٧,٧ ثانية .



اثارت هذه القفزة لاحد قائدى الدراجات البخارية معظم الشباب المتحمسين لسباقات المهارات الانتحارية حتى ان معظم المتفرجين قد تجمدوا فى اماكنهم على اثرها

وقد استطاع المصور جوليان كوند ان يلتقط الصورة واطلق عليها « لحظة الرعب » لأن اللقطة تنقل للمشاهد نفس الاحساس الذى شعر به المتفرجون اثناء السباق !

● سيارة تويوتا « الفلسفية » ●

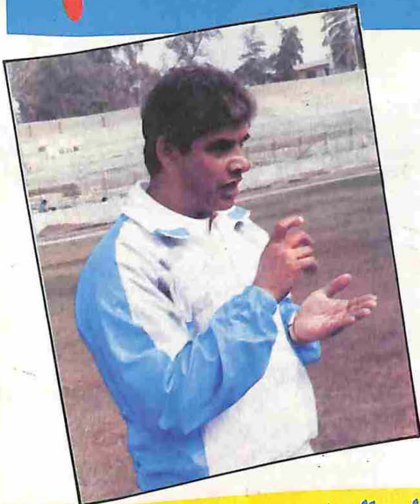
لا تندهش من العنوان .. فشركة تويوتا اليابانية الشهيرة قررت إطلاق إسم الفيلسوف الافريقى « ارسطو » على احدث موديلاتها .. ويبدو ان ولعها بالهدوء والسرعة والاستقرار فى القيادة هو الذى دعاها لاطلاق إسم فلسفى على السيارة الجديدة التى تتميز بالعضلات كما نعتتها مجلة « كار » الانجليزية المتخصصة .. و « ارسطو » من طراز إم ٢٥ ويتمتع بقوة ٢٨٠ حصانا بمحرك تيربو ثنائى ذى سعة تبلغ ٢٩٩٧ سى . سى .. وبستة قطاعات تيربو توءمى على الصمامات الـ ٢٤ (تربيه تيربو) .. وارسطو هى ثانى إنتاج فى جيل تويوتا الجديد الذى بدا بـ إل إس ٤٠٠ .. ولم تترك الشركة اليابانية تطورا حديثا فى صناعة السيارات إلا [illegible] التحكم وطرق الوقوف [illegible] نظام ABS (إيه بى إس) المتطور للفرامل .



ماريشـــال الحمـــر العائـــد !

أنور سلامة مدرب الأهلى للشباب :

بطولة الدورى ليست فى حساباتى حاليا



لاعبو الاهلى لاينقصهم شىء ولن نكرر اخطاء ايفرت

بمجرد توليه المهمة بعد جلاء المدرب الانجليزى عن الاهلى ، اصطحب اللاعبين فى معسكر مغلق بعيدا عن عواصف النادى ، وركز على اعادة التوازن والثقة الى صفوف اللاعبين ، وظهرت بصماته التدريبية فى اول اختبار حقيقى له هذا الموسم امام المقاولين فى الكاس ، انه أنور سلامه الماريشال الذى يستكمل مسيرة الشياطين حتى نهاية الموسم فى صراعات الدورى ويعود بهم الى منافسات الاندية الافريقية ، وهذه هى أهم افكاره وخططه التى سيعتمد عليها والتى حرص على شرحها لمجلة الشباب . فى البداية سالناه :

سياستى تعتمد على الوضوح ولا مجاملات لاحد

تحقيق
طارق العتريس

□**الم تخش كمدرب من المخاطرة عندما تتحمل مسئولية تدريب الاهلى فى ترتيب حرج فى بطولة الدورى هذا الموسم ؟**

● بالتأكيد القلق موجود .. وهذا طبيعى ، ولذلك فقد كنت حريصا على عدم مشاهدة مباريات الفريق فى الدورى مع ايفرت لكى اكون بعيدا عن أية تأثيرات لكيلا يكون انطباعى غير موضوعى اثناء مرحلة الاهتزاز النفسى للاعبين ، ولم اتردد فى قبول المهمة ، لانه لابد من تلبية النداء بدون النظر الى أية مخاطر ، والتضحية بكل شىء نحو النادى الاهلى الذى أعتبره بيتى ، وسأبذل أقصى مالدى بدون التفكير فى الاداء والنتائج ، لأنها فى علم الغيب وبإذن الله لن تتكرر الاخطاء التى حدثت فى بداية الموسم .

□**وما الهدف الذى لا تزال حريصا على التركيز عليه منذ توليك تدريب الفريق ؟**

●قالها بلا تردد .. « الناحية النفسية » ، عملى الاساسى هو [illegible] النفسية التى اقوم بالتأكيد عليها ، والحمد لله فقد وجدت استجابة كبيرة من اللاعبين ، وبعد ذلك تأتى النواحى التدريبية والبدنية بسهولة ، خاصة بعد تمرس لاعبى الاهلى على الاساليب التدريبية المتنوعة مع اكثر من مدرب خلال المواسم الثلاثة الماضية ، وهذا ماكنت حريصا عليه منذ تولى المسئولية لأنى اكتشفت أن هبوط مستوى الاداء واهتزاز النتائج بشكل غير طبيعى يرجع الى القصور فى المعالجة النفسية لدى جميع اللاعبين .. وهذا ما فشل فيه المدرب الاجنبى ، ولذلك فضلت ابعاد اللاعبين عن الجو النفسى المشحون داخل النادى أثناء أزمة الادارة .

□ **ماهى اذن فلسفتك التدريبية خلال الفترة القادمة ؟**

●سياستى مع الجهاز الفنى تعتمد على الوضوح الكامل مع اللاعبين .. ولا مجاملات لاى لاعب مهما كان اسمه أو تاريخه .. لانى اتعامل معهم جميعا وكأنهم اشقائى وابنائى خارج الملعب ، [illegible] وبين اللاعبين ، وهذا يزيل عراقيل كثيرة ويسهل مهمتى فى تحقيق النتائج فى المباريات .

□**هل وجدت فارقا بين فريق الاهلى عندما دربته لاول مرة منذ ٦ سنوات وبين الأهلى هذا الموسم ؟**

●توليت تدريب الفريق لاول مرة فى موسم ١٩٨٨/٨٧ عندما قام الكابتن صالح سليم بتكليفى بالمهمة مع الكابتن طارق سليم مديرا للكرة ، عندما تأكد أن مستوى مستر باتلر المدرب الانجليزى اقل بكثير من المأمول فيه ، وتحملت المسئولية بالكامل ، ثم جاء تكليفى هذه المرة بعد انهاء عقد مستر إيفرت ، وحضرت من الامارات على الفور بعد انهاء ارتباطى مع نادى اتحاد كلباء الذى كنت مسئولا عن تدريبه ، وعندما بدأت عملى مع الفريق لم اشعر بالاختلاف الكبير بين المرتين ، فيما عدا غياب الثلاثى المحترف فى سويسرا .. حسام وابراهيم وهانى ورغم أن غياب هانى رمزى قد ترك فراغا الى حد ما فى مركز الليبرو ، فإنى أعتقد أن وجود محمد رمضان استطاع تعويض غياب حسام حسن فى الهجوم وكذلك نجح علاء عبد [illegible] كان يقوم به ابرهيم حسن ، ولحسن الحظ انى بدأت المهمة أثناء توقف مباريات الدورى مما أتاح لى فرصة ترتيب الاوضاع داخل الفريق والتقاط الانفاس ولم شمل اللاعبين واعادة حالة الاتزان النفسى والذهنى فى المعسكرات المغلقة بعيدا عن المناخ العام داخل الاهلى وبذلت مجهودا مضاعفا لاستكمال عمل ايفرات وعلاج سلبياته سواء فى جرعات التدريب أو فى النواحى الخططية ، وقمنا بأداء عدة مباريات ودية مع ثلاثة فرق فى نادى الالمونيوم فى معسكر نجع حمادى واربع مباريات اخرى ضد اسكو وطنطا والاوليمبى والاتحاد وفزنا بها جميعا بإستثناء التعادل مع نادى الاتحاد السكندرى وبدأنا مرحلة استرداد الثقة بالفوز على المقاولين فى بطولة الكأس .

□**هل امام الأهلى فرصة فى العودة للمنافسة على بطولة الدورى وماهى احتمالات الفوز بالبطولة هذا الموسم وهو يحتل المركز الثامن ؟**

●بالتأكيد فإن تراجع الاهلى الى المركز الثامن فى ترتيب الدورى . لم يحدث من قبل خلال تاريخ النادى ، [illegible] بل اندية كثيرة على مستوى العالم تتعرض لظروف مشابهة .. مثل تراجع ليفربول العريق فى انجلترا ،



وغيره ...

وهذا ما أكد عليه الكابتن صالح سليم أثناء اجتماعه مع اللاعبين .. وهذه هى كرة القدم وطبيعة المنافسة لا تستقر على حال دائم .. لأنه لم يعد هناك احتكار فى الرياضة ، والكرة ليس لها كبير ، ونتذكر كيف كان موقف الزمالك الموسم الماضى مع الكابتن أبو رجيله وكيف استطاع تعويض فارق النقاط وأداء أجمل المباريات ونجح فى العودة الى دائرة المنافسة على البطولة وكان أقرب الفرق للفوز بها حتى آخر مباراة ، ومن الممكن تكرار ذلك مع ظروف النادى الاهلى هذا الموسم ، وكل ما يهمنى فى الفترة الحالية هوتخليص اللاعبين من الظروف الخارجة عن ارادتهم والتى كانوا يتعرضون لها من بداية الموسم وهدف هو التفكير فى بطولة كأس مصر بعد الفوز على المقاولين ، ثم تحسين موقف الفريق فى جدول الدورى والعودة الى المنافسة الحقيقية على المراكز الاولى ، وبعدها تأتى خطوة الدخول فى دائرة الصراع على الفوز بالدرع ، ولكنى فى النهاية لست طامعا فى اكثر من ظهور اللاعبين والفريق بالمستوى اللائق والمعروف عن أبناء الفانلة الحمراء .

□ **بعد اعتزال ثابت ماهى افكارك من اجل حل مشكلة الحارس الاوحد فى فريق الاهلى ؟**

● لن تواجهنى مشكلة حراس المرمى .. ومازال أمام شوبير اكثر من موسمين على الاقل للعطاء واللعب حتى يتعدى عمره ٣٥ عاما ، وبالاضافة الى ايهاب جلال لدينا حارسان صاعدان من الناشئين هما طارق سليمان ومصطفى كمال ، وأمامهما مستقبل مبشر وأنا واثق من أنهما يستطيعان اثبات وجودهما وقت الحاجه اليهما فى اى لحظة

□ **هل يعنى ذلك أن حراسة المرمى ستكون بالتبادل بين شوبير والصاعدين ؟**

● بصراحة . ليس أمامى سوى الاعتماد على شوبير فى الوقت [illegible] والمخاطرة من أجل تجربة الحراس الصاعدين أو أكسابهم خبرة المباريات الرسمية !

□ **لماذا يعانى هجوم الفريق من القصور التهديفى اثناء غياب محمد رمضان بسبب الاصابة فى مباريات الدورى اثناء فترة إيفرت ؟**

● مبررات عقم الهجوم فى التهديف اثناء غياب رمضان بسبب الاصابة خلال مباريات الدورى قبل رحيل إيفرت ترجع أساسا للحالة النفسية والبدنية للمهاجمين بسبب التركيز على رمضان فقط فى القيام بمهمة التهديف ، مما أدى للاهتزاز النفسى لدى زملائه المهاجمين ، بدليل تألق أيمن شوقى ومعه عبد الجليل فى مباراة المقاولين فى بطولة الكأس .. ورغم ذلك لدينا عمرو أنور وعادل عبدالرحمن وطارق خليل وهم لديهم الكفاءة لتعويض القصور التهديفى فى أى لحظة بجانب الصاعدين تامر صقر وأحمد عبدالفتاح اللذين ينتظرهما مستقبل كبير فى هجوم الاهلى .

□ **هل ستعتمد على اللاعبين الناشئين كما حاول مستر إيفرت قبلك ؟**

● اعتمادى سيكون دائما على اللاعب صاحب العطاء فى الملعب بصرف النظر عن عامل السن ، وقد شاهدنا لاعبين فى كأس الامم الافريقية فى غاية الحيوية والعطاء وتتعدى أعمارهم ٣٣ عاما . ولدينا ربيع ياسين وهو أكبر لاعبى الاهلى سنا وأكثرهم تفانيا وعطاء ورغم ذلك لن أتردد فى الاستعانة بالناشئين ، وفق ظروف المباريات والمنافسة فالعطاء عندى هو الميزان فى الملعب

□ **بماذا تعد جماهير الاهلى هذا الموسم ؟**

● بصراحة لن أعد جماهير الاهلى بالفوز ببطولة الدورى هذا الموسم ، وكل ما أستطيع تحقيقه ، أن يكون جميع اللاعبين عند حسن ظن الجماهير بهم ، لان لديهم الخبرة والكفاءة ولا ينقصهم شىء سوى الثقة والتركيز النفسى والذهنى [illegible] جديرون بإرتداء فانلة الاهلى .

عالم التصوير



اعداد :
السيد عزمى

★ أسئلة وأجوبة عن التصوير

○ **تلقى باب عالم التصوير العديد من اسئلة القراء ننشر نماذج منها ويجيب عنها هذا العدد الأستاذ عثمان الشامى مدير محلات لكى ستورز .**

[س] توضع فى ستديوهات التصوير مظلات امام الشخص المراد تصويره فما هى وظيفتها وهل هى مهمة لعملية التصوير ؟

[ج] الوظيفة الأساسية لوضع المظلات امام الشخص عند التصوير فى الأستوديو هى لضمان التوزيع المتجانس ولنعومة وكسر حدة إضاءة الفلاشات والغاء أى إحتمال لظهور ظلال خلف الشخص المراد تصويره وهى ضرورية فى عمليات التصوير الحديث للأشخاص والمنتجات الصناعية والعينات التجارية .

[س] كيف نحافظ على عدسة الكاميرا وطريقة تنظيفها ؟

[ج] يمكن المحافظة على عدسة الكاميرا بالطرق التالية :-

أ - وضع غطاء للعدسة بصفة دائمة فى حالة عدم استعمالها لمنع الأتربة والخدوش .

ب - وضع فلتر ابيض - (SKY LIGHT / U . V)

جـ - الحرص على عدم لمس العدسة بأصابع اليدين .

د - اما عن طريقة تنظيفها فتتم عن طريق إزالة الغبار بفرشاة ذات منفاخ صغير ثم مسحها بقطعة من جلد الغزال أو ورق مخصص لمسح العدسات وكذلك إستعمال سائل تنظيف العدسات إذا لزم الامر . مع مراعاة عدم المسح المستمر للعدسات الا فى حالة الضرورة .

[س] ماهو المرشح القطبى ؟

[ج] المرشح القطبى هو المرشح أو الفلتر FILTER الذى به حبيبات بلورية لاستقطاب الأشعة لتمر فى مستوى واحد فقط دون إرتداد أو تذبذب .

○ عالم الكاميرات ○

معنا فى جولة هذا الشهر الأستاذ محمد فرج خبير التصوير ليشرح لنا بعض النماذج من الكاميرات





○ كاميرا ياشكا - YASHICA MF - 2 SUPER DX -

○ كومباكت كاميرا (مدمجة)

○ بها عدسة وايد انجل ٣٨ مم .

○ تعمل يدويا لسحب الفيلم وترجيعه .

○ بها فلاش داخلى وله مؤشر يدل على تمام الشحن .

○ تعمل بعدد ٢ بطارية (قلم) AA

○ ضبط حساسية الفيلم اتوماتيكيا DX

○ كاميرا فوجى DL - 400 TELE

○ العدسة تعمل بالموتور - تلى / وايد .

○ الكاميرا بها موتور لسحب وترجيع الفيلم .

○ اتوفوكس (ضبط المسافة آليا)

○ عدسة زووم ٣٥/٧٠ مم .

○ فلاش اتوماتيك .

○ ضبط حساسية الفيلم اتوماتيكيا . DX

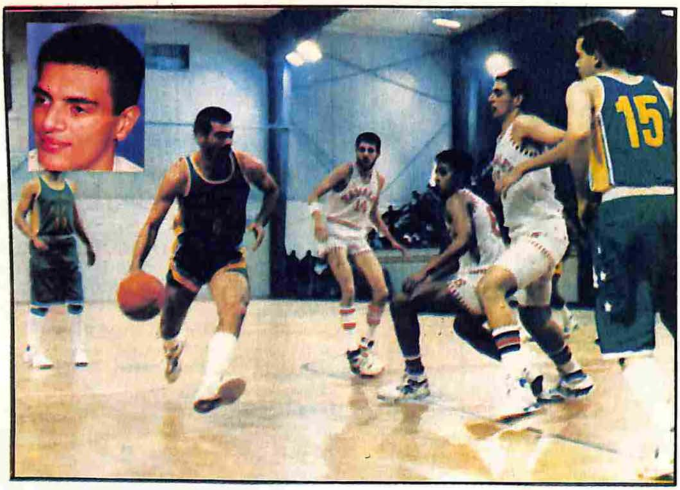
ياشكا - YASHICA MF - 2 SUPER

فوجى DL 400 [illegible] TELE



ناشيونال باناسونيك
National Panasonic
أحدث منتجات
عام ٩٢ من
● أجهزة الفاكسيملى اليابانية
● طابعات كمبيوتر "برينتر"
● سنترالات بسعات مختلفة حتى ١٩٢
* سكرتير آلى للرد على التليفون وتسجيل المكالمات
* عدد فردية للمكاتب والمنازل
* أجهزة صوتيات للمسارح ودور العبادة
* دوائر تليفزيونية مغلقة للمراقبة، ودواعى الأمن
digital
Panasonic
SAHAR
الشركة غير مسئولة عن الأجهزة المباعة بدون شهادة الضمان الرسمية منها
Panasonic
EASA-PHONE
بضاعة حاضرة
التوريد والتركيب فورا
ضمان لمدة عام
الوكلاء: الشركة المصرية للأجهزة الكهربائية
٢٧ ش معهد ناصر / كورنيش النيل / شبرا - ت ٦٥١٣٣٣ / ٢٠٣٣٠٠٠ / ٩٤٤٥٠٠ / ٦٥٠٢٧٧ فاكس

صقر مصرى تحت « سلة » أمريكا



« شريف الصناديلى » إسم مصرى ظهر مؤخرا

فقد وصفته الصحف الأمريكية بانه : « مكسب كبير لكرة السلة الأمريكية .. واطلقت عليه ألقاب : « الصقر الجديد » ، والجندى الذى جاء لانعاش كتيبة « كارولينا » ! اما مدربه الأمريكى فقد قال عنه « إنه الورقة الرابحة لفريقه » !

وترجع قصة النجم المصرى الى بطولة كاس العالم الأخيرة لكرة السلة بالأرجنتين ، والتى شارك فيها المنتحب المصرى فقد لفت فيها « شريف الصناديلى » انظار خبراء ، وسماسرة كرة السلة العالميين إليه .. فقرر مدرب فريق جامعة « نورث كارولينا » الأمريكية التعاقد معه وكان الثمن هو منحة دراسية لشريف للدراسة بالجامعة تتضمن نفقات الاقامة ، والدراسة ، والمعيشة .. مقابل لعبه باسم فريقها .. ووافق شريف .. وتم التعاقد الفورى معه حتى عام ١٩٩٤ .

مجلة « الشباب » اتصلت به واجرت معه هذا الحوار التليفونى .

الشباب تتصل تليفونيا بأول لاعب سلة مصرى يحترف بأمريكا

تحقيق : مدحت حسن

□ □ **كيف جاء العرض الأمريكى ؟**

□ الواقع انه كان مفاجأة لى .. فالدورى الأمريكى فى كرة السلة اقوى دورى فى العالم .. لأنه يعتمد على القوة الجسدية ، والعنف فى الأداء .. لذا كان من المهم للغاية ـ بالنسبة لى ـ إكتساب هذا الاحتكاك القوى ، وتنمية قدراتى الذاتية : البدنية ، والمهارية .. ناهيك عن الدراسة ، والمعيشة المجانية بأمريكا .

□ □ **وكيف تأقلمت ـ فى البداية ـ مع الجو الجديد**

□ اعترف بأننى قد بذلت جهدا كبيرا حتى أحقق ذلك .. فأنا لم أعتد التغرب عن أهلى ووطنى .. خاصة لمدة ٣ سنوات ، وهى مدة غير قصيرة للتعاقد .. لكن تشجيع المسئولين بالاتحاد المصرى لى لقبول العرض ـ لرفع مستوى اللعبة ـ قد أمدنى بشىء غير قليل من الثقة فى النفس .

ولا أخفى أننى شعرت بحنين جارف لأسرتى وأصدقائى بمجرد أن وضعت حقائبى فى الفندق الأمريكى .. لكننى تقربت لله ، وتعبدت بالصلاة ، وتلاوة التنزيل العزيز ، وطلبت منه المدد والعون .. حتى زال ـ بفضل الله ـ الشعور بالرهبة من نفسى تماما .

□ □ **هل اثرت هذه الظروف النفسية التى**

□ بدأت هذه الظروف تزول تدريجيا .. مع الاستقبال الرائع الذى حظيت به من قبل المسئولين الأمريكيين .. وبرغم التحفظ الأمريكى فى إظهار الميول العاطفية إلا أن مدير الفريق الأمريكى لم يخف شعوره بالسعادة نتيجة التعاقد معى .

كما بالغ مدرب الفريق « كيفن إيستمان » فى إطرائى ، حتى إنه وصفنى بأننى « دعامة فريقه التى سيعتمد عليها فى المستقبل » .

□ □ **وكيف كان إستقبال الجمهور الأمريكى لك فى اول مباراة ؟**

□ فى هذه المباراة كانت الصالة ممتلئة عن آخرها بالجماهير الأمريكية الذواقة ، والشغوفة بكرة السلة ، التى تعتبر اللعبة الشعبية الأولى فى أمريكا .. وقد فضل المدرب الأمريكى الا يدفع بى فى الملعب من أول المباراة .. بل أدخرنى للوقت العصيب .. وبالفعل طلب منى فى أحد أوقاتها الحرجة أن أتهيأ للنزول .. وبالفعل نزلت .. واستقبلنى الجمهور بعاصفة شديدة من التصفيق .. وشيئا فشيئا بدأ شعور الرهبة يزول عنى ،

بالهتاف الجنونى بإسمى وإسم مصر .. وبرغم أننى شاركت لمدة ٧ دقائق فقط فى المباراة إلا أننى إستطعت تسجيل رقم كبير من النقاط ، وحيانى الجمهور بعد نهاية المباراة ..

□ □ **وكيف مضت الحياة بك**

□ اقمت مع ٣ أعضاء شباب بالفريق بشقة مشتركة بالمدينة الجامعية .. وقمت بتوزيع وقتى بين التدريب الشاق إستعدادا لمنافسات الدورى ، وهو هنا « ساخن » جدا ، والمنافسة عليه لا تنتهى إلا مع صفارة « الحكم » فى آخر مبارياته ، والأندية مستواها متقارب ، وكلها تنافس على الفوز بالبطولة .. وبكل فريق أكثر من محترف .. وساعد على ارتفاع مستوى اللعبة هنا وفرة الامكانات المادية ، والتخطيط المستقبلى الجيد ،

أما بقية يومى فأوزعه بين الدراسة بالجامعة ، وتلاوة الذكر الحكيم ، والصلاة ، .. بجانب مشاهدة مباريات كرة السلة الأمريكية ،

□ □ **لكنك برغم هذه المشاعر الوطنية ، لم تلب دعوة الاتحاد المصرى للمشاركة مع المنتخب المصرى فى مباريات كاس الأمم الأفريقية التى خسرناها ـ للأسف**

□ صدقنى : إن الأمر كان خارجا تماما عن إرادتى .. فقد رفضت الجامعة سفرى ومشاركتى فى البطولة ـ خشية إصابتى ـ كما أننى لم أتوقع مطلقا أن نخسر هذه البطولة .. لأنها كانت مقامة فوق أرضنا ، وبين جماهيرنا .. ولو توقعت ذلك ـ للحظة ـ لما ترددت فى المجىء لمصر برغم تهديد المسئولين لى بفسخ التعاقد .

ولا أذيع سرا : إننى أعتبر نفسى احد الأسباب الرئيسية لعدم تمكن الفريق من الحصول على تأشيرة الذهاب « لبرشلونة » .. مما يجعل الشعور بالندم يكوى أضلعى ، وأدعو الله أن أكفر عن ذلك الخطأ

□ □ **بعد إنتهاء التعاقد هل تفكر فى إستمرار إحترافك**

□ لا أظن ذلك . فقد جئت هنا لتحقيق طموحات معينة هى : الاحتكاك ، والدراسة ، ورفع مستوى المعيشة .. ويكفى لتحقيق ذلك ٣ سنوات ، أعود بعدها لوطنى الحبيب ، وفريقى : الزمالك .. فأمريكا بلد عادى .. ومصر هى أم الدنيا

□ □ **فى النهاية من هو : « شريف الصناديلى » ؟!**

□ شاب مصرى بسيط جدا ،

إسمه بالكامل : « شريف نبيل عبدالمقصود الصناديلى » ، عمره ٢٣ عاما ، وطوله متران وخمسة سنتيمترات ، ووزنه مائة كيلو جرام .

أما بدايته مع كرة السلة فيعود الفضل فيها ـ بعد الله ـ إلى والده : « نبيل عبدالمقصود ـ اللاعب والمدرب السابق .. وقد بدأت اللعب تحت إشرافه عندما بلغت من العمر ١٣ عاما عندما كان يدرب أحد الفرق الكويتية .. وعندما عدنا إلى مصر : إنضممت إلى ناشئى نادى

عالم رياضات الدفاع عن النفس

يقدمها : احمد عاطف

قتال الأقوياء .. فى بيرسى

تثير مباريات ابطال الكيك بوكسينج حولها .. ضجة هائلة قبل انطلاقها بفترة كبيرة .. ومنذ ان اعلن اللاعب الشهير روب كامان تحديه ليثيروه فى مباراه عنيفة والجميع ينتظر ما سيسفر عنه قتال الاقوياء الذى تحدد له يوم ٢٠ ديسمبر بمدينة بيرسى الفرنسية . وقد شاهدت « عالم رياضات الدفاع عن النفس » عن قرب فى باريس الدعاية الهائلة التى اقيمت للمباراة .. حتى ان كل محطات المترو فى باريس



وبدون استثناء من باريس شمالا حتى مون بارناس جنوبا امتلات عن آخرها بملصقات المباراة ..

وفى الموعد المحدد .. وقبل ايام قليلة من إحتفالات الكريسماس .. تابعت « الشباب » من خلال شاشات القناة الخامسة بالتلفزيون الفرنسى + Canal.. وقائع هذه المعركة القاسية .. التى اذاعها للمتفرجين الناقد الرياضى الفرنسى الشهير جان بول مابيه .. وكانت اولى مفاجاتها اعتذار يثيروه البطل الكندى الشهير لاصابته بجذع حاد فى يده اليمنى .. وإحلال روفو مكانه ليكون متحدى البطل الهولندى الشرس « كامان » .. وتوالت المفاجات بعد ذلك فى حضور ٨٠٠٠ متفرج تابعوا المباراة فى الملعب .. كانت اولى المفاجات ان البطل الامريكى روفوه الحاصل على بطولة العالم فى الكيك بوكسينج للوزن الثقيل وصل الى الملعب وهو ذو وزن زائد .. والمفاجاة الأكبر كانت فى موافقة كامان على مواجهة منافسه رغم العدة كيلو جرامات الزائدة .

وبدا للجميع استهانة كامان بمنافسه الشاب الذى حقق ٥٢ انتصاراً متواليا منها ٤٤ بالـ « كو » او بالضربة الجاسمة فى الكيك بوكسيج .. رغم انه معروف عن روفو استخدامه الشديد للضربات اسفل الحزام .. بدات المباراة بضربات اقدام متبادلة الا انه وضح للجميع رغبة « روفو » فى التميز عندما انتظر منافسه فى منتصف الحلقة واخذ يستعرض مهاراته فى التكنيك الدائرى للاقدام ومن جهته .. واجه كامان ذلك بمجموعة من ضربات القدم الملتفة المتكررة الدفاعية .. وخلال الجولات المتتالية .. وضح رغبة روفو الكبيرة فى الفوز .. وكاد يحقق « الكو » القاضية فى اكثر من موقع .. وعندما جاءت الجولة العاشرة .. استعاد كامان قوته .. وحاول روفوه استعادة اسلوب الضغط الذى بدا فى إستعماله منذ بداية المباراة .. لكن يد كامان كانت الاقوى .. الا هذا لم يمنع بطل العالم الامريكى الشاب من اداء اثنتين من الضربات الدفاعية القوية التى إهتزت لها الجماهير وجسد كامان وعند بداية الجولة

من تعاليم بروس لى

نستكمل فى هذا العدد جزءا اخر هاما من تعاليم بروس لى وارشاداته من خلال كتابه « طريقتى فى القتال » الذى يشرح فيه اسرار اسلوبه المميز « الجيت كون دو » .. وفى احد فصول الكتاب وتحت عنوان « التحليل .. والاختيار الاستراتيجى » يقول بروس لى « تحليل بداية القتال تعتمد على اكبر كم من المعلومات .. وسرعة شديدة قبل الالتحام الاول مع الخصم .. مميزاته الجسمانية .. وضع جسمه ، تفكيره وخصائصه الظاهرة .. هل هو مقدام .. ام

ينتظرك ان تبدا .. وهيئته الجسمانية تستطيع ان تتحقق منها عن طريق عضلات بطنه .. اذا كانت مشدودة .. فهذا دليل جيد على قوتها .. تستطيع ان نستشف مدى صبره .. وتختبره ايضا عن طريق مفاتيح الالتحام .. وتعرف منها مناطق

تميزه وتكنيكاته المفضلة .. الاختيار الاستراتيجى يلى ذلك مباشرة ، عندما تكون فكرة

واضحة عن إمكانيات خصمك .. لابد أن تحدد ايضا مميزاته وكيفية التصدى لها .. وكل ذلك منبعة الهدوء الداخلى وراحة الجسد .. احفظ توازنك واوضاعك .. خطواتك القصيرة

ستكون فعالة وستسهل لك التحكم فيها .. التسرع وعدم التركيز ممنوعان تماماً .. اما بالنسبة للخصم .. فسيمثل هذا له نوعا من الشك والخوف فى التورط فى تكنيكات غير مناسبة .. وبالتالى يتاخر رد فعله وهذا يعطيك مساحة وقتية للانقضاض عليه مبكراً او لعمل دفاع مضاد سريع .. الاعداد والالتحام يجب ان يكونا ضمن حلقة متصلة من التركيز الذهنى .. عقلك وقلبك كفيلان بذلك .. وهذا ما يغلف اداؤك بالطبيعية والانسيابية المطلوبة للتفوق .. تستطيع الوصول بتجربة هذا الاسلوب اكثر من مرة الى الراحة الداخلية المطلقة والنابعة من معرفة للنفس وللاخر .. وهناك ثوابت لاتتغير فى هذا العمل الاعدادى .. ولعلها تكون اهمية كبيرة ان تسيطر على الخصم منذ اللحظة الاولى وتخل من ايقاعه .. واذا حاول التكيف

مع اسلوبك .. ستكون لديك فرصة للتغيير .. لانك الاسبق .. فائدة هذا العمل يتلخص فى استخدام مهارات قدميك امام قدميه ، وتدريبهما فى شكل افعال التحامية قوية مرنة ومحددة

هذا الاسلوب مفيد للغاية ايضا امام خصم متعدد الوسائل الدفاعية ، ومغلق وسريع رد الفعل .. لانك تملك القدرة على قراءة افكاره ومن ثم افعاله .. وفى الاغلب .. يكون فى بداية القتال طاقة مشحونة وزائدة تخرج فجاة فى صورة حركات عنيفة ، وردود افعال عضلية مكثفة لابد ان تسيطر عليها وبصبر شديد تمنعها من ان ترمى بك فى منحنى خطر .. والممارس لهذه التجربة بشكل اكبر سيستطيع التحكم فى جهازه العصبى العضلى جيداً .. بعكس المبتدىء الذى يشعر فى الاغلب بنقص تجربته وضعف تكنيكه ولهذا يبذل مجهودا حركيا اكبر ليس له فائدة .. دائما تكون اقل خطرا بعد دقائق من الممارسة - اتبعوا الجدية وحدها .. فهى الكفيلة بتفوقكم على اصحاب مستويات افضل منكم



شريط الأخبار

● إنتهت في الشهر الماضي .. اعنف لقاءات لأشهر ثلاث مدارس في الفييت فوداو في فرنسا .. مدرسة نام هاى التى يديرها المعلم نغيم ان تاش ومدرسة تام كوين دام تحت اشراف مارك افالون ومدرسة تروونج هوك فوفييتنام التى يدرب لاعبيها المعلم فيليب دامج فان سونج وتميز في اللقاء اللاعبة باربارا برتاشيونى التى رشحها المعلمون الثلاثة لتصل الى عرش الفييت فوداو التى غزت فرنسا منذ عامين فقط



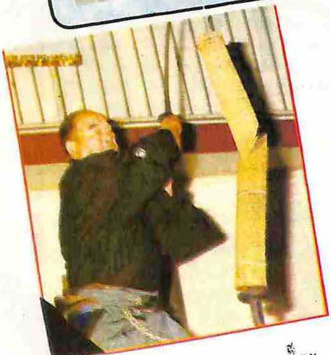
الحادية عشرة .. بدا التوتر على البطلين وتقاسما سيادة الجولة لكن اصرار روفو وعناده كانا اكبر .. لكن في الجولة الأخيرة تاكد للجميع تفوق روفو خاصة انه ابلى بلاء احسنا في قتال المسافات القصيرة في هذه الجولة .. لينتظر الجميع كبرى مفاجات عالم الرياضات القتالية عام ٩٢ بفوز البطل الجديد روفو على بطل ابطال العالم كامان في واحدة من اعنف مباريات الكيك بوكسينج في التاريخ وليصعد النجم السينمائى العالمى فان دام ضيف شرف المباراة ـ ليسلم روفو الكأس بنفسه ..

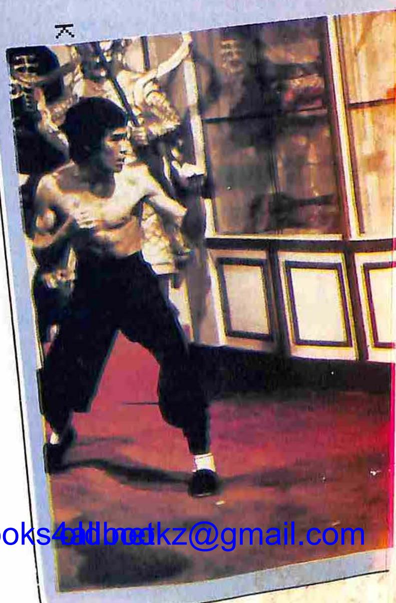
صورة الشهر



نعود هذا الشهر لنقدم صورة جديدة لبطل جديد .. والصورة المنشورة لحماد خضر اللاعب باتحاد الشرطة الرياضى وبطل افريقيا للكاراتية عام ١٩٨٩ بالقاهرة والمدرب بنادى المقاولين العرب .. وهو يعد من اهم ابطال الجمهورية في اللعبة ويؤدى هنا حركة ماى جيرى القوية

الباتودو .. فن الموت والحياة





الباتودو .. يعد احد الفنون اليابانية المحلية جداً في نطاقها والشديدة الانسانية في محتواها .. رغم انها تعتمد على القطع بالسيف .. وتستمد تكنيكها من الكاتانا (فن الساموراى) الذى كانوا يستخدمونها منذ وقت قريب مضى .. ويضعون ارواحهم بين مصائر السيوف .. فاى خطأ يسبب الموت .. واى نجاح مصيره الحياة الجميلة

وقد عرف السيف الياباني كافضل السيوف في العالم .. لايحائه نصف الدينى .. والذى قد يصل الى حد الصوفية .. وبهذا يكون السيف اليابانى مفتاحاً للسلوكيات .. وبمرور الوقت انتقلت الكاتانا من مجرد سلاح للقتل الى آلة لحسم الموقف الحياتى .. وبالتاكيد فان المعانى الفلسفية التى تحيط بالباتودو هى التى تسببت في شهرته العالمية .. فهو ليس مجرد تركيز في القطع بالسيف من امثال ما نشاهده في السيرك .. لكنه اسلوب شديد النعومة

وبمرور الوقت وضعت المنظمة اليابانية للكاتانا عشر قواعد اساسية (كاتا) مسماه شودن ومرحلة اكثر تقدماً شيدن ثم المرحلة الاخيرة وهى اوكودن .. وهذه المراحل قسمت حسب تطور المستوى . لكن لكل مدرسة خصوصياتها حتى داخل هذا التقسيم .. والاسلوب الاكثر شيوعاً مدرسة تشين او تشين « ريو » .. يعتمد على تصور ان الذى ستقوم بقطعه هو انسان .. خصم من لحم ودم وليس مجرد قطعة خشب او ما شابه ذلك .. والتاميشيجيرى قبل الحديث كان فقط التدريب على القطع .. وكان هذا هو ايضاً الهدف الاساسى من القطع .. لكن الباتودو هدفه القطع ولكن ليس بشكل كامل .. المهم هو الدقة .. وضع الجسم جيداً .. ثم الاقدام ـ التحكم الجيد في الطاقة الجسمية ـ وببساطة يمكننا القول بانه ليس جوتسو (تكنيك) بقدر ماهو طريق روحى (دو) الكاتانا اساسها التوازن ، وطرف السيف ليس ثقيلاً كالسيوف الغربية .. والقطع يتم عن طريق المينوش اخر ثلث في السيف) . واهم النقاط في فنية القطع هى حركة الذراعين النابعة من وضع مركزى وبشكل السحب .. ويوضع السيف في الحزام ويتم سحبه لاعلى ليقطع على الفور ويسمى هذا التكنيك « نوكيتسوكيه » ويوجد اكثر من عشر طرق مختلفة في الباتودو [illegible] .. وتحتوى ضمناً على فنون الكينجوتسول فن السيف اليابانى) ، اللايدو (طريق السيف اليابانى) ، والكينو (قتال السيوف الخشبية) .

حكم دولى بالبيجامة والشبشب !



بقلم :

عبدالرحمن فهمى

صرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم بانه لن يتم بناء مدرسة جديدة الا وبها ملعب ومكتبة ! بمناسبة افتتاح بعض المكتبات الجديدة الخاصة بالاطفال وفى نفس الاسبوع اجتمعت لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب ، وناشدت الحكومة نشر الرياضة فى المدارس ، وتعيين خريجى معاهد التربية الرياضية مدرسين للتربية البدنية واعادة ما كنا نسميه زمان فى الاربعينات والخمسينات بالقسم المخصوص فى المدارس .

المخضرمون امثالنا يسمعون هذا الكلام او يقراونه ثم يضحكون .. وهذا الضحك ليس قلة ادب لأن الضحك بلا سبب قلة ادب ، اما هذا الضحك فله سبب وجيه .. ففى عام ١٩٧٧ عقب « نكسة تونس » الشهيرة - ونكسة تونس لابناء هذا الجيل ملخصها اننا لعبنا معها فى القاهرة المباراة الأولى وفزنا فيها بثلاثة اهداف ، وكان اللقاء الثانى فى تونس بمثابة نزهة لأن التعادل او حتى الهزيمة بهدفين او احرازنا لأى هدف واحد فقط هناك ، كل هذه الاحتمالات السهلة تؤهلنا لنهائى كاس العالم عام ١٩٧٨ .. اى ان الحلم الذى حققناه عام ١٩٩٠ كان فى ايدينا قبلها باثنى عشر عاما .. ولكن ما الذى حدث ؟؟ ارسلت مصر عبارة من الاسكندرية الى تونس تحمل المشجعين المصريين ، فضلا عن اسطول من طائرات مصر للطيران باسعار مخفضة نقلت جمهورا آخر ، ليلعب فريقنا فى تونس وسط رعد جماهيرى يردد « مصر مصر مصر » .. ومع ذلك انهزمنا باربعة اهداف .

أعود بعد هذه الجملة الاعتراضية التاريخية الطويلة فاقول .. فى عام ١٩٧٧ عقب « نكسة تونس » قامت الدنيا ، وثار الشارع المصرى وتعددت الاجتماعات ، وتمخضت كل هذه « الهوجة » عن قرارات حرص المرحوم انور السادات على توثيقها من مجلس الشعب ، الذى اصدر توصية رسمية لوزارة التربية والتعليم تقضى بالا يتم بناء مدرسة جديدة الا وبها ملعب قانونى ، ويتم تعيين كل خريجى معاهد التربية فى المدارس كمشرفين رياضيين .

فماذا حدث خلال ١٤ عاما .. تم بناء آلاف المدارس - حاولت ان احصل على احصاء لعددها فلم استطع - وليس فى اية مدرسة واحدة ملعب للرياضة - ولم يتم تعيين خريج تربية رياضية واحد فى اية مدرسة .

عيبنا ان الافكار موجودة .. ومن زمان .. ولكن التنفيذ لا يتم .. المشكلة الرئيسية الرياضية فى مصر تتلخص فى سؤال واحد : « كيف نكتشف المواهب اذا لم نتح الفرصة لملايين الاطفال والشباب لممارسة الرياضة ؟ ! .

وهذا لن يتاتى الا بعودة الرياضة الى المدارس .

وهناك عالم هام آخر نغفله .. زمان كانت هناك اراض فضاء عديدة يلعب فيها اولاد الحى بعد الدراسة وقبل الغروب ، بل كانوا يلعبون فى الشوارع الواسعة لأن حركة المرور لم تكن بهذه الكثافة .. الآن اختفت هذه الظاهرة تماما ايضا .

بالمناسبة .. تذكرت حكاية طريفة عن المباريات اليومية الدائمة فى شوارع القاهرة حتى ان الشباب الصغير كون فرقا باسماء محددة اقامت مسابقة دورى غير رسمية مثل دورى النوادى .. وكان يحكم بعض هذه المباريات حكم دولى كبير مرموق ، وكان يحكمها بالبيجاما والشبشب .. انها ليست نكتة .. ولكن قصة حقيقية ، وقعت فى الخمسينات .

الحكم خفيف الظل ، وخفيف الحركة ، اسمه احمد طاهر كان لواء فى الجيش وكان يسكن فى الحلمية فى شارع عريض جدا فى [illegible] يلعبون فيه كل يوم عند الظهيرة ، فى نفس الوقت الذى ينام فيه احمد طاهر بعد الغداء ..

وذات مرة قام من نومه منزعجا غاضبا ووقف فى البلكونة ، واخذ يسب ويلعن الاولاد ، والصبية لا يسالون فيه ومستمرون فى اللعب ، وفجاة فرك عينيه ، وبحكم الصنعة راى (فاول) واضحا فصاح : « فاول فاول » ودخل احمد طاهر الى حجرته ثم عاد للشرفة وفى فمه صفارة وادار المباراة من البلكونة بالبيجاما والشبشب .. ومن يومها اصبحت عادة !!

وذات مرة صعد اليه كابتن كل فريق وقالا للواء احمد طاهر :

« معلهش ياكابتن النهاردة حنلعب فى الشارع الثانى » .

- ليه ياأولاد !!

- ولا مؤاخذة ، واحد زميلنا توفى فى هذا الشارع وسيقيمون السرادق هنا .

- طيب وعاوزين منى ايه ؟

- تيجى معنا

- انتم اتجننتم ؟؟ احكم ماتش فى الشارع

- لا ياكابتن من البلكونة برضه

- طيب ازاى

- من بلكونة بيتنا

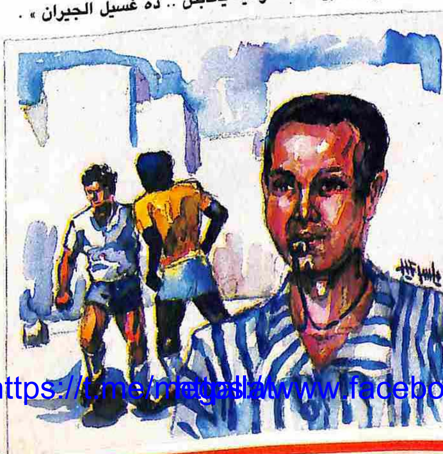
ووالدك ووالدتك وأخواتك !!

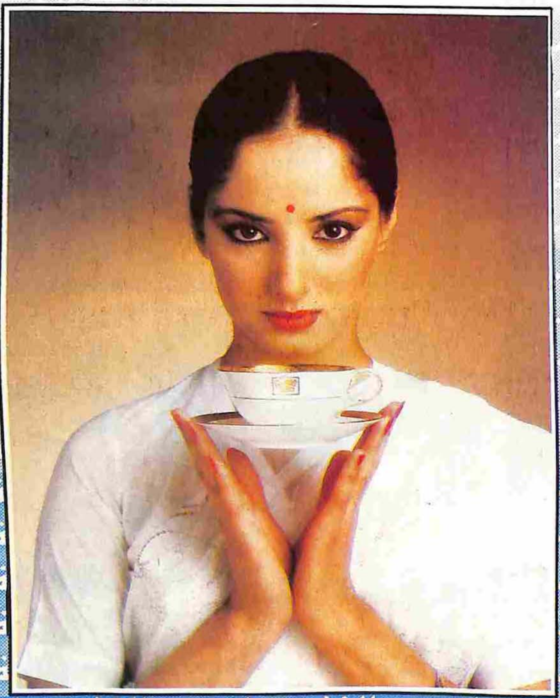
- عامل حسابى .. مسافرين !!

وقد كان .. وراق الملعب الجديد للأولاد ، لأن السيارات التى تمر فيه اقل بكثير واستمرت المباريات فترة من هذه البلكونة ، ولكن هذا لم يعجب الجيران الجدد ، لأنها ساعة الظهيرة والكل يريد ان يرتاح وينام .. وذات مرة نزل ماء منهمر فوق رأس احمد طاهر وهو يحكم من البلكونة ، فصفر صفارة طويلة منهيا المباراة وصاح :

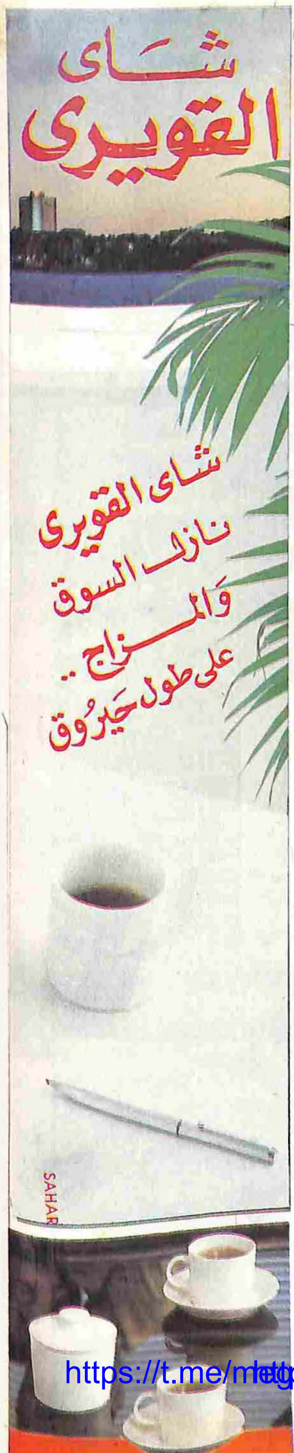
- من حق الحكم انهاء المباراة فى اى وقت .. بسبب الظروف الجوية ومنها المطر الغزير !

وصاح الصبية : « مطر ايه ياكابتن .. ده غسيل الجيران » .





رحلة مع الشاى



رحلة مع الشاى

اصدقائى ..
قبل ان تقراوا هذه السطور عليكم بالاستعداد !!
والمطلوب .. كوب من الشاى الساخن وقليل من عيدان النعناع الأخضر.
وبعد الرشفة الأولى سوف تشعرون طبعا بشىء من النشاط والانتعاش وهذا له اسبابه التى سوف نذكرها الآن .. ولكن قبل ذلك ، هل فكر احدكم وهو يحتسى اكواب الشاى الساخن صباحا او مساء فى قصة هذا المشروب الساخن ؟!





انها قصة قديمة ، واذا اردتم معرفتها هيا بنا نركب البساط السحرى ونطير معا الى بلاد الهند !!

نحن الآن على بعد ٣٥ كيلو مترا من حدود الهند وبالتحديد فى سريلانكا اهم مناطق زراعة الشاى على الاطلاق لدرجة ان كولومبو - وهى المدينة الرئيسية - تقوم الحياة فيها على تصنيع الشاى وتجارته .

ولعل اشهر انواع الشاى السرى لانكى هو الشاى الأسود والذى يعد المشروب الأول او القومى عندنا فى مصر !

وفى البدايات الاولى كانت المساحات المخصصة لزراعة الشاى قليلة ولكن الزراع الأوائل بعد ان راقتهم الفكرة قاموا بازالة الأحراش والغابات والأشجار الضخمة مستخدمين الافيال القوية لاستغلال هذه المساحات ، وبعد ذلك بداوا يفكرون فى اقامة المصانع لتصنيع هذا الشاى !

وكانت شجرة الشاى فى بدايتها تصل الى ارتفاع يقترب من ٣٠ مترا او اكثر ولكن تم تقليمها بعد ذلك ليصبح ارتفاعها اقل ، ومن ثم يسهل جمع اوراق الشاى منها واذا كنا عادة ندعوا الاصدقاء الى تناول اكواب الشاى لأن هذا تعبير عن الود والصداقة ، فهل تعرفون يا اصدقائى ان هذا الشاى كان سبيلا لاقامة علاقات الصداقة والود بين الدول ؟! ان هذه حقيقة تاريخية حيث ان صناعة الشاى وتجارته كانت سببا فى اقامة العلاقات والروابط الوثيقة بين سيلان وبريطانيا وبين الكثير من الدول الأخرى .!

والآن نعود مرة اخرى الى مصر بعد هذه الرحلة السريعة ، ونقبل دعوة الدكتور سمير الالفى لتناول الشاى معه حيث [illegible] له العديد من الفوائد ، بل انه يعد من افضل المشروبات الصحية لاحتوائه على بعض المواد والعناصر المفيدة للجسم مثل مادة « بوليفينول » التى تعمل على تقليل دهنيات الدم وتقلل من اثاره السيئة من انفجار الشعيرات الدموية وتتحد مع الكافين لتقلل من اثاره السيئة بالاضافة الى انه مضاد للالتهابات كما انه يحتوى على الفلورايد الذى يقلل من تسوس الاسنان بالاضافة الى بعض الفيتامينات .

كما انه منبه ومنشط جيد جدا للجسم ،والآن .. ما رايكم فى شراب الشاى ؟!

ان الشاى من المشروبات الهامة للطالب لأنه يساعده على المذاكرة بسبب من تاثير منشط ومنبه للجسم ، وافضل الأوقات التى اتناوله فيها هى [illegible] الحلوى والبسكويت - وبعد الغداء .. وبالطبع اثناء المذاكرة !

هكذا ترى الطالبة عبير فاروق بكلية التجارة .

اما المحاسبة سميرة عبد الحميد فتفضله عن اى مشروب آخر وتقدس تناوله فى الخامسة عصرا وهذه عادة انجليزية قديمة !

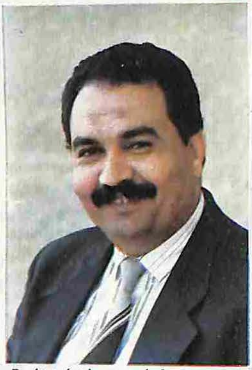
ويقدم لنا كوب الشاى الأخير فى رحلة هذا العدد الطالب مصطفى المليجى قائلا :

انه افضل مشروب فى الدنيا !!
واحب الشاى جدا ولا اتناول بجانبه شيئا كى استمتع بمذاقه الخاص .

......

ان هذا جزء صغير من رحلة الشاى معنا ورحلتنا معه ، وما زال هناك الكثير من الحكايات حول الشاى [illegible] المرات القادمة ان شاء الله !

شركة نفرتيتي للاستيراد والتصدير ومشوار نجاح طويل



مهندس / احمد حافظ خفاجة

ان شركة نفرتيتى للاستيراد والتصدير اسم لامع فى دنيا المواد الغذائية وهى دائما تقدم الافضل والاجود لما تتميز بة ادارتها وعلى رأسها المهندس / أحمد حافظ خفاجة (مدير عام الشركة) الذى يحرص دائما على انتقاء الأحسن دائما لارضاء الذوق المصرى الرفيع .ولا تصدر للعالم الا ما يعطى مصر صورة متألقة وشكلاً فريداً ..

وتفخر شركة نفرتيتى بأنها الوكيل الوحيد فى مصر للشاى الانجليزى الفاخر EARL.GREY.TEA شاى NO.1الفريد

كما تفخر شركة نفرتيتى للاستيراد والتصدير من خلال فروعها بالقاهرة والمنيا والاقصر ومدينة ٦ اكتوبر ان تقدم لعملائها العديد من المنتجات الغذائية المحلية والمستوردة والتى تحظى بقبول العديد من عملائها وتجارها المنتشرين فى ارجاء مصرنا الحبيبة.

وعبر العديد من البلدان الأوروبية يتم استيراد نوعيات عالية الجودة وبأسعار منافسة خاصة اللانشون والبلوبيف من البرازيل وهولندا وكذالك الجبن الابيض دوبل كريم من كندا و الشاى الفاخر من انجلترا وسيريلانكاوالتونة من تايلاند والزبد غير المملح والمملح من الولايات المتحدةوالسويد.

المركز الرئيسى : ١٢٢ ش العباسية : ت: ٢٨٢٨٠١٣ فاكس :٢٨٢٨٢٢٤ القاهرة

شـــاى سـ

المـــذاق الفريـ

يعتبر الشاى هو المشروب الاكثر شعبية فى العالم أجمع حيث يستمتع به الناس فى مختلف ارجاء الدنيا سواء ساخن او بارد كما يفضل فى امريكا . وفى مصر يفضل المصريون شرب الشاى فى كل وقت بلا تحديد وباى كميات ويعتبر المشروب رقم واحد هنا فى مصر .

شاى سيلان وعلامة الاسد السيلانى ..

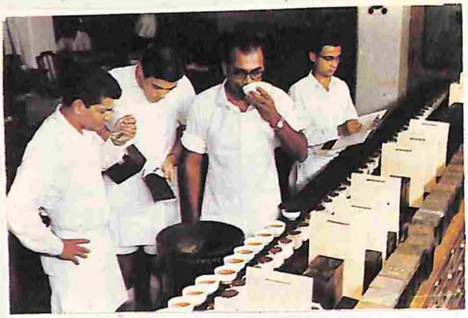
فى مصر العديد من أنواع الشاى تحت مختلف الاسماء التجارية ، ولا شك ان معظم هذه الأنواع تاتى من سيلان حيث يستورد الشاى من دول عدة لا شك ان افضلها على الاطلاق هو الشاى السيلانى .. وفى مصر يقوم بعض المستوردين بعمل خليط من عدة انواع من الشاى السيلانى او عدة أنواع من عدة دول أخرى .. ولذا يختلف المذاق من نوع الى آخر .



□ معمل فى مركز دراسات الشاى فى سرى لانكا

ولكن سيلان تسمح بوضع علامة الاسد السيلانى فقط على العبوات التى يكون محتواها من الشاى السيلانى الخالص لكى تضمن الجودة .

سيلان



□ تذوق الشاى لتحديد الجودة



□ عملية قطف الشاى السيلانى بواسطة ايدى الفتيان

وشعار الشاى السيلانى هو :

« ابحث عن الاسد فالجودة مضمونة »

ويزرع الشاى فى حوالى ٦٠٠٠٠٠ فدان فى جزيرة سرى لانكا التى كان يطلق عليها فى الماضى جزيرة سيلان ، وان احتفظ الشاى بنفس الاسم القديم حيث ينمو الشاى على الجبال والسهول هناك ويمثل الشاى السيلانى حوالى ٢٥ ٪ من اجمالى الشاى المستهلك فى العالم .. ويشكل العائد منه حوالى ٥٠ ٪ من دخل دولة سرى لانكا وينتج الشاى فى سيلان بعدة درجات وانواع تختلف حسب الارتفاع عن سطح الأرض او حسب الموقع الجغرافى داخل الجزيرة مما يتيح العديد من النكهات المتميزة والمختلفة ويختلف السعر طبقا لجودة الشاى حتى نصل الى اقل درجة هو الشاى الذى يسمى (تراب الشاى) وان كانت هذه البقايا يفضلها بعض الناس حسب أمزجتهمو(التراب) هو انعم انواع الشاى . وهناك العديد من الدرجات للشاى فى العالم .. ويتميز الشاى السيلانى بالنكهة الممتعة واللون الذهبى والعبير الطبيعى .

رحلة الشاى من الاوراق النباتية الى الفنجان :

تبدأ رحلة الشاى بقطف الأوراق من النبات نفسه حيث تقوم الفتيات بجمعه وتجمع كل فتاة حوالى ٦٠ رطلا يوميا فى سلة تحملها خلف ظهرها ثم تؤخذ السلال ويعاد فرز اوراق الشاى مرة اخرى وتنقل بسرعة الى المصنع حيث توضع على ارفف يتخللها الهواء حتى يتخلص الشاى من الرطوبة ثم يمرر تيار ساخن بعد ذلك لزيادة الاطمئنان للجفاف ثم يمر على آلات الدهرجة لتقوم بتكسير الخلايا داخل النبات فتنساب العصارة التى تعطى للشاى نكهته ثم تتم عملية غربلته ثم يمر بمرحلة التجهيز ليصل الى اللون النحاسى وذلك من خلال عملية امتصاص الاكسجين ثم يعاد تجفيف الشاى مرة اخرى عن طريق تيار هوائى ساخن ثم يوضع فى شبكات ذات ذبابات خاصة لفرز الأنواع الى درجات ثم يوزن الشاى ويوضع فى صناديق خشبية خاصة تبطن بطبقة رقيقة من القصدير ويجهزه للبيع عن طريق بورصة الشاى فى كولومبو عاصمة سيلان .

وبعد ذلك تعاد التعبئة تحت الاسماء التجارية المختلفة ولكن قبل عملية البيع والشراء مباشرة يقوم اشخاص خبراء بعملية اختبار للمذاق او عمل خلطة معينة ذات مذاق خاص وهؤلاء الخبراء على كفاءة تامة يستطيعون بها عمل اى خلطات مطلوبة من الشاى وترسل بعد ذلك اتوماتيكيا للتعبئة .

معهد دراسات الشاى :

فى عام ١٩٢٥ اقامت سرى لانكا اكبر معهد لدراسات الشاى فى العالم حيث يقوم هذا المعهد بابحاثه الخاصة بالتربة والنبات والدراسات الاقتصادية الخاصة بالشاى .

ومن الابحاث التى توصل لها المعهد :

ان الشاى هو افضل المشروبات صحيا لأنه يحتوى على :-

١) يوليفينول الذى يعمل على خفض الدهنيات فى الدم مثل الكوليسترول وهو مضاد للالتهابات ويتحد مع الكافيين ليقلل من أثارة السيئة . ويقلل من انفجار الشعيرات الدموية داخل الجسم .

٢) الفلوريدا الذى يعمل على عدم تسوس الاسنان .

٣) الكافيين الذى يعمل كمنشط ومنبه للجسم .

٤) مجموعة من الفيتامينات الطبيعية .

مكتب شاى سيلان :

يقوم مكتب شاى سيلان بالقاهرة بالدعاية والاشراف على تسويق الشاى السيلانى فى مصر ومساعدة مستوردى الشاى والتجار الذين يرغبون فى الاستيراد من سرى لانكا وتذليل اى عقبات يواجهونها .

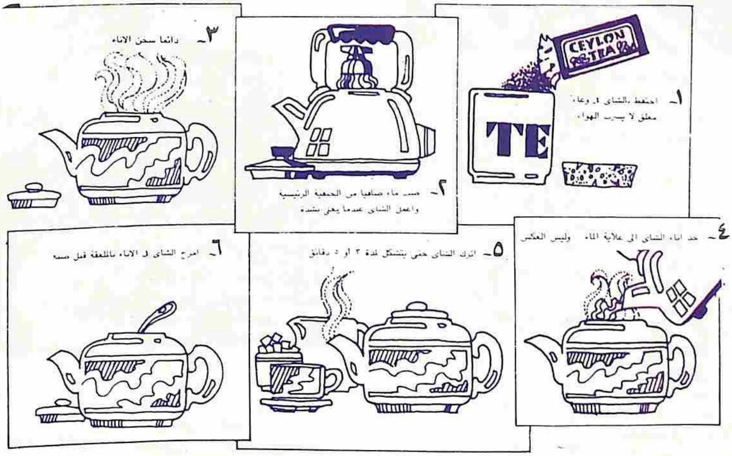
وعنوان المكتب : ٢ [illegible] التحرير/ القاهرة . ت : ٧٥١٠١٥

الشاى جزء من الحياة

ومنذ نشأة البحوث العلمية على مدى القرون فان شعبية الشاى لا تضاهيها شعبية .. وعلى الرغم من ان بحوثا ورسالات وملاحم قد كتبت عن حب الشاى الا ان كل ذلك لن يفوق التمتع بتذوق كوب الصباح او أكواب الشاى التى نشربها اثناء الراحة او بعد وجبات الطعام .

كيفية اعداد الشاى المنعش

ان اوانى الزجاج الصينية والاوانى الخزفية لهى اجود انواع الاوانى لاعداد الشاى المنعش . ولكن ذلك لا يعنى ان الاوانى الفولاذية التى تصدا غير مؤهلة لذلك .. وانما هى ايضا مفيدة للكنتينات وفى اماكن تقديم الاطعمة . ولكن بعد الاستعمال لا بد من غسل الاناء بالماء الساخن النظيف وذلك حتى يزيل اى شكل للتخمير فى الاناء .





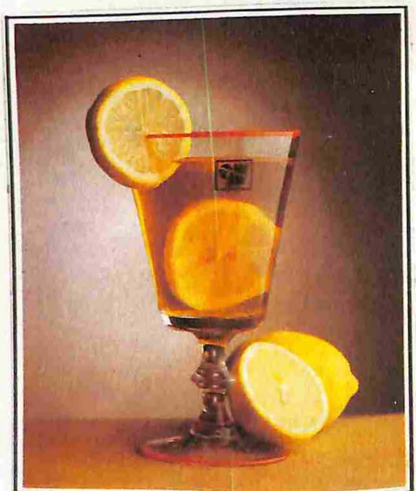


لتحضير الشاى المثلّج

املأ الوعاء بالماء واتركه حتى يغلى . لكل فنجان ضع ملعقتين صغيرتين من الشاى فى البراد للحصول على النكهة الغنية . أضف الماء المغلى فى الابريق وغطة لخمس دقائق على الاقل . املأ $\frac{3}{4}$ كأس زجاجى كبير بمكعبات الثلج وصب الشاى من الابريق . أضف السكر وشرائح الليمون لاضافة النكهة ، مع مراعاة عدم وضع الحليب وامكانية اضافة رشة من النعناع . برّده لبضع دقائق فى الثلاجة .

لتحضير الشاى الساخن

املأ الوعاء بالماء واتركه حتى يغلى . دفىء إبريق الشاى عن طريق شطفه بالماء الساخن . لكل فنجان ضع ملعقة صغيرة من الشاى داخل الإبريق . أضف الماء المغلى فى الإبريق وضع الغطاء واتركه يتخدر لثلاث دقائق . لأوراق الشاى الأكبر دع الشاى يتخدّر لبضع دقائق أخرى . صب الشاى فى الفنجان وأضف السكر والحليب حسب الرغبة .



لتحضير الشاى بالليمون

أضف قطرات من الليمون لفنجان الشاى الساخن بدون [illegible] حسب الرغبة . قلبه جيداً وتمتع بجودة شاى الهند ونكهة الليمون المنعشة .



الشاى فى المملكة العربية السعودية

يعتبر الشاى من المشروبات المألوفة جداً فى المملكة العربية السعودية إضافة إلى أنه يشكل جزءاً من التقاليد والعادات العربية . علما بأن معظم المبيعات من الشاى السائب يتمثل فى نوعيات متوسطة إلى عالية الجودة . وتعتمد نوعية الشاى على ارتفاع المكان الذى يزرع فيه الشاى عن سطح البحر .

وتجدر الإشارة إلى أن معظم الأنواع الشائعة فى السوق تأتى من سيرلانكا والهند . وترجع الاختلافات الظاهرة فى طعم الشاى ونكهته إلى طرق خلطة والاضافات التى تضاف إليه مما يجعل كل نوع يتميز بنكهة وطعم خاص به .

بلغت نسبة الشاى السائب من مجموع الشاى المستورد فى عام ١٩٨٧ م ما يعادل ٨٨ ٪ بينما حصل الشاى المعبأ فى أكياس على نسبة الـ ١٢ ٪ المتبقية من الشاى المستورد .

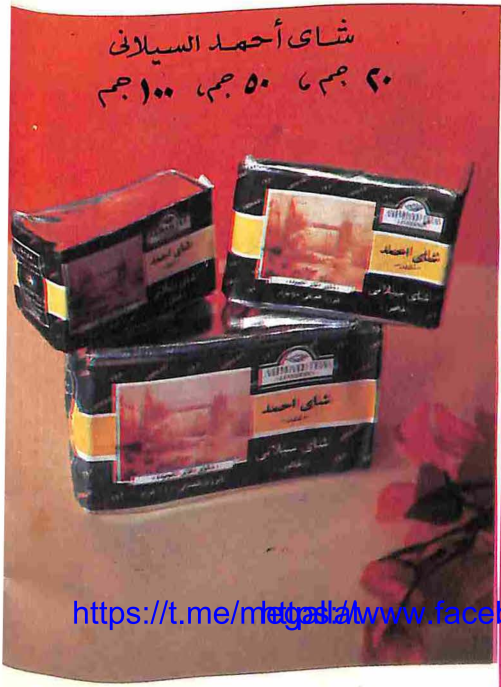
وتتسم سوق الشاى بالاستقرار حيث تسيطر على هذه السوق الواردات التى تتمثل فى نوعين مشهورين يتم استيزادهما من سيرلانكا هما شاى ربيع إذ يستحوذ على حصة مقدارها ٤٥ ٪ من حجم السوق . وشاى أبو جبل ويستحوذ على حصة مقدارها ٢٠ ٪ من حجم السوق . وقد استحوذ هذان النوعان على سوق الشاى للأسباب التالية :

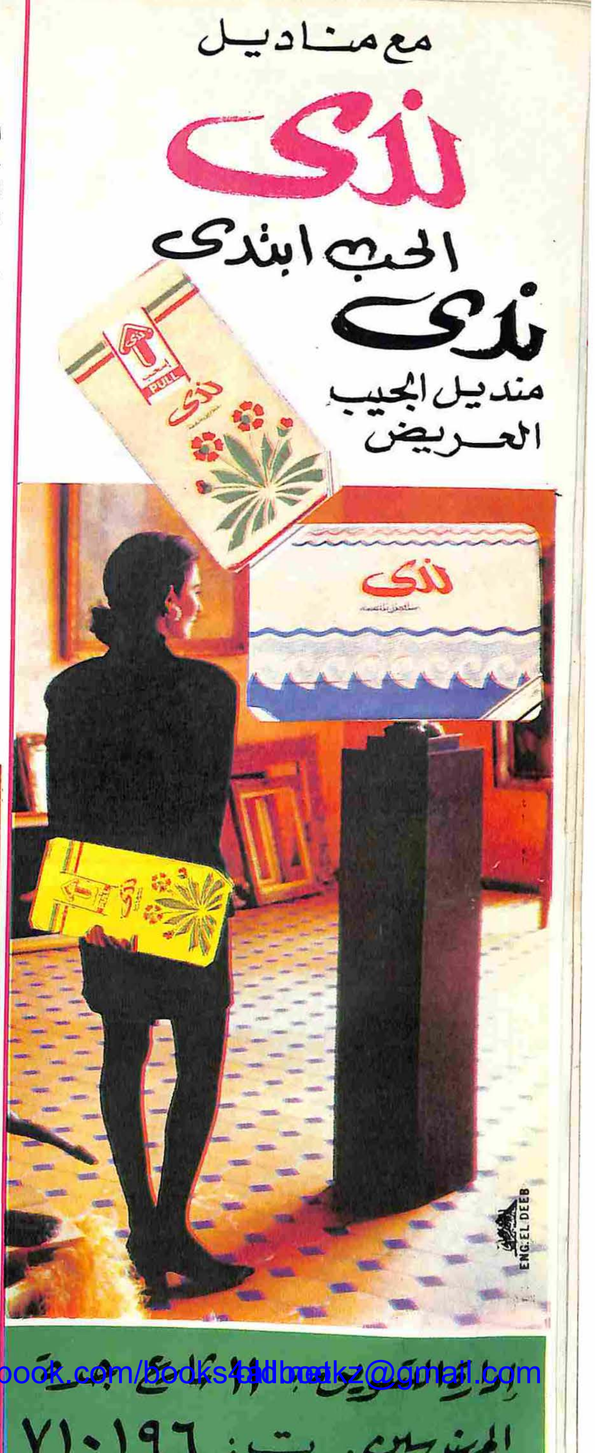
١ – عراقة وشهرة الوكيل والموزع السعودى (باعشن) فى هذا المجال .

٢ – تغلغلها فى السوق منذ فترة طويلة .

٣ – تعتبران من الأصناف جيدة النوعية بالإضافة إلى شهرة مصدرهما .

٤ – تتم الدعاية والإعلان لهما بطريقة ممتازة .






الوقت يمضي



★ بيت صغير فى الصحراء ★

المكان : تقسيم بنجر السكر بالعامرية الجديدة .. على بعد ٢٥ كيلو مترا فى الصحراء غرب مدينة الأسكندرية تفرغ هؤلاء الشباب للعمل بجدية وحماس فى الأراضى الجديدة المستصلحة التى ملكتها لهم الدولة ليصنعوا لأنفسهم مستقبلا أفضل .

تحقيق
بهاء الدين يوسف
تصوير :
عادل احمد



الارض أولا .. ثم الزواج فى المستقبل !

□ عبدالواحد يقود العربة الكارو فى مزرعته

فى أول « حوشة » وهى عبارة عن عدة أفدنة من الأرض المزروعة جفف قدرى طه (٢٩ عاما) عرقه وقال :

بعد إنتهاء مدة خدمتى العسكرية تقدمت بطلب للمركز الدولى للتنمية الزراعية بالعامرية للحصول على قطعة أرض فى تقسيم بنجر السكر بالعامرية الجديدة للاستفادة من دراستى بكلية الزراعة التى حصلت على البكالوريوس منها عام ١٩٨٥ ، وبعد شهرين فقط من تقديم الطلب للمركز جاءنى خطاب استدعاء لتسلم ٦ أفدنة ومنزل فى قرية الزهور ، وعندما حضرت لتسلم الأرض وجدتها مزروعة شعيرا وعرفت أن وزارة الزراعة هى التى قامت بذلك لأن الشعير يمتص ملوحة الأرض ، وبعد إنتهاء حصاد الشعير أخذت فى تجهيز الأرض للزراعة لمدة ١٥ يوما ثم بدأت فى زراعة البرسيم والذرة مع بداية الموسم الصيفى لأن هذين المحصولين يساعدان فى زيادة خصوبة الأرض ويمتصان الملوحة منها وقد إحتاجت الأرض فى هذا الوقت (١٩٨٧) الى ثمانمائة جنيه لتجهيزها وشراء بذور البراسيم والذرة والسماد الكيماوى بالأضافة الى أجور « الانفار » - ، وبعد ذلك بدأ عائد بيع المحصول يغطى تكاليف الزراعة ويدر ربحا معقولا أدخر معظمه لأننى أنوى إقامة [illegible] العجول فى المستقبل ،

وعن المصاعب التى واجهها فى بداية مجيئة الى قرية الزهور يقول قدرى : كنت أعرف قبل حضورى الى هنا ان طبيعة الحياة فيها سوف تختلف عما كنت معتادا عليه فى الأسكندرى حيث كنت أقيم وهذا ساعدنى على تقبل بعض المصاعب التى واجهتها لكننى بعد حضورى صادفت صعوبات أخرى لم تكن فى حسبانى مثل سوء حالة المنزل الذى حصلت عليه فهو مكون من حجرتين متجاورتين صغيرتين بالأضافة الى مطبخ يتسع لفرد واحد فقط وحمام غير آدمى ويعد هذا هو السبب فى عدم تفكيرى فى الأرتباط حتى أستطيع بناء منزل كبير .

ويتحدث أشرف عبد الفتاح (٢٩ عاما) وحاصل على دبلوم تجارة (١٩٨٣) عن المشاكل التى تحول دون الحصول على أعلى إنتاجية للفدان فيقول : أن أخطر المشاكل التى تواجهنا هى مشكلة نقص المياه خاصة فى منطقة (٧) لأن مستوى الأرض فيها منخفض عن باقى الأراضى المحيطة بها وقد تسبب نقص المياه فى إفساد محصول البرسيم فى الموسم الماضى بالكامل وشكونا للمسئولين ووعدونا ببحث المشكلة لكن أحدا منهم لم يحرك ساكنا ، ويستطرد أشرف : وقد صادفتنا أيضا مشكلة إرتفاع أجور الأنفار لأنهم يأتون من الصعيد ليقيموا فى القرية طوال موسم الزراعة الصيفى فقط ويضعون فى إعتبارهم بالتالى الحصول على أعلى عائد ممكن [illegible] الفترة ويعتبر نظام الميكنة الزراعية هو البديل لنظام العمل اليومى لكننا لا يتيسر لنا شراء الماكينات الزراعية الحديثة لأرتفاع ثمنها ولا يوجد بالجمعية الزراعية سوى جرار واحد لا يكفى لاداء العمل فى كل الأراضى خاصة إننا نحتاجه فى وقت واحد اما عن باقى الماكينات فتوجد آلة حصد واحدة فقط يمتلكها شخص فى العامرية ويؤجرها لنا عندما نحتاج لها وهى لا تكفى أيضا للوفاء بالعمل فى كل الحقول فى وقت واحد ولهذا لا يكون امامنا مفر من اللجوء للأنفار .

ويضيف عبد الواحد فهمى (٣٢ عاما) وخريج معهد الصيارفة بالاسكندرية دفعة ١٩٨٣ مزيدا من الرصيد فى خانة المشاكل فيقول : بعد جنى المحصول تواجهنا مشكلة تسويقه ، فأغلب المحاصيل نبيعها فى وكالة الحضرة بالاسكندرية للبيع بالجملة ونتكلف نحن ثمن النقل ثم نخضع غالبا لابتزاز التجار الذين يرون فى قلة خبرتنا بمثل هذه الأمور فرصة لتحقيق أكبر ربح ممكن ، اما القمح فنورده للجمعية الزراعية التى تبيعه مباشرة الى شركة المطحن وهذا النظام أحسن بالنسبة لنا لأنه يوفر ثمن النقل بالأضافة الى أن الجمعية تأخذ القمح بثمن محدد سلفا ولا تلجأ لابتزازنا ونتمنى لو أشترت منا باقى المحاصيل .

ورغم كم الصعوبات التى يواجهها الشباب هنا إلا أن أحدا منهم لم ينكر إعتزازه بالأرض ولا سعادته بالتجربة .. فيقول عبد [illegible] فقط حسب ما أتاحت لى القرعة التى تجرى فى المركز الدولى للتنمية الزراعية لتوزيع الأرض على الخريجين وقد تركت اصدقائى واهلى فى الأسكندرية لأعيش فى ارضى هنا مع زوجتى واولادى نزرع ارضنا ونربى الماشية ونعيش الحياة الريفية التى تمنيت أن اعيشها من قبل ، فلا تليفزيون ولا فيديو بل يبدأ يومى فى الفجر وأعود عند المغرب لأجد زوجتى تطحن الطحين و « تحمى » الفرن لتخبز فيه الخبز الريفى الطازج وبعد العشاء أذهب للنادى الاجتماعى لأجلس مع اصدقائى .

ويضيف قدرى طه : اكثر المحاصيل التى تحتاج لخدمة فى الزراعة والرى والسماد وخلافه هو محصول الطماطم وفى موسم زراعتها احتاج لخمسة « اشخاص » يعملون معى فى الحقل وهو ٦ أفدنة اما اسهل المحاصيل فى زراعتها فهو محصول البرسيم

وفى النهاية يوضح احمد ملوك السبب فى أن معظم الموجودين بالقرية ليسوا متزوجين او خاطبين فيقول : المشكلة التى تحول دون زواجنا الأن هو أن إهتمامنا منصب على الاهتمام بالأرض وتنمية إنتاجها وإقامة مشروعات مساعدة تزيد أرباحنا وهذا وضع قد لا تحتمله أى زوجة فى هذه المرحلة حيث إنها ترغب دائما فى أن تكون محل إهتمام زوجها ، أيضا مشكلة المنزل غير الملائم ومشكلة نقص المياه الحلوة من المشاكل التى تحول دون تفكير أحد [illegible] لكننا بعد أن نحقق نجاحنا سوف نتزوج ونعيش مع زوجاتنا هنا فى الأرض التى أحببناها وأحبتنا .

أختبر ذكاءك

المربع العجيب

املأ خانات المربع العجيب بالأرقام من ١ الى ٩ دون تكرار رقم مرتين .. على ان يكون ناتج جمع كل ثلاثة مربعات افقيا او راسيا ١٥

كلمة عدد حروفها يساوى ثلث معناها ولو حذفنا حرفها الأول صارت تساوى نصف معناها فما هى هذه الكلمة .

حل عدد فبراير مدة المكوث ٤ أيام

اعداد / هشام زكى محمود

تسالى الشباب

اجب عن الأسئلة واملأ المربعات الموجودة بداخل كلمة الشباب على ان يكون الحرف الموجود داخل المربع، الذى يشير اليه السهم عاملا مشتركا مع الكلمة التالية

١ - الاسم الأول للرسام العالمى بيكاسو
٢ - اسم المعركة الشهيرة التى هزم فيها نابليون .
٣ - العاصمة التى شهدت فضيحة وترجيت، الشهيرة
٤ - من القائل قال تعالى : « قال رب انى دعوت قومى ليلا ونهارا فلم يزدهم دعاءى الا فرارا
٥ - آلهة الحب والجمال وحامية الفن والفنانين عند قدماء المصريين
٦ - دولة شيوعية عاصمتها بوخارست
٧ - الكلمة الاجنبية التى تطلق على الاتحاد الدولى لكرة القدم
٨ - اقدم جامعة فى التاريخ
٩ - مخترع الديناميت

الارقام المتقاطعة

الارقام الافقية

١ - العام الذى انتهت فيه الحرب العالمية الأولى - عدد الدول التى يجرى فى أراضيها نهر النيل .

٢ - عدد سور القران التى سميت باسماء انبياء - كم دقيقة مدة شوط مباراة كرة اليد سيدات .

٣ - بعد كم ثانية من اطلاقه انفجر مكوك الفضاء الأمريكى تشالينجر - كم هلله يتالف منها الريال السعودى

٤ - عدد المبشرين بالجنة - بعد كم اسبوع من الحمل يتم تميز الجنين ذكرا ام انثى

٥ - كم مرة فازت البرازيل بكاس العالم - كم كيلو جراما الحد الأقصى لوزن خفيف المتوسط فى الملاكمة .

٦ - رقم ولاية هاواى الأمريكية - كم عاما كان عمر نابليون عندما اصبح امبراطورا لفرنسا

الأرقام الرأسية

١ - عدد اذرع الأخطبوط - العام الذى ستعود فيه السيطرة البنمية على قناة بنما .

٢ - العام الذى قام فيه اتحاد الامارات العربية - عدد اللاعبين الاساسيين فى كرة السلة

٣ - عدد كواكب المجموعة الشمسية - عدد دول البلطيق .

٤ - السباق الذى حصل فيه البطل العربى سعيد عويطة على الميدالية الذهبية فى لوس انجلوس - عدد الانهار التى توجد فى فرنسا

٥ - كم يوما كانت تقام سوق عكاظ فى الجاهلية - العام الهجرى الذى توفى فيه ابو بكر الصديق .

٦ - عدد الافلام التى مثلها موسيقار الاجيال محمد عبد الوهاب - ارتفاع برج القاهرة بالامتار .

	١	٢	٣	٤	٥	٦
١					■	
٢	■		■			■
٣			■			
٤			■		■	
٥		■		■		
٦			■			■

الشباب



اذا اردت ان تعرف ماذا يفعل الفهيم احذف الحروف غير الموجودة بالجدول من كلامه .

ا	ب	ج	د	ح	ف	ن	و	ى	ص	ل


خدماتنا بلاحدود
دفتر التوفير العادى وذو الجوائز
بالجنيه المصرى - دولار امريكى - جنيه إسترلينى
شهادات إدخار بنك مصر الدولارية
شهادات الادخار ذات العائد الشهرى
بالجنية المصرى
شهادات إدخار بنك مصر الثلاثية . الخمسية
بالجنية المصرى
شهادات الادخار الاسترلينية
شهادات بنك مصر ذات العائد المتغير
الودائع لا'جل بالعملات الاجنبية
الحسابات الرقمية بالنقد الا'جنبى
* جميع فروع البنك تعمل يوميا وبفترات مسائية إضافية
لشراء وبيع النقد الأجنبي طبقا لرغبة العملاء
* تنفرد فروع بنك مصر للمعاملات الإسلامية بإصدار
الشهادات الإسلامية ذات العائد المتغير * دفاتر التوفير الإستثمارية
* حسابات التوفير الإستثمارية
نحن نضمن لك السرية التامة لحساباتك * الإستثمار الأمثل لأموالك
الحرية الكاملة في السحب والإيداع والتحويل دون قيد أو شرط
نتولى عنك سداد التزاماتك الدورية المختلفة * إعداد دراسات الجدوى الإقتصادية للمشروعات
توفير الوحدات السكنية والإدارية * تأسيس الشركات حتى مزاولة النشاط
بنك مصر
هكذا يكون البنك



أريد أن اعرف

اعداد :
راوية سالم

المسلمون الروس

□ *كم عدد الجمهوريات الاسلامية فى الاتحاد السوفيتى السابق ؟ وكم عدد المسلمين بها ؟ وما ظروف معيشتهم ؟*

(اميمة رمضان صالح ـ شريف فاروق ابو ليلة ـ منى وجدى عبدالغفار ـ محمد عدوى ابو العطا ـ على محمود حامد ـ صبحى ابراهيم الزيات ـ زين العابدين الماظ ـ عبدالهادى طايع دهموش)

●● الجمهوريات الاسلامية فى الاتحاد السوفيتى السابق عددها ست ، خمس منها فى اسيا الوسطى هى اوزبكستان وكازاخستان وتركمانستان وطاجيكستان وقيرجيزيا .. اما السادسة فهى اذربيجان التى تقع على السفوح الجنوبية الشرقية لسلسلة جبال القوقاز وتطل على الساحل الغربى لبحر قزوين وتعتبر امتدادا طبيعيا لاقليم اذربيجان الواقع داخل حدود ايران

ويصل عدد المسلمين هناك الى حوالى ٥٦ مليونا اغلبهم فى هذه الجمهوريات الست لكن بعضهم ايضا يعيش خارجها فى جمهوريات مجاورة . وبالنسبة للاتحاد السوفيتى السابق فقد كان المسلمون يشكلون ثانى اكبر مجموعة بعد الارثوذكس ولكن الدين كان نشاطه مقيدا بصفة عامة ولم يكن يسمح للناس بممارسة شعائرهم علنا . وكان المسلمون بالذات من اكثر الفئات التى تعرضت للاضطهاد

وبصفة عامة فانه يمكن القول بان الجزء المسلم يمثل ٢٠ ٪ من الاتحاد السابق من ناحية السكان ، و ١٨ ٪ من ناحية المساحة ، و ١٤ ٪ اذا اخذنا فى الاعتبار الحجم الاقتصادى .. أما اذا استبعدنا البترول من هذه النسبة فانها تهبط الى ٨ ٪ فقط .

وتعتبر اوزبكستان اهم الجمهوريات الاسلامية فى اسيا الوسطى واكبرها من حيث عدد السكان (٢٠ مليونا) وعاصمتها طشقند وهى اكبر مدينة فى اسيا الوسطى كلها ويعود عمرها لأكثر من ألفى سنة ، اما اهم المدن فى هذه الجمهورية فهى بخارى وسمرقند وهى اسماء مألوفة لدى المسلمين فى جميع انحاء العالم .

اما كازاخستان فهى اكبر الجمهوريات الاسلامية من حيث المساحة (٢,٧ مليون كم^2) والثانية من حيث عدد السكان (١٦,٥ مليون) وهى الوحيدة من الجمهوريات الاسلامية التى تمتلك السلاح النووى .

ويجرى السباق الان محموما بين كل من تركيا وايران لاستقطاب هذه الجمهوريات على اساس ان العوامل الجغرافية والتاريخية تخلق بينها وبين هاتين الدولتين روابط عرقية ودينية وقومية ، فالبعض يشترك فى الجذور ، والبعض يشترك فى اللغة وهكذا .. غير ان الواجب الاسلامى الأكبر يقع على عاتق الدول العربية وبالذات مصر والسعودية ، حيث ان تركيا علمانية وايران متطرفة ولايجب ان تسقط هذه الجمهوريات تحت تأثير ايهما لصالح الاسلام الحقيقى .

اعتذار وتنويه

سقطت عدة اسطر فى العدد الماضى فى بعض معلومات الباب وفيما يلى تصحيح لها :

*** فى فقرة « المجموعة الشمسية » ذكر ان عدد كواكبها تسعة ثم سقطت بعض السطور وهى ان كوكب الزهرة هو (Venus) ويبعد عن الشمس حوالى ٦٧ مليون ميل ، ثم كوكب الارض (Earth) ويبعد عنها حوالى ٩٣ مليون ميل ، ثم المريخ (Mars) ويبعد عنها ١٤١,٥ مليون ميل .**

*** فى فقرة « الكورتيزون » سقطت عدة اسطر فى نهاية الفقرة مفادها ان الكورتيزون يتم تخليقه صناعيا ليمكن الحصول عليه بكميات كبيرة وبسعر اقتصادى . والمجلة تعتذر عن هذا الخطا غير المقصود**

أنتاركتيكا

□ **اين توجد قارة انتاركتيكا ؟**

(محمود ابو السعود الشرقاوى)

● هذا الاسم يطلق على المنطقة القطبية الجنوبية التى تقع كلها تقريبا داخل الدائرة القطبية الجنوبية (٣٦ ° ٦٦) وتسمى **the Antarctic** وهى كلمة مكونة من شقين : **(arctic)** التى تعنى الانتساب الى القطب الشمالى ، وماقبلها من حروف **(ant)** لبيان المقابل وهى الانتساب الى القطب الجنوبى .

وهى عبارة عن كتلة ارضية تحيط بالقطب الجنوبى وتكسوها طبقات هائلة من الثلوج . تبلغ المساحة اكثر قليلا من ١٣ مليون كيلومتر مربع وهو مايوازى حوالى ١٠ ٪ من مساحة اليابسة الكلية ، وتعتبر بذلك خامس اكبر قارة فى العالم .

يحيط بها المحيط المتجمد الجنوبى الذى هو فى حقيقة الأمر مجرد امتداد للمحيطات الثلاثة الاطلنطى والهندى والهادى والملاحة فيه مخاطرة غير مضمونة العواقب نظرا لكميات الثلوج الموجودة به وجبال الثلج التى لايظهر على السطح منها الا طرفها العلوى فقط .

تعتبر « أبرد » مكان على ظهر الأرض حيث تقل درجة الحرارة فيها عن المكان الموازى لها فى النصف الشمالى بمقدار اكثر من ١١ درجة مئوية على الأقل ومتوسط الحرارة فيها ينخفض الى معدلات كبيرة جدا حيث تم تسجيل درجة حرارة بلغت ٨٨,٥ تحت الصفر .

تعتبر كذلك « اعلى » قارة من حيث ارتفاعها عن سطح البحر ، فالارتفاع المتوسط فيها ـ بدون الغطاء الثلجى ـ يبلغ حوالى ١٨٣٠ مترا ، وهو تقريبا ضعف ارتفاع اية قارة اخرى . أما الغطاء الثلجى الذى يأخذ شكل القبة فوق ارضها فيبلغ متوسط ارتفاعه ٢٤٤٠ مترا مما يجعل الارتفاع الكلى المتوسط حوالى ٤٢٧٠ مترا . أما أقصى ارتفاع لهذه الطبقة الثلجية فقد يصل الى ٣٢٠٠ متر .

كذلك فانها تشتهر بأن بها اسرع رياح فى العالم ، فقد تصل سرعتها احيانا الى ٣٢٢ كيلو مترا فى الساعة فى بعض المناطق .

ونظرا لكل هذه الظروف فلا توجد اية حياة على هذه القارة باستثناء المحطات العلمية التى يقيمها بعض العلماء للبحث والدراسة فى أحوال القارة . وكانت الارجنتين اول من اقامت محطة هناك عام ١٩٠٤ ثم حددت منطقة معينة اعلنت انها تابعة لها وامتداد لأرضها الرئيسية فى امريكا الجنوبية ، ثم حذت حذوها شيلى ثم بريطانيا ثم دول اخرى ، حيث ترسل كل دولة بعض علمائها ثم تعلن سيادتها على الأرض التى يقيمون فيها حتى بدأت الصراعات تأخذ ابعادا تنذر بالخطر ولكن الولايات المتحدة [illegible] عام ١٩٥٩ تقضى بعدم تبعية هذه القارة لأية دولة وتمنع استخدامها فى الأغراض الحربية

كشمير

□ *ماهى مشكلة كشمير ؟ وكيف نشأت ؟*

(فلهلم حسين على)

●● ولاية كشمير تقع فى الطرف الغربى من جبال الهيمالايا وشمال شرقى شبه الجزيرة الهندية وتبلغ مساحتها حوالى ٢٢٣ الف كيلو متر مربع ويسكنها حوالى ٥ ملايين نسمة يعتنقون ديانات مختلفة اكثرها الاسلام ثم الهندوسية ، كما ان هناك بعض قبائل البدو تعتنق البوذية ، وهى التى تتاخم حدود التبت .

وقد بدأت مشكلة كشمير حينما انسحبت بريطانيا من شبه الجزيرة الهندية عام ١٩٤٧ وتركت « الفتيل » المعتاد ، فقد الحقت كشمير بالهند وتولى رئاسة الولاية ـ تحت السيطرة الهندية ـ الشيخ محمد عبدالله الذى يلقب بـ « اسد كشمير » . وفى نفس الوقت تحركت الجيوش الباكستانية صوب كشمير للاستيلاء عليها على اساس ان اغلب سكانها من المسلمين . ولم تسكت الهند طبعا وهكذا بدأ الصراع الذى ظل مشتعلا حتى نهاية عام ٤٨ حين فرضت الأمم المتحدة هدنة فى يناير ٤٩ ، وبموجب اتفاقيات وقف اطلاق النار اصبحت الهند تسيطر على حوالى ثلثى كشمير فى حين [illegible] استقر الحال لفترة من الوقت ، ولكن

الشيخ محمد عبدالله ظل يناضل من اجل فرض القومية الكشميرية والحصول على الحكم الذاتى للولاية فأبعدته السلطات الهندية عن حكم الولاية عام ٥٣ وظل فى السجن لمدة حوالى ٢٢ عاما .

فى هذه الاثناء تجددت الصراعات مرة اخرى بين الهند وباكستان حول الولاية وذلك عامى ١٩٦٥ ، و ١٩٧١ وفى المرة الأخيرة كانت الحرب بينهما التى ادت الى فصل باكستان الغربية عن باكستان الشرقية واستقلال الأخيرة تحت اسم بنجلاديش . وفى اثرها وقعت الدولتان اتفاقا يحدد خط وقف اطلاق النار ويفتح الباب للمفاوضات بينهما .

بعد ذلك ـ وفى عام ١٩٧٥ ـ قبل الشيخ محمد عبدالله تسوية جزئية محدودة مع السلطات الهندية فأفرجت عنه وعاد لحكم كشمير حتى وفاته عام ٨٢ فتولى ابنه الدكتور فاروق عبدالله ، ولكن السلطات الهندية عزلته عام ٨٤ فى اطار الحملة التى تهدف الى التخلص من الحكومات المناوئة فى البلاد

ومازال الموقف معلقا حتى الان فأهالى كشمير يرغبون فى الاستقلال عن كلتا الدولتين [illegible] مستمرتين على هذا الوضع الشائك

مستشارك الخاص



اعداد :
بدرية شفيق

فقط قطعة أرض ..

□ **حصلت على دبلوم تجارة منذ عامين ، ولدى طموح كبير وآمال فى تملك قطعة ارض لازرعها واربى بها طيورا واجنى خيرها ، واجد لنفسى بها مسكنا بصحبة ابى ، علما بانى اقرا واطلع كثيرا فى مجال الزراعة ولدى قدر من المعلومات لا باس به . ما هى الشروط وكيف احقق امنيتى ؟**

هدى سعيد عبد الفتاح حسن

◁ افاد م . فتحى محمود دسوقى ، مدير العلاقات العامة بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضى بانه لا يتم فى الفترة الحالية تسليم اراض مستصلحة ، ولكن سيعلن جهاز التنمية وشئون الخريجين قريبا وبعد الانتهاء من استصلاح الأراضى بالنوبارية ، والفيوم ، وبنى سويف .. وسيذكر فى الاعلان شروط التقدم مثل السن والمؤهل الدراسى .. وفى حالة تخصيص قطعة ارض للطالب ، يكلف بحضور دورة تدريبية لمدة اربعة اسابيع بمبنى شئون الخريجين بجوار نادى الصيد بالدقى ، يتلقى فيها المتدرب القواعد والأسس الفنية لزراعة هذه الأرض وكيفية التغلب على المشاكل التى قد تعترضه ، وتكون الدورة بنظام الاقامة الكاملة ، كما يمنح المتدرب صوبة زراعية ، والمعدات اللازمة للنشاط الزراعى الذى سيزاوله .

أين مركز هندسة الآثار ؟

□ **قرات عن موافقة مجلس جامعة القاهرة على مشروع انشاء اول مركز علمى لهندسة الآثار .. ما اهداف هذا المركز الهندسى ؟ وما نوعية الدراسة به ؟ وهل يقبل دارسين ،وباحثين للدراسة به بعد انهاء دراساتهم الجامعية ؟ وما هى الشروط ؟**

خالد عبد المالك ابو زيد
كلية الآثار - جامعة القاهرة

◁ افاد د . فاروق اسماعيل احمد ، عميد كلية الهندسة بجامعة القاهرة بأن مركز بحوث هندسة الآثار ليس له علاقة بالنواحى الدراسية ، ولكنه سيتولى عملية مسح شامل لكافة الآثار بالمناطق المصرية ، بالتعاون مع وزارة الثقافة ، كما انه سيقدم الاقتراحات الخاصة بالترميم من الوجهة الهندسية .

كما أفاد د . حسن فهمى امام ، استاذ هندسة المناجم ، والمرشح لمنصب مدير مركز بحوث هندسة الآثار ، بأن المركز هو عبارة عن تجمع علمى يضم أساتذة كلية الهندسة ، والكليات العلمية بجامعة القاهرة ، ممن لهم اهتمامات بأعمال الحفاظ على المواقع الاثرية وصيانتها ، وحمايتها من التدهور ، كهيئة استشارية ، لوضع تصميمات لأعمال الترميم الهندسى التى يتطلبها الحفاظ على الآثار ، بالتعاون مع هيئة الآثار المصرية . وليس لذلك علاقة بالنواحى الدراسية . وقد كان من المقترح من قبل كلية الهندسة بجامعة القاهرة ايجاد « دبلومة » خاصة بهندسة ترميم الآثار ، كدراسة عليا بالكلية ، ولكن لم يتم الحصول بعد على الموافقة من الجهات المعنية .

أريد دراسة الفنادق

□ **انا حاصل على دبلوم فنى ، هل يمكننى الالتحاق بمدرسة السياحة والفنادق بالقاهرة وما هى شروط ذلك ؟ وما موعد التقدم ؟ كمال رزق عبيد طهطا - سوهاج**

◁ افاد الأستاذ نبيل الوعر ، مدير المدرسة الفندقية بالهرم بأن المدرسة تتبع التعليم التجارى ، ولا تقبل الا حاملى الشهادة الاعدادية (حديثة) فى الموعد المحدد سنويا بعد اعلان النتيجة مباشرة ، عن طريق التنسيق للقبول بالتعليم الثانوى ، ولكن يمكنك الالتحاق بمجال السياحة والفنادق فى الجامعة المفتوحة بجامعة القاهرة ، أو فى معهد السياحة والفنادق بمدينة ٦ اكتوبر فى حالة توافر الامكانات المادية .

أريد اقامة مشروع صغير

□ **انا حاصل على بكالوريوس تجارة ، واريد اقامة مشروع صغير ، ولكن لا تتوافر لدى كل الامكانيات المادية المطلوبة ، سمعت بان بنك التنمية الصناعية المصرى يقدم قروضا ميسرة للخريجين .. اين بنك التنمية الصناعية ؟ وكيف استفيد بخدماته ؟**

ناصر وليد زكى
نجع حمادى

◁ افادت ادارة خدمة العملاء ببنك التنمية الصناعية المصرى بشارع الجلاء بالقاهرة بأنه يوجد بكل محافظة مديرية للتعاون الانتاجى ، وتكون ملحقة بمبنى المحافظة ، وعلى الشاب بعد الاستقرار على فكرة المشروع الذى يريد تأسيسه ان يجهز عقد الايجار او ما يثبت تملكه للمكان المخصص لانشاء المشروع ، كما يقوم بعمل ترخيص للتشغيل ، وقيده فى السجل التجارى ، ويضع حصرا للمعدات ومستلزمات الانتاج المطلوبة ، وان يقدم هذه المستندات ، مرفقة بالحصر الى مديرية التعاون الانتاجى بالمحافظة ، حيث تتم مناقشة المشروع ، ومساعدة المتقدم فى عمل دراسة جدوى مبسطة تقدم الى صندوق التنمية الاجتماعية ببنك التنمية الصناعية ، وفى حالة الموافقة على المشروع يقوم البنك باقراض شباب الخريجين قرضا مدعما بفائدة ١١٪ سنويا ، تحسب بعد انقضاء السنة الأولى ، كما يقدم المسئولون المشورات الفنية والتوجيهات لوضع خطة التسويق اذا احتاج الأمر . ويعطى البنك الأولويات للمشروعات التى يحتاجها المجتمع مثل مشروعات الصناعات الغذائية ، والصناعات المتعلقة بالبناء والتشييد ، والصناعات المغذية للمصانع بالمنطقة التى بها المشروع .

نقابة المترجمين

□ **علمت بانشاء نقابة للمترجمين . لأول مرة فى مصر وهو حلم يراود كبار وصغار المترجمين على السواء .. ولكن ارجو القاء الضوء على الخطوات المتخذة بهذا الصدد والى اى مرحلة تبلورت الفكرة .**

نشأت محمد صلاح
مترجم بالهيئة المصرية العامة للتوحيد القياسى

◁ أفاد د . محمد رمزى رضوان ، عميد كلية اللغات والترجمة بجامعة الأزهر بأنه دعا فعلا الى فكرة انشاء نقابة للمترجمين ، وقد تم فعلا اتخاذ خطوات فى سبيل تنفيذ الفكرة .. ومشروع النقابة الان ينتظر صدور قرار الموافقة عليه من مجلس الشعب ، كما ان الاتصالات والمناقشات جارية بين وزارتى الثقافة والاعلام لتحديد دور من يتبنى منهما النقابة الناشئة ، ومن القواعد العريضة للعضوية ان يكون المتقدم حاصلا على مؤهل جامعى ، على ان يكون قد قام بأعمال ترجمات منشورة ، او معينا بوظيفة مترجم ، او ان يكون من القائمين على تدريس علوم الترجمة .. اما اللائحة الخاصة بحقوق الاعضاء فسنوضع بنودها فى اللائحة التنفيذية بعد اكتمال الاجراءات وبعد الموافقة .

حكـــم فى الهوكـــى

□ اريد ان اكون حكما فى رياضة الهوكى ، علما بان سنى ١٨ سنة ونصف السنة ، وادرس بكلية التربية الرياضية بجامعة طنطا ، كما أننى لاعب هوكى بنادى غزل المحلة .. ما هى الشروط والتكاليف ؟

هانى حسين ـ المحلة الكبرى

◁ افاد اللواء احمد حمودة ، رئيس اتحاد الهوكى بأنه يجب عليك أولا معرفة قانون اللعبة بشكل متمكن ، ثم تحرر استمارة وتقدمها الى النادى الذى تلعب ضمن اعضاء فريقه ، والذى يتولى عرضها بدوره على الاتحاد بالقاهرة ، حيث تتخذ لجنة الحكام القرار وتوافق على من تراه مناسبا ، ثم ترشحه لحضور دورتين تدريبيتين ، اولاهما دورة للمبتدئين لمناقشة المتقدمين فى معلوماتهم عن أصول رياضة الهوكى والقـوانين التى تحكمهـا ، ودورة أخـرى تسمى دورة « صقل » ، لتدريس اسلوب التحكيم نظريا ، قبل البدء فى التدريب عليه عمليا ، وتستغرق الدورتان معا من ثمانية الى عشرة أيام ، بنظام الاقامة الكاملة ، فى القاهرة او فى اى محافظة اخرى يحددها الاتحاد ، وتكون الاقامة الكاملة للمغتربين فقط ، وعلى نفقاتهم الخاصة . وفى القاهرة يمكن التقدم ، بالاضافة الى الاندية الرياضية ، الى اتحاد الهوكى ـ ٤٤ ش قصر العينى فى أيام السبت والاثنين والأربعاء ، من ٦ ـ ٩ م . ويدعو الاتحاد كلا من خريجى الدورتين لتحكيم المباريات ، ولكن تحت اشراف مراقب من لجنة الحكام ، يمنحه درجات ويسجل ملاحظاته على اداء الحكم الناشىء ، ويعتبر هذا اختبارا عمليا له ، ويجب الا يقل تقديره فيه عن ٧٥٪ ، وعندما تقرر اللجنة نجاحه ، يدرج ضمن « حكام تحت الاختبار » لمدة سنة يلحق بعدها حكما فئة الدرجة الثالثة لمدة سنتين ، يمكن اختصارهما الى سنة واحدة ، تبعا لعدد المباريات التى اداها ، ثم يلحق حكما درجة ثانية لمدة ثلاث سنوات ثم حكما درجة أولى ، وفى هذه الدرجة يمكن ترشيحه لأن يكون حكما دوليا .

ويقبل الاتحاد المتقدمين الجدد مرتين سنويا .. فى ابريل وفى اكتوبر ، ويعلن عن ذلك فى الأندية الرياضية ، وفى مناطق اتحاد الهوكى بالمحافظات ، وفى كليات التربية الرياضية ، علاوة على الاعلان بمقر الاتحاد . ويكون على المتقدم للالتحاق كحكم سداد مبلغ عشرين جنيها اما المتقدم للالتحاق كمدرب فيسدد خمسين جنيها ، كاشتراك .



أيـــن الأســـر المنتجـــة ؟

□ تخرجت منذ عامين ولم يسعدنى الحظ بوظيفة حتى الان .. اريد الانضمام الى الاسر المنتجة .. ما عنوانها فى الاسكندرية ؟ وهل يمكننى من خلال جهازها تعلم فن التريكو ؟ وهل احصل على تسهيل لشراء ماكينة تريكو ؟ وكيف ؟

ع . س . الاسكندرية

◁ افادت ادارة العلاقات العامة بجهاز الأسر المنتجة بوزارة الشئون الاجتماعية ، بأنه يوجد بكل محافظة مديرية للشئون الأجتماعية ، ويكون لجهاز الأسر المنتجة وحدة بها ، وتقع مديرية الشئون الأجتماعية بالاسكندرية فى محطة الرمل . بشارع كلية الطب ، وعليك التقدم برغبتك اليها ، وتكـون الخطوات كالتالى .. يتم تقديم طلب بالمشروع المقترح لوحدة الأسر المنتجة ، حيث يقوم المسئولون عن الخدمة الأجتماعية بالوحدة بعمل بحث اجتماعى عن الحالة الأقتصادية والاجتماعية للمتقدم لتحديد نوع وكيفية المساهمة فى المشروع المطلوب ، وتقيم الوحدة الاجتماعية بالمديرية دورات تدريبية فى تخصصات مختلفة حسب كل نشاط ، ويكون ذلك بمراكز التدريب التابعة لوزارة الشئون الأجتماعية ، ويتقرر تسليمك ماكينـة تريكـو حسب الظروف الاجتماعية التى تتضح من البحث الاجتماعى وهنالك يتم التعاقد بين جهاز الآسر المنتجة وبينك على طريقة السداد ، ويكون غالبا على أقساط شهرية تخصم من قيمة الانتاج الذى تقدمينه والذى يعرض بالمعارض الدائمة ، ويوجد المعرض الدائم للأسر المنتجة بالمعمورة بالاسكندرية ، كما يساعد الجهاز الأسر فى تسويق بعض منتجاتها الزائدة عن طريق [illegible] المنطقة ، وتقدم [illegible] الذورات التدريبية للتعليم للارتقاء والتمكن من الاداء المتميز فى المجال الذى يتم اختياره .

همسات الشباب ● همسات الشباب

عبــارات العزيمـــة الهشـــة !

□ مفيش امل .. شىء صعب .. مستحيل .. مافيش فايدة .. كلمات اصبحت شائعة على السنتنا ، لتعكس ما يحيط بنا من ضغوط مادية ، ولكنى اعتبرها كلمات يرتكن اليها اصحاب العزيمة الهشة ، والارادة الضعيفة ، كلما واجهتهم معضلة او اعاقتهم الاشواك فى الطريق ، فتصدر هذه الكلمات بلسان الياس والاحباط وتثبيط الهمم .

متى كان طريق النجاح معبدا ؟ وكيف نصل الى القمة دون جهاد ؟ وكيف اذن تثار الهمم ؟ وكيف يصنع الرجال اذا لم يواجهوا العراقيل او الاقاويل . فيتخطونها بخطوات الفارس الواثق ، وبصدر رحب وعقل متفتح ، يستوعب الاخطار ويتفهم العبر والدروس ، ولتكن هذه العثرات نقطة بدء جديدة وانطلاقة اقوى لروح وثابة لا تعرف المستحيل تنظر للمستقبل بمنظار الاشراق ، فمع كل فجر جديد يولد الأمل والابتسامة ، وبكرة احلى من النهاردة .

عادل شحتينو بخيت | شنوان ـ المنوفية

لمــاذا كل هــذا الهجــوم ؟

□ كلما قرات مقالا بقلم بعض الاساتذة كتابنا الكبار ، اجدهم يتحدثون الى الشباب كانهم هم السبب فى كل مشاكل العصر ، بل ويتهمونهم بالجهل والاسفاف وعدم المقدرة على تكملة اى عمل جيد .. لماذا كل هذا الهجوم على جيل من الشباب ؟ على الأقل ايها السادة العظماء انتم وجدتم من وجهكم ووضعكم على اول الطريق ، ولذلك حالفكم النجاح .. اما نحن فلم نجد منكم عونا او مساعدة ، بل نجد كل سخرية من هذا الجيل الضائـع .. فارشدونا الى الطريق كما فعل إسلافكم ، وكفى سخرية وتجريحا ، واعلموا اننا نحن رجال الغد ، وعليكم ان تعملوا لغدكم جميعا .

اشرف عبد الحميد على راشد
شاب غاضب ـ الاسماعيلية

ارحمونا من التدخين !

□ من ابسط واجبات الانسان الا يضر بنفسه ولا بالغير من حوله ، ونحن غير المدخنين نتعرض للضرر ، بل وللخطورة فى كل مكان نتوجه اليه فى المواصلات ، وفى اماكن الدراسة ، وفى اماكن العمل ، بل وفى منازلنا .. دون ذنب نقترفه ، والمدخن عادة لا يعبا بالاضرار بنفسه ، ولكن ليس من حقه الا يبالى بايقاع الضرر على من حوله ، لذلك اتوجه الى السيد وزير الداخلية برجاء بمنع التدخين فى المواصلات وفى الأماكن العامة ، بشكل رادع ، يصل الى حد توقيع الغرامة ، لعل فى ذلك ارجاعا للناس عن هذه العادة الرذيلة ، ومن اجل ان نشم هواء نقيا ، حرمنا منه حتى فى بيوتنا !

رمضان عبد الفتاح عبد الباسط

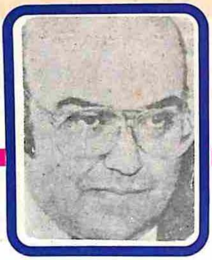
نـــداء من شـــباب قريـــة قســـطا

□ نناشد نحن شباب قرية قسطا ، بكفر الشيخ ، السيد وزير الشباب والرياضة ، عبد المنعم عمارة ، والسادة المسئولين عن مديريات الشباب ، الاهتمام بمركز الشباب بقريتنا ، حيث انه يتكون من حجرتين قديمتين ، لاتصلحان لمزاولة اى نشاط رياضى لشباب قرية بلغ تعداد سكانها ٢٠ الف نسمة . ورغم مساعينا المكثفة وتمكننا بعد عناء من الحصول على قطعة ارض ، وتخصيصها لانشاء مركز للشباب ، الا انه مضت سنون لم نستطع خلالها بناء ولو ملعب واحد [illegible] على القهاوى ، والتسكع هنا وهناك .

رمزى حسانين كباب


البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي
وبنوك التنمية والائتمان الزراعي بالمحافظات
وبنوك القرى
معنا دائمًا تحصل على
أعلى عائد من خلال أوعيتنا
الادخارية ذات العائد المتميز
بشرى للمصريين العاملين بالخارج
شهادات الدخل الثابت :
٣١٠ جنيه تعطيك عائدًا شهريًا قدره ٤,٣٥ جنيه لمدة ٣ سنوات
٥٠٠ جنيه " " " " ٧,٢٥ جنيه لمدة ٥ سنوات
١٠٠٠ جنيه " " " " ١٤,٥٠ جنيه لمدة ٥ سنوات
٧٥٠ جنيه تعطيك عائدًا ربع سنوي قدره ٣٢,٨٠ جنيه لمدة ٥ سنوات
١٠٠٠ جنيه تصرف بعد ٥ سنوات ٢٢٣٧ جنيهًا
ودائع التوفير ١٣,٥٪ سنويًا
- خدمة منتشرة
- عائد متميز
- ثقة متبادلة
لمزيد من التفاصيل الاتصال :
الزراعي بالمحافظات وبنوك القرى .
ENG.EL DEEB

سياحة داخلية



بقلم :
الدكتور فرج فوده

صديقي الشاب ، صديقتي الشابة ، كان بودي ان اخاطبكم بابني وابنتي ، لولا انني أهرب من الاحساس بمرور الزمن ، وأؤمن بان الشباب احساس ، وكبر السن احساس ، وعندما كنت في مثل اعماركم كنت عجوزا ، وكانت الالوان المفضلة لدى هي الأسود والكحلي والرمادي الغامق ، وكانت اغنيتي المفضلة هي (ياللي كان يشجيك انيني) ، وكنت اهوى القراءة والكتابة ، وأول قصة كتبتها وانا صغير ، وكان عمري نحو اثني عشر عاما ، كان عنوانها (انا لله وانا اليه راجعون) ..

المؤكد انكم تبتسمون الان ، لكني لا اكذب ، فقد تعمدت ان يموت كل ابطال القصة ، عدا شاب بقي في النهاية ، لكي يدفن البطل ، وعندما نزل معه الى القبر ، غاب طويلا ، ونزل المعزون ، ليطمئنوا عليه ، فوجدوه ميتا بجوار صديقة وخرجوا وهم يضربون كفا بكف ، ويرددون (انا لله وانا اليه راجعون) ..

كنت اعشق الحزن ، وكان خيالي واسعا ، وفي احدى المرات ابتسمت لي فتاة فنسجت من احلام اليقظة قصة حب هائلة ، وبعدها بشهور شاهدتها ، ولم تبتسم فنسجت هذه المرة دراما هائلة ، وكتبت قصيدة شعر عنوانها (يا خائنة) ، ارجعت فيها خيانة الفتاة (التي لم اشاهدها سوى هاتين المرتين) الى فقري المادي وكان مطلع القصيدة الذي مازلت اتذكره هو (فقير انا يا فتاتي فقير ، متاعي الدموع ودمعي كثير) ، وهكذا كانت مفردات ايام الشباب ، حزنا ودموعا وفقرا ونكدا ازليا ، ورفضا لرؤية الجانب المشرق والمضيء من الحياة .. باختصار كنت عجوزا في صباي ، وادركت ذلك متأخرا ، وبدات احس بالشباب مع مرور الوقت وتحقق الاحلام والمشكلة ان احساسي بالشباب بدأ واولادي في عمر الشباب ، فابني ياسر عمره ١٨ عاما ، وابنتي سمر عمرها ١٦ عاما ، وانا دائما اقسم لهما ان وجودهما ، ووجود امهما معهما ، هما السبب الوحيد الذي منعني من ان اصبح (كازانوفا) ، وعندما الح على وجههم ابتسامة اسارع فاقول ، ان سقوط شعر الراس تعبير عن الذكاء ، وأن الرشاقة هي الاخرى احساس ، فرغم انني ضخم الجسم ، الا انني اشعر دائما بانى (غزال) وكثيرا ما اشترى في سفرياتي قمصانا كاروهات ملونة ، لمجرد اشباع الرغبة في الشراء ، وينتهي الامر بان يلبسها ابني وابنتي ، وعندما احتج بان حجمها كبير يكون ردهم بان هذه هي الموضة ، فالموضة في هذه الايام هي (الكاشوال) ..

بسبب الكاشوال استعمر ابني وابنتي دولاب ملابسي ، وزاد عدد قبلاتهم لي ، وهي قبلات مدفوعة الثمن دائما ، وعندما اراهم يبتسمون افرح وعندما اراهم يستمعون الى اغان لا افهمها ، ولا احس بها اشعر بان العمر يمضي حقا وأن الزمن الذي يفصل بيني وبينهما وهو اكثر من ربع قرن لا يمكن تجاهله فلاهم على استعداد لسماع دور (ضيعت مستقبل حياتي) ولا انا على استعداد لسماع أغنية (وسطك ولا وسط كمنجة) ، والف رحمة على شاعر العامية العظيم صلاح جاهين ، الذي كتب قصيدة رائعة عنوانها (بحيرة البجع) وكانت مطلعها (وبنت ام انور بترقص باليه ، بحيرة البجع سلام ياجدع) ، وكانت نهايتها (كانت امك يابنتي ، ما تعرفش تركب سوارس تروح الامام وتمشي .. تقع) .. دنيا يا صديقي الشاب وياصديقتي الشابة ، ودرسها الرائع ان الاحلام تتحقق ، فقد تحقق لي اغلب ما تمنيت ، وبعض [illegible] استعدادي وموهبتي ، فقد كانت موهبتي هي الفكر والسياسة والكتابة ، وقد عاندت نفسي دائما واخذت الطريف الخطا دائما وعندما اخترن بين (ادبي) و(علمي) اخترت القسم العلمي ، وعندما اخترت بين الزراعة والتجارة واداب قسم انجليزي اخترت الزراعة ، وعندما تخرجت من الزراعة ، ازددت اصرارا على الاستمرار في الطريق الخطا ، ودرست حتى انهيت الدكتوراه ، وبعد هذا كله وجدت نفسي اعود الى حيث كان يجب ان ابدا وهو عشق القلم ، واحتلت شهادة الدكتوراه مكانها على الحائط ولم تغادره ابدا ، واشك في انها سوف تغادر هذا المكان الى نهاية العمر ...

انا الان افعل ما احب ، وهو الكتابة ، وامارس ما اهوى وهو الفكر والسياسة ، واجد نفسي فيما افعل ، ولهذا احس بالشباب ، ولو عاد بي العمر ربع قرن ، لغنيت (انا في اللابوريا) ولرقصت حتى يغمى على ، ولبست الكاشوال ، وحلقت شعر راسي بانك ، وعشت عمري الحقيقي ، واحببت بحق وحقيقي ، ودعك ايها الشاب من هواة النكد ، الذين لايرحمون ولا يتركون رحمه الله تنزل ، والذين يعشقون القاء المواعظ والحكم ..

الحياة جميلة ايها (الحلوين) ، واجمل ما فيها هو الامل والعزيمة والحب الشريف واشهر عالم اليوم وهو بالمناسبة خليفة اينتشتاين ، يعيش على كرسي متحرك ، لاصابته بمرض ضمور العضلات ، ومنذ ربع قرن تنبأ له الاطباء بانه لن يعيش اكثر من عامين وبعدها احب ، فعاش وتعلم وابدع ، وحصل على جائزة نوبل ، وتزوج حبيبته ، وانجب منها ، وترك بصمته على تاريخ الانسانية كلها ..

صديقي ، صديقتي لعلكم (مندهشون) لانني لم احدثكم عن احدى رحلاتي هذه المرة لكني قررت أن اكسر القاعدة ، وان تكون رحلتي اليوم داخل نفسي وان اصحبكم معي في هذه الرحلة ، وقد كتبت بالفعل مقالا كان عنوانه (تركت قلبي في صفاقس) ، تحدثت فيه عن مدينة (صفاقس) التونسية ، وقد اجلته الى الشهر القادم ، لانني احسست بالشوق للحديث معكم ، وبمناسبة الرحلات ، فقد كان حلمي وانا صغير ان ازور مدينة المنصورة ، وكنت في كل زيارة اتناول سندويش (جبنه رومي) وادخل سينما (عدن) واشرب عصير قصب وكل هذه متع لم تكن متوافرة في القرية التي كنت اعيش فيها ...

كان كل شيء في هذه (الثلاثية) يمنعني الى اقصى حد وكل هذا اليوم لا يثير في نفس اى قدر من المتعة وقد سافرت الى اربع قارات هي افريقيا واسيا واوروبا وامريكا الشمالية ، وموعدي هذا العام في شهر مايو لزيارة استراليا ، وتبقى امريكا الجنوبية فقط ، وامل ان ازورها في وقت قريب .

الم اقل لكم أن الاحلام كلها تتحقق بالصبر ، والامل ، والعزيمة ..

قبلاتي لكم جميعا وموعدي معكم في الشهر القادم .. مع رحلة [illegible] حقيقية .

اســألوا مفــتى الديــار

اعداد : راوية سالم

●● حين تكون المجلة بين ايديكم هذا الشهر يكون شهر رمضان الكريم على الابواب .. فكل عام وانتم جميعا بخير ، وقد زدنا من اسئلة الصيام فى هذا العدد لتتناسب مع رغبات القراء الكرام ، ويواصل فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية اجابته عن اسئلتكم ●●



□ الأكــل أو الشــرب ســهوا سواء فى رمضان أو خارجه لا يفطران الصائم

★ قضـاء الصيام واجب لايسـقط حتى لو حـل رمضـان التالـى

★ للخاطب ان يرى خطيبته ويجالسها ولكن فى وجود محرم مع ارتدائها الزى الأسلامى

□ ما حكم الدين فى رجل تفرض عليه وظيفته الاحتكاك بالنساء مثل محصل الترام او الاتوبيس ؟
(احمد محمود العشماوى)

●● ليس هناك ما يسمى بمهنة تفرض الاحتكاك بالنساء وانما من واجب كل مسلم ان يتجنب ذلك فى اى مكان كان خوفا من الوقوع فى المحرم اما ما يحدث فى وسائل المواصلات فان كان الاحتكاك عفوا وبدون قصد مع الاحتراز فلا شىء فى ذلك سواء كان محصلا أو غيره من الركاب والأعمال بالنيات

□ عندما يريد شخص ان يتقدم لخطبة فتاة فما هى الحدود المسموح له بها فى إطار الاسلام من حيث رؤيتها او مجالستها ؟
(هدى مسعود سباعى)

●● الخطبة وقراءة الفاتحة وتقديم الشبكة والهدايا .. كل ذلك من مقدمات الزواج ولايثبت بذلك شىء من الحقوق الزوجية ، وإنما كل من الخاطب ومخطوبته اجنبى عن الآخر فلا يجوز له ان يرى منها الا الوجه والكفين وان يكون ذلك مع وجود محرم لها .. وليس له أن يجالسها بمفردها لما ورد فى الحديث الصحيح « ما اجتمع رجل وإمراة الا وكان الشيطان ثالثهما »

□ هل ممارسة التجارة اثناء اقامة الصلاة تجعل من رزق التاجر الذى ينشغل عن الصلاة رزقا حراما ؟
(يعقوب الملاح)

●● جاء الأمر بالسعى الى الصلاة يوم الجمعة فقط فى قوله تعالى « يا أيها الذين آمنوا اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع » . ولم يرد مايجعل الرزق حراما عند الأذان فى باقى الصلوات لأن صلاة الجماعة سنة ووقت الصلاة ممتد فى جميع الأوقات ماعدا صلاة الجمعة .

★ الرســول بشــر مثلنــا صحيــح ولكنــه معصــوم من الخطــأ

★ هــل يــرى اهــل الجنــة اللــــه فــى الآخــرة

□ ماحكم الشخص الذى اضطر لافطار بعض ايام رمضان وتكاسل عن تعويضها حتى لحقه رمضان التالى ؟ وماذا يفعل ليكفر عن هذا الذنب ؟
(إسلام مسعود)

●● يقول الله تعالى : « فمن كان مريضا او على سفر فعدة من أيام أخر .. » فإذا كان المسلم قد افطر أياما من رمضان لعذر شرعى لزمه القضاء لما افطر . فإذا تكاسل عن القضاء الى ان جاء رمضان التالى كان آثما للتأخير ولكن لا يسقط عنه القضاء مادام قادرا عليه ولا تلزمه الفدية الا عند العجز عن الصيام .

□ اسمع اثناء صلاة المغرب او العشاء بعض كبار السن يقولون « يارب استعنت بك » بعدما يقول الامام : «إياك نعبد وإياك نستعين » .. فهل هذا جائز ام يبطل الصلاة ؟
(ياسر احمد شريف)

●● هذا القول ليس من اقوال الصلاة ، فإن قاله المأموم جاهلا الحكم الشرعى فصلاته صحيحة وإن قاله بعد أن علم الحكم الشرعى فإن ذلك يكون مكروها ولاتبطل به الصلاة اذا كان بصوت منخفض .

□ ماهى السورة التى ذكرت فيها البسملة مرتين ؟ وفى اى موضع منها ؟
(حمادة عبدالمنعم حجاب)

●● ذكرت البسملة مرتين فى سورة النمل مرة فى اولها ومرة فى الآية ٣٠ منها « إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم » والحديث عن الكتاب الذى القاه الهدهد اليها من طرف سيدنا سليمان .

□ ما راى فضيلتكم فيمن يقول إن الرسول بشر مثلنا قد يخطىء وقد يصيب ، مع ان الله عزوجل قال « وما ينطق عن الهوى » ؟
(محمد طه المهدى ، وليد محمد مقلد ، احمد حمدى عبد ربه)

●● يقول الله تعالى : « قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى الى... » فلاشك فى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر مثل سائر البشر ولكنه معصوم عن الخطأ فيما يبلغه عن ربه من الآيات والأحاديث .

وقد اخذ صلى الله عليه وسلم برأى بعض اصحابه فى غزوة بدر ولم يكن ذلك خطأ منه وانما مجرد راى والأمر شورى بين المسلمين بدليل قوله تعالى « وامرهم شورى بينهم » وقوله تعالى « وشاورهم فى الأمر »

□ ما حكم الدين فى الوقوف على

★ شم الورد أو العطور .. هل يفطر الصائم فى رمضان ؟



وهل حدث هذا فى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ؟

(محمد عبدالصادق نور الدين)

●● لا مانع شرعا من الوقوف بالبنطلون والقميص على المنبر لأن الاسلام لم يتقيد بزى معين طالما ان الانسان يرتدى ما يستر عورته . ولم يرد ما يدل على حدوث ذلك فى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم لاحتمال عدم وجود مثل هذا الزى فى عهده صلى الله عليه وسلم .

□ ***يذهب بعض الناس الى ان اهل الجنة سيرون الله عز وجل فى الآخرة مصداقا للآية « وجوه يومئذ ناضرة .. لربها ناظرة » اما البعض الآخر فينفى ذلك تماما ويأتى ايضا بادلة .. فما هى حقيقة هذا الأمر ؟***

(نبيل عبدالهادى اسماعيل)

●● يقول الله تعالى : « للذين احسنوا الحسنى وزيادة » وقيل ان الحسنى هى دخول الجنة والزيادة هى النظر الى نور الله سبحانه وتعالى ، ويقول عز وجل « وجوه يومئذ ناضرة .. الى ربها ناظرة » ويقول سبحانه فى شأن الخارجين عن طاعته « فكلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون » .. ويعلم من هذه الآيات وغيرها ان النظر الى المولى يوم القيامة واقع وجائز شرعا .

□ ***يقول العلماء ان من اكل او شرب سهوا فى رمضان فلا شىء عليه وعليه ان يواصل صيامه ، اما اذا كان الصيام فى غير رمضان وتناول الصائم اى شىء سهوا فحكمه ان يبطل صيام هذا اليوم .. فهل هذا الجزء الأخير من السؤال صحيح ؟ واذا كان كذلك فما هى الآيات او الأحاديث التى تدل عليه ؟***

(محمد سامى ابراهيم - اسماعيل ابراهيم السيد خاطر)

●● من أكل او شرب فى نهار رمضان او غيره [من صيام تطوع او قضاء ما فاته بعذر من ايام رمضان] فصيامه صحيح لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحديث الصحيح « رفع عن امتى الخطأ والنسيان » وقوله صلى الله عليه وسلم فى حديث آخر . « انما اطعمك ربك وسقاك » .

فلا فرق بين السهو فى رمضان وغيره من أيام العام .

□ ***نرجو توضيح ما يجب ان يفعله الانسان اذا عطس اثناء الصلاة ؟ واذا تثاءب ؟***

(ع . م . ب .)

●● من المقرر شرعا ان العطاس من الرحمن والتثاؤب من الشيطان فاذا عطس المصلى فلا بأس من ان يحمد الله سرا واذا تثاءب عليه ان يستعيذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم سرا كذلك .

□ ***يقول الله تعالى : « فلا اقسم بالخنس ، الجوار الكنس ، والليل اذا عسعس ، والصبح اذا تنفس » فنرجو تفسير هذه الآيات***

(احمد غيطانى البصيلى)

●● يقسم الله سبحانه وتعالى بالنجوم المضيئة التى تختفى بالنهار وتظهر بالليل وهى جوارى فى فلكها ، وفى حال غيبوبتها يقال لها كنس . اى ان النجوم تسير وتجرى مع الشمس والقمر ثم تستقر وقت غروبها فالنجوم تخنس بالنهار وتظهر بالليل وتكنس وقت غروبها اى تستتر كما تكنس الظباء الى مغاراتها .

« والليل اذا عسعس » اى واقسم بالليل اذا اقبل بظلامه حتى غطى الكون . « والصبح اذا تنفس » واقسم بالصبح اذا اضاء وتبلج واتسع ضياؤه حتى صار نهاراً واضحاً .

□ ***هل شم الورد او العطور يفطر الصائم فى رمضان ؟***

(إيمان جمال سلمى)

●● إن من يشم الورد او العطور وهو صائم فلا يفسد صومه لأن الرائحة لاتعتبر طعاما معتادا او شرابا معتادا وانما الشم للورود او العطور . هو مجرد رائحة ، وانسيابها الى حلق الصائم ليس كانسياب الطعام والشراب وانما يأخذ حكم النفس ، وليس فى الصيام مايوجب قطع الهواء او الامساك عن التنفس .

ولكن ذهب بعض العلماء الى كراهة ذلك مبالغة فى الاحتياط .

أوليفر تويست

OLIVER TWIST

تأليف : تشارلس ديكنز

تبسيط : مختار السويفى

الرواية المقررة على طلبه المستوى الخاص

فى إصلاحية الاحداث التابعة لاحدى الابرشيات بانجلترا .. ولد طفل صغير ، وماتت أمه بعد الولادة مباشرة .. ولم يعرف احد شخصية تلك الام المسكينة ولا من اين جاءت . وكان من الواضح انها غير متزوجة لانها لم تكن تلبس دبلة الزواج فى إصبعها .

وفى تلك الاصلاحية اطلقوا على الطفل الوليد اسم « اوليفر تويست » .. وقبل ان يبلغ العام الاول من عمره ، ارسلوه إلى إصلاحية أحداث اخرى قضى فيها نحو (٨) سنوات بائسة .. وكانت « مسز مان » مديرة الاصلاحية تحصل على نقود من الابرشية لشراء الملابس والطعام للأطفال . ولكنها كانت تحتفظ بمعظم هذه النقود لنفسها .. وكانت لا تدع الاطفال يستحمون او يحصلون على كفايتهم من الطعام

وعندما بلغ « اوليفر » سن التاسعة ، حضر الى الاصلاحية احد موظفى الابرشية ، وكان اسمه « مستر بامبل » وهو رجل بدين متوسط العمر حاد الطباع . واخذ الغلام لاعادته إلى الاصلاحية التى ولد فيها حيث يتقرر امره . وهناك قررت لجنة مكونة من عشرة رجال ان على « اوليفر » ان يتعلم حرفة . وتم بالفعل الاعلان عن ذلك بتعليق ورقة خارج الاصلاحية ، كتبوا فيها ان الاصلاحية على استعداد لدفع مبلغ خمسة جنيهات لمن ياخذ الطفل « اوليفر تويست » ليعلمة إحدى الحرف .

وتقدم « مستر ساور برى » الحانوتى واخذ « اوليفر » إلى بيته ، ليعمل صبيا له . واستقبلته زوجة الحانوتى استقبالا سيئا . وطلبت من الخادمة « شارلوت » ان تعطى له كسرة من الخبز وقطعة من اللحم البارد المخصص للكلب .. ثم تركوه لينام فى الحجرة المخصصة لتخزين التوابيت الفارغة التى تنتظر ما سوف يوضع فيها من جثث الموتى ... وكانت الحجرة شديدة الظلام .. وقضى « اوليفر » ليلة مخيفة مليئة بالفزع .

وفى صباح اليوم التالى تعرف « اوليفر » على « نوح كلايبول » صبى الحانوتى .. وهو ولد سيىء الخلق وقليل الادب .. وعانى « اوليفر » كثيرا من سوء معاملة هذا الولد له .. وفى يوم ما تشاجر « نوح » مع « اوليفر » وقام بسب امه ونعتها باوصاف سيئة .. وبالرغم من ان « اوليفر » كان اصغر منه سنا ، الا انه انقض عليه والقاه على الارض وراح يلكمه بقوة .. واستغاث « نوح » بسيدته زوجة الحانوتى وبالخادمة « شارلوت » . وبذلت الاثنتان جهدا كبيرا فى تخليص « نوح » من الركلات واللكمات التى كان يوجهها اليه « اوليفر » .

وارسلوا الخادمة « شارلوت » لاستدعاء « مستر بامبل » الذى حضر على التو واخذ بضرب « اوليفر » ضربا مبرحا وقرر ان يجلسه فى الحجرة [illegible] بنفسه فى تلك الحجرة . سالت الدموع من عينيه حزنا واسى . ولكن فى منتصف الليل .

تسلل « اوليفر » هاربا من بيت الحانوتى .. إلى الأبد

ظل أوليفر يسير فى طريق طويل شاق لمدة سبعة ايام متوالية .. يتسول الطعام من اكواخ الفقراء ..

ويقضى الليالى نائما على اكوام القش والاعشاب .. إلى ان وصل الى قرب مدينة « لندن » حيث قرر أن يختفى هناك .

وتقابل « اوليفر » مع صبى يبدو فى مثل سنه ، ويرتدى ملابس قذرة ولكنه كان يتصرف مثل الرجال الكبار .. وكان اسم هذا الصبى « جاك داوكينز » ولكنه كان مشهورا بلقب « المكار » .

وعندما عرف « المكار » تفاصيل الحياة البائسة التى عاشها « اوليفر » طمانه ووعده بانه سيقدمه الى رجل يعرفه اسمه « فاجين » سيضمن له الغذاء والماوى والعمل .

ووصل الصبيان الى احد الشوارع الجانبية القذرة ، ودخلا الى بيت شبه مهدم حيث يعيش اليهودى « فاجين » وعصابته من الرجال الكبار والصبيان الصغار .. وبعد ان تناول الجميع طعامهم الذى كان مكونا من قطع السجق . سال « فاجين » صبيانه عما احضروه معهم من جولاتهم فى المدينة فقام صبى اسمه « بيتس » وقال انه احضر اربعة مناديل من الحرير . فاثنى عليه « فاجين » وهناه على نشاطة ..

والتفت « فاجين » الى اوليفر « وساله عما اذا كان يريد ان يتعلم بعض الالعاب الجميلة وكيفية احضار مثل هذه المناديل الحريرية وغيرها من الاشياء الاخرى الثمينة .. فاجاب « اوليفر » بانه على استعداد للقيام بتلك الالعاب لو تعلم الطريقة .

وعندئذ قام « فاجين » وبعض صبيانه بتعليم « اوليفر » الطرق الاحتيالية التى يقومون بها لسرقة المناديل وعلب النشوق والاشياء الثمينة من جيوب الناس الذين يمرون فى الشوارع او يقفون امام « فتارين » المحلات .. وبعد فترة من التدريب المتواصل تعلم « اوليفر » كيف يفعل ذلك بسهولة .. وسمح له « فاجين » بانه يخرج للعمل مع « المكار » والصبى « بيتس » .

•• وقف « اوليفر » يراقب زميليه اللذين تقدما الى « جنتلمان » عجوز كان يفحص بعض الكتب فى احدى المكتبات .. وبسرعة شديدة قاما بسرقة المنديل الحريرى من جيبه . وانطلقا يعدوان باقصى سرعة . وعندئذ انطلق « اوليفر » هو الاخر جاريا فى الطريق . وكان الرجل العجوز « مستر براونلو » قد تنبه الى السرقة التى حدثت له . فصاح طالبا النجدة [illegible] الفور تجمع الناس واخذوا يعدون خلف الصبية الهاربين .. وتمكن شاب له شفتان ارجوانيتان واصابع ذات جروح حمراء متقرحة من القاء القبض على « اوليفر » بعد أن القاه ارضا .

كان « اوليفر » يرتجف من شدة الخوف .. يغطى الطين والتراب جسمه وملابسه ، وتنزف الدماء من جرح بشفيته .. وعندما اخذوا « اوليفر » وقدموه الى القاضى تقدم صاحب المكتبة واقسم اليمين بان « اوليفر » ليس هو اللص الذى سرق المنديل من جيب « مستر براونلو » فحكم القاضى ببراءة « اوليفر » واطلاق سراحه .. ولكن « اوليفر » سقط فى تلك اللحظة مغشيا عليه من شدة ما كان يعانيه من مرض وانفعال وهنا قرر « مستر براونلو » ان يصحب ذلك الصبى المظلوم الى منزله ليوفر له الرعاية والعلاج .. وهناك ارقدوه على سرير نظيف لأول مرة فى حياته .. وقامت « مسز بدوين » مديرة المنزل بتمريض « اوليفر » حتى استعاد صحتة بعد بضعة ايام .

وقد لاحظ « مستر براونلو » وكذلك « مسز بدوين » ان هناك شبها غريبا وواضحا جدا بين ملامح « اوليفر » وملامح صورة لامراة شابة على قدر كبير من الجمال ، كانت معلقة على حائط حجرة الجلوس بالمنزل .. ولذلك فقد قرر « مستر براونلو » ان يعرف كل شىء عن مولد « اوليفر » وكيف عاش حياته الماضية ومن هم اهله واسرته ..

وبعد عدة ايام ، كان « مستر براونلو » جالسا مع صديقه « مستر جويمويج » يتحدثان فى امر الصبى « اوليفر » والشبه الغريب بين ملامحه وملامح الشابة الجميلة صاحبة الصورة .. ثم قام « مستر براونلو » باستدعاء « اوليفر » واعطاه خمسة جنيهات وبعض الكتب .. وطلب منه ان يسلم هذه الجنيهات الى صاحب المكتبة ثمنا للكتب التى اختارها . وان يعيد اليه هذه الكتب الاخرى التى لا يزيدها ..

وعلق « مستر جريمويج » على ذلك بانه يشك فى هذا الصبى الذى يتوقع منه ان يبيع تلك الكتب وبحصل على الجنيهات لنفسه ولن يعود الى البيت مرة اخرى .. ولكن « مستر براونلو » قال ان هذا كلام فارغ .. وان « اوليفر » ولد طيب .

•• ولكن « اوليفر » لم يعد الى المنزل فعلا ... فقد اختطفه « بيل سايكس » والفتاة « نانسى » التى كانت تعيش معه .. وهما عضوان بالعصابة الاجرامية التى يراسها « فاجين » وكانا مكلفين بتتبع خطوات « اوليفر » والقبض عليه واعادته الى العصابة حتى لا يشى بامر هذه العصابة الى الشرطة بعد ان عرف الكثير من افرادها واسرارها .

وقام « فاجين » بضرب « اوليفر » بعصا غليظة ، واستولى على الملابس النظيفة التى كان يرتديها ، وعلى الكتب ، وعلى الجنيهات الخمسة التى كانت معه .. وظل يضربه بقسوة الى ان تدخلت الفتاة « نانسى » وانقذت الصبى المسكين من هذا الضرب المتواصل .

•• وكان « مستر براونلو » قد علق بعض الاعلانات على نواصى الشوارع بمنح جائزة قدرها خمسة جنيهات لكل من يستطيع [illegible] « اوليفر تويست » وتصادف ان مستر بامبل « كان فى مامورية بلندن وقرا احد هذه الاعلانات فتوجه على الفور الى العنوان المذكور فى الاعلان وقابل « مستر

براونلو » وابلغة انه يعرف « اوليفر تويست » هذا .. وهو طفل مجهول الابوين .. ماتت امه بعد ان ولدته باصلاحية الاحداث .. وانه كان طفلا سيئا .. وانه هرب من بيت الحانوتى بعد ان ضرب صبيه .. وانصرف « مستر بامبل » بعد أن حصل على الجنيهات الخمسة .

● ● كان « بيب سايكس » و « توبى كراكيت » وهما من رجال عصابة « فاجين » قد وضعا خطة لسرقة احد البيوت .. وكانت هذه الخطة تتطلب استخدام طفل صغير الجسم ضيئل الحجم للتسلل خلال نافذة صغيرة للبيت الذى ينويان سرقته وارسل « سايكس » الفتاة « نانسى » التى تعيش معه لاحضار « اوليفر » من بيت « فاجين » لكى يستخدمه فى تنفيذ تلك الجريمة .. وهكذا اصطحب « بيل سايكس » و « توبى كراكيت » معهما الصبى المسكين عند تنفيذ جريمة السطو على المنزل .. ولكن الجريمة فشلت لأن اهل البيت استيقظوا وتبادلوا اطلاق النار مع اللصين .. واصيب « اوليفر » فى تلك المعركة بجرح جعله ينزف دما .. وحمله معهما اللصان عندما هربا .. ولم يعد « اوليفر » يحس بشىء سوى انه راقد على أرض ناعمة رطبة .. بينما برودة الموت تزحف ببطء الى قلبه .. واخذت الاصوات تخبو رويدا .. ثم اصبح لا يسمع ولا يرى

● ● نعود الآن قليلا الى إصلاحية الاحداث التى ولد « اوليفر » فى احدى حجراتها .. وكانت تدير الاصلاحية الآن امراه بدينة اسمها « مسز كورنى » وهى ارملة منذ خمس وعشرين سنة .. وكانت معجبة « بمستر بامبل » لانه اعزب وتتمنى الزواج منه .. وكان الاثنان يتناولان اكواب الشاى ويتبادلان عبارات الغزل حين دخلت عليهما امراة عجوز من النساء اللاتى يعشن بالابرشية واخبرت « مسز كورنى » بأن سالى العجوز « على وشك الموت ، وانها تطلبها لامر هام جدا .. وذهبت « مسز كورنى » الى حجرة السطح التى تحتضر فيها « سالى العجوز » .

وقبل ان تلفظ المراة المحتضرة اخر انفاسها ، باحت بسر خطير همست به فى اذن « مسزكورنى » .. قالت العجوز بصوت واهن .. انها سرقت قطعة من الحلى الذهبية كانت الشىء الوحيد الذى كانت تملكه الشابة الجميلة التى وضعت طفلها فى تلك الاصلاحية منذ سنوات ثم ماتت فور ولادة الطفل الذى اطلق عليه اسم « اوليفر » .. وانها ظلت محتفظة بتلك القطعة الذهبية .. ولكنها اضطرت إلى رهنها لدى احد محلات الرهونات نظير هذا الايصال ..

وما ان مدت سالى العجوز « يدها لتقديم هذا الايصال الى « مسز كورنى » .. حتى اصابتها رعشة ضعيفة واسلمت الروح ..

● ● كاد « فاجين » ان يجن حين علم بفشل عملية السطو على البيت واصابة « اوليفر » .. وهدد الجميع بالويل والثبور .. ثم ذهب « فاجين » إلى احدى الحانات الوضيعة وتقابل مع شاب ذى شفتين ارجوانيتين واصابع مجروحة مقروحة ، وهو نفس الشاب الذى جرى خلف « اوليفر » وقبض عليه وسلمه الى الشرطة عندما فشلت عملية سرقة « المستر براونلو » من قبل .. وكان اسم هذا الشاب « مونكس » .

وقال « مونكس » [illegible]
[illegible]
مع « فاجين » فقط ان يعلمه السرقة والنشل ويدفعه لكى يرتكب جريمة تؤدى به الى السجن المؤبد .. وتوقف « مونكس » عند هذا الحد من الحديث بعد ان لاحظ خيال امراة يبدو انها كانت تتصنت الى ما دار من كلام بين الرجلين ..

● ● وعندما افاق « اوليفر » من غشيته .. تحامل على نفسه واخذ يسير بضعف شديد نحو اقرب بيت اليه .. وكان نفس البيت الذى اشترك « اوليفر » فى اقتحامه مع اللصين . وتعرف خادما البيت على « اوليفر » واعلنا انه نفس الطفل الذى أصيب عندما اطلقا الرصاص على اللصوص .

ولكن صاحب البيت « مسز مايلى » وكانت معها فتاة جميلة فى نحو السابعة عشرة من عمرها (وهى ابنه اخ لمسز مايلى) وكان اسمها « روز مايلى » .. عطفت السيدتان على الطفل الصغير الجريح .. وانجذبتا الى ملامحه الجميلة الهادئة .. وطلبتا من احد الخدم ان يتوجه لاحضار الطبيب ليتولى معالجة « اوليفر » حتى يشفى .

وبعد ان استعاد « اوليفر » صحته وشفى تماما من جرحه حكى لكل من « مسز مايلى » و « روز مايلى » كل الاحداث التى مرت بحياته منذ يوم مولده .. فعطفت عليه السيدتان اكثر واكثر بل وقررت مسز مايلى « ان تستبقى « اوليفر » ليعيش معهما فى البيت كفرد من افرادا الاسرة

غير ان الفتاة الجميلة « روز مايلى » سقطت مريضة بالحمى ووصل الى البيت شاب وجيه هو « هارى مايلى » وهو ابن مسز مايلى » وكان يحب « روز » ويتمنى الزواج بها .. ولكن امه بالرغم من حبها لروز كانت تتحفظ على هذا الزواج خوفا من ان يؤثر ذلك على مستقبل ابنها وحياته فى المجتمع .. لان « روز » كانت غير معروفة الاصل .

ورويدا رويدا بدات « روز » مرحلة الشفاء من مرضها واجتازت مرحلة الخطر الذى كان يهددها بالموت .. وقد شاع الفرح فى جميع انحاء البيت .. وقدم « اوليفر » صحبة من الزهور والورود لاعلان فرحته بشفاء « روز » وعودتها الى الحياة الطبيعية وفى عصر احد الايام ، بينما كان « اوليفر » جالسا فى حديقة البيت .. لاح امامه فجاة وجه « فاجين » وكان معه ذلك الشاب صاحب الشفتين الارجوانيتين والاصابع المقروحة الذى كان يسمى « مونكس » فصاح « اوليفر » طالبا النجدة .. فاسرع اليه كل من فى البيت واخذوا يفتشون فى كل مكان ولكنهم لم يعثروا على اى اثر للرجلين .

● ● كان « مستر بامبل » قد تزوج من « مسزكورنى » بعد ان اصبح مديرا للاصلاحية وفى يوم ما جاءه الشاب « مونكس » واعطاه بعض النقود لكى يخبره بجميع معلوماته عن « اوليفر تويست » منذ اول يوم ولد فى هذه الاصلاحيه الى اخر مره راه فيها .. وقال ، مستر بامبل ، كل مايعرفه ، ولكنه ذكر لمونكس ان زوجته تعرف اسرارا اخرى عن الشابة الجميلة ام « اوليفر » والتى ماتت بعد ولادته مباشرة .. فطلب « مونكس » من مستر بامبل « ان يحضر معه زوجته ليزوراه فى بيته .

وطلبت زوجة « مستر بامبل » من « مونكس » ان يدفع لها خمسة وعشرين جنيها مقابل المعلومات الهامة التى ستقولها ، فدفع « مونكس » هذا المبلغ وجلس يستمع . وقالت المراة بثبات انها علمت من احدى النساء العجائز وكان اسمها « سالى » ان الشابة الجميلة ام « اوليفر » كانت تحتفظ بعلبه صغيرة بداخلها خاتم زواج من الذهب ودلاية [illegible]
علبه دقيقة بداخلها خصلتان من الشعر .. وقد ماتت سالى العجوز « وهى تقول انها سرقت هذه الاشياء بعد موت الام .. ثم قامت برهنها لدى احد محلات الرهونات واعطتها ورقة الايصال الدال على ذلك .. فذهبت هى الى هذا المحل ودفعت الدين وفوائده وحصلت على تلك الاشياء الذهبية .. وقدمت هذه الاشياء الى « مونكس » للتدليل على صدق قولها ..

واستراح « مونكس » لدى سماعه تلك المعلومات ، واحضر صرة وضع فيها هذه « الادلة » الذهبية وربطها بحجر ثقيل والقاها فى النهر .. واستدار الى « مستر بامبل » وزوجته وهددهما بالموت لو باح احدهما بهذا السر .

● ● وفى يوم ما ارسل « سايكس » الفتاة « نانسى » الى بيت « فاجين » لتحضر له بعض النقود .. وهناك تصادف انها سمعت حديثا اخر كان يدور بين « فاجين » ومونكس » .

ولكن الحديث هذه المرة كان حافلا بالاسرار المذهلة التى تتعلق بحقيقة شخصية ام « اوليفر » وشخصية ابيه وعلمت ان « مونكس » هو اخ غير شقيق « لاوليفر » وان والد « مونكس » ـ وهو ايضا والد اوليفر ـ قد اوصى لابنه « اوليفر » بنصيب من ثروته اذا كان لم يزل على قيد الحياة وبشرط الا يكون قد ارتكب ايه جريمة تلوث شرف العائلة ..

وعلمت الفتاة « نانسى » ايضا ان « مونكس » قد ارتاح الآن بعد ان تخلص من الدليل الوحيد الذى تركته ام « اوليفر » قبل ان تموت .. ووعد « مونكس » ان يدفع مكافاة كبيرة « لفاجين » ان هو استطاع ان يقتل « اوليفر تويست » » او يجعله يرتكب جريمة تؤدى به الى السجن المؤبد او الاعدام .. كما قام « مونكس » بابلاغ « فاجين » بان العائلة التى يقيم معها « اوليفر » الآن موجودة فى احد الفنادق الراقية فى لندن .

وعندما عرفت « نانسى » كل هذه الحقائق عن عائلة « اوليفر » وكل هذه المؤامرات التى تحاك ضده قررت ان تذهب الى الفندق الذى تقيم به هذه العائلة لتطلب مقابلة « روز مايلى » لتحكى لها كل ما عرفته من هذه الاسرار ..

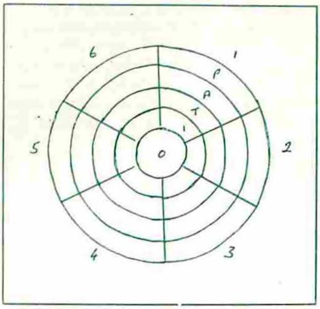
وبطبيعة الحال فقد فرحت « روز مايلى » بسماع تلك الاسرار وعرضت مساعدتها « لنانسى » حتى تتخلص من حياتها مع هؤلاء المجرمين من افراد العصابة .. واتفقت معها على اللقاء فى مساء يوم الاحد فيما بين الساعة الحادية عشرة ومنتصف الليل عند كوبرى لندن اذا جد جديد من الاحداث او الاسرار الاخرى .

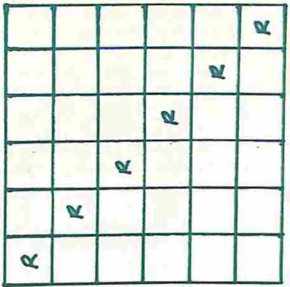
● ● فى ذلك الوقت كان « مستر براونلو » قد عاد من الخارج واستاجر بيتا فى احد شوارع المدينة .. وعندما علم « اوليفر » بعودة « مستر براونلو » اصر على الذهاب اليه ليشرح له ما حدث منذ لحظة اختفائه مع الكتب والجنيهات الخمسة .. وهنا لاحت فى ذهن « روز مايلى » فكرة الذهاب مع « اوليفر » الى بيت « مستر براونلو » لتخبره بما عرفته من أسرار وتطلب منه المساعدة فى انقاذ « أوليفر » نفسه وانقاذ نصيبه فى التركة التى تركها له ... وقد اندهش « مستر براونلو » كثيرا عند سماع تلك الاسرار .. وفى الوقت نفسه فقد فرح بظهور « اوليفر » من جديد وفرحت كذلك « مسنر بدوين » مديرة البيت واستقبلت « اوليفر » بالاحضان والدموع .

وهكذا فكر « مستر براونلو » ومعه صديقه « مستر جريمويج » فى وضع خطة لانقاذ « اوليفر » من جميع تلك المؤامرات التى تحاك
[illegible]
حصوله على نصيبه من تركة ابيه .. وكانت هذه الخطة تتطلب ضرورة معرفة الشخصية

البقية ص ١١٣

Glidogram





ANSWERS

Section (1)
1. cuisine 2. chefs 3 restaurants
4. menu 5. mayonnise 6.gateau

Section (2)
1. check 2. motorway
3. vest 4.aerial 5. bathrobe
6.biscuit 7. closet 8.curtains

Section (3)
A. 3 B. 4 C. 5 D. 1 E. 2

Wordwheel
3. polio 4.piano 5. cargo 6. motto
Glidogram 1. patio 2.tango
4. matron 5. actor 6. teller
1. runner 2.writer 3. porter

Try solving the glidogram puzzle with job titles. (Not all jobs end in-er).

ـ غالبا ما تنتهى اسماء الوظائف بحرفى « er »
ولكن ليس دائما . حاول مثل الفراغات فى الشكل التالى بذكر وظائف الأشخاص المذكورين .

1. A person who takes part in a race.
2. A person who makes money from words.
3. A person who carries luggage.
4. A woman in charge of nurses.
5. People who perform in plays and films.
6. A fortune........ is a person who predicts the future.

محمد جلال كشك [بقية]

قد توجه للشهر العقارى وباع لى الفاكس بيعا شرعيا مسجلا مشهرا وصافى يالبن . حاولنا تركيب الفاكس فى بيتنا قالوا لابد ان

احضر شهادة بان الذى باع لى الفاكس قد سدد امرال الحكومة على تليفونه .. اتحمقنا طب وانا مالى منذ دخول الفاكس بموجب الأوراق الى بيعه لى لم يمر اكثر من اسبوع واخذتم خمسمائة جنيه عن سنة كاملة ما

دخل انا بذمته المالية .. وركنا الفاكس قرفا وانتقلنا الى سكن ابنى واشترينا التليفون هناك بالجدك ومضت سنة مج بين تسجيل الشقة ونقل التليفون والعبد يهمل والحكومة لا تمهل . فاتورة العام الجديد جاءت ومعها اشتراك الفاكس خمسمائة

جنيه ولمن .. الراجل الطنطاوى الطيب .. الذى لم يبصر فاكسا فى حياته ولا يعلم ان كان يحمص اللب ام يقشر السودانى ويا الدفع يايشيلوا العدة .. كما هددوا عادل امجم . ذهب يسال .. قالوا الذى بعتها له لم يركبها .. قال اسمه وعنوانه وتليفونه

عندكم اسلخوه حيا ولكن ما ذنبى انا ما علاقتى بالفاكس وقد بعته فى الشهر العقارى .. قالوا لانك لم تلعب مع الاطفال لعبة هات لك ضامن وانت صغير فستلعبها وانت كبير مع الحكومة .. انت ملزم بدفص

الخمهمائة كل سنة والى الابد الى ان يسجل المشترى ويبدا هو فى الدفع ويثبت ذلك فى الأوراق وتاتى الينا بالاوراق وايصال الدفع فنخلى اذنك لنمسك اذنه هو ابد الابدين .. قلت اليس من حقى امتلاك فاكس ولا

استعمله ؟ قالوا هيهات ! يعنى لو سرق منى الجهاز او اصبت بالعم واستحال على استخدامه او حلفت بالطلاق لن استخدمه او غادرت البلاد بلا رجعة فلابد ان يدفع الذى باع لى الفاكس ! قالوا القانون حمار والذى ينفذه اعمى القلب ! فزعنا وهرعت انسب الفاكس الى اقرب تليفون وهو تليفون ابنى وهرولنا بالاوراق لا نهدف الا تخليص بياع الحمص من ورطة الفاكس . قالوا هيهات المشترى غير المشترك صرخت .. ابنى من صلبى واسمه على اسمى وانا الذى ركبت الفاكس وبالاوراق رقم الفاكس والموديل وصورته كما تشترطون منعا للغش ، وانا الذى دفعت المبلغ خمسمائة جنيه اخرى غير المدفوع فى طنطا والحديث الشريف قال « انت ومالك لابيك » والفاكس من المال شرعا ! قالوا هيهات نحن على مذهب السلطان برقوق اردت ان تخلص الطنطاوى سيدفع ابنك والطنطاوى الى الابد !

ما الحل ؟

كيق يمكن ارضاء المملوك ؟ كيف يمكن اقناع البيروقراطى ان هذه الفردة هى ضريبة بلا قانون وانها لا تخدم هدفا ولا تحقق دخلا لان نصف اجهزة الفاكس الان مركبة بدون علم المصلحة ولا يوجد قانون يستطيع مجازاة اصحابها .. كيف يمكن تحرير بائس طنطا من هذه التهمة وقد دفعنا لمصلحة التليفونات حتى الان وفى تسعة اشهر ما يقرب من الفى جنيه .. هل .... احداهن بنار الغيظ ! ولمن يقدم حلا آخر هدية جهاز فاكس وهات لك ضامن !

تعـالوا نتعـلم الانجليـزية

موعـد الدورة القادمة : ١١ أبريل ـ ٧ مايو
موعـد التسـجيل : ١٠ ـ ١١ أبريل

المجلس الثقافى البريطانى
British Council

Welcome to the English section. This month there are two pages of activities to help you learn and practise your English. There's more to learning a language than just reading textbooks. Language learning can, and should be fun. See if you can do the activities below.

SECTION (1) Having Fun with Words

FRANGLAIS is used to describe all the words that have passed over from French to English. Many of these words are do with food. See if you can work out the anagrams underlined to find the correct word.

ـ هناك العديد من الكلمات فى اللغة الانجليزية اصلها فرنسى ، والكثير منها متعلق بمجال الاكل .. حاول ان تعيد ترتيب الحروف التى تحتها خط لتحصل على كلمة انجليزية ذات اصل فرنسى لها علاقة بالاكل .

1. French uncisei is said to be the best in the world.
2. French fhsec are said to be the most professional in the world.
3. There are many rnaauettssr in Cairo.
4. There will often be a french dish on the uenm.
5. With your salad you could have some sanymeinoa.
6. To finish off your meal you could have a piece of aeutga.

SECTION (2) British and American English

Do you know the equivalent of the following words in either British or American English?

ـ هناك بعض فروق طفيفة بين الانجليز والامريكان فى بعض الكلمات حاول ملء الجدول التالى لتعرف هذه الفروق .

	British	American		Brirish	American
1	bill (in a restaurant)	----------------	5	dressing gown	....
2	--------------	freeway	6	--------------	
3	waistcoat	---------------	7	wardrobe	
4	-----------------	antenna	8	---------------	

SECTION (3) Collaquial Expressions

If someone said to you, «Pull your socks up», would you know what they meant? It means 'you have to work harder'. «Pull your» socks up is a colloquial expression, i.e it means something other than its literal meaning.

Look at the meanings of the colloquial expressions below:

ـ هناك بعض التعبيرات التى تقال بالانجليزية ولكن المقصود منها ليس الترجمة الحرفية لكلماتها . وفيما يلى بعض التعبيرات الشائعة والمعنى المقصود منها .. بعد ذلك استخدامها فى ملء الفراغات .

1. like a bear with a sore head = irritable
2. rings a bell = sounds familiar
3. cats and dogs = heavily
4. for donkey's years = for a long time
5. flogging a dead horse = wasting your time

Now try and put the correct colloquial expression into the sentences below;

A. Take your umbrella. It's raining----
B. I haven't seen Amira--------
C. You're ---------- trying to fix that car.
D. what's wrong with Ali this morning? He's------
E. I don't think I've met her but her name------

SECTION (4) More fun activities

You've heard of a crossword, but have you heard of a wordwheel or a glidogram?

Try the activities below.

ـ لقد سمعتم جميعا عن الكلمات المتقاطعة ، ولكن اليكم لعبتان مختلفتان

WORDWHEEL

Each answer is a five-letter word and ends in the letter o. The first one has been done ...

الاجابة فى كل حالة من الحالات الست عبارة عن كلمة مكونة من خمسة حروف وتنتهى بحرف « O » املا الفراغات فى الدائرة المبينة بدءا من المحيط وانتهاء بالمركز كما هو موضح فى المثال الذى يعتبر الاجابة الاولى .

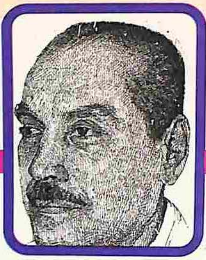
1. The inner courtyard of a house, open to the sky.
2. A type of dance.
3. A disease which often results in paralysis.
4. A musical instrument.
5. The goods carried by ship, plane or other vehicle.
6. A phrase taken as a guiding principle.

GLIDOGRAM

The names of jobs often end in-er. For example, if you add- er to football, you get footballer. Some job titles end in-or, like doctor, but they are pronounced in the same way.


سمن نباتي
من زيت النخيل..
نبتولا
مسحوق لغسيل للغسالات العادية
ذو الرغوة الوفيرة..
نيول
٢٠٠٠
ذو الرغوة الوفيرة
صابون تواليت فاخر
مدام دي بومبادور
النعومة
والجمال..
إنتاجنا يساهم في تلبية احتياجات كل أسرة
إنتاج: شركة الاسكندرية للزيوت والصابون
قطاع التسويق ت: ٤٩٣٧٨٧٩ تلكس ٥٤٠٧١ أدويل فاكس ٤٩٢٣٩٩٩

خامس الراشدين عمر بن عبد العزيز « ٥ »



بقلم
جمال حماد

جمع عمر بن عبد العزيز امراء بنى امية وقال لهم : ادوا ما فى ايديكم من حقوق الناس ولا تلجئونى الى ما اكره فاحملكم على ما تكرهون ..وانى لأحسب شطر اموال هذه الأمة او ثلثيها فى ايديكم فسكتوا ولم يجيبوه فقال : اجيبونى .. فقال هشام بن عبد الملك : « والله لا نخرج من اموالنا التى صارت الينا من آبائنا فنكفر آباءنا ونفقر ابناءنا حتى تزايل رؤوسنا اجسادنا » .

وكان عمر يعرف جهل الناس ويخشى ان يعاونوا الامراء على مظالمهم فقد كان الناس قد ولدوا فى المظالم فظنوا ان الاسلام خلق هكذا كما راوه لذا قال : « اما والله لولا ان يستعينوا على بمن اطلب هذا الحق له لاضرعت خدودهم عاجلا ... ولكنى اخاف الفتنة ولئن ابقانى الله لأردن لكل ذى حق حقه ان شاء الله » وغلت ثائرة الأمراء فارجفوا به وهبت عليه منهم عاصفة عاتية فوقف لها مستعرضا حتى تقتلعه او يحطهمها ، وقد هان عليه ان يستعرض للعاصفة لأن الخلافة كانت اهون عليه من كل شىء فلم يبال بهم حين ثاروا وحين ارجفوا وظل عمر قوى القلب شجاعا . ولو استطاع ان يزحف ليعصف بهم لفعل ، وكان الناس يقبلون منه ان يغير ما شاء من نظام الخلافة ووراثتها بل طلبوا اليه ان يغير ويبايعوا ولكنه تردد ثم امتنع فلم يهنأوا الا بمدة خلافته ولم يسعدوا الا فى حياته .

وظل عمر فى صراع مع اهله وولاته لتكون شريعة الله هى دستور الناس فى الأرض واخذ اموال بنى امية مما كان فى ايديهم بغير استحقاق فراوا ان يستغيثوا بعمته فاطمة بنت مروان لتدخل عليه وتقول له انه اخذ اموالهم وانه لا يرفع بهم راسا فقامت وركبت اليه وكانت امراة ذات زهو وخيلاء فلما دخلت عليه عظمها واكرمها والقى لها وسادة وشرع يحادثها فرآها غضبى فقال لها عمر :

« ياعمة مالك ! » فقالت : « بنو اخى عبد الملك واولادهم يهانون فى زمانك وولايتك وتاخذ اموالهم فتعطيها لغيرهم ويسبون عندك فلا تنكر ؟ » فقال عمر : « ياعمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض فترك الناس على نهر مورود فولى ذلك النهر بعده رجل فلم يستنقص منه شيئا ، ثم تولاه الرجل بعد الرجل حتى ولى معاوية فشق منه الانهار ثم لم يزل الناس يكرون منه حتى تركوه يابسا ليس فيه قطرة ... وايم الله لئن ابقانى الله لأعيدنه الى مجراه الأول .. فمن رضى فله الرضا ومن سخط فله السخط واذا كان الظلم من الأقارب الذين هم بطانة الوالى .... والوالى لا يزيل ذلك فكيف يستطيع ان يزيل ما هو ناء عنه فى غيرهم ؟ » قالت فاطمة : « انى رايتهم يتكلمون وانى اخاف ان يهيجوا عليك يوما عصيبا » وما كادت عمته تصل به الى هذا القول حتى اهتاج عمر ولم تبق من قوة تطفىء حدته وترد غضبه فقال لها : « كل يوم اخافه دون القيامة فلا وقانى الله شره » وهمت عمته بالانصراف فاستبقاها ثم دعا بدينار ونار فالقى الدينار على الجمر حتى حمى فلما احمر الذهب وسال زالت كتابته وفسد فتناوله وقد ضاعت رسومه فقال : « اى عمة اما ترثين لابن اخيك من مثل هذا ؟ » فقامت عمته تلفلف سربالها وهى لا تتكلم وقد غلبتها الموعظة واخذتها الروعة فقال لها عمر : تكلمى فقالت : « اردت كلامك ومذاكرتك فاما اذا كانت هذه مقالتك فلست بذاكرة لك شيئا ابدا » .

هذا ولم يترك امراء بنى امية بابا الا ولجوا منه ليردوه ولم يدع عمر وسيلة [illegible] الا اصطنعها معهم ليردهم حتى ضاق بهم وضاقوا به ومازالوا يتوررون به [illegible]

استشاط له غضبا فقال : « ان لله على من بنى مروان يوما يكون ذبحا وايم الله لئن كان ذلك الذبح على يدى ! » فلما بلغهم ذلك كفوا وكانوا قد علموا صرامته وانه اذا وقع فى امر مضى فيه

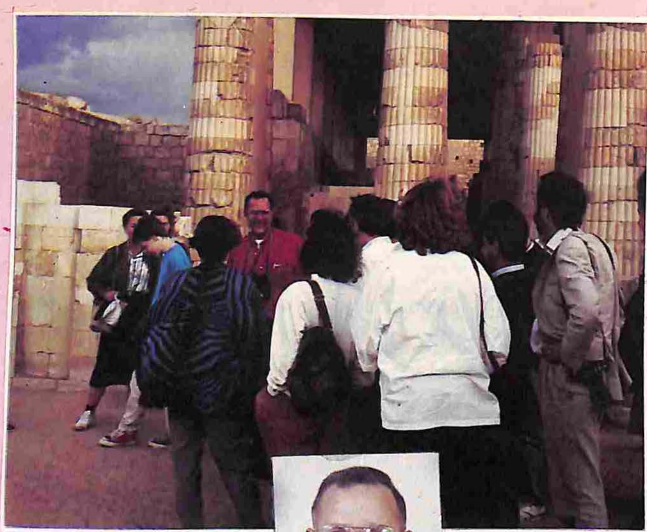
وكان بعض هؤلاء الأمراء من الجوارى امهات الأولاد وكان من بينهن جارية يقال لها « بنانة » وكانت صناجة تطوف فى اسواق حمص وتدور على حوانيتها . وحملت بنانة فيماحملت من الهدايا الى الوليد بن عبد الملك فتزوجها وأولدها ولدا يقال له عمر فنشا هذا متكبرا جبارا عنيدا . واحبه ابوه الوليد حبا كثيرا واستعمله على جماعة من جند المسلمين وجعل له رايا ماضيا فى ذلك الجيش دون أن يكون لابن بنانة من فضل الا انه ابن الخليفة الذى يحبه ويفضله على الناس . فلما اخذ عمر بن عبد العزيز يرد المظالم ما كان فى يده وما كان فى يد اهله غضب عمر بن بنانة واستكبر واستعلى وكتب الى الخليفة يقول : « انك ازريت على من كان قبلك من الخلفاء وعبت عليهم وسرت بغير سيرتهم وشنئا لمن بعدهم من اولادهم . قطعت ما امر الله به أن يوصل اذ عمدت الى اموال قريش ومواريثهم فادخلتها فى بيت المال جورا وعدوانا ولن تترك على هذا » .

وجاء الكتاب عمر فكتب الى ابن الوليد يقول : « بلغنى كتابك وساجيبك بخير منه . اما اول شانك ياابن الوليد فامك صناجة كانت تطوف فى سوق حمص وتدور فى حوانيتها اشتراها ذبيان من اموال المسلمين فاهداها لابيك فحملت بك فبئس المحمول والمولود ثم نشات فكنت جبارا عنيدا .

وتزعم انى من الظالمين لما حرمتك واهل بيتك فىء الله عز وجل الذى فيه حق القرابة والأرامل والمساكين وان اظلم منى واترك لعهد الله من استعملك صبيا سفيها على جند من جنود المسلمين تحكم فيهم برايك فويل لك وويل لأبيك ما اكثر خصماء كما يوم القيامة .. وكيف ينجو ابوك من خصمائه ؟ وان اظلم منى واترك لعهد الله من استعمل الحجاج بن يوسف على العراق يسفك الدم الحرام وياخذ المال الحرام وان اظلم منى واترك لعهد الله من استعمل قرة بن شريك وهو اعرابى جلف على مصر واذن له فى المعازف واللهو والشراب وأن اظلم منى واترك لعهد الله من جعل لعالية البربرية سهما فى خمس العرب . ولقد هممت ان ابعث اليك من يجز جمتك جمة السوء فانى أعلم انها من اعظم المصائب عليك السلام علينا ولا ينال سلام الله الظالمين » وكان للوليد ابن آخر يقال له (روح) قد نشا فى البادية وصارت له غلبة على الناس بالتوعد والتهديد . واقطعه ابوه فى حوانيت حمص وكتب له بها سجلا فجاء اهل حمص يشكون روحا واباه الوليد فلما امر عمر بن عبد العزيز روحا أن يخلى حوانيت الناس قال له : « هذا معى بسجل الوليد » ثم حدث أن توعد روح حمصيا فذهب الى عمر يشكو له فنادى عمر كعب بن حامد أحد حراسه وقال له : « اخرج الى روح بن الوليد فان سلم الى اهل حمص حوانيتهم فذاك وان لم يفعل فاتنى براسه » وراى روح الحرسى قادما وقد سل سيفه فخلع فؤاده قال له الحرسى : « قم فخل حوانيتهم » فقال نعم نعم .. ثم ذهب ذليلا مقهورا يخلى الحوانيت ورد عمر كل ارض اغتصبها الوليد . وهكذا فرض عمر العدالة ورد المظالم ولم يبال [illegible]


للأناقة أسرار ..
فساتين
وبيجامات
حريمى وأطفال
قمصان رجالى
بكم ونصف كم
جميع الألوان
ولجميع الأعمار والمقاسات
جلاليب
رجالى وحريمى وأطفال
وملابس صيفية
KED & MURA
متوفرة حاليا بالقطاع العام والخاص
والمحلات الكبرى
ايناس
شركة مصر للغزل والنسيج الرفيع
المصانع : كفر الدوار / المحمودية / كوم حمادة ت ٩٠٢٥٧٧ / ٩٠٢٦٢٤ / ٩٠٢٧٨٧ تلكس ٥٥١٢٧ فاكسميل ٩٠٣٧٤٢
اسكندرية ت ٤٩٢٠٨٧٤ / ٤٩٢٠٨٧٥ / ٤٩٢٠٩٦٤ - تلكس : ٥٤٠٩٢

مرشد سياحى .. فوق العادة !



الدكتور القطبى يمارس هوايته مع زملائه امام معبد فرعونى بالأقصر



د . محمد ناصر القطبى

استاذ بكلية الطب عشق تاريخ مصر القديم والحديث ويهوى شرحه لزملائه الاطباء الاجانب عند زياراتهم لمصر .. واعترضه قانون مهنة الارشاد السياحى الذى يمنع ذلك لغير المرشد السياحى فاتخذ قرارا جريئا بدخول امتحان المرشدين السياحيين ليحصل على رخصة مرشد سياحى تتيح له ارشاد زملائه الاطباء دون اعتراض من شرطة السياحة ودخل الامتحان مع ٧٠٠ متقدم فكانت المفاجاة هى تفوقه عليهم وفوزه بالمركز الثانى بينهم !

استاذ طب يحصل على ترخيص بالعمل كمرشد هاوٍ لزملائه !

تحقيق : طارق ابراهيم

فى قسم الحنجرة بالمستشفى الخاص الذى يعمل به وفى غرفة الانتظار التى توجد فيها المجلات السياحية ليقراها المرضى كان اللقاء مع الدكتور محمد ناصر قطبى - ٥٤ سنة - استاذ الانف والاذن والحنجرة بطب عين شمس ورئيس وحدة امراض التخاطب، وامين عام الجمعية المصرية العلمية للثقافة التاريخية والآثار - قال الطبيب عاشق الآثار المصرية : تخرجت فى كلية الطب عام ١٩٦٠ وعملت فى الطب لفترة طويلة ودفعنى عشقى لمصر وآثارها الى محاولة معرفة المزيد عن تاريخنا العريق والمشرف مما دفعنى للتساؤل لماذا لا يكون الشعب المصرى كله مرشدين سياحيين لان طبيعة عمل المرشد السياحى ببساطة إظهار النواحى الاثرية والفنية الجميلة فى مصر لزوارها وهذا لن يتحقق الا اذا عرف المصريون منا بلادهم الحقيقية ، وكانت قراءاتى المتعددة فى تاريخ مصر بهدف المعرفة مما جعلنى اختال بما فى بلادى ،

والزائر الاجنبى الذى اعرفه يجب ان اشرح له هذه المعلومات ، وقد تقدمت لاختبار المرشدين [illegible]

منذ ثلاثين عاما كنت اقوم بزيارة المواقع الاثرية المختلفة واتعلم المزيد عنها ولان لى زملاء اجانب كثيرين من الاطباء الاجانب يقومون بزيارات متعددة لمصر على مدار العام لحضور مؤتمرات علمية دولية يتم تنظيمها ببلادنا وهؤلاء الاطباء يطالبوننى باصرار - بشرح التاريخ المصرى على الآثار لهم بنفسى وللاسف فالقانون فى بلادنا والذى يحمى مهنة الارشاد السياحى قانون ضيق جدا ولا يسمح لاحد بالقيام بالشرح لاى ضيف اجنبى واذا حدث ذلك وكان معى مثلا اولادى فان شرطة السياحة قد تمنعنى وتطلب منى احضار مرشد سياحى يقوم بهذا الدور لذلك فقد قررت الا احرج نفسى والآخرين وقررت التقدم لاختبار المرشدين [illegible] السياحيين [illegible] عمل المرشد السياحى مع اصدقائى الأطباء الاجانب ولم اتقدم الى الامتحان الا بعد سنوات طويلة من القراءة فى تاريخ مصر وممارستى لهذه المهنة كنوع من الهواية مع اصدقاء مصريين وابنائى الطلبة فى الكلية اثناء الرحلات فى الأقصر واسوان فكان الموضوع نظريا وعمليا متحققا داخلى قبل التقدم لاختبار المرشدين السياحيين . فتقدمت للدورات الدراسية الخاصة التى تنظم لطالبى العمل بمهنة الارشاد السياحى وتشمل المواد التاريخية كلها والآثار الى جانب إحدى اللغات واخترت الانجليزية والفرنسية وكنت مرتبطا بسفر لمؤتمر طبى فى اليابان فى نفس يوم الامتحان وساعدنى الحظ بتاجيل موعد السفر يوما واحدا

فذهبت للاختبار واديته وتبين ان هذا اليوم لاختبار اللغات فقط ولضيق الوقت طلبت تادية بقية الاختبارات كلها فى نفس اليوم وقد كان المتقدمون ٧٠٠ شخص وانهيت الاختبارات كلها فى يوم واحد وبعد فترة ظهرت نتيجته وجئت الثانى على كل المتقدمين

ويؤكد الدكتور ناصر قطبى ان عرض التاريخ من المرشد السياحى يجب ان يقدم من خلال الفن المصرى لأنه محايد تماما يمكن قراءة التاريخ منه ومعه القيم الانسانية القيمة والنادرة .

وبالنسبة للتوفيق بين الطب والارشاد السياحى فهو سهل لأن اساس عملى هو الطب والارشاد السياحى مهمة مؤقتة امارسها عندما يحضر زائر اجنبى طبيب زميل لى وهدفى من هذه المهنة ليس الكسب ولا ان تكون مهنة بمعنى الكلمة وانما هدفى [illegible] القانون الذى ينظم الارشاد السياحى .. فى نفس الوقت .

فى البداية احب ان اسجل موقفا حدث بينى وبين فنان لم يعد بيننا فى هذه الأيام-موقف حدث فى التليفون بينى وبينه ولم يكن عليه شهود الا الله سبحانه وتعالى .. فى يوم من الأيام ولا اذكر متى بالتحديد ..



بقلم :

إسعاد يونس

علمت بوفاة عبد الغنى قمر .. وقصة عبد الغنى قمر معروفة ومشهورة للجميع وان كان هناك الكثير من الناس وانا من ضمنهم لا يعرف كيف بدأت ولكننا جميعا نعلم انه انتهى فى ليبيا منهمكا فى سب مصر يوميا من اذاعتها .. المهم علمت بوفاته وان جثمانه سيصل الى مصر فى حوالى الساعة الثالثة صباحا فى ذات اليوم .. فكرت فى صديقى الفيل كما كان يطيب لنا وله ان نناديه وهو الراحل « بهجت قمر » رحمة الله عليه .

فكرت فيه وقد كان الوقت قد تعدى منتصف الليل وتخيلته جالسا الى مكتبه يدخن بشراهة كما كانت عادته ويفكر فى اخيه .. فهو فى النهاية .. اخوه الذى نشأ وتربى معه والذى عاش معه احلام الطفولة والصبا والشباب حتى افترق الاثنان حول مبدأ او فكرة او حب وطن ..

ضربت الرقم وكالعادة بعد رنة واحدة رفع السماعة وزام فى التليفون فلم يكن يحب ان يقول الو بعد منتصف الليل لأنه كان يعرف ان من سيطلبه يجب ان يكون احد افراد الشلة الحميمين .. زام ولكن زومة لها رنين حزين مختلف .. ولأن الحوار بيننا كان مختصرا وفى الصميم .. ولانى لم اطلبه لاعزيه ولكن فقط لأكون بجانبه حتى عبر التليفون فقد قلت جملة واحدة .. اقدر اعمل حاجة » ؟

وقد فهم هو من هذه الجملة كل المطلوب .. فاذا كنت تنوى التوجه للمطار لتسلم الجثة ودفنها فهل تريدنى ان اتى معك .. وجاءتنى آهة خافتة مفعمة بالأسى ورايت الشريط الذى تحمله هذه الأهة .. كما توقعت .. شريط الذكريات المفرحة والمؤلمة . العمر الذى راح .. الدم الذى اصبح ماء مسكوبا .. واحترمت الصمت وانتظرت الجواب الذى جاءنى مختصرا قاطعا مطعونا فى الصميم « ده شتم مصر يا اسعاد .. كلب ومات !!!! » ..

ولم يكن للحوار اى داع بعد ذلك .. وضعنا السماعتين فى هدوء .. وانا اكبره واجله واعلم تمام العلم ان دموعه سالت حزنا على اخيه الذى مات يوم خرج من مصر ينوى سبها وانكار جميلها ..

تذكرت هذه الحادثة بمناسبة ما اثير حول فيلم ناجى العلى ونور الشريف ووليد الحسينى وعاطف الطيب وبشير الديك

ولقد مسنى الموضوع لاشك فى هذا .. مسنى بكل المقاييس وعلى جميع المستويات ولفت نظرى لاشياء قد تكون قد غابت من ذهنى وذهن الكثيرين غيرى .. لأسباب [illegible] غرقانة. فانك لاتفكر الا فى الانقاذ السريع حتى وان كان تفكيرا قصير النظر واستنتجت الاتى :

مبدئيا : ان مجموعة الفيلم قد اتفقت على انها ضد كامب ديفيد .. وعلى انها ضد انور السادات فى هذا الاجراء ، على الاقل ان لم يكن فى كل الاجراءات .. اى انهم يرفضونه « رحمه الله » شكلا وموضوعا .

ثانيا : ان ناجى العلى هو احدى الوسائل الرمزية للتعبير عن هذا الرفض بصرف النظر عما اذا كان الفيلم يمجده او يوثق له او يتخذه ستارا لفرض وجهة نظر

ثالثا : ان مجموعة الفيلم المصرية من الناحية التكنيكية قد نفذت فيلما لحساب منتج صاحب رأس مال وله غرض معين ومصلحة خاصة به فى انتاج فيلم عن احد ابناء وطنه الذى يراه هو يستحق التوثيق او التمجيد لانه يحمل فكرة يؤمن بها هذا المنتج

رابعا : ان هذا الفيلم لا يخضع لشروط ومواصفات السوق التجارية المصرية وليس مضمون النجاح فى العرض الداخلى داخل مصر وانه لا يحمل الصفة المحلية للفيلم المصرى المتفق عليه .. بل هو نفذ فى واقع الأمر للعرض فى دول اخرى مضمون نجاحه او الاقبال عليه تجاريا فيها ..

خامسا : ان مجموعة الفيلم المصرية بما لهم من خلفية ثقافية .. فهم ليسوا « ناس اى كلام او تافهين بل انهم كلهم على مستوى عال من الثقافة والاطلاع وبالتالى فلقد درسوا حياة العلى واعماله وليس خافيا عليهم اى شىء

فاذا نظرنا بشكل موضوعى الى هذه الحيثيات نقول :

مبدئيا : حيث اننا فى دولة ديمقراطية .. وقد نكون الوحيدين فى المنطقة الذين نتمتع بهذا الكم من الديمقراطية وان كنا نرغب فى ان تكون ديمقراطية اكثر حرية واقل مجاملة ومحسوبية الا اننا لانستطيع ان ننكر اننا بقدر ما احرار وعليه فانا شخصيا اؤيد السادات ولا اخاف من ان اقول هذا وفى وقتها ورغم حداثتى الا اننى رايت ان هذا الاجراء « كامب ديفيد » كان اجراء عاقلا وبعيد النظر لانه ليس هناك اى مجد فى ان ننطح رؤوسنا فى الحائط وننزف الدماء ونفقد الابناء فى حروب متتابعة خاسرة .. وانه لولا الفريق الذى حارب دبلوماسيا لاخر خلية فى عقله حتى حصلنا على ارضنا كاملة .لما كانت هناك الآن سيناء .. ولما استفدنا من كل هذه الأراضى والشواطىء [illegible] التى تقام هناك يوما بعد الآخر فترفع بعض العبء عن شبابنا واقتصادنا وتخلق فرصا للنجاح .. ولظللنا نعيش وقطعة من قلب مصر مقطوعة يعبث بها الصهاينة ويتمتعون بخيراتها

والعينة بينة .. ومؤتمرات السلام الفاشلة التى تتتابع فى مدريد وواشنطن وموسكو لهى خير دليل على ان العقل زينة وربنا عرفوه بالعقل مش بالفتونة فى غير محلها .. هذا رايى ومرحبا باى اختلاف عليه وقد يتصف شخص بانه ناصرى ويتهمنى بانى ساداتية .. لاغضاضة .. كل واحد حرفى رايه .. والاختلاف لن يفسد للود قضية بين اناس عاقلين مش ماسكين السكاكين لبعض .. وعليه فقد كنت افضل ان يشتم العاملون فى الفيلم من المصريين السادات مباشرة .. ماالمانع .. فاذا شتم بشير الديك السادات فلا غضاضة .. السادات مصرى .. وبشير الديك مصرى .. والفيلم مصرى .. الم يكن هذا افضل ؟ .. فاذا هلل غير المصريين لهذه الشتيمة .. ما يهللوا .. ما هم بيهللوا .. ع الفاضية والمليانة .. على الأقل هم يهللون لكل شىء نفعله نحن لانهم ليس لديهم ما يهللون من اجله .. لا يستطيع احد فى اى دولة اخرى ان يشتم زعيما الا اذا كان مات وكانت سياسته تتعارض مع الحكم الحالى مداهنة للحكم الحالى . ماعلينا مالنا مالناش دعوة بحد ..

ثم تعالوا نقلب الوضع .. هل يستطيع منتج مصرى معاه فلوس ان يذهب لبلد مثل العراق او سوريا ليكلف فريق عمل سينمائيا بانتاج فيلم يمجد شخصا مصريا شتم هذا البلد ومسح بيها البلاط ؟!!!

ثانيا : لست هنا بصدد تقييم العلى فهناك متخصصون يقع عليهم هذا العبء .. ولكن مخطىء من يظن انه كان يسب السادات فى رسومه بل انه كان يسب مصر كلها .. فله رسومات تبين بيجين وقد وضع منديل الجاكت على شكل ثلاثة اهرامات او [illegible] على شكل ثلاثة اهرامات او يجسد الوطن العربى فى

المقــــــاولة !

شكل رجل وقعت منه مصر على شكل قلبه .. وان اذاعة صوت العرب اصبحت تنطق بالعبرى وحاجات من هذا القبيل . وابناء وطنه يرون انه الاسم الحركى لفلسطين ويوافقون على كل ارائه .. ولهم كل الحق .. فهم احرار .. كل واحد حر .. ومن حق اى مواطن ان ينتج فيلما يمجد فيه ابن بلده الـذى يشـاركـة معـانـاتـه واراءه وايديولوجياته .. ومن حقنا وحقهم ان نختلف .. فلاهم يعانون معاناتنا ولا نحن نعانى معاناتهم واعنى المعاناة الفعلية لا الشكلية او الاسمية .

ثالثا : وهى النقطة التى استحوذت على معظم تفكيرى .. قضية المنتج المنفذ .. فاذا استبعدنا نور الشريف كبطل للفيلم فانه يظل له دور كمنتج منفذ .. اى أن لديه مكتب انتاج له خبرة فى تنفيذ الافلام من الناحية الفنية والتكنيكية والاقتصادية .. وقد استعان به المنتج لعدة اسباب منها انه انتاجيا سينفذ الفيلم بمستوى فنى جيد لان له سوابق فى هذا المضمار ..

وهذا سيجرنا الى المقولة المشهورة « افلام المقاولات » .. فقد اطلقت هذه التسمية بشكل جزافى على الافلام الضئيلة المستوى الفنى والمادى والتى اصطلح البعض على تسميتها الافلام الهابطة ..

هذه التسمية ظهرت عندما اصبح دخل الفيلم المصرى محدودا لدرجة مهينة من عدة اوجه .. اولا تحدد ثمن بيعه للدول العربية بمبالغ معينة ضئيلة تتفاوت حسب نجم الفيلم الذى اصبحت له تسعيرة «محددة» بصرف النظر عما سيدره الفيلم من اى عرض داخلى فى اى بلد .. فاصبح فلان يباع بمبلغ كذا بصرف النظر عن الفيلم فى حد ذاته اذا كانت تكلفته عالية او قليلة وقيمته كذلك .. واصبح « احمد زى الحاج احمد » .. كله شيلة واحدة والدخل من البيع للسوق الخارجية واحد ..

وبما ان الطموح الى المال امر طبيعى فقد تحول الأمر الى مقاولة .. يجب انتاج فيلم معلوم مسبقا انه سيدر مبلغا محدودا لا امل فى زيادته والشرط الوحيد وجود نجم معين وبالتالى يجب تنفيذ الفيلم فى اقل الحدود حتى يتبقى من المبلغ المحدود نسبة ربح إذن يجب اعطاؤه الى مقاول شاطر . تماما كمثل شخص يريد بناء فيلا لها مواصفات معينة على ذوقه الشخصى ولديه مبلغ محدود فيبحث عن صاحب خبرة مقاول لدية الأجهزة والانفار لينفذ له هذا البيت فى حدود هذا المبلغ .

القضية التى نحن بصددها تؤكد ان فى مصر سينما متقدمة تفوق قرينتها فى اى بلد عربى اخر .. بما فيها تونس والجزائر وليبيا وسوريا بمحاولاتها الجادة لخلق «سينما هناك .. وهى سينما اكثر رسو من تركيا وايران [illegible]

زمان برضه « سبحان من له الدوام » .. بل ان الفكر والمفكرين فى السينما المصرية لو عملوا بكل طاقاتهم وقدموا الأعمال الجادة المهمة التى يحلمون بها دائما فاننا ننافس بمنتهى الثقة دولا كثيرة منها السينما الهندية بكل الفانتازيا التى تجنح اليها وكل امكانيات الديكور والاستعراضات .

إذن نحن لدينا صناعة هامة وقوية وشامخة حتى وان لم يدرك المسئولون والعاملون بها هذا ..

فاذا وضعنا انفسنا مكان منتج فيلم ناجى العلى او من شابهه .. واذا افترضنا اننى منتج من بلد عربى اريد انتاج فيلم عن شخص ما وعن اى موضوع واريد عرض الفيلم فى كل الدول التى استطيع عرضه بها او تسريبه اليها عن طريق السـوق السوداء وهى اربـح فى كل الاحوال ..

اريد فيلما ينطق بلغة يفهمها المتلقى فى كل الدول بعيدا عن مشكلة اللهجات

اريد جهازا يسهل التعامل معه .. اريد سينما متمكنة بشريا على الأقل وارخص من السينما الأمريكانى اللى ممكن تكلفنى بلاوى .. اريد ممثلين جذابين محبوبين لديهم قبول عند معظم جماهير الدول التى ساعرض فيلمى بها . اريد وقد لا اتوقع رواجا للفيلم فى السوق المصرية لانه لن يمس الواقع المصرى ولن يناسب ذوق الجماهير هناك .. ولكن ليست هذه مشكلتى فانا لست مصر والفيلم ليس مصريا وسوقه الحقيقية ستكون فى دول اخرى .. اذن كنت فقط أريد الترزى الذى سيفصل البدلة على ذوقى .. إذن لمن اتجه واين اذهب ؟؟

النتيجة حتمية وطبيعية وتلقائية .. الى مصر ..

تعالوا بقى ننسى اسم الفيلم نهائيا .. فالذين راوه يقولون ان به مجهودا انتاجيا واضحا وان النقود التى صرفت عليه كثيرة وتبدو واضحة على الشاشة .. وهذا معناه ان من مشاكل السينما عندنا انها تفتقد الى منتج معاه فلوس كويسه ولديه هدف يجعله يتسامى على متطلبات السوق التجارية ..

هل من الممكن ان تتكرر التجربة .. وان يصبح هناك مبدأ انتاج افلام لحساب اشخاص او اجهزة غير مصرية بعيدا عن نوع الفيلم ؟ اى هل من الممكن ان تترسخ قاعدة استغلال السينما المصرية فى عمليات غير مصرية .. مهما كانت هويتها ؟

لقد لفت نظرى فى رسالة ارسل بها رافت الميهى ليدلى بدلوه فى الموضوع انه قال فيها : « الرد على فيلم ناجى العلى لا يكون بالشتائم وانما بتقديم فيلم عن رخا او مصطفى حسين لتقولوا للجميع نحن هنا »

وتساءلت فى عقل بالى « مين اللى يقدم » اى منتج هذا من المجموعة الفقيرة الموجودة حاليا الذى يستطيع ان يغامر وينتج فيلما عن حد ... واذا احببنا ان نضع قائمة بالناس الذين يجب تخليدهم فى السينما المصرية الروائية ونوثق بهم فان القوائم لن تنتهى .. نخلد مين والا مين والا مين .. اذا كان من قوادنا والا مفكرينا والا علمائنا الخ .. ولاننسى ان المحاولات البسيطة التى تمت فى هذا المجال باءت كلها بالخسارة المادية والانصراف الجماهيرى .. اذا كان فيلم مصطفى كامل او سيد درويش او حتى طه حسين « الفيلم » حتى الناصر صلاح الدين عانت منتجته المرحومة آسيا من الديون حتى يوم وفاتها رغم انها انتجت واحدا من اعظم الأفلام التى ظهرت فى السينما المصرية .

اذن المسالة محتاجة لأجهزة تساعد وتدعم - بالذات فى بلد نامى « وليس متخلفا » مثل بلدنا . يصبح الدعم الحقيقى للمواطن هو الرغيف فى اليمين والثقافة فى الشمال .. اننا لم ننتج فيلما واحدا من هذه النوعية منذ زمن يمكن منذ « الايام » ولاننسى فيلم « جميلة » ولاننسى ان الغرب مثلا عندما انتج فيلما عن جولدا مائير حرص كل الحرص ان يظهر انور السادات فيه بطلا محبوبا من جولدا شخصيا وان الغرب الذى يتحكم فيه الاعلام الصهيونى هو الذى انتج فيلما عن السادات بينما نحن لم ننتج فيلما عن اى حد خالص .

وهناك لوم كبير يقع على الجمهور .. ودع الرقابة على جنب فالجمهور لايحمى فيلمه المصرى .. لايسانده ولا يدعمه .. بل يهاجمه وينصرف عنه .. والتجارب السابقة كثيرة .. المستحيل والبوسطجى شىء من الخوف والسقامات ، قلب الليل - الطوق والأسورة - البداية - يوم مر ويوم حلو

الجمهور له نظرة ضيقة فى الحكم على الافلام .. فهو مهما كان شخصا بسيطا الا انه يعلم ان هذا فيلم قيم سيلقى عظة او حايتكلم « جد » ولكنه ينصرف عنه من باب العند ويدخل الفيلم الذى يضمن هيافته وتسليته وهو يدافع عن هذا المنطق قائلا : انه مش عايز يوجع دماغه .. وبالتالى سنظل ننتج الافلام الضيقة حتى لا تخرب بيوتنا وسيدرك الآخرون ان لدينا امكانيات تفوق ما نقدمه بمراحل وسيستفيدون هم من هذه الخبرات حتى تنسحب السجادة من تحت اقدامنا ونصبح فى المستقبل مجرد انفار فى عمل مقاولات لحساب منتجين من دول اخرى بصرف النظر عن هويتنا .. وستتكرر عملية ناجى العلى فى اشكال نوافق عليها او نرفضها ولكنه سيظل العيب كل العيب اننا لاننتج مثلها .



الشركة العامة للأعمال الهندسية
إحدى شركات الشركة القابضة للتجارة الخارجية
٩ / ١١ شارع عرابي - القاهرة ت ٧٧٧٠٥٢ / ٧٥١١٨١ / ٧٥١٣٠٠
عصارة فواكه
مكنسة سيارة
ماكينة حلاقة كهربائية
عدة تليفون
أشكال ونوعيات مختلفة
وسويتش كامل للشركات
مكنسة كهربائية منزلية
منبهات
شواية
البراد الكهربائى
قطاعة خضار
كاميرات
زينيت
ماكينة حلاقة
ومساج للسيدات
للاستعلام والمركز الرئيسى : ٩/١١ شارع عرابى - ت : ٧٥١١٨١ / ٧٧٧٠٥٢
٣٧ شارع طلعت حرب - ت : ٣٩٢٧٦٢٢ / ٣٩٢٧٧٩٤
الإسماعيلية : ٥٨ حى الشيخ زايد - ت : ٣٢٧٨٧٤
أسوان : ١ شارع أبطال التحرير عمارة ب - ت : ٢٣٦٦٣ / ٢٣٧٦١

المسابقة الثقافية

يكتبها :

أبو السعود ابراهيم

٣٠ جائزة ثقافية كل شهر

تقدمها الهيئة المصرية العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر ومجلة الشباب .

• ضع علامة (صح) امام الاجابة الصحيحة وارسل الاجابة الى مجلة الشباب - شارع الجلاء بالقاهرة - مبنى مؤسسة الأهرام مرفقا بها كوبون المسابقة مع مراعاة كتابة (مسابقة الشباب الثقافية الكبرى) على المظروف .

□ بالامكان القول بان ابا عبدالله محمد بن اسماعيل البخارى (٨٠٩ ـ ٨٦٩) هو الواضع الحقيقى لعلم الحديث . مات ابوه وهو صغير فى السن ، بدا حفظ الحديث وهو فى العاشرة من عمره ، وحفظ منه الكثير ، استن فى جمع الحديث سنة جديدة ، رحل الى الاقطار والامصار فى طلب الرواة والحفاظ ، وقضى فى ذلك ستة عشر عاما ، زار فيها بلاد مصر والشام ، والحجاز والعراق . ميز خلال ذلك كله بين الحديث الصحيح ، والحديث الضعيف . وضع كتابه الموسوم بـ « الجامع الصحيح » فى ست عشرة سنة محاولا الاقتصار على الأحاديث الصحيحة التى يتصل سندها من الراوى الى الرسول صلى الله عليه وسلم . وكل راو عدل ضابط ، وهذه هى شروط البخارى ويشتمل الكتاب على « ٧٣٩٧ » حديثا متصلا بالمكرر و« ٢٧٦٢ » حديثا بحذف المكرر . وينقسم هذا الكتاب الضخم الى « ٩٧ » كتابا ، بحسب الموضوعات الفقهية تحت كل كتاب ابواب فيه : سيرة وفقه ويعد كتابه الشامل هذا اصح كتب الحديث وان جرح فى عرضه بعض الرواة . اشهر شروحه فتح البارى لمؤلفه :

ا - الكندى
ب - ابن حجر العسقلانى
جـ - ابن المكى

□ الرايخ كلمه المانية . تعنى فى الأصل « الدولة » بصرف النظر عن نوع الحكم فيها ، ثم اصبحت تعنى [illegible] امبراطورية » . وكان الرايخ الاول هو ما يعرف تاريخيا باسم الامبراطورية الرومانية المقدسة ١٥٦٣ ـ ١٨٠٦ التى كانت تشمل جزءا كبيرا من الشعب الالمانى . ثم الرايخ الثانى عام ١٨٧١ بعد ان وحد بسمارك المانيا برعاية بروسيا وظل الرايخ الثانى قائما حتى عام ١٩١٨ ثم اطلق على فترة الحكم النازى فى المانيا الممتد بين ١٩٢٣ الى ابريل ١٩٤٥ . اما التعبير نفسه فقد إخترعه الكاتب الالمانى القومى المتعصب مولرفان دربروك والذى استخدمه كعنوان لكتاب له صدر بعد سقوط الرايخ الثانى مباشرة فى عام ١٩١٨ . وتبناه النازيون فى العشرينات إيذانا بعزمهم على إقامة امبراطورية المانية جديدة . ولعل تخلق النظرية بالعنصرية النازيه وجنون العظمه عند هتلر ومطالبه التوسعيه التى لاتنتهى وشهرته المجنونه فى السيطرة على العالم بالاضافه الى تمجيده للعنف والحرب هو ما دفع الرايخ الثالث نحو الحرب العالمية الثانية ، والمعروف انه قد اتبعت المانيا النازية سياسة توسعيه جلبت الدمار والويلات للبشرية عامة فى اوروبا وفى خارجها وذلك بالتحالف مع النظام الفاشى فى :

ا - بريطانيا
ب - فرنسا
حـ - إيطاليا

□ جواكينو روسيتى ايطالى الجنسية ولد عام ١٧٩٢ ، كان والده عازفا ووالدته مغنية استطاعت بجهدها ان تصل لأن تكون المغنية الاولى فى اوبرا بولونيا . عندما بلغ روسيتى ١٥ عاما ارسله والده لتعلم الموسيقى فى معهد مدينة بولونيا .. وبدات بالنسبة له مرحلة تحصيل مستريحة وبدا يحلم بكتابة الأوبرا وافاد ذلك من تعرفه على موتسارت وهايدن . اولى مسرحياته كانت عام ١٨١٠ فى مسرح البندقية مسرحية هزلية تدعى « صك زواج » وفى عام ١٨١٣ لحن اوبرا « تانكريدى » ولاقت النجاح ، ثم اوبرا « اليصابات » .. وفى عام ١٨٢٣ لحن اوبرا سميراميس ثم كانت رحلته الى انجلترا ومن بعدها فرنسا وحصل هناك على لقب « عميد الغناء » وهناك كتب اوبرا « وليم تل » .. وفى سن الرابعة والعشرين كتب فى مدة [illegible] ١٣ يوما رائعته :

ا - حلاق اشبيلية.
ب - ماكبث
حـ - رجال بلا نساء

□ محمد الفاتح هو محمد الثانى ولد عام ١٤٢٩ وتوفى عام ١٤٨١ تولى السلطنة العثمانية من عام ١٤٥١ الى عام ١٤٨١ ، ابن مراد الثانى وخليفته ، عمل على إعادة عظمة مدينة القسطنطينية ومجدها السابق فامر بترميم الحصون المخربة وسمح برجوع من نزح عنها من الروم ، كما شجع انتقال اهالى المدن الأخرى اليها والتوطن فيها ، اختار كنيسة اياصوفيا لتكون الجامع الرئيسى بالمدينة فحولت وفقا للتعاليم الاسلامية ، كما امر باقامة منشات جديدة منها جامع السلطان محمد الفاتح ، وقلعة الابراج السبعة . وقد بادر محمد الفاتح عقب القسطنطينية عام ١٤٥٣ بعد حصار دام خمسين يوما الى اخضاع شبه جزيرة البلقان فاستولى على اليونان ، كما استولى على مراكز عدة للبندقية فى بحر ايجه ، واخضع محمد الثانى ايضا فى اسيا الصغرى طريزون وقرمانيا واستولى على اترانتو بايطاليا عام ١٤٨٠ . وكان محمد الفاتح نصيرا للشعر والعلوم فاغدق على رجالها وكان كذلك لغويا بارعا وقائدا عظيما ، ويمكن اعتباره المؤسس الحقيقى للامبراطورية العثمانية ، وقد خلفه ابنه بايزيد الثانى . اما عن العاصمة القسطنطينية فقد تغير اسمها الى :

ا - الاناضول .
ب - رانجون .
حـ - استنبول .

■ اكوادور كلمة اسبانية معناها خط الاستواء ، وقد سميت جمهورية اكوادور بهذا الاسم لأنها تقع على خط الاستواء فى امريكا الجنوبية . ويتكلم سكان هذه الجمهورية اللغة الاسبانية ، ولكن ليس معنى ذلك انهم جميعا من اصل اسبانى ، بل ان معظمهم من اصل هندى . وكان جميع سكان اكوادور قبل ٤٠٠ سنة من الهنود . ثم غزاها الاسبانيون وظلوا يحكمونها حوالى ٣٠٠ سنة حتى استقلت سنة ١٨٣٠ ، وتمتد فيها جبال الأنديز من الشمال الى الجنوب . وتقع العاصمة على الجبل قريبا جدا من خط الاستواء ومع ذلك فان جوها ربيع دائم بسبب ارتفاعها الشديد عن سطح البحر وهى مدينة :

ا - كيتو
٢ - كيجالى
٣ - مونروفيا

حل مسابقة يناير ١٩٩٢

□ توفيق الحكيم مؤلف مسرحية « رحلة الى الغد » .

□ ديكارت اشتهر بكتابه « مقالة فى المنهج »

□ ابن المقفع نقل كتاب كليلة ودمنة الى العربية .

□ عيون الانباء كتاب الفه ابن ابى اصيبعة

□ جونو عاصمة الاسكا [illegible]

أسماء الفائزين فى مسابقة الشباب الثقافية لشهر يناير سنة ١٩٩٢

المجموعة الأولى

كتب مقدمة من هيئة الكتاب والترجمة العلمية بالأهرام

* الاسم : قدرى ابراهيم سيد احمد - المنيا
* الاسم : الغريب عبد القادر محمد الفيشاوى - دقهلية
* الاسم : احمد احمد محمد جويد - بورسعيد
* الاسم : محسن محمود سيف الدين - الزقازيق
* الاسم : احمد محمد الشربينى - المهندسين
* الاسم : محمد على جابر - اسوان
* الاسم : السيد احمد الشربينى - بلقاس - دقهلية
* الاسم : كريمة حسن محمد - المنصورة
* الاسم : ريمون ممدوح عزيز - بنى سويف
* الاسم : محمد عبد الله السيد الخولى - طنطا - غربية

المجموعة الثانية

اشتراك مجانى لمدة سنة فى مجلة الشباب وعلوم المستقبل

* الاسم : نجلاء السيد محمود ابو رحاب - بورفؤاد
* الاسم : صفاء الجيوشى مرسى - مليج - منوفية
* الاسم : همت مصطفى حسين رضوان - القلج البلد
* الاسم : خالد خلف زيدان - المنيا
* الاسم : عزه نبيل السيد - الزقازيق - شرقية
* الاسم : صبحى محمد سالم خليل - فاقوس - الشرقية
* الاسم : عفاف سمير عواد - الزقازيق
* الاسم : محمد فؤاد نجاح مصطفى - منيا القمح - الشرقية
* الاسم : عبد الحافظ عبد الرحمن على - الاسكندرية
* [illegible] مصطفى - باب الشعرية

المسابقة الدينية

يقدمها : سيد ابو دومة

اتفق الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير على ان تقدم شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات ١٥ مجموعة من شرائط الكاسيت المسجل عليها القرآن الكريم ـ تلاوة وترتيلا ـ ومواد دينية اخرى كجوائز للمتسابقين الخمسة عشر الفائزين

والمطلوب من القراء إرسال إجاباتهم قبل اليوم الخامس من الشهر التالى لصدور العدد

أسئلة المسابقة الدينية عدد مارس ١٩٩٢

السؤال الاول

من اكمل الفضائل واعظمها عند الله حسن الخلق والتى ينبغى ان يتصف بها المسلم وتتجلى فى طلاقة الوجه ولين الجانب وبذل المعروف وكف الاذى والحلم والعفو والصفح وترك الفواحش فى القول والعمل ،وقد اشاد الله عز وجل برسوله « صلى الله عليه وسلم » الذى جمع مكارم الاخلاق وادبه ربه فأحسن تاديبه فما الآية الكريمة الدالة على ذلك ؟

السؤال الثانى

امر الله تعالى المسلمين ان يتعاونوا ولا يجوز ان يكون ذلك الا على البر والتقوى ، والبر هو الخير والطاعات ، اما التقوى فهى الامتثال لأوامر الله واجتناب نواهيه والتعاون على ذلك له اثار عظيمة للفرد والجماعة ومثوبة كبيرة من الله وقد وردت آية كريمة تحث على ذلك فى سورة المائدة فما هى وما رقمها ؟

السؤال الثالث

من فضل الله ورحمته بعباده ان اوجب عليهم التوبة من الذنوب والآثام بتركها والاقلاع عنها والتصميم على عدم العودة الى ما نهى الله عنه . وقد ورد حديث نبوى شريف رواه مسلم يدعو إلى التوبة والاستغفار فما هو هذا الحديث ؟

السؤال الرابع

□ الصدق صفة عظيمة للمؤمنين تحلى بها الانبياء والصالحون اعتقادا وعبادة وافعالا واقوالا ، وضده الكذب وهو رذيلة منكرة وقد بشر الله الصادقين بالفوز العظيم فى الدنيا والآخرة ،وقدوردحديث شريف متفق عليه بين عاقبة الصدق وعاقبة الكذب فما هو هذا الحديث الشريف ؟

الفائزون فى المسابقة الدينية ـ يناير ١٩٩٢

١ ـ نبية حلمى بدوى ـ امبابه
٢ ـ فاطمة احمد الخولى ـ مدينة نصر
٣ ـ احمد امبابى حجازى ـ بنها
٤ ـ هبة سامى ابو غضبان ـ سمنود
٥ ـ محسن محمد كرام ـ قنا
٦ ـ وفاء عمران العجرودى ـ الاسماعيلية
٧ ـ محمد احمد عبدالحميد ـ بنى مزار
٨ ـ ياسر محمد محمود ـ الاسكندرية
٩ ـ سلوى على البلاوى ـ مدينة نصر
١٠ ـ اسامة احمد ربيع ـ شبين الكوم
١١ ـ كرم صابر امين ـ قنا
١٢ ـ عمر عبدالحميد النجار ـ طنطا
١٣ ـ حميد الازمى ـ فاس / المغرب
١٤ ـ احمد فؤاد جبر ـ الاسكندرية
١٥ ـ سعيد عبدالباسط احمد ـ قنا

اجابة اسئلة المسابقة الدينية المنشورة فى عدد يناير ١٩٩٢

اجابة السؤال الأول

قال الله تعالى :
[لاتتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا] المائدة ٥٧

اجابة السؤال الثانى

□□ قال الله تعالى : [ولاتتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ..] ص ٢٦

اجابة السؤال الثالث

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [انما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يعطيك واما تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا منتنة] رواه البخارى ومسلم

اجابة السؤال الرابع

□□ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : [ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذى يملك نفسة عند الغضب]
« رواه البخارى ومسلم »

المسابقة الدينية مارس
الأسم
العنون
المؤهل

الأسم
العنون
المؤهل

الأسم
العنون
المؤهل

الأسم
العنون
المؤهل

أوليفر تويست [بقية]

الحقيقية للشاب « مونكس » واحضارة الى البيت باية طريقة ممكنة وتهديده بفضح امره اذا لم يعترف بحق « اوليفر » فى تركة أبيه .. وعلى هذا قرر « مستر براونلو » الذهاب مع « روز مايلى » لمقابلة الفتاة « نانسى » عند كوبرى لندن مساء يوم الاحد ليعرفا كل شىء عن « مونكس »

وعندما تم هذا اللقاء السرى فى موعده ... ابلغتهما « نانسى » بجميع الاوصاف المميزة لهذا الشاب « مونكس » .. فهو رجل طويل وقوى له شعر اسود وعينان سوداوان .. عمره حوالى (٢٨) سنة .. وتنتابه بين حين وآخر نوبات عصبية ولذلك فشفتاه ارجوانيتان متورمتان من كثرة العض عليهما باسنانه .. وفى بعض هذه النوبات يقوم ايضا بعض يديه واصابعه ، لذلك فهى مليئة بالجروح الحمراء المتقرحة ..

ولكن الفتاة « نانسى » كانت موضوعة تحت مراقبة العصابة . وعلم « فاجين » بامر تلك المقابلة التى تمت بينها وبين « مستر براونلو » و « روز مايلى » . فابلغ « سايكس » بذلك .. فثار « سايكس » ثورة غاضبة عارمة على خيانة « نانسى » له فقتلها دون رحمة .. ولاذ بالهرب

● ● وفى النهاية تمكن « مستر براونلو » من اختطاف « مونكس » واحضاره الى منزله وهدده بفضح امره الا اذا اعترف بحق اخية « اوليفر » فى ثروة ابيه وفوجىء الجميع بان « مستر براونلو » كان صديقا حميما لوالد كل من « مونكس » و « اوليفر » وانه يعرف كل أسراره .. فبعد ان انفصل والد « مونكس » عن زوجتة ام « مونكس » وقع فى حب فتاة من عائلة نبيلة اسمها « أجنس » وكان ينوى الزواج بها فى الوقت المناسب .. وقبل ان يقوم هذا الوالد برحلته المشئومة الى الخارج ترك لدى صديقة « مستر براونلو » صورة لحبيبته « « أجنس » كان قد رسمها بنفسه .. وقد لاحظ « مستر براونلو » الشبه الغريب بين ملامح تلك الصورة وملامح « اوليفر » حين جاء الى بيته لاول مرة بعد حادث سرقة المنديل

وبعد اعلان موت الوالد المفاجىء .. اكتشفت حبيبته المسكينة « أجنس » انها حامل ، وقالت هذا السر لوالدها الذى اصطحبها الى مكان بعيد هى واختها الطفلة الصغيرة ، وذلك ليتقى عار الفضيحة .. وفى هذا المكان البعيد غير اسمه وانتظر حتى تضع ابنته مولودها.. غير ان الابنة المسكينة « أجنس » هربت من والدها حتى لا تسبب له كل هذا الاحساس بالعار .. ووضعت مولودها فى اصلاحية الاحداث وماتت المسكينة فور الولادة .

وظل الاب المسكين يبحث عن ابنته حتى ظن انها انتحرت فمات من شدة الحزن والالم . اما ابنته الصغيرة الاخرى فقد اصبحت بلا عائل ولا يعرف احد اسم عائلتها . فاخذتها إحدى السيدات النبيلات وقامت بتنشئتها ورعايتها .

وكانت فرحة عارمة حين علم الجميع بان هذه الطفلة الصغيرة هى نفسها « روز مايلى » التى تعتبر بذلك خالة « لاوليفر » .

واكتملت الفرحة حين تساقط افراد عصابة « فاجين » « واحدا بعد الآخر .. فقد مات « سايكس » وهو يحاول الهرب من جريمة القتل التى ارتكبها .. وتم القبض على « المكار » وحكم عليه بالسجن ، كما تم القبض ايضا على بقية الاعضاء .. اما « فاجين » نفسه فقد صدر ضده حكم بالاعدام شنقا ...

[illegible] « روز مايلى » .. وقيام مستر براونلو « بتقسيم تركة صديقه بين كل من « مونكس » و« اوليفر » وهكذا حصل « اوليفر » على نصيبه القانونى من ثروة ابيه فى نهاية [illegible]

أيـــن الكـــرة

التقطت عدسة الزميل محمد لطفى هذه الصورة من احدى مباريات الكرة لكن الكرة الحقيقية تاهت بين عدد اخر من الكور اضيف الى الصورة بحيلة فنية . فهل تستطيع تحديدها لتربح احدى جوائز المسابقة وهى ١٠ مجموعات من الكتب الرياضية و ١٠ اشتراكات مجانية لمدة سنة . فى مجلة الشباب و ١٠ اشتراكات مجانية لمدة ٦ شهور فى المجلة

قص كوبون المسابقة والصقه على ورقة الاجابة التى تتضمن اسمك وعنوانك وارسلها الى مجلة الشباب مؤسسة الاهرام ش الجلاء القاهرة واكتب على الغلاف مسابقة اين الكرة ولن يلتفت الى اى رسالة لا تتضمن كوبون المسابقة .

○ الفائزون باشتراكات مجانية لمدة سنة - يناير سنة ١٩٩٢

١ - محمود محمد ابو العزم -
٢ - خالد عيسى خالد - حدائق
٣ - رفيق جميل بطروسى - مصر الجديدة
٤ - عثمان عبداللاه الامين -
٥ - هدى عبدالعظيم بشير -
٦ - على حفظى فهيم - بولاق
٧ - سلامة محمد ابراهيم - بنها
٨ - مرقس فايز رزق - الفيوم
٩ - محمد على الجيزاوى -
١٠ - مروة جابر شعيشع -

○ الفائزون باشتراكات مجانية لمدة ستة شهور - يناير سنة ١٩٩٢

١ - عزت اسحق خرستيان -
٢ - سيد عبد العزيز سيد - مصر القديمة
٣ - عربى عبدالمطيع علام - القوصية
٤ - هانى عبدالقادر عبدالرحيم - القاهرة/ الخليفة
٥ - سمر محمد احمد - المنيا



٦ - وجيه حسن عوض -
٧ - هند عبدالكريم محمود -
٨ - محمد احمد عنتر - دمياط
٩ - احمد عبدالنعيم محمد -
١٠ - محمد فاروق صالح -

○ الفائزون بمجموعات الكتب الرياضية - يناير سنة ١٩٩٢

١ - سحر عبدالمنعم سالم -
٢ - مصطفى محمد دويدار - تلا
٣ - نبيل فكرى نقولا -
٤ - اشرف عبدالحميد راشد -
٥ - سالم يوسف عرفات - بنغازى/ ليبيا
٦ - محمد محيى الدين شعبان -
٧ - محمد ابراهيم محجوب -
٨ - امنية عبدالرحمن شرف -
٩ - محمد مختار الشهاوى -
١٠ - سحر احمد فؤاد -

حل مسابقة عدد يناير
الكرة رقم (٣)

المسابقة الغنائية

مسابقة الاغانى الأجنبية بالاشتراك مع شركة الدولية للتسجيلات

اعداد : آمال حسن

تنظم مجلة الشباب هذه المسابقة بالاشتراك مع شركة الدولية للتسجيلات التى تقدم جوائز المسابقة الاجنبية وهى عبارة عن ٨٠ البوما توزع على ٢٦ فائزا يحصل كل منهم على ثلاثة البومات من احدث الاصدرات الغربية ومنها :

□ MARIAH EAREY «EMOTIONS»
□ THE VERY BEST OF... «WHAM»
□ THE VERY BEST OF «MODERN TALKING»

ترسل الاجابات على صفحة منفصلة ، ويلصق عليها كوبون المسابقة ، فى مظروف يحمل العنوان التالى :
شارع الجلاء - مؤسسة الاهرام - مسابقة الشباب الغنائية - القسم الغربى
واخر موعد لتسلم الخطابات هو الخامس من مارس ١٩٩٢ وتعلن النتيجة فى عدد ابريل ١٩٩٢

■ سؤال الشهر

« ماريا كارى » مطربة اميريكية شابة - ٢١ عاما - نجحت فى ان تصبح واحدة من افضل نجمات البوب . قدمت أول البوماتها الغنائية فى العام الماضى ، فما هو اسم الألبوم ؟
كما اصدرت مؤخرا البومها الثانى الذى يحمل اسم اشهر اغنياته ، فما هو اسم الاغنية ؟

■ اجابة شهر يناير

المطربة « كايلى مينوج » استرالية الجنسية
اهم اغنياتها - عن العام الماضى - « مصدومة »

○ الفائزون فى المسابقة الغنائية يناير سنة ١٩٩٢

١ - امل محمود محمد - الشرقية
٢ - امانى تاج الدين عرفه - بورسعيد
٣ - نادية جابر النمر - شبين الكوم
٤ - احمد محمود احمد - سوهاج
٥ - عاطف حنا فرج - الاميرية
٦ - احمد سيد حافظ - بنى مزار
٧ - اميرة نبيل توفيق - مدينة نصر
٨ - اشرف محمد غزال - منوف
٩ - جيهان نجدى ناظم - مصر الجديدة
١٠ - محمد على - السيدة زينب
١١ - رشا نادر نجيب - الروضة
١٢ - ريم رجب حافظ - السويس
١٣ - حسين احمد القاضى - الاسكندرية
١٤ - باسم جرجس امين - شبرا مصر
١٥ - مروة عبدالوهاب - حلوان
١٦ - طارق عبدالعزيز الجنزورى - اشمون
١٧ - احمد عادل - الجيزة
١٨ - محمد رشاد مختار - اسيوط
١٩ - ابراهيم سالم عبدالتواب - المعصرة
٢٠ - وليد حسين ابراهيم - العباسية
٢١ - اميرة عبدالله الروضى - الجمهورية اليمنية
٢٢ - طارق ابو السعود سيد - الزاوية الحمراء
٢٣ - احمد فتح الله شاهين - القاهرة
٢٤ - سامى فارس سالم - العريش
٢٥ - رائد محمود - دمياط
٢٦ - ... رمضان - الجيزة .

مسابقة الأغانى العربية بالاشتراك مع شركة سونار للتسجيلات

تنظم مجلة الشباب هذه المسابقة بالاشتراك مع د . هانى ثابت المدير المسئول بشركة سونار للتسجيلات الغنائية والتى تقدم ٨٠ البوما غنائيا من اصدارات مطرب الشهر الذى تستضيفه « الشباب » لتقديم بطاقته الشخصية وطرح اسئلة المسابقة بنفسه ليجب عنها القراء الاعزاء ويرسلوها فى خطاب منفصل الى « مجلة الشباب » .

■ ضيف الشهر

« مصطفى قمر » الذى يتحدث عن نفسه قائلا :

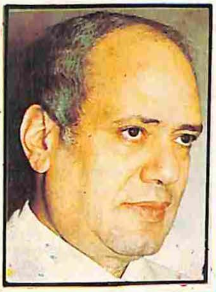
« اسمى بالكامل مصطفى احمد محمد قمر من مواليد ٢٢ سبتمبر ١٩٦٦ والدى مهندس زراعى ، والوالدة ربة منزل . وترتيبى رقم (٢) بين اربعة آخرين من الاخوة .
احب اللون الاخضر وقراءة الشعر . اكره خاصة اعمال « امل دنقل » . اكره السجائر ، مطرب معتمد فى الاذاعة وطالب ببكالوريوس تجارة عنوانى الحالى : ١٢ شارع ابو النور - روكسى - مصر الجديدة » .
ويضيف مصطفى : « لن اثقل على القراء ، ولكن الفت نظرهم الى موضوعى الصادر فى عدد يوليو ٩١ . اما اسئلة المسابقة فهى :
● ماهو اسم المحافظة التى جئت منها لمواصلة طريقى بالقاهرة ؟
● كم عدد الاغنيات التى قمت بتلحينها فى البومى « وصاف » ؟
ومع « مصطفى قمر » تتمنى لكم « مجلة الشباب » حظا سعيدا مع المسابقة الغنائية العربية التى ستقدم العديد من المفاجات فى حلقاتها القادمة .
■ ملحوظة : لاتنس ترشيحاتك لمطرب ومطربة الشهر

مسابقة اين الكرة مارس
الاسم :
العنوان :
المؤهل :

... هواة الطوابع مارس
العنوان :
المؤهل :

المسابقة ... مارس
العنوان :
المؤهل :

فات الأوان ؟ لا لم يَفُتْ !



بقلم :
عبد الوهاب مطاوع

زارنى صديق ذات يوم فوجدنى مستغرقا فى قراءة كتاب ضخم باهتمام شديد وقد بدا علىّ الاجهاد والانشغال فسالنى : ماذا تفعل ؟!

فاجبته وراسى منحن على الكتاب : كما ترى .. اقرا ففوجئت به يسالنى : لماذا ؟

فرفعت راسى مندهشا ومتسائلا : ماذا تعنى ؟

فقال : اعنى لماذا تقرا بكل هذا الاهتمام وتحبس نفسك فى شقتك فى هذه الليلة الجميلة من ليالى الصيف .. هل تريد ان تصبح مثقفا ؟ ان كان هذا ماتريده فلا تتعب نفسك ، فالمثقفون ، قد قراوا وتثقفوا من زمان بعيد .. ولافائدة الآن من هذا العبث .. فات الأوان .. فهيا لنخرج ونستمتع بالجلوس على شاطىء النيل فى الكازينو القريب !

وللحظات سرت عدوى الياس من تحقيق الهدف من نفس صديقى هذا الى نفسى .. وفكرت فى كلامه فوجدته لايخلو من منطق ! فالعمر قد تقدم بنا فعلا .. فلماذا هذا الشقاء وتخيلت جلستنا فى الكازينو القريب على حافة النيل والذى كنا نسميه ، بيت العائلة ، من ترددنا الدائم عليه حتى كنت اتلقى معظم اتصالاتى التليفونية فيه ويتوافد عليه الأصدقاء بغير ميعاد سابق فان لم يجدونى فيه ارسلوا الى الجارسون النوبى الصغير بقفطانه الموشى بالقصب ليقول لى ضاحكا وكاشفا عن اسنانه شديدة البياض : اتفضل فيه اجتماع ! فهفت نفسى الى الاستمتاع بنسيم الليل ومرح الأصدقاء فيه ، فطويت الكتاب الذى ارهقنى بصعوبته عدة ساعات وهممت بالنهوض مع صديقى وانا اتمتم لنفسى : فات الأوان فعلا للأسف وبدانا كل شىء متاخرين عن موعده الطبيعى . لولا انى ، تذكرت ، فجاة انى فى العشرين من عمرى ، حين جرى هذا الحوار ، ولم اتخرج سوى من شهرين فقط ومازال العمر امامى ممتدا لتحقيق الأهداف .. كما انى لم ابدا محاولاتى هذه متاخرا بل من سن الصبا وربما اقل .. فاستثيرت فى فجاة غريزة التحدى والرفض فصحت فى صديقى الساخر هذا : لا .. لم يفت أوان شىء .. وحتى لو كان قد فات كما تقول .. فلن اكتفى بالياس .. وساحاول تعويض ما فات فدعنى اتم قراءة هذا الكتاب من فضلك .

وعبثا حاول صديقى زحزحتى عن رايى .. فلم ينجح ، واضطر آسفا للخروج واللحاق بالأصدقاء ، وعدت لكتابى وحوارى الداخلى مع نفسى يؤكد لى انى كنت على استعداد للخروج لو كان الدافع له هو الاستمتاع البرىء بصحبة الأصدقاء ونسيم الليل على شاطىء النيل .. اما الخروج لأنه لا فائدة من اى شىء وكل شىء فلا والف لا ، وفتحت الكتاب وكلى تصميم على دراسته فظللت اصارعه ويصارعنى طوال الليل حتى طويت آخر صفحة من صفحاته مع ضوء الشمس .. فنهضت مجهدا وفى صدرى احساس غريب ، بالانتصار ، .. وبانى ، افضل ، مما كنت عليه كانسان وكبشر قبل ان اقرا هذا الكتاب !

وبالرغم من عبثية عبارة ، فات الأوان ، لصديقى هذا الذى كان يتنفس السخرية من كل شىء فى الحياة ، فلقد حفرها الزمن فى ذاكرتى منذ ذلك الحين .. وتنبهت لتاثيرها السوداوى السلبى فى مواقف كثيرة خلال رحلة الحياة .. واكتشفت منذ ذلك اليوم ان الياس هو الحل الأسهل لأية مشكلة لأنه يعفيك من عناء المحاولة ويوفر قطرات العرق ويحمى الجسم والأعصاب [illegible] ، هدية ، اخرى جليلة الشان هى الفشل .. والنظرة السوداوية للحياة وشيخوخة النفس ولو كنت فى عنفوان الشباب كما يكسبك ايضا سمات نفسية وشخصية لاتقل شانا هى الحقد على الناجحين .. والشماتة فى المتعثرين بدلا من مساعدتهم .

وعرفت ايضا انه مرض شديد العدوى يمكن ان تنتقل عدواه اليك بسهولة من حامل الفيروس اذا لم تتنبه لذلك وتتحصن ضده بالايمان بالله والأمل الدائم فيه .. والثقة فى النفس .. ثم بالارادة والكفاح لتحقيق ماتسعى اليه من اهداف .

اما انه الحل السهل .. فهو كذلك كما شرحت لك واما انه الحل ، القاتل ، فلأنه يؤخر الحياة من حولك ويوقف عجلاتها ويزيد عدد العجزة ومشلولى الارادة ومشوهى النفس وفاشلى الروح فيها .. اذ لماذا يعملون ويكافحون وقد عمل ، العاملون ، من قبلهم بوقت طويل وحققوا اهدافهم وسدوا عليهم منافذ العمل والنجاح ؟!

ولماذا يبدعون ويبتكرون ويتفوقون وقد استولى ، السابقون ، على المقاعد وليس هناك فى لعبة الكراسى الموسيقية مقعد خال لم يسبق اليه سابق .. والشاعر العربى نفسه يقول ، فاز الأوائل بكل فضل ، ؟!

ولا شىء يثيرنى مثل هذا المنطق العاجز الذى ينفث فحيح الياس والاحباط فى سماء الآخرين .

فالحياة فى تغير مستمر .. ولاشىء يثبت فى موقعه الى مالا نهاية والأبواب موصدة تنفتح ولابد ان تنفتح بعد حين لأن هذا هو قانون الحياة ، وقدرة العقل البشرى على الاضافة والابتكار لا حدود لها ولا نهاية .

وكل انسان ياتى الى الحياة يستطيع ان يكون اضافة اليها .. ويستطيع اذا أراد أن يكون عبئا ثقيلا عليها .. والانسان الشريف المكافح الساعى وراء أهدافه المشروعة بالوسائل المشروعة لايمكن أن يكون تافه الشان أبدا مهما كان حجمه او موقعه لأنه هو نفسه قيمة كبرى فى حد ذاته بغض النظر عن عمله وشانه ومكانته فهو بسلوكه الأمين مع نفسه ومع الآخرين يعلى من قيمة المثل العليا والقيم الدينية والأخلاقية حتى وان لم يع ذلك أحيانا ويسهم فى ترقية الحياة ويحجب على الأقل عن موقعه شخصا آخر فاسدا يزيد من عناء الحياة بغير ان يدرك ذلك .

والأديب الروسى العظيم انطون تشيكوف كان يحب تجميل الأشياء ويقدر قيمة المجهود الانسانى المبذول فى اى عمل مهما كان ضئيلا وقال وهو يبنى بيته الصغير : لو ان كل انسان بذل مافى وسعه فوق رقعة الأرض التى يقف عليها .. لأصبح كوكبنا فتنة للأنظار !

وهذا صحيح .. فما فى وسع الانسان لنفسه وللآخرين وللحياة كثير .. وكثير بشرط أن يطرد خفافيش الياس والاحباط والمنطق العبثى الذى يرى ان كل شىء باطل الأباطيل ولاقيمة له وفات اوان السعى اليه .. فما فات اوان السعى لأى هدف مشروع من اهداف الحياة ولو كان معلومة جديدة نضيفها الى معارفنا .

ورسولنا الكريم يقول مامعناه انه اذا قامت الساعة وفى يد احدكم فسيلة اى ، شتلة نبات ، فان استطاع ان يزرعها فليزرعها ! نعم فليزرعها مع ان الساعة على وشك ان تعصف بكل شىء .. ولن يستفيد احد من ثمرها لكن من يدرى بما يحمله الغيب بعد لحظة ؟ والعالم الاسلامى العظيم البيرونى زاره قاضى القضاه وهو يحتضر ففوجىء به يساله عن مسالة فقهية .. [illegible] لحظاته الأخيرة يجيبه :

لأن اموت وانا عالم بهذه المسالة افضل من ان اموت وانا جاهل بها ، فيجيبه عنها ويناقشه البيرونى فيها ، ثم يموت وهو عالم بها بعد دقائق من انصراف زائره .

والأديب الايرلندى العظيم برناردشو كان يقول انه يفضل ان يحيا وامامه دائما هدف يسعى اليه من ان يعيش وقد حقق كل اهدافه واصبحت وراءه لأن النجاح التام لايعنى سوى انتهاء مهمة الانسان فى الحياة .. ولايصبح صالحا بعده الا للموت تماما كذكر العنكبوت الذى تقتله الأنثى بعد نجاحه فى مهمة اخصابها !

والفقيه الامام ابن حزم الأندلسى كتب ٤٠٠ مؤلف وكان كما يقول المؤرخون يجد ويستروح - ويشهد مجالس الأصدقاء ويسمر مع الظرفاء ويسمع احيانا الغناء حتى الفجر ثم يقوم للصلاة ويعتكف ليكتب ويؤلف ويعتذر لزائريه عن عدم استقبالهم ثم يخرج من عزلته بعد أيام فيسترضى اصحابه ويعيد سيرته من جديد وهكذا الى آخر يوم فى حياته بلا سام ولاملل ولاياس من ، ان الأوائل قد فازوا بكل فضل ، ولم يعد هناك مجال للاضافة .. فاصبح هو نفسه من ، الأوائل ، المجتهدين !

اما الحواجز والعقبات فبقدر العناء تكون جوائز الحياة ويكون استمتاع اصحابها بها وحتى وان ادركتهم بعد المشيب .. فلحظة من الرضاء عن النفس قد تمحو كل ذكريات العناء وقد يكون فيها بعض العزاء .

ونحن جميعا كما ، نفكر ، فى انفسنا .. وكما نراها جديرة به ففكر فى النجاح يقودك تفكيرك اليه .. وفكر دائما فى الفشل يسرع به تفكيرك اليه .. وفكر فى الخير ترغب نفسك فى أن تكون نفسا خيرة وفكر فى الشر تزين لك نفسك طريقه .. فان لم تملك ادواته اكتفيت بالشر السلبى وهو الحقد على الآخرين وكراهيتهم والشماتة فيما ينالهم من اذى . فضع نفسك حيث تراها جديرة به ،.ولو انصفت لما رضيت لها الا بان تكون نفسا خيرة محبة للآخرين كارهة للأذى مكافحة بشرف فى سباق الحياة ولو انصفت لدفعت عنك فشل الروح الذى يصيبها بالشلل فلا تستجيب لأى مؤثر او دافع وتمسكت باهدافك المشروعة الى النهاية .. ولتنبهت الى ، قتلة الأرواح ، بالياس والاحباط الذين لايعاقبهم القانون للأسف كما يعاقب قتلة الأجسام وماكان ابعد نظر جبران خليل جبران حين قال :

وقاتل الجسم مقتول بفعلته
وقاتل الروح لا تدرى به البشر !

فاحترس يا صديقى من ، قاتل الروح ، هذا الذى يريد ان يحرفك [illegible] بحر الظلمات وارفض الانضمام لحزب ، فات الأوان ، الذى يغريك بالانضمام اليه . لأنه صدقنى لم يفت بعد اوان اى شىء .. وشكرا !


كامينا
Kamena
تقدم
عرض خاص
لهدايا
عيد الأم
المجموعة
جنيه
٨,٢٥
Hair Shampoo
المجموعة
جنيه
٢٢,٤٥
Lora
Shampoo
Conditioner
Shower Foam
المجموعة
جنيه
٢,٧٥
المجموعة
جنيه
١٦,٤٥
Hair Conditioner
Hair Shampoo
Kamena
Hair Conditioner
Bath & Shower Foam
جنيه